

المباحث النظرية في تعليم الكتابة العربية

دراسات وصفية نقدية وببليوجرافيا

مباحث لغوية ٥٠

تحرير

د. عبد العاطي إبراهيم هواري

المشاركون

د. محمد عبد التواب مفتـــاح
د. يُســـرى زكـــي عبـــود
د. محمد عطية محمد العربي
أ. أحمد على محمد الدرديري

مباحث لغوية ٥٠

المباحث النظرية في تعليم الكتابة العربية
دراسات وصفية نقدية وببليوجرافيا

تحرير

د. عبد العاطي إبراهيم هواري

المشاركون

د. محمد عبد التواب مفتاح

د. محمد عطيـة محمد العربي

د. يُسرى زكـــي عبـــود

أ. أحمد على محمد الدرديري

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م





المباحث النظرية في تعليم الكتابة العربية
دراسات وصفية نقدية وبيبليوجرافيا

الطبعة الأولى
١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

المملكة العربية السعودية - الرياض
ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف:٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٤٠هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
هواري، عبدالعاطي إبراهيم هواري
المباحث النظرية في تعليم الكتابة العربية./ عبدالعاطي إبراهيم هواري هواري. - الرياض، ١٤٤٠هـ
..ص؛ .. سم
ردمك: ١ -٤٧ -٨٢٢١ -٦٠٣ -٩٧٨
١ - الكتابة العربية - تعليم ٢- اللغة العربية - تعليم
أ. العنوان
ديوي ٤١١,١ ١٤٤٠/٩٤٠٥
رقم الإيداع: ١٤٤٠/٩٤٠٥
ردمك: ١ -٤٧ -٨٢٢١ -٦٠٣ -٩٧٨

التصميم والإخراج
دار وجوه للنشر والتوزيع
Wojooh Publishing & Distribution House
WOJOOOH
www.wojoooh.com
المملكة العربية السعودية - الرياض
الهاتف:4562410 الفاكس:4561675
للتواصل والنشر:
info@wojoooh.com



هذا المشروع

مشروع (نظام الكتابة العربية) يهدف إلى بناء تراكمي كاشف لنظام الكتابة العربية، ويعد هذا الكتاب هو (الجزء الخامس) من هذا المشروع.

يصدر هذا المشروع ضمن سلسلة (مباحث لغوية) التي يشرف المركز على اختيار عنواناتها، وتكليف المحررين والمؤلفين، ومتابعة التأليف، حتى إصدار الكتب، وهي سلسلة يجتهد المركز أن تكون سدادًا لحاجات بحثية وعلمية تحتاج إلى تنبيه الباحثين عليها، أو تكثيف البحث فيها.

صدر من هذا المشروع:

١-نظام الكتابة العربية : النشوء والتطورات.

٢- منظومة الحروف العربية.

٣- الإملاء في نظام الكتابة العربية.

٤-المباحث النظرية في تعليم الكتابة العربية: دراسات وصفية نقدية وببليوجرافيا.

٥- الأعمال التطبيقية في الكتابة العربية: دراسات وصفيَّة نقديَّة وببليوجرافيا.

٦- المصنفات الداعمة لتعليم الكتابة العربية لغةً أولى وثانية: مراجعات نقدية ومسحية.

مدير مشروع (نظام الكتابة العربية)
د.هشام بن صالح القاضي

المشرف العام على سلسلة (مباحث لغوية)
أ.د.عبدالله بن صالح الوشمي

فهرس الكتاب

التعريف بالباحثين المشاركين في الكتاب

١-د. محمد عطية محمد العربي أحمد (كندي، مصري)،

متخصص في اللسانيات الحاسوبية. وقد حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة. للدكتور عطية خبرة كبيرة في مجال اللسانيات، واللسانيات الحاسوبية، وبناء المصادر المعجمية واللغوية الحاسوبية. وقد نشر الدكتور عطية العديد من الأوراق البحثية باللغة الإنجليزية في الصف الأول من الدوريات العالمية المحكَّمة، كما حَكَّمَ العشرات من الأوراق البحثية في تلك الدوريات، كما شارك في عدد من الكتب والدراسات والأوراق البحثية بالعربية حول المعجم، والصرف، والتركيب، والدلالة في اللغة العربية. وقد شارك وأدار الدكتور عطية تطوير العديد من التقنيات الحاسوبية الصناعية وكذلك المشروعات البحثية في مجال حوسبة اللغة العربية، والتعليم الإلكتروني، كما كان أستاذًا زائرًا في عدة جامعات عربية مثل كلية الحاسبات وتقنيات المعلومات بالأكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وكلية الآداب بجامعة الإسكندرية.

٢- د. محمد عبد التواب مفتاح (مصري)

مدرس (أستاذ مساعد) في كلية دار العلوم بجامعة الفيوم، تخصص النحو والصرف، حصل على الدكتوراه في التخصص ذاته عام ٢٠٠٩. عمل ضمن فريق عمل معجم التعابير الاصطلاحية وأسهم في تحريره. شارك في عدد من المؤتمرات العلمية في مصر

والأردن والمغرب، وله عدد من البحوث المحكمة في مجال اللسانيات، والنحو والبلاغة. من أعماله كتاب « حروف المعاني وبناء لغة الشعر: قراءة في التركيب والدلالة».

٣- د. يُسرَى زكي عبود (سورية)

الدكتورة يسرى زكي عبود أستاذ التقويم والقياس المشارك؛ والباحثة في المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، وعضو هيئة التدريس في كلية التربية جامعة دمشق. لدى الباحثة ما يقارب الثلاثين بحثاً في مجال التقويم والقياس، والموهبة الإبداع، وشاركت بالعديد من المؤلفات العلمية حول الموهبة والإبداع. وقد شاركت بالعديد من الأبحاث العلمية في المؤتمرات الدولية والمحلية. وهي عضو في العديد من الجمعيات، كالجمعية العالمية للإحصاء؛ وعضو المجلس الأوربي للقدرات الاستثنائية؛ والباحثة مستشارة في «قياس».

٤- أحمد علي محمد الدرديري (مصري).

باحث لغوي، متخصص في النحو العربي، عمل بعدد من المشروعات البحثية؛ فكان عضوا في فريق بناء معجم التعبير الاصطلاحية (٢٠٠٧م. توزيع دار أبو الهول - القاهرة)، وفي مشروع بناء مدونة الفصيح من مسموع الطفل العربي لجامعة جورج تاون، ومشروع تطوير مصادر تعليم مهارات الكتابة العربية مع فريق من المختصين. حصل على الماجستير في النحو والصرف من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، وعمل بتعليم العربية في مصر، والبحرين.

٥- محرر الكتاب:

د. عبد العاطي هواري(مصري)، باحث زائر، جامعة جورج واشنطن، حصل على الدكتوراه في اللسانيات من جامعة القاهرة ٢٠٠٨م، مهتم بالبحوث اللسانية الحاسوبية، وبناء المصادر اللغوية والمعجمية الحاسوبية، عمل بجامعات كلورادو - بولدر، وكلومبيا، وجورج واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، له عدد من البحوث المحكمة بالعربية والإنجليزية.

مقدمة المحرر

يكاد ينعقد إجماع اللغويين والتربويين المهتمين بدرس مجال الأداء اللغوي الكتابي للغة العربية على وجود مشكلة كبيرة في التحرير الكتابي؛ إنْ على مستوى المحتوى (الفكر)، أو على مستوى الشكل (النحو والإملاء وعلامات الترقيم)، أو على مستوى الأسلوب. وتمثِّل مهارة الكتابة - بين مهارات اللغة الأربع - إطارا يعكس مستوى تطور متعلم اللغة على مستويات النحو والإملاء والمعجم والصرف؛ إضافة إلى التعبير والأسلوب. ورغم أهمية مهارة الكتابة لمتعلم اللغة؛ نجد جوانب منها غير معروض للطلاب ودارسي اللغة العربية بالمنهجيات التي نراها للغات أخرى كاللغة الإنجليزية.

ويفرض واقع تدني مستويات الأداء اللغوي والكتابي لمتعلمي اللغة العربي خطة تربوية ولغوية شاملة لرفع مستوى متعلمي اللغة في مهارة الكتابة. ونذهب إلى أن خطة لتطوير مهارة الكتابة العربية يجب أن تتأسس على مصادر تربوية ولغوية، لتعليم الكتابة لا يتم بناؤها وتطويرها إلا بالاعتماد على مراجعة مسحية نقدية لمصادر تعليم مهارة الكتابة العربية، والدراسات والبحوث التي استهدفت تطويرها وتطوير مادة تعليمها. ولعل تخطيطا علميا منظما لتطوير مهارة الكتابة، وإنزالها منزلة مكانتها ضمن مجالات ومناهج تعليم اللغة العربية؛ ليستوجب البدء بعمل مسحي منظم لأدبيات التأليف في / عن مهارة الكتابة العربية؛ بغرض تصنيفها وتحليل محتواها ونقدها وعمل ببليوجرافيا شارحة لهذه الأدبيات.

وعلى المستوى النظري والبحث الأكاديمي، نجد بحوثا غير قليلة حول تطوير مهارة الكتابة العربية، على مستوى البحث التربوي أو اللغوي؛ لتغطي مجالات طرق التدريس، والقياس والتقويم، والدرس وتخطيط المناهج، والقضايا اللغوية المتعلقة بالمعجم، والصرف والنحو والبلاغة. غير أن نظرة لواقع البحث في مجال تطوير مهارة الكتابة العربية يظهر عددا من المشكلات المنهجية والتخطيطية. ويمكن تلخيص جوانب المشكلة البحثية في النقاط التالية:

- كثرة الأعمال التي تصدت لمعالجة الكتابة العربية.
- تكرار كثير من الموضوعات، مع وجود ثغرات في أدبيات الكتابة عن مهارة الكتابة (مقارنة بالأدبيات الموجودة في اللغات الأخرى).
- التفاوت الكبير بين هذه الأعمال في مدى النظر إلى مجال الكتابة. مع التباين الواضح في مفهوم مهارة الكتابة؛ مفهومها وحدودها، وأهدافها، ومتطلباتها ومناهج تعليمها وتعلمها.
- غياب ببليوجرافيا موسمة، أو أعمال مسحية شاملة.
- تعدد المنهجيات والمصطلحات الدالة على المجال (الإنشاء، التعبير، التحرير، الكتابة، الإملاء، الترقيم).
- تنوع الخلفيات والبيئات المعرفية لمؤلفي هذه الأعمال (لغويين، تربويين، مثقفين)، تنوع الأعمال من حيث طبيعتها ودرجة ميلها إلى الجوانب التراثية أو إلى الجوانب التربوية واللسانية الحديثة.

وموضوع هذا الكتاب هو المراجعة المسحية التحليلية النقدية للأعمال التعليمية والبحثية في مجال تعليم مهارة الكتابة العربية. ويشمل ذلك الجوانب النظرية التي استهدفت متعلم العربية على اختلاف طبيعته؛ واختلاف مراحله التعليمية، كما تشمل المراجعة المسحية للأعمال التي استهدفت متعلم اللغة العربية وهي لغته الأم أو باعتبارها لغة أجنبية متعلمة.

وموضوع المراجعات هو مهارة الكتابة بالعربية، بمفهومها الأوسع الذي يشمل مهارات التعبير والإملاء والأسلوب، إضافة إلى بعض قضايا النحو واكتساب الثروة اللفظية.

وتتعدد أبعاد تعليم مهارة الكتابة ودرسها؛ فتشمل الجوانب التطبيقية، والأبحاث والدراسات النظرية التي تقوم على درس وتطوير مهارات الكتابة. كما تتنوع أشكال الأدبيات التي جعلت من مهارة الكتابة العربية موضوعا ومادة إن على مستوى الشكل (كتبا تعليمية تطبيقية، أو أوراقا بحثية، أو مقالات، أو رسائل علمية)، أو من حيث المدى (باختلاف النظر إلى مفهوم الكتابة بقصره على جوانب التعبير والإملاء والخط، أو النظر إليها في صورة أوسع بمفهومها على المستوى التربوي الحديث مهارة من بين مهارات تعليم اللغة)، أو من حيث الغاية (تعليم الكتابة، أو درسها درسا نظريا.

والمستهدف من هذه المراجعات هو الأعمال التي كان موضوعها الكتابة الإبداعية والوظيفية؛ وتشمل مجالات التعبير، والإملاء وعلامات الترقيم. إضافة إلى الموضوعات النحوية والصرفية والبلاغية والأسلوبية التي ألفت في سياق تعليم مهارة الكتابة والتحرير بالعربية؛ باعتبارها مصادر لغوية داعمة لتعليم مهارة الكتابة.

والباعث على هذا العمل هو كثرة الأعمال التي صنفت لتعليم مهارات الكتابة والتعبير والتحرير بالعربية، وتباينها عمقا وأهدافا ومدى، واختلافُ طبيعة مستهدفيها (متعلم مدرسي، متعلم جامعي، مثقف، ابن اللغة، متعلم اللغة من غير الناطقين بها)، إضافة إلى تنوع مناهجها (اللغوية والتربوية).

فالغاية العامة لهذا العمل هي مراجعة للأعمال المتعلقة بتعليم مهارات الكتابة، وأجناسها، وتصنيفها، وتفريغ موضوعاتها مصنفة، وتحليل محتواها، مع تقديم النقد لمادتها ومحتواها ومناهجها، من منظور لغوي وتربوي. إضافة إلى إنجاز ببليوجرافيا موسعة موثقة شارحة للبحوث والدراسات المتعلقة بمهارة الكتابة العربية.

وتأتي هذا الأبحاث ضمن سلسلة من البحوث عن مهارة الكتابة العربية، تقوم بعمل مراجعة للأعمال المنجزة، وترجع أهمية القضايا التي يعالجها هذا الكتاب من أنها تعالج قضية مركزية من قضايا تعليم اللغة العربية، وهي تعليم مهارة الكتابة ضمن منظومة تعليم اللغة؛ بغرض العمل التأسيس النظري والمسح النقدي الشامل لما تم إنجازه في هذا المجال؛ بما يحقق مادة ضرورية مهمة يفيد منها الباحثون ومؤلفو الكتب التعليمية، ومراكز السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي في تطوير مهارة الكتابة، وتعليم

اللغة العربية عموما. إذْ إن المراجعة المسحية النقدية تعد خطوة أولية يجب أن تسبق أي محاولة تطوير مناهج تعليم الكتابة العربية.

ويتضمن هذا الكتاب أربعة فصول تناولت جوانب مختلفة من جوانب الكتابة العربية. ثلاثة فصول منها راجعت البحوث والدراسات التي كانت الكتابة موضوعها، والفصل الرابع ببليوجرافيا موسمة للبحوث والدراسات النظرية حول مهارة الكتابة العربية.

فالفصل الأول في هذا الكتاب عنوانه: واقعُ الدِّراساتِ النَّظَرِيَّةِ حَوْلَ تعليمِ مهارة الكتابة العربية: استقراءٌ من منظورٍ تربويٍّ، ومنظورٍ لسانيٍّ وظيفيٍّ، للدكتور محمد عطية محمد العربي. وغاية هذا الفصل هي تقديم وصف نقدي لواقع الإنتاج البحثي الحديث في حقل تعليم مهارة اللغة العربية. ومن أجل تحقيق ذلك اعتمد الباحث منهجية موضوعية قائمة على الاستقصاء والاستقراء؛ لتقييم مجالات البحث التربوي واللساني.

قام الباحث باختيار وتعريف منظورين لتعليم مهارة الكتابة؛ المنظور التربوي، والمنظور اللساني، ثم قدم تصنيفًا معياريًّا لكلا المنظورين، وقسم كلًّا منهما إلى عدة محاور معرَّفة بوضوح. ومن ثم قام الباحث بعملية استقراء مصادر ببليوجرافيا الأبحاث النظرية حول تعليم مهارة الكتابة العربية وفق كل محورٍ على حِدَةٍ. فعرض في المبحث الثالث من هذا الفصل خلاصات هذا الاستقراء وفق التصنيف المعياري لمحاور المنظور التربوي، بينما خلص المبحث الرابع من هذا الفصل خلاصات هذا الاستقراء وفق التصنيف المعياري لمحاور المنظور اللساني الوظيفي.

والفصل الثاني في هذا الكتاب عنوانه: بنية الجملة والفقرة والنص في أعمال تعليم الكتابة العربية مراجعة نقدية، للدكتور محمد عبد التواب مفتاح، الأستاذ المساعد للنحو والصرف والعروض، بجامعة حائل (المملكة العربية السعودية)، وكلية دار العلوم - جامعة الفيوم (مصر). موضوع هذا الفصل هو مراجعة الجوانب النحوية لمنهجيات مقاربة بنية الجملة، وبنية الفقرة، وبنية النص، كما تناولتها الأعمال التطبيقية والأعمال النظرية لتعليم الكتابة العربية.

وقد قدم الباحث عرضا نظريا لبنية الجملة والفقرة والنص، ثم تتبعها تحليلا ونقدا في عينة من أعمال تعليم الكتابة العربية المقدَّمة للدارس العربي، ولقد وقع اختيار الباحث على الأعمال التي تمثل اتجاهات مميزة في تصورها لبنية الجملة وأبنية النص الكتابي؛ فحاول تغطية أبرز أعمال تعليم الكتابة العربية التي درست بنية الجملة والفقرة والنص. وناقش القضايا التي استوعبتها هذه الأعمال في جوانب بنية الجملة والفقرة والنص. ثم قدم نقده لمنهجية تلك الأعمال.

وفي سبيل ذلك قدم البحث تصنيفا لهذه الأعمال، من منظور منهجية تناولها قضايا نحو الجملة والنص، وعرض تناولها لهذه القضايا عرضا وافيا يقدم صورة متكاملة لكيفية تناولها، وأتبع ذلك ببعض الملحوظات النقدية التي يمكن تتوجه إلى هذه الأعمال على مستوى المنهجية والكليات.

ولعل أهمية هذا الفصل تكمن في تركيز النظر على العلاقة بين تطوير مهارة الكتابة وقضايا التركيب النحوي. فالقضايا التركيبية بالنسبة لمهارة الكتابة أكثر أهمية من قضايا الإعراب، وهو ما لا نراه منعكسا في جل الأعمال العربية التي غايتها تعليم الكتابة لدى تناولها قضايا النحو.

والفصل الثالث: كان عن القياس والتقويم في مجال الكتابة في السياق العربي، للدكتورة يُسرَى زكي عبود. وللقياس والتقويم أهمية كبيرة في سياق تعليم مهارات اللغة المختلفة؛ إذ إنه المعيار الذي تقاس عليه مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية المنشود، وتحديد المستوى التعليمي الذي وصل إليه متعلم اللغة.

وكانت غاية الفصل الأساسية هي تقديم مراجعة نقدية للبحوث النظرية التي درست القياس والتقويم وللمنهجيات المستخدمة لمهارة الكتابة العربية.

وقد بدأت الباحثة بتقديم إطار نظري لموضوع القياس والتقويم في مجال الكتابة العربية؛ فعرفت بالقياس والتقويم، وأنواع الأعمال الكتابية: الوظيفية والإبداعية والإقناعية. ثم بينت أهداف التقويم للأعمال الكتابية، وأنواع القياس والتقويم، وخطواته، ومشكلاته، والدراسات النظرية التي تناولته، والمنهجيات التطبيقية المعتمدة في تقويم الكتابة.

ثم قدمت الدكتورة مراجعة للبحوث والدراسات والمنهجيات التي اهتمت بمجال القياس والتقويم لمهارة الكتابة العربية فقدمت مراجعة للدراسات والبحوث الأكاديمية، ثم مراجعة للممارسات التطبيقية في مجال تعليم مهارة الكتابة العربية. ولقد أسفر استقصاء الباحثة عن تحديد ثلاثة اتجاهات لقياس مهارة الكتابة العربية وتقويمها في السياق العربي هي:

- منهجيات يغلب عليها التقويم الذاتي ولا تستند إلى معايير.
- ومنهجيات اعتمدت تقويم الأخطاء اللغوية والنحوية،
- ومنهجيات تم بناؤها على أسس ومعايير علمية موضوعية،

وقد ختم الفصل بتقديم لائحة نقدية لتلك المنهجيات، وعدد من التوصيات للباحثين في هذا المجال. وقد ألحقت الباحثة بالفصل ملحقا بالمصطلحات الأساسية مع تعريفاتها.

وأما الفصل الرابع؛ فللباحث أ. أحمد على محمد الدرديري. ويقدم الفصل ببليوجرافيا موسمة للبحوث والدراسات التي كان موضوعها الكتابة العربية، درسا تربويا أو لغويا. وشملت هذه الببليوجرافيا الرسائل العلمية الأكاديمية، والكتب المنشورة، وفصول الكتب، وبحوث المؤتمرات، والأوراق البحثية المنشورة في الدوريات العربية. ويمثل إعداد هذه الببليوجرافيا أهمية لكونها الأولى التي خلصت إلى حصر المكتبة البحثية المتعلقة بمهارة الكتابة العربية، وجمعها في عمل ببليوجرافي، وتوسيمها توسيما باعتماد مجموعة من الوسوم تحدد المجال والمنهج والبلد، والمستهدفين. وتستهدف هذه الببليوجرافيا الباحثين والمهتمين ببناء مناهج تعليمية للغة العربية، وتطوير مهارة الكتابة العربية.

ولقد خصص الباحث، بين يدي الببليوجرافيا، قسما عرض فيه لمنهجية بناء هذه الببليوجرافيا، وحدودها، وطبيعة مادتها، ومصادرها، وبنيتها، إضافة إلى التحليل الإحصائي الشارح للتصنيفات المختلفة لمادة الببليوجرافيا.

محرر الكتاب:

د. عبد العاطي إبراهيم هواري

الفصل الأول

واقعُ الدِّراساتِ النَّظَريَّةِ حَوْلَ تعليمِ مهارة الكتابة العربية

استقراءٌ من منَظورٍ تربويٍّ، ومنظورٍ لسانيٍّ وظيفيٍّ

د. محمد عطية محمد العربي أحمد

ملخص

يقدِّمُ هذا الفصلُ خلاصةَ استقراء ببليوجرافيا الأبحاث والدراسات النظرية المعاصرة في حقل تعليم مهارة الكتابة العربية في حقل تعليم مهارة الكتابة العربية، من حيث مدى إشباعها لمتطلبات تعليم هذه المهارة وذلك من المنظورين الأكثر اتصالاً باهتمامات الباحثين في هذا الحقل، وكذلك مطوِّري مناهج تعليم اللغة العربية؛ ألا وهما: المنظور التربوي، والمنظور اللساني الوظيفي.

ونظرًا لاتساع هذين المنظورين، فقد لزم علينا أن نقدِّمَ خلاصاتِ واقع الأعمال التي تغطيها الببليوجرافيا على كل محور من المحاور الأساسية أو الفرعية لهذين التصنيفين، بحيث تشير كل خلاصة إلى إشباع هذا المحور كليًّا، أو إشباعه جزئيًّا، أو عدم إشباعه على الإطلاق، ومن ثم، نوصي إما بعدم وجود الحاجة إلى مزيد من الأبحاث على هذا المحور مع سرد أهم مصادر الببليوجرافيا التي أشبعته، أو نذكر أهم المسائل التي أُشبِعت على ذلك المحور مع سرد أهم المصادر التي أشبعتها في الببليوجرافيا ثم نذكر المسائل التي لم تُشْبَع على ذلك المحور مع سرد أهم المصادر الأجنبية التي يمكن للباحث الراغب في العمل على تلك المسائل الرجوع إليها، أو نوصي بصرف الجهود البحثية إلى هذا المحور غير المطروق مع سرد أهم المصادر الأجنبية التي يمكن اللجوء إليها.

الكلمات المفتاحية:

مهارة الكتابة، الكتابة بالعربية، تعليم اللغة، تصنيف تربوي، تصنيف لساني.

١- استقراء الإنتاج البحثي؛ أهدافه، ومنهجيته، ونطاقه

لا يَتميَّزُ هذا الفصل فقط برفعه لواقع الإنتاج البحثي الحديث في حقل تعليم مهارة اللغة العربية وتقديمه لخلاصاتٍ مفيدةٍ عن هذا الواقع إلى المعنيين بهذا الحقل، بل يتفرَّدُ أيضًا بالمنهجيةِ العلميةِ الموضوعيةِ المتَّبَعةِ في هذا الاستخلاص القائمةِ على الاستقصاء والاستقراء، والمبتعدةِ قدر الإمكان عن الآراء الذاتية والانطباعات السائدة والانحيازات المسبقة.

ولذلك نقوم في القسم الفرعي ١,١ بتعريفٍ دقيقٍ لأهداف رفع واقع الإنتاج البحثي في هذا الحقل، ثم نقوم في القسم الفرعي التالي بتأسيس منهجية الاستقصاء والاستقراء المستخدمة في الحصول على خلاصاتِ هذا الواقع، ثم في القسم الفرعي الثالث من هذا القسم نعَيِّنُ النطاقاتِ (وخصوصًا الزمنية، والموضوعية) المقيِّدةَ لتطبيق هذه المنهجية الاستقصائية الاستقرائية.

١,١ الأهداف

تتمثلُ غايةُ هذا العملِ في رسمِ خارطةٍ مركَّزةٍ للإنتاجِ البحثيِّ في حقل تعليم مهارة الكتابة العربية على مدى العقود القليلة الماضية، بحيث:

أ. تتضح حالة البحث على كل محورٍ من محاور هذا الحقل من حيث كونها تُشبعُ مختلَفَ مسائله على نحوٍ مكتملٍ، أو تشبعُ بعضَ مسائلِهِ دون البعض الآخر، أو أن الأبحاث المعاصرة لم تتناول هذا المحور أو تكاد.

ب. وبِناءً على ذلك تتعين محاورُ تعليم مهارة الكتابة العربية ومسائلُها البِكْرُ التي تحتاج إلى صرف المجهودات البحثية إليها، وكذلك تلك التي نضجت الأبحاث حولها ويمكن الاستفادةُ مباشرةً من ثمارِها.

ج. وبعد هذا التمييز تأتي التوصيةُ بأهم الأبحاث العربية التي أشبعت تلك المحاورَ على نحوٍ مكتملٍ، أو بعضَ مسائل المحاور المُشْبَعَة جزئيًّا، أو التوصيةُ بأهم المصادر الأجنبية التي تناولت تلك المحاور التي لم تنل حظاً من الدراسةِ في الإنتاج البحثي العربي.

وهكذا يمكن للباحث أو للمشتغل بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية أن يجد طريقه بسهولةٍ فيما يهمه من مسائل أو قضايا.

١,٢ المنهجية

تظل « الذاتية subjectivity» هي المزلق الذي يجب أن تحذره الأعمال «المَسْحِيَّة sur-veying» النقدية من الصنف الذي ينتمي إليه هذا الكتاب. وسعيًا وراء «الموضوعية objectivity» وتفاديًا لهذا المزلق؛ فقد نحا هذا الكتاب منحًى استقصائيًّا استقرائيًّا في رصد وفحص الإنتاج البحثي المعاصر في حقل تعليم مهارة اللغة العربية.

وفي حين يتجلى الاستقصاءُ في الفصل الرابع في ختام هذا الكتاب وفيه تُعرَض ببليوجرافيا حصرت مختلف أصناف الأبحاث والدراسات النظرية بالعربية حول تعليم مهارة الكتابة العربية خلال العقود الأربعة الماضية، فإن هذا الفصل يعرض نتائج استقراء المصادر التي رصدتها تلك الببليوجرافيا والتي تربو عن أربع مائة وثمانين مصدرًا عربيًا بين كتابٍ ورسالةٍ جامعيةٍ وورقة بحثية منشورة في الدوريات المتخصصة.

وتتطلبُ الموضوعيةُ في استقراء هذه المصادر؛ تعيينَ معاييرَ ومقاييسَ يجري في إطارها طرحُ أسئلةٍ حديَّةٍ بسيطةٍ، قدر المستطاع. ولذلك نقوم باختيار وتعريف منظورين لتعليم مهارة الكتابة، ثم نقدم تصنيفًا معياريًّا لكلا المنظورين يقسم كلًّا منهما إلى عدة محاور معرَّفة بوضوح، وهو ما يستفيض في التأسيسِ له القسمُ الثاني من هذا الفصل.

ويؤدي عندئذٍ ذلك التحديد المعياري وتلك التجزئة إلى تحقيق الشروط المطلوبة لموضوعية الاستقراء إلى حد كبير، ومن ثم نقوم بعملية استقراء مصادر الببليوجرافيا وفق كل محورٍ على حِدَةٍ، فيعرض القسم الثالث من هذا الفصل خلاصات هذا الاستقراء وفق التصنيف المعياري لمحاور المنظور الأول، بينما يعرض القسم الرابع من هذا الفصل خلاصات هذا الاستقراء وفق التصنيف المعياري لمحاور المنظور الثاني.

١,٣ النطاق

يتشكلُ نطاقُ الاستقراءِ المطلوبِ إجراؤه كما أسلفنا من مجموع المصادر التي استقصتها ببليوجرافيا أبحاث تعليم مهارة الكتابة العربية، وتُعرِّفُ هذا النِّطاقَ المحدِّداتُ التاليةُ:

أ. شمول الأجناس المختلفة للدراسات النظرية والأبحاث في هذا الحقل؛ من كتبٍ، ورسائلَ جامعيةٍ، وأوراقٍ بحثيةٍ في دوريات متخصصة.

ب. تَخْرُجُ من نِطاق اهتمامنا في هذا الفصل تلك الأبحاث التي تهتم بتعليم مهارة الكتابة العربية من ناحية رسم الحروف يدويًّا، أو الخط العربي، أو حتى الأدوات الرقمية لإدخال النص العربي مثل لوحات المفاتيح أو الشاشات الحساسة لِلَّمْس.

ج. اشتراط تأليف هذه المصادر باللغة العربية تأليفًا أصليًّا.

د. تغطية العقود الأربعة الماضية؛ وعلى وجه التحديد وقوع تاريخ إنجاز الدراسة/ البحث بين عامي ١٩٨٠م و ٢٠١٨م.

وينبغي الانتباهُ إلى أن المحدِّدَ الثالِثَ زَمَنِيٌّ ذو نهايةٍ متحركةٍ، ويستتبع ذلك ضرورةُ «تحيينِ updating» الببليوجرافيا وكذلك استقرائِها على نحو مستمرٍ من أجل المحافظة على صلاحية هذا العمل مواكِبًا لمستجدات الإنتاج البحثي في حقل تعليم مهارة الكتابة العربية.

٢- أهمية التصنيف من أجل إجراءِ استقراءٍ موضوعيٍّ ومفيدٍ لواقعِ الإنتاج البحثي

مِثْلَ سواها من المسائل المركَّبة يمكن تناول مسألة مهارة الكتابة العربية من زوايا عديدة؛ فيمكن مثلاً النظر إليها من منظور ثقافيٍّ، أو تربويٍّ، أو لسانيٍّ، أو اقتصاديٍّ، ... إلخ. ونحن إذ نستقرئ في هذا العمل واقعَ الإنتاج البحثي لتعليم هذه المهارة، فلا غنًى عن المنظورِ التربويِّ الذي يشكِّلُ لُبَّ أية عمليةٍ تعليميةٍ، ولا غِنًى كذلك عن المنظورِ اللِّسانيِّ الذي يشكِّلُ موضوعَ المادةِ المطلوب تعلُّمُها.

وفي حين أن اختيارَ المنظورين؛ التربويِّ، واللسانيِّ للحُكْمِ على واقع الإنتاج البحثي المعاصر في حقل تعليم مهارة الكتابة العربية باعتبارهما الأكثرَ أهميةً لقراء هذا العمل يُنَحِّي العديدَ من قضايا مهارة الكتابة العربية، فإن المسائل المتبقية ضمن هذين المنظورين لا تزال متشعبةً كثيرةَ العددِ متسعةَ الدوائر، ومن ثم يتعذَّرُ تحقيقُ الموضوعية في الحُكْمِ من ناحيةٍ كما يَصْعُبُ استيعابُ مثل ذلك الحُكْمِ والاستفادةُ منه من ناحيةٍ أخرى إذا جرى النظرُ في مصادر ببليوجرافيا الأبحاث والدراسات النظرية المعاصرة حول تعليم مهارة اللغة العربية من هذين المنظورين ككتلةٍ واحدة. ذلك أن تحقيق الموضوعية في استقراء هذه المصادر والحكم عليها يتطلبان تعيينَ معاييرَ ومقاييسَ يجري في إطارها طرحُ أسئلةٍ حديَّةٍ بسيطةٍ قدر المستطاع، وهو ما لا يتحقق إلا إذا صُمِّمَت هذه الأسئلة وطُرِحَت من زوايا أضيق كثيرًا وأقل تشعبًا في القضايا التي تشملها.

ولذلك نبدأ في القسم التالي من هذا الفصل باستعراض تصنيفٍ معياريٍّ يُشَعِّبُ المحاورَ التربوية الأساسيةَ (والفرعيةَ إن وُجِدَت) للعملية التعليمية لهذه المهارة، ثم

نثنِّي بتقديم نتائج استقرائنا لمصادر تلك الببليوجرافيا والحكم على واقعِها من المنظور «الضَّيِّق» لكل محورٍ تربويٍّ أساسيٍّ (أو فرعيٍّ إن وُجِدَ) على هذا التصنيف، وهي المُقارَبةُ التي تعظِّم الموضوعيةَ في أحكامنا واليُسرَ في استيعابِها والاستفادةِ منها.

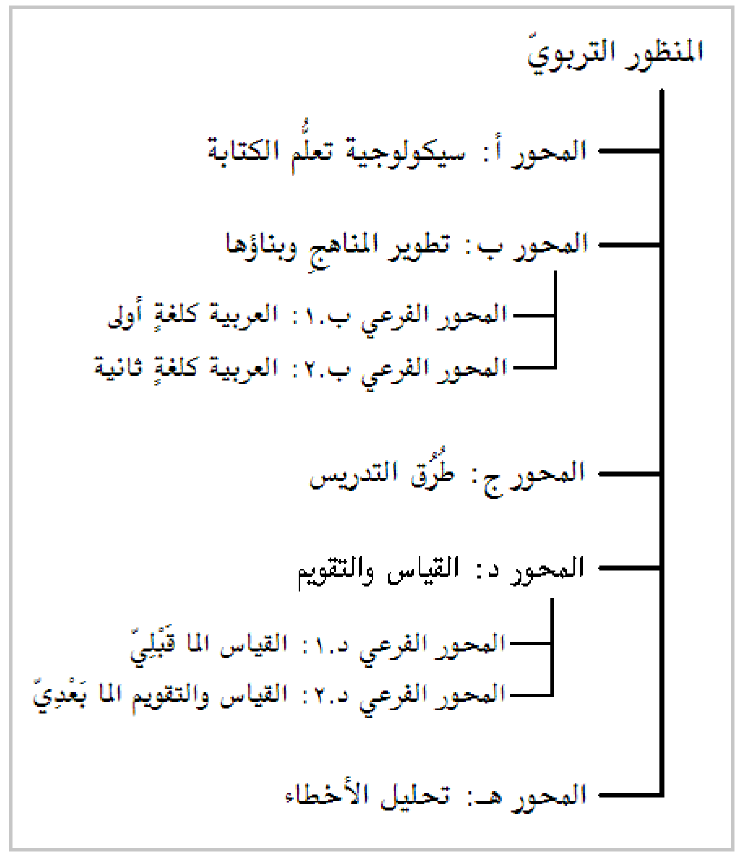
وعلى نفس النهج نسير في القسم الرابع من هذا الفصل حيث نبدأ باستعراض تصنيفٍ معياريٍّ يُشَعِّبُ المحاورَ اللسانيةَ الأساسيةَ (والفرعيةَ إن وُجِدَت) لمهارة الكتابة العربية، ثم نثنِّي بتقديم نتائج استقرائنا لمصادر تلك الببليوجرافيا والحكم على واقعِها من المنظور «الضَّيِّق» لكل محورٍ لِسانيٍّ أساسيٍّ (أو فرعيٍّ إن وُجِدَ) على هذا التصنيف، وهي المُقارَبةُ التي تعظِّم الموضوعيةَ في أحكامنا والسهولةَ في استيعابِها والاستفادةِ منها.

٣- واقعُ الدراساتِ المعاصرةِ حول تعليم مهارة الكتابة العربية من منظورٍ تربويٍّ

١,٣ التصنيف التربوي لتعليم مهارة الكتابة العربية

يصوِّر الشكل رقم (١) على الصفحة التالية «التصنيف التربوي لتعليم مهارة الكتابة العربية“ وهو تقسيمٌ مِعياريٌّ للمنظور التربوي إلى عدة محاورَ رئيسيةٍ ينقسمُ بعضُها بدوره إلى محاورَ فرعيةٍ، وهو مُسْتَقًى - ببعض التصرف الذي يناسب تعليم مهارة الكتابة العربية - من مجموع ما يتداولُهُ ويتواضَعُ عليه مجتمعُ الخبراء والباحثين في تدريس اللغة العربيةِ وغيرِها من اللغات الطبيعية. (صلاح، سمير يونس و الرشيدي، سعد مبارك، ٢٠٠٥م)، (عاشور، راتب و الحوامدة، محمد فؤاد، ٢٠١٤م)، (عاشور، راتب و الحوامدة، محمد فؤاد، ٢٠٠٩م)، (مَنَّاع، محمد السيد و طعيمة، رشدي أحمد، ٢٠٠١م)، (Pritchard, R., Honeycutt, R.، 2006).

وبذلك يصيرُ النظرُ الموضوعيُّ في المصادر الببليوجرافية من حيث معالجتها لكل محورٍ في هذا التقسيم التربوي أيسرَ وأَضْبطَ كثيرًا من النظر فيها من حيث معالجتها للمنظور التربويِّ جملةً واحدةً كما أشرنا من قبل.



شكل رقم (١) يصوِّر هيكلية تصنيفنا التربوي لتعليم مهارة الكتابة العربية بمحاورها الأساسية والفرعية.

وحتى ينتفي أي غموض أو لبس حول هذا التصنيف التربوي، فإننا نقدم فيما يلي تعريفًا موجزًا لكلٍّ من محاوره:

أ. سيكولوجية تعلُّم الكتابة:

هو محورٌ أساسيٌّ تندرجُ تحته دراسةُ آليات وعمليات تعلُّم مهارة الكتابة العربية من كلا الجانبَيْن الإدراكي والسلوكي، وكذلك أساليبُ معالجة الفروق الفردية بين متعلِّمي هذه المهارة من حيث الذكاء والتطور الإدراكي والاستجابة للتحفيز والتقويم الذاتي.

ب. تطوير المناهج وبناؤها:

ويتصلُ بتصميمِ مناهج تعليم مهارة الكتابة العربية، وكذلك تنفيذِها، ونَقْدِها، وتعديلِها، وينقسم هذا المحور بدوره إلى المحورين الفرعيين التاليين:

١. العربية كلُغَةٍ أولى: ويتصل بكل ما سبق ذكُره في المحور الأساسي (ب) في سياق مناهج تعليم اللغة العربية كلسانٍ أمٍّ.
٢. العربية كلُغَةٍ ثانيةٍ: ويتصل بكل ما سبق ذكره في المحور الأساسي (ب) في سياق مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ج. طُرُق التدريس:

هو محورٌ أساسيٌّ تندرج تحته أساليب تدريس الكتابة العربية ووسائله المساعدة، وكذلك قياس فعاليتها وتكييفها الأمثل من أجل تعظيم هذه الفعالية.

د. «القياس evaluation» و«التقويم rectification»:

ويتصل بأساليب قياس قدرات متعلم مهارة الكتابة العربية، وكذلك أساليب تصويب أدائه، وينقسم هذا المحور بدوره إلى المحورين الفرعيين التاليين:

١. القياس الما قبلي: ويتصل بأساليب قياس مهارة الكتابة العربية لدى شخصٍ ما من أجل تحديد مستواه قبل التدريس له.
٢. القياس والتقويم الما بعدي: ويتصل بكل ما سبق ذكره في المحور الأساسي (د) بعد انخراط المتعلم في فصلٍ دراسيٍّ (أو أكثر) في تعليم مهارة الكتابة العربية.

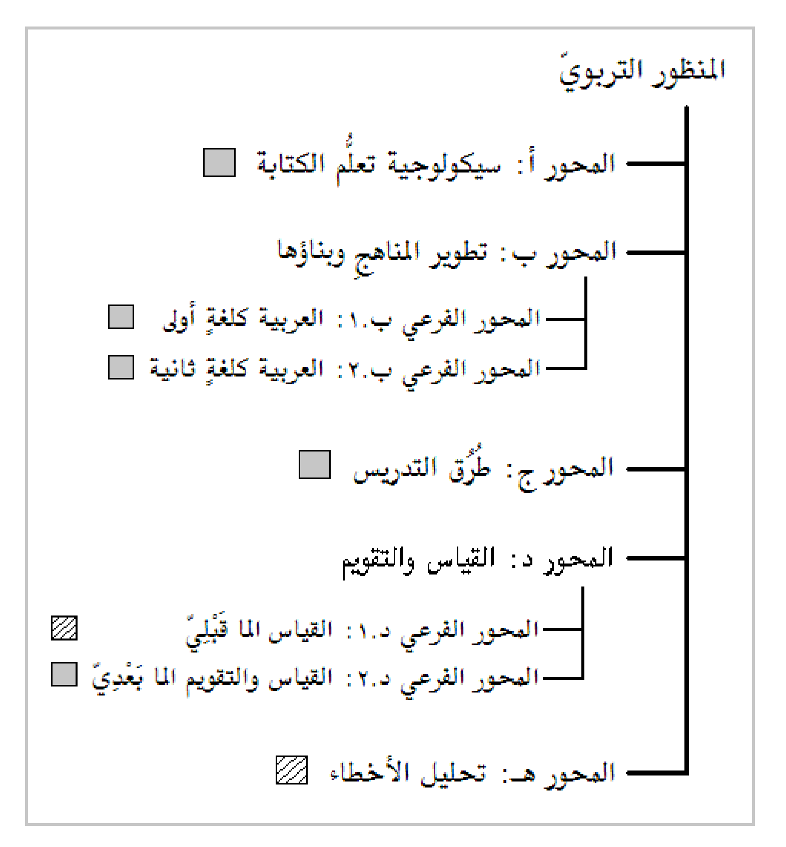
هـ. «تحليل الأخطاء error analysis»:

هو محورٌ أساسيٌّ يَنْصَبُّ على وسائل جمع أخطاء متعلمي مهارة الكتابة العربية، وكذلك أساليب تحليلها (حيث تَبْرُزُ الإحصائيةُ منها) وذلك أولاً من أجل اكتشافِ أنماط الأخطاء الأكثر شيوعًا لاستثمار المجهود التعليمي في تصويبها، وثانيًا من أجل اكتشافِ «الترابطِ correlation» بين هذه الأنماط بعضها البعض وكذا اكتشافِ الترابطِ بين هذه الأنماط وخلفيات المتعلمين للتنقيب عن أسبابِها ومن ثم إزالتها أو تفاديها.

٢,٣ رَفْعُ الواقعِ البحثيِّ المعاصرِ لتعليم مهارة الكتابة العربية من المنظور التربوي

يلخِّص الشكل رقم (٢) على الصفحة التالية الواقعَ البحثيَّ المعاصرَ لتعليم مهارة الكتابة العربية من المنظور التربوي؛ حيث يُعَبِّرُ محتوى المربع التالي لاسم كل محورٍ في الشكل عن حكمنا على مستوى معالجة هذا المحور بواسطة الأعمال التي تغطيها «ببليوجرافيا الأبحاث والدراسات حول تعليم مهارة كتابة اللغة العربية» على النحو التالي:

- يعبِّر المربع المظلل بالكامل عن حالة «إشباعٍ» في معالجة المحور المقصود.
- يعبِّر المربع الخالي من التظليل عن حالة «قصور كبير» في معالجة المحور المقصود.
- يعبِّر المربع المظلل بخطوطٍ جانبيةٍ عن حالة «معالَجةٍ جزئيَّةٍ»؛ أي أن بعض مسائل المحور المقصود قد جرت معالجتها على نحو جيِّد، بينما غابت معالجة بعض مسائله الأخرى.



شكل رقم (٢) يصوِّر خارطة الواقع البحثيّ المعاصر لتعليم مهارة الكتابة العربية من المنظور التربوي.

وفيما يلي تفصيلُ كل حكم من هذه الأحكام الموقَّعة على تلك الخارطة بما يترتب عليه من توصيات للقراء المهتمين بحثيًّا أو تطبيقيًّا بهذا المحور، وأبرزِ ما يتصل به من مصادر بحثية.

المحور أ: سيكولوجية تعلُّم الكتابة.

تَبَيَّنَ من استقراء البيليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أن هناك مصادرَ عربيةً كثيرةً تعالج «سيكولوجية تعلُّم الكتابة العربية» على نحوٍ مُرْضٍ تقع جميعها تقريبًا في عِداد الأوراق البحثية[1] والرسائل الجامعية بينما تغيب عنها الكتب أو تكاد[2]، وفيما يلي خمسةُ أعمالٍ تمثِّل الإنتاجَ البحثي المعاصر في هذا المحور ضمن هذه البيليوجرافيا لتمكين المهتمِّين بهذا المحور التربوي الأساسي من باحثين، أو مشتغلين بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية، ...، أو سواهم من الإلمام بواقعه المتحرك باستمرار:

- الحايك، فيصل شريف راشد (٢٠١٠ م) فاعلية برنامج تدريبيّ في معالجة صعوبات التعبير الكتابيّ لدى الطلبة المعاقين سمعيًّا في الأردن، رسالة دكتوراه، كليّة الدراسات العليا بالجامعة الأردنية - الأردن. (إشراف: د. إبراهيم فرج عبد الله الزُرَيقات) وقد قام الطالب والمشرف بنشر بحثٍ مشتركٍ بنفس العنوان عام ٢٠١٣م في مجلة «دِراسات: العلوم التربوية» - المجلد ٤٠ - ملحق ٣، إصدار الجامعة الأردنية.
- الرَّوْسان، فاروق بن فارع. (١٩٨٧م) أثر متغيرَي العمر العقلي والزمني في الأداء على مقياس مهارات الكتابة: دراسة على طلبة عاديين ومعوقين عقليا في الأردن. مجلة جامعة دمشق في العلوم الإنسانية: مجلد ٣ – العدد ١٢ - ص٨٧ إلى ص١١٠ – إصدار جامعة دمشق - سوريا.

١- من أمثلة الدوريات العربية المحكَّمة المعاصرة التي تتضمن بين ما تنشره من أبحاث في علم النفس التربوي والتعليمي أوراقًا بحثيةً في سيكولوجية تعليم اللغة العربية (بما فيها مهارة الكتابة العربية):
- «مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس» وتصدرها «رابطة التربويين العرب».
- «المجلة الدولية التربوية المتخصصة» تَصْدُر عن «مركز ديبونو لتعليم التفكير» بالتعاون مع «دار سماءات للدراسات والأبحاث»، عَمّان - الأردن.
- «مجلة العلوم التربوية والنفسية» وتصدر عن «المركز القومي للبحوث» بغزة - فلسطين.

٢- ننوه هنا بأحد الكتب النادرة التي يمكن نِسبتُها «جزئيًّا» إلى هذا المحور التربوي ويرجع تاريخُ نشرِه إلى حقبةٍ زمنيةٍ أسبق من تلك التي حددها نطاق البيليوجرافيا المعاصرة حول تعليم مهارة الكتابة العربية (راجع القسم الفرعي الثالث من القسم الأول من هذا الفصل) وذلك من أجل الاستئناس والاستزادة:
- عبد العزيز أمين عبد المجيد، اللغةُ العربيةُ أصولُها النفسيةُ وطرقُ تدريسها (الجزء الأول)، دار المعارف، القاهرة - مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٦١م.

- سلام، علي عبد العظيم علي. (١٩٩٩م) أثر كل من الجنس ونوع التعليم على تمكُّن طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الأساسية للكتابة العربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة: جزء ٣٩ – ص١٦٤ إلى ص١٨٩ – إصدار جامعة المنصورة – مصر.
- محمدي، فوزية و الزقاي، نادية مصطفى. (٢٠١٠م) بعض العوامل المؤثرة على صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس مدينة وِرْقِلَّة، مجلة دراسات نفسية وتربوية: عدد ديسمبر ٢٠١٠ – ص١١٩ إلى ص١٥٨ – مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية – إصدار جامعة قاصدي مِرباح – وِرْقِلَّة – الجزائر.
- يونس، محمد حسن إسماعيل. (٢٠١٠م) فاعلية التدريس الفارقي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كليّة الدراسات العليا بالجامعة الأردنية – الأردن. (إشراف: د. جمال الخطيب) وقد قام الطالب بنشر بحثٍ بنفس العنوان عام ٢٠١٢م في المجلة التربوية الدولية المتخصصة: مجلد ١ – عدد ١١ – ص٨٢٠ إلى ص٨٤٥ – إصدار «مركز ديبونو لتعليم التفكير» بالتعاون مع «دار سماءات للدراسات والأبحاث»، عَمَّان – الأردن.

المحور ب: تطوير المناهج وبناؤها.

يلاحَظُ على وجه العموم أن تطويرَ مناهجِ تعليمِ مهارة الكتابة العربية لم يُعالَجْ فقط في الدراسات والأبحاث النظرية كمحور مستقلٍّ، ولكنه قد عولج أيضًا ضمن المحاور الأخرى من محاور تصنيفنا التربوي هذا وخصوصًا محور «طُرُق التدريس». ولكننا في رصد هذا المحور بشِقَّيْه – «تطوير وبناء مناهج تعليم الكتابة العربية للناطقين بها كلغةٍ أولى» و «تطوير وبناء مناهج تعليم الكتابة العربية لغير الناطقين بها كلغةٍ أولى» – نسلط الضوءَ على الأعمال المكرَّسة أساسًا لتطوير بناء مناهج تعليم الكتابة العربية.

المحور ب.١: العربية كلُغَةٍ أولى.

تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أن هناك مصادرَ عربيةً وفيرةً تعالج «تطوير وبناء مناهج تعليم الكتابة العربية للناطقين بها كلغةٍ أولى» على نحوٍ جيِّدٍ، ولا غرابة في ذلك إذ أن «تطوير المناهج وبناءها» هو قلب أي نظام

تعليمي، وقد مضى على التعليم النظامي في العالم العربي ما يقترب من – بل في بعض الأقطار يزيد عن – قرنٍ كاملٍ، وفيما يلي خمسة عناوين تمثِّل الأعمال المعتبَرةَ التي تناولت هذا المحور ضمن هذه الببليوجرافيا لتمكين المهتمِّين بهذا المحور التربوي الأساسي من باحثين، أو مشتغلين بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية، ...، أو سواهم من الإلمام بواقِعِه:

- أبو العزم، محمد عبد الحميد و شِحاتة، حسن سيد. (١٩٨٦م) تطوير مناهج تعليم الكتابة والإملاء في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – جامعة الدول العربية، تونس.
- الدُّلَيْمي، طه علي حسين و الوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٥م) اللغة العربية: مناهجها وطرائق تدريسها (ط٢)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عَمَّان - الأردن.
- طُعَيْمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م) دليلُ عَمَلٍ في إعداد الموادِّ التعليمية لبرامج تعليم العربيّة، جامعة أمّ القُرَى - مَكَّة المكرَّمة.
- طُعَيْمة، رشدي أحمد. (١٩٩٨م) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادُها، تطويرُها، تقويمُها (ط١)، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
- عَزَّازي، سلوى محمد أحمد. (٢٠٠٤م) تصورٌ مقترحٌ لمنهجٍ في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدِمْياط - جامعة المنصورة، مصر. (إشراف: د. محمد حسن المرسي، د. سمير عبد الوهاب أحمد)

المحور ب.٢: العربية كلُغَةٍ ثانيةٍ.

على خلاف ما قد يكون سائدًا في المجال الإعلامي وربما أيضًا في أوساط المختصين، فإن العملَ البحثيَّ والتطبيقيَّ على محور «تطوير وبناء مناهج تعليم الكتابة العربية لغير الناطقين بها كلُغَةٍ أولى» كان نَشِطًا منذ عقودٍ طويلة، وهو أمرٌ غيرُ مستغرَب لتلبية حاجاتٍ عِدَّةٍ كتعليم العربية للمسلمين غير العرب. كما أن هذا النشاط ما فَتِئَ يتسارع خلال العقدين الماضيين فلا نبالغ إذ نقول إنه يَشْهَدُ طفرةً ربما كان مردُّها تزايدَ الهجرة

من البلاد العربية إلى بلدانٍ غير عربية، فضلاً عن توسع بعض البلدان الإسلامية في تعليم العربية نِظاميًّا كلغةٍ ثانية لأبنائها مثل أندونيسيا وماليزيا وتركيا[1].

وقد انعكس ذلك النشاط في الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل حيث تبين من استقرائنا لها أن هناك مصادرَ عربيةً كثيرةً تعالج هذا المحور على نحوٍ جيِّدٍ، وفيما يلي نورد بضع عناوين[2] تمثِّل أعمالًا معتبرَةً تناولت هذا المحور ضمن هذه الببليوجرافيا لتمكين المهتمِّين بهذا المحور التربوي الأساسي من باحثين، أو مشتغلين بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية، أو سواهم من الإلمام بواقِعِه:

- بن مودا، رحمت بن عبد الله. (٢٠٠١م) الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بالماليزية في ماليزيا: محاولة في بناء معايير خاصة لانتقاء النصوص (رسالة دكتوراه)، جامعة اليرموك - الأردن. (إشراف: د. فيصل إبراهيم صفا)
- الرقب، محمد حمدان. إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجُها، شبكة الألوكة «Alukah.net»، ٢٠١٤م.
- طُعَيمة، رُشْدي أحمد. (١٩٨٩م) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجُهُ وأساليبُهُ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسِيسْكو)، الرِّباط - المغرب.
- الفَوْزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤٢٨هـ) إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- مدكور، علي أحمد و هريدي، إيمان. (٢٠٠٦م) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.

١- ومن أمثلة ذلك:

- سليمان قَبَلان، العربية للجامعات، ٦ مجموعات: «القراءة، المحادثة، الكتابة والإملاء، الصرف، النحو، الإنشاء» على أربع مراحل تعليمية لتعليم العربية في الجامعات التركية كلُغَةٍ ثانية، الطبعة الأولى: أكتوبر ٢٠١٦م. أُعتمِدت في العام الدراسي ٢٠١٦م/ ٢٠١٧م في أربعة عشر جامعة تركية.

٢- على خلاف المحاور الأخرى التي يرصد واقعها هذا الفصل في كلا المحورين التربوي واللساني فإننا قد رشحنا أكثر من خمسة مصادر للباحثين والمختصين المهتمين بهذه المحور التربوي، وذلك من ناحيةٍ لإزالة الانطباع الشائع بقلة النشاط فيه، ومن ناحيةٍ أخرى لتمثيل التنوع الواسع في أغراض وسياقات تعليم العربية - وبالتالي الكتابة العربية كأحد مهاراتها الأساسية الأربع.

- الناقة، محمود كامل و طُعَيْمة، رُشْدِي أحمد. (١٩٨٣م) الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلُغَاتٍ أخرى؛ إعدادُه – تحليلُه – تقويمُه (ط١)، مطبوعات جامعة أم القرى – مكة المكرَّمة.
- الناقة، محمود كامل و يونس، فتحي علي. (١٩٩٩م) المنهج التوجيهي لتعليم أبناء الجاليات الإسلامية التربية الإسلامية واللغة العربية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (إيسِيسْكو)، الرِّباط – المغرب.
- يونس، فتحي علي و الشيخ، محمد عبدالرؤوف. (٢٠٠٣م) المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب «من النظرية إلى التطبيق»، مكتبة وَهْبة، القاهرة – مصر.

المحور ج: طُرُق التدريس.

تبيَّنَ من استقراء البيليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أن هناك مصادرَ عربيةً عديدةً تعالج «طُرُق التدريس» في إطار «تعليم مهارة الكتابة العربية» على نحوٍ جيِّدٍ، وفيما يلي أربعةُ عناوين[1] تمثِّل الكتب المعتبَرَةَ التي تناولت هذا المحور ضمن هذه البيليوجرافيا لتمكين المهتمِّين بهذا المحور التربوي الأساسي من باحثين، أو مشتغلين بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية، ...، أو سواهم من الإلمام بواقِعِه:

- خَصَاونة، رعد مصطفى. (٢٠٠٨م) أسس تعليم الكتابة الإبداعية (ط١)، عالم الكتب الحديث، إرْبِد – الأردن.
- شِحاتة، حسن سَيِّد. (٢٠١٠م) المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع (ط١)، دار العالم العربي، القاهرة – مصر.
- عَصَر، حسني عبد الباري. (٢٠٠٠م) فنون اللغة العربية: تعليمُها وتقويمُ تعلُّمها، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية – مصر.
- فضل الله، محمد رجب. (١٩٩٨م). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة – مصر.

١ – فيما يلي أيضًا كتابٌ كلاسيكيٌّ موجَزٌ لكنه مُرَكَّز الفائدة في تدريس اللغة العربية بمختلَف مهاراتها ويرتكز على خبرة عملية عميقة نوصي بالاطلاع عليه في هذا السياق لا سِيَّما فصله الرابع المكرَّس لتعليم مهارة الكتابة العربية:
- داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيًا، مؤسسة دار العلوم، الكُوَيْت، ١٩٧٩م.

وفيما يلي أيضًا ثلاثةُ أعمالٍ تمثِّل الإنتاج البحثي المعاصر في هذا المحور ضمن هذه البيبلوغرافيا[١]:

- الخوالدة، نُجود محمود محمد. (٢٠٠١م) فاعلية استخدام نموذج مراحل عمليات الكتابة في تعلُّم مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية – الأردن. (إشراف: د. أمية أحمد باكير).
- (النصار، صالح والروضان، عبد الكريم. (٢٠٠٧م). أثر المرحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني متوسط. رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. مجلد ٢٨ (ع١٠٤)، ١٣-٥٧).
- محمد، علي عبد المنعم علي. (٢٠١٢م) فاعلية برنامجٍ مقترَحٍ قائم على نموذج أبعاد التعلُّم في تنمية الأداء الكتابيِّ والتفكير الناقد لدى طلّاب الصَّفِّ الأوّل الثانويّ، رسالة دكتوراه، كليّة التربية – جامعة الزقازيق – مصر. (إشراف: د. محمد حسن إبراهيم، د. حسن سيد شِحاتة)

المحور د: القياس والتقويم.

ويتفرع هذا المحور الأساسي في تصنيفنا إلى:

المحور د.١: القياس الما قبلي.

تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل قِلَّةُ المصادر العربية التي تعالج أساليب قياس مهارة الكتابة العربية لدى شخصٍ ما من أجل تحديد مستواه «قبل/ دون» انخراطِه في دراسة نظامية لهذه المهارة، وتكاد تقع هذه المصادرُ الشحيحةُ كلها في إطار الأوراق البحثية والرسائل الجامعية، وأهمُّها:

- الحَبيبي، شريف محمد. (٢٠١٣م) إعداد اختبارات الكفاءة اللغوية للناطقين بغير العربية – دراسة تحليلية، معهد الدراسات التربوية – مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الأزهر، القاهرة – مصر.

---

١ – من أمثلة الدوريات العربية المحكَّمة المعاصرة التي تتضمن بين ما تنشره أوراقًا بحثيةً في طرق تدريس اللغة العربية (بما فيها مهارة الكتابة العربية): «مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس» وتصدرها «رابطة التربويين العرب».

- الحَبيبي، شريف محمد. (٢٠١٢م) تصورٌ مقترحٌ لاختبارات تحديد المستوى في مهارات اللغة العربية للناطقين بلُغاتٍ أخرى في ضوء مفهوم الكفاءة اللغوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة، القاهرة - مصر. (إشراف: د. علي أحمد مدكور، د. رجاء أبو علام، د. إيمان هريدي)
- الشيخ، محمد عبد الرؤوف. (١٩٨٨م) بناء مقياس للكفاءة اللغوية في اللغة العربية كلغة أجنبية، رسالة دكتوراه، إشراف مشترك بين: «كلية التربية - جامعة طنطا - مصر» و «كلية التربية - جامعة كارْدِيفْ - ويلز - المملكة المتحدة». (إشراف: د. فؤاد سليمان قِلادة، د. فتحي علي يونس، د. دِيرِيكْ فِيلِيبْس)
- طُعَيْمة، رشدي. (١٩٨٤م) اختبار التَّتِمَّة وتعليم العربية كلُغَةٍ ثانية، العدد الثاني: ص٥١٣ إلى ص٥٥١، مجلة معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، مكة المكرَّمة.[١]
- الفوزان، محمد بن إبراهيم وعبد الخالق، مختار. (٢٠١٦م) مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقويم أداء الطلاب في ضوئها بالمملكة العربية السعودية، العدد ٢٠: ص١ إلى ص٥١، مجلة «العربية للناطقين بغيرها» - معهد اللغة العربية، جامعة افريقيا العالمية.

وبفحص هذه الدراسات يتبين توافرُ المعرفة بالأسس النظرية لبناء اختباراتٍ قياسيةٍ معياريةٍ لمستوى الإلمام باللغة العربية (سواء كانت مهارة الكتابة أو سواها من مهارات) إلا أنها مجهودات فردية بينما لا بُدَّ من الشروع الجاد في عمل مؤسسيٍّ واسعٍ من أجل بناء اختباراتٍ قياسيةٍ عربيةٍ معتمدة دوليًّا على غرار «TOEFL»[٢] و«IELTS»[٣] و«TEF»[٤] ... إلخ، وهو ما تَمَسُّ الحاجة إليه.

1- يلخِّص «د. رشدي طعيمة» في هذه المقالة البحثية رسالته للدكتوراة من كلية التربية - جامعة مينيسوتا - الولايات المتحدة الأمريكية، وقد كانت بعنوان: The Use of Cloze to Measure the Proficiency of Students of Arabic as a Second Language in Some Universities in the United States، وتحت إشراف د. دِيلْ لانْج (رئيس قِسْمَي اللغات الأجنبية والدراسات العليا بجامعة مينيسوتا، ورئيس رابطة معلمي اللغات الأجنبية بالولايات المتحدة الأمريكية)، و د. هيلين جورستارد (الأستاذة بقسم اللغات الأجنبية بجامعة مينيسوتا).

٢- TOEFL: Test of English as a Foreign Language، وهو الاختبار القياسي العالمي لمستوى الإنجليزية الأمريكية.

٣- IELTS: International English Language Testing System، وهو الاختبار القياسي العالمي لمستوى الإنجليزية البريطانية.

٤- TEF: Test d'évaluation de Français، وهو الاختبار القياسي العالمي لمستوى اللغة الفرنسية المعيارية.

المحور د. ٢: القياس والتقويم الما بعدي.

تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أنها حافلةٌ بالمصادرِ العربيةِ التي تعالج على نحوٍ لا بأس به قياسَ قدرات متعلِّمي مهارة الكتابة العربية وتصويبَ أدائهم «بعد» انخراطهم في تعليم نظاميٍّ لهذه المهارة، وتمثل الأوراقُ البحثيةُ والرسائلُ الجامعيةُ الغالبيةَ العظمى للأعمالِ في هذا الصدد؛ وفيما يلي خمسة عناوين تمثِّل الأعمال المعتبَرَةَ التي تناولت هذا المحور ضمن هذه الببليوجرافيا لتمكين المهتمِّين بهذا المحور التربوي من باحثين، أو مشتغلين بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية، ...، أو سواهم من الإلمام بواقِعِه:

- أبو العينين، سَمَاهِر فتحي. (٢٠٠٣م) مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين. (إشراف د. محمد زَقُّوت)
- بوحَمْلة، عمر. (٢٠١٨م) تقويم كفاءة إنتاج نص كتابي في ضوء المقاربة النصية: السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ١٤: ص ٨١٧ - ص٨٤٣، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة محمد بوضياف، المسيلة - الجزائر.
- الحرداني، محمد رُحَيِّم. (٢٠١٤م) تقويم مستوى الأداء التعبيري الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي، مجلة الأستاذ، مجلد ٢/ عدد ٢١١: ص٢٥٥ إلى ص٢٩٠، كلية التربية - جامعة بغداد، بغداد - العراق.
- عريف، هَنِيَّة. (٢٠١٥م) أساليب تقويم تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، رسالة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي - كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، وِرْقِلَّة - الجزائر. (إشراف: د. العيد جلولي).
- المزروعي، كريمة مطر. (٢٠١٣م) مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني، مجلة القراءة والمعرفة - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٣٥: ص١٦٦ إلى ص١٩٤، كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة - مصر.

أما الكتبُ المنشورةُ بين هذه المصادر فهي شحيحةٌ للغاية؛ ومن أمثلتها النادرة:

- خوالدة، أكرم صالح. (٢٠٠٦م) التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر، عَمّان - الأردن.

المحور هـ: تحليل الأخطاء.

تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أنها حافلةٌ بالمصادرِ العربيةِ التي تدرس أخطاءَ متعلمي مهارة الكتابة العربية الإملائية والصرفية والنحوية، وهي في جُلِّها تركز على مسألة جَمْعِ أخطاء متعلمي مهارة الكتابة العربية وكذلك على مسألةِ رصد الأنماط الخطية الظاهرة لأخطائهم الشائعة[1]، وتكاد جميع هذه الأعمال أن تكون رسائلَ جامعيةً وأوراقًا بحثيةً ومن أمثلتها الجيدة ما يلي:

- سلامة، فاطمة موسى محمد. (٢٠٠٣م) الأخطاءُ الكتابية الشائعة في اللغة العربية عند طلبة الصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلِّمِيهم، وكيفيةُ معالجتها. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا بجامعة القدس، القدس - فلسطين. (إشراف: د. تيسير عبد الله)

- شرقاوي، عبد الله. (٢٠١٧م) تحليل الأخطاء النحوية في البحوث الجامعية في شعبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - نموذجًا، بحث تخرُّج للحصول على درجة البكالوريوس، شعبة تعليم اللغة العربية - كلية التربية والتعليم - جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية - سورابايا - أندونيسيا.

- عُضَيْبات، محمد قاسم محمود. (١٩٨٦م) تحليل الأخطاء القواعدية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة اليرموك، الأردن.

١- المقصود بالأخطاء ذات «النمط الخَطِّيّ الظاهر» في هذا السياق هي تلك الأخطاء التي تتبدَّى مباشرةً في نص الكتابة على هيئة تَسَلْسُلٍ (به عنصرٌ واحد أو أكثر) ذي ترتيب ثابت؛ وذلك مثل أخطاء رسم الهمزات، وكذلك مثل الخطأ الشائع من النمطِ {منعوت، ونعت معرَّف بـ»ال»، اسم معرَّف بـ»ال»}: «... المؤسسات القوية التأثير...» بدلاً من التركيب الإضافي الوصفي الصحيح {منعوت، نعت معرَّف بالإضافة، اسم معرَّف بـ»ال»}: «... المؤسسات قوية التأثير...».

- غزالي، حانيزم محمد. (٢٠٠٤م) الأخطاء اللغوية الكتابية لدى الطلاب الماليزيِّينَ في استخدام المصدر «دراسة تحليلية»، رسالة ماجستير، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية - الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا. (إشراف: د. عادل الشيخ عبد الله)
- الفاعوري، عَوْني صُبْحي. (٢٠١١م) أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة «جِينْ جِي» في تايوان: دراسة تحليلية، مجلة مجمع اللغة العربية بالأردن: العدد ٨١.

ورغم تلك الوفرة في المصادر فقد لاحظنا أيضًا من استقراء المصادر الببليوجرافية التي تناولت هذا المحور صِغَر حجم العَيِّنات التي تُجْرَى عليها التحليلات الإحصائية؛ سواء من حيث عدد المتعلِّمين إذ قليلاً ما يتعدى عددهم المئات في الدراسة الواحدة، أو من حيث كمية البيانات المدخَلة من كل متعلِّم منهم. ومن المعلوم أن كِبَرَ حجم البيانات، إلى جانب دقتها، وحُسْن تمثيليتها لكاملِ الظاهرة، كُلَّها عواملُ حاسمةٌ في موثوقية الاستنتاجات المستخلَصة من أية تحليلات إحصائية تجرى على هذه العينات.

كما يُلاحَظ كذلك أن التراث البحثي العربي المعاصر في مجال تعليم مهارة الكتابة العربية لا يزال فقيرًا على محور معالجة تحليل الأخطاء فقيرًا في الأدوات التي يستخدمها في التحليل الإحصائي والاستنباط الاحتمالي لما يجري جمعه من عينات للأخطاء، حيث يقتصر الأمر على توظيف الأساليب الإحصائية الأولية البسيطة وهي وإن كانت ضرورية بلا ريب فإنها غير كافية أبدًا لإجراء تحليل أخطاءٍ مكتمل العمق والإفادة[1]. ويتجلى ذلك في القصور عن التعامل مع مسائل اكتشاف الأنماط غير المتوقَّعة (غير المتحسَّب لها مسبَّقًا) لأخطاء المتعلمين، وكذلك «الأنماط العميقة» و «غير الخطية»[2]، وكذلك قياس مستويات «الارتباط correlation» بين أنماط الأخطاء بعضها البعض، وكذا اكتشافِ الارتباط بين هذه الأنماط وخلفيات المتعلمين لاكتشاف أسبابِها. وفي سبيل ذلك لا بُدَّ من

١- يرجى مراجعة تعريف «تحليل الأخطاء» في الفقرة هـ من القسم الفرعي السابق في هذا الفصل.

٢- المقصود بالأنماط غير الخطية للأخطاء هي تلك الأخطاء التي لا تتبدى في تتابع ذي ترتيب ثابت؛ وذلك مثل أخطاء «عَوْدُ الضمائر»، وكذلك مثل أخطاء «صِلة الموصول».

توظيف عدة آليات رياضية وبرمجيات متقدمة؛ مثل «التنقيب المعلوماتي mining data».

ومن أجل تجاوز كل ما سبق ذكرُه من نواحي قصور فإننا لن نحيل الباحثين المهتمين بهذا المحور التربوي الأساسي إلى مصادرَ مرجعيةٍ في أساليب التحليل الإحصائي أو الاستنباط الاحتمالي المتقدم أو في التنقيب المعلوماتي ... وما يتصل بذلك من رياضيات متقدمة وبرمجيات، حيث تقع كل هذه الأدوات خارج نطاق اختصاص وتأهيل الباحثين اللغويين التربويين، ولكن بدلاً من ذلك نوصيهم بضرورة التعاون في أبحاث مشتركة بينهم وبين باحثين في علوم الحاسب والرياضيات تتكامل فيها قدرات الطرفين من أجل معالجة هذه المسائل التي تنهض بواقع الإنجاز على هذا المحور التربوي الهام.

٤- واقعُ الدراساتِ المعاصرةِ حول تعليم مهارة الكتابة العربية من منظورٍ لسانيٍّ وظيفيٍّ

٤,١ التصنيف اللسانيّ الوظيفيّ لتعليم مهارة الكتابة العربية

يصوِّر الشكل رقم (٣) على الصفحة التالية «التصنيف اللّسانيّ الوظيفيّ لتعليم مهارة الكتابة العربية» وهو تقسيمٌ مِعياريٌّ للمنظور اللساني إلى عدة محاورَ رئيسيةٍ ينقسمُ بعضُها بدوره إلى محاورَ فرعيةٍ، وهو مُسْتَقًى - ببعض التصرف الذي يناسب تعليم مهارة الكتابة العربية - من مجموع ما يتداولُهُ ويتواضَعُ عليه مجتمعُ الخبراء والباحثين في علوم اللغة العربية، وفي تدريسها، وكذلك في «اللسانيات الحاسوبية computational linguistics» على نحو العموم (طعيمة، رشدي أحمد، ٢٠٠٨م)، (عاشور، راتب و الحوامدة، محمد فؤاد، ٢٠٠٩م)، (Jurafsky, D., Martin, J. H.، ٢٠٠٠م)، (Schutze, H., Manning, C.D.، 2000).



شكل رقم (٣) يصوِّر هيكلية تصنيفنا اللساني لتعليم مهارة الكتابة العربية بمحاورها الأساسية والفرعية.

وفلسفةُ هذا التصنيف هي التصاعدُ في تقسيم مستويات اللغة إلى محاورَ/ طَبَقاتٍ حَسْبَ لَبِناتِها البنائية الوظيفية من أبْسَطِها إلى أكثرِها تركيبًا:]الحرف ¬ الكلمة ¬ الجُمْلة ¬ النص[، وبذلك يصيرُ النظرُ الموضوعيُّ في المصادر البيبلوجرافية من حيث معالجتها لكل محورٍ في هذا التقسيم اللساني الوظيفي أيسرَ وأَضْبطَ كثيرًا من النظر فيها من حيث معالجتها للمنظور اللسانيِّ جملةً واحدةً كما أشرنا من قبل.

وحتى ينتفي أي غموض أو لبس حول هذا التصنيف اللساني، فإننا نقدم فيما يلي تعريفًا موجزًا لكلٍّ من محاوره:

أ. الإملاء والترقيم:

هو محورٌ أساسيٌّ يختص بالرموز الأساسية للكتابة العربية وهي حروف هجائها، وعلامات ضبطها الصوتي (علامات التشكيل)، وعلامات الترقيم.

ب. المُعْجَم lexicon:

ويشمل ما يتصل بوحدات «الحصيلة اللغوية vocabulary» العربية وبِنْيَتِها سواء أكانت مفردةً أو مُرَكَّبةً، وينقسم هذا المحور بدوره إلى المحاور الفرعية الثلاث التالية:

ب.١. الصَّرْف morphology: وهو المحور الفرعي الذي يتعلق باشتقاق و تحليل الكلمات العربية من/ إلى لبناتها التركيبية الأساسية (مورفيماتها morphemes)؛ وهي الجذور والأوزان و»اللواصق affixes«.

ب.٢. الوحدات المُفْرَدة: وهو المحور الفرعي الذي يتعلق بالوحدات المُعْجَمية التي تتكون من كلمةٍ واحدةٍ فقط، ويشكِّلُ مجموعُها الغالبيةَ العظمى من الحصيلة اللغوية العربية.

ب. ٣. الوحدات المركَّبة: وهو المحور الفرعي الذي يتعلق بالتعبيراتِ المُعْجَميةِ التي تتكون من أكثرَ من كلمةٍ واحدةٍ (وتُسَمَّى أحيانًا «بالألفاظ المتصاحبة collocations»؛ مثل: «سُبَات عميق» وليس «سُبَات سَحيق»، وكذلك «وَجْبة دَسِمة» وليس «وَجْبة سَمينة»).

ج. النَّحْو syntax:

ويَشْمَل ما يتصل بالتحقيق في سلامةِ بِناءِ الجُمْلةِ العربية من وحداتٍ مُعْجَميةٍ عَرَبيةٍ سليمةٍ (التي يغطيها المحور ب)، وينقسم هذا المحور بدوره إلى المحورين الفرعين التاليين:

ج.١. التركيب syntactic synthesis: وهو المحور الفرعي الذي يتعلق ببناءِ الجُمْلة/ العِبارة العربية بِناءً سليمًا من وحداتٍ مُعْجَميةٍ عَرَبيةٍ سليمةٍ.

ج.٢. الإعراب syntax analysis: وهو المحور الفرعي الذي يتعلق بتحليل الجُمْلة/ العِبارة العربية السليمة من حيث تحديد الموقع الوظيفي لكل وحدةٍ مُعْجَميةٍ سليمةٍ فيها ومن ثمَّ تحديد حركتِها الإعرابيةِ (حين تَلْزَمُها حركةٌ إعرابية).

د. «الدِّلالة semantics» و «التداوليَّات pragmatics»:

هو محورٌ أساسيٌّ يختص بفهم النَّصِّ؛ سواء من جانب الدِّلالةِ التي تتعلق بالمعاني المحتملةِ للوحداتِ المعجميةِ وللتراكيبِ النحويةِ للعبارات والجُمَل، أو من جانبِ التداولياتِ التي تأخذ في اعتبارها سياقات الكلام وملابساته وتستخدمها أداةً تُرشِّحُ هذه المعانيَ المحتملةَ وتستخلصُ منها مغزى الكلام الذي يقصده كاتب النص.

هـ. بِنْيَة النَّص:

هو محورٌ أساسيٌّ يختص بما يتعلق «بتماسُك/ ترابُط النَّصّ text coherence» ككُلٍّ، وتفادي تناقض أجزائِه («فقراتِه» على سبيل المثال) مع بعضها البعض، وكذلك تفادي انفكاك/ انفراط الصلة بين بعضها البعض، وكذلك تجنُّب وقوع التكرار غير المفيد فيه.

و. التعبير composition:

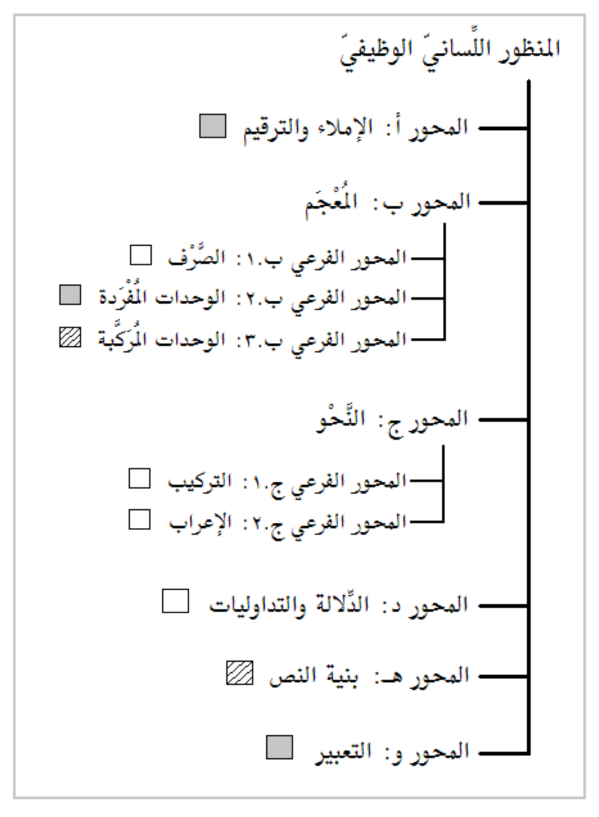
هو محورٌ أساسيٌّ يختص بالقدرة على كتابة نصٍّ يُوصلُ إلى قارئه بدقةٍ ووضوحٍ وسلاسةٍ فكرةً (أو أفكارًا) محددةً معطاةً سَلَفًا، وذلك مع مراعاة كل الاعتباراتِ المذكورة في المحاور السابق ذكرُها في هذا التصنيف اللساني.

٢,٤ رَفْعُ الواقعِ البحثيِّ المعاصرِ لتعليم مهارة الكتابة العربية من المنظور اللسانيّ الوظيفيّ

يلخِّص الشكل رقم (٤) على الصفحة التالية الواقعَ البحثيَّ المعاصرَ لتعليم مهارة الكتابة العربية من المنظور اللساني؛ حيث يُعَبِّرُ محتوى المربع التالي لاسم كل محورٍ في الشكل عن حكمنا على مستوى معالجة هذا المحور بواسطة الأعمال التي تغطيها «ببليوجرافيا الأبحاث والدراسات حول تعليم مهارة الكتابة العربية» على النحو التالي:

- يعبِّر المربع المظلل بالكامل عن حالة «إشباعٍ» في معالجة المحور المقصود.
- يعبِّر المربع الخالي من التظليل عن حالة «قصور كبير» في معالجة المحور المقصود.
- يعبِّر المربع المظلل بخطوطٍ جانبيةٍ عن حالة «معالَجةٍ جزئيَّةٍ»؛ أي أن بعض مسائل المحور المقصود قد جرت معالجتها على نحو جيِّد، بينما غابت معالجة بعض مسائله الأخرى.

ثم يلي ذلك الشكلَ تفصيلُ كل حكم من هذه الأحكام الموقَّعة على تلك الخارطة بما يترتب عليه من توصيات للقراء المهتمين بحثيًّا أو تطبيقيًّا بهذا المحور، وأبرزِ ما يتصل به من مصادر بحثية.



شكل رقم (٤) يصوِّر خارطة الواقع البحثيّ المعاصر لتعليم مهارة الكتابة العربية من المنظور اللساني

المحور أ: الإملاء والترقيم.

تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أن هناك مصادرَ عربيةً وافرةً تعالج «الإملاء والترقيم» في إطار «تعليم مهارة الكتابة العربية» على نحوٍ جيِّدٍ،[1] وفيما يلي ثلاثةُ كتبٍ تمثِّلُ الأعمال العربية المعاصرةِ في هذه الببليوجرافيا لتمكين

١- هناك أيضًا كتابان هامَّان في هذا الصدد لكنهما خارج الحقبة الزمنية التي حددها نطاق الببليوجرافيا المعاصرة حول تعليم مهارة الكتابة العربية (راجع القسم الفرعي الثالث من القسم الأول من هذا الفصل) ونذكرهما هنا للاستئناس والاستزادة:
- أحمد زكي (باشا)، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، المطبعة الأميرية، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، ١٩١٢م.
- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، القاهرة – مصر، ١٩٧٥م.

المهتمِّين بهذا المحور اللساني الأساسي من باحثين، أو مشتغلين بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية، ...، أو سواهم من الإلمام به:

- جاسم، جاسم علي (محررًا للكتاب) وآخرون. (٢٠١٧م) الإملاء في نظام الكتابة العربية (ط١)، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض – المملكة العربية السعودية.
- رمضان، كافيَة و شحاتة، حسن. (١٩٨٢م) قواعد الإملاء ومشكلات الكتابة العربية، دار المعرفة، القاهرة – مصر.
- شحاتة، حسن سَيِّد. (١٩٩٦م) تعليم الإملاء في الوطن العربي: أسُسُه وتقويمُه وتطويرُه (ط٣)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة – مصر.

المحور ب: « **المُعْجَم**».

ويندرج تحت هذا المحور ما يتصل بوحدات «الحصيلة اللغوية» العربية وبِنْيَتِها سواء كانت مفردةً أم مُرَكَّبةً، وذلك في سياق تعليم مهارة الكتابة العربية، وينقسم هذا المحور في تصنيفنا هذا إلى المحاور الفرعية الثلاثة التالية:

المحور ب.١: «الصَّرْف» وهو محورٌ فرعيٌّ من محور «المُعْجَم».

من المعلوم من العربية بالضرورة أن القواعدَ الاشتقاقيةَ التي تميِّز وتَحْكُم بِنَى كلماتِها موغلةٌ في القِدَمِ قِدَمًا يَعود على الأقل إلى ألْفَيْ عامٍ وربما يَزيد، ومن المعلوم أيضًا أن رصدَ هذه القواعد وتنظيرَها يعود تاريخه إلى ما يربو على ألف وثلاثمئة عام. ومن الجَلِيِّ لأي ناظرٍ في واقع النشر والتأليف في علوم اللسانيات العربية خلال قرنٍ مضى أن المؤلَّفات في علم الصَّرْف العربي كثيرةٌ للغاية يصعب حصرها ولو خُصِّصَ لذلك الحصر كتاب مستقل.

وعلى الرغم من أن هذه الكثرة الكاثرة من المؤلفات تكاد لم تترك شاردةً ولا واردةً من تفاصيل بِنَى المفردات العربية واشتقاقاتها إلا ورصدته وشرحته سواء كانت منتظمةً أم استثنائيَّةً وسواء كانت شائعةً أم نادرةً، إلا أن المفاجئ حَقًّا أن الساحة تكاد تخلو من مؤلفات وأبحاث جادَّةٍ في السياق التعليمي التربوي لمهارة الكتابة العربية بمختلَف

مستويات متعلميها! ولعل أَلْيَقَ تسميةٍ لواقع «محور الصَّرْف» في هذا «التصنيف اللساني» هو «البَدَهيَّة الغائبة».

وينعكس هذا الغياب بقسوةٍ على واقع تعليم مهارة الكتابة العربية، إذ أن تقديم الصرف العربي لُمتعلِّميها يأتي عادةً في مراحل دراسية متأخرة كما يجري عادةً بطريقةٍ نظريةٍ مملَّةٍ في دروس منفصلة عن بقية سياقات تعليم اللغة العربية وكتابتها، بينما الواجب أن يكون درس الصرف شَيِّقًا تطبيقيًّا دائم الحضور في كل دروس اللغة ومنذ مستوياتٍ باكرةٍ للطلاب، فإذا حصل ذلك فإن الفائدة التعليمية المتحققة ستكون عظيمة بالتأكيد.

إذن فالمعرفة العلمية في هذا المحور ليست غائبةً بالتأكيد بل تزيد وتفيض مما يلزم معه الانتقاء والغربلة، والانعكاس على الواقع التعليمي المنتظَر من تفعيلها على نحو ما تقدم هائلٌ، وبلغة الاقتصاد فإن العائد على الاستثمار في البحث والتأليف والنشر ثم في التفعيل التعليمي التربوي الرشيد والمكثَّف لمحور الصرف في درس اللغة العربية عمومًا والكتابة العربية خصوصًا لَهُوَ عائدٌ مرتفعٌ للغاية بل ربما كان الأعلى بين كل المحاور التي نتناولها في هذا الفصل.

المحور ب.٢: «الوحدات المُفْرَدة» وهو محورٌ فرعيٌّ من محور «المُعْجَم».

على عكس حال سابِقِهِ فإن الإنتاج البحثي في سياق تعليم مهارة الكتابة العربية على «محور المعجم» من حيث «المفرَدات العربية» - ومنذ وقت طويل - إنتاج وفيرٌ جَيِّدٌ[١]، وتَبَيَّنَ لنا ذلك من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل، وفيما يلي بضعةُ أمثلةٍ جَيِّدةٍ للأعمال التي تناولت هذا المحور ضمن هذه الببليوجرافيا

١- من أمثلة هذه الأعمال خارج الحقبة الزمنية التي حددها نطاق الببليوجرافيا المعاصرة حول تعليم مهارة الكتابة العربية (راجع القسم الفرعي الثالث من القسم الأول من هذا الفصل):

- خاطر، محمود رشدي. (١٩٥٥م) قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية، المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي، سِرْس اللَّيَّان - مصر.
- عبده، داود عطية. (١٩٧٩م) المفردات الشائعة في اللغة العربية، مطبوعات جامعة الرياض، الرياض - السعودية.
- عاقل، فاخر. (١٩٥٣م) المفردات الأساسية للقراءة الابتدائية (ط١)، دمشق - سورية.
- يونس، فَتْحي علي. (١٩٧٤م) الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وتقويم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوئها، رسالة دكتوراه - جامعة عين شمس، القاهرة - مصر.

لتمكين المهتمِّين بهذا المحور اللساني من باحثين، أو مشتغلين بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية،...، أو سواهم من الإلمام بواقعه:

- الزَّبيدي، علاء علي. (٢٠١٣م) بناءُ قاموسٍ لغويٍّ وقياسُ أثره في الأداء التعبيري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية – جامعة دِيالَى، دِيالَى – العراق.
- السعيد، المعتز بالله. (٢٠١٥م) نحو معجم للغة العربية للناطقين بغيرها «معالَجَةٌ حاسوبيةٌ إحصائيةٌ»، المجلد ١٨: مجلة «التواصل اللساني» – المجلة الدولية لهندسة اللغة العربية واللسانيات العامة، فاس – المغرب.
- الصوري؛ عباس. (٢٠٠٢) في بِيداغوجِيَّة اللغة العربية: الرصيد المُعجَمي الحي. (ط١)، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء – المغرب.
- صيني، محمود إسماعيل و يوسف، حيمور حسن. (١٩٩١م). مُعجَم الطلاب: مُعجَمٌ سياقيٌّ للمُفرَدات الشائعة. (ط١)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان.
- مَذْكور، عمرو محمد فَرَج. (٢٠١١م) المفرَدات المستخدمة في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ المستوى المبتدئ: دراسة لغوية إحصائية، مجلة رسالة المشرق: (المجلد ٢٦، العدد ٤، ص٣٢٧ إلى ص٣٨٠) – مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة، القاهرة – مصر.
- المعتوق، أحمد محمد. (١٩٩٦م) الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها. (ط١)، كتاب عالم المعرفة ٢١٢ – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- النَّجْران، عثمان وسليمان، عبد العزيز صديق. (٢٠١٧م) مُعجَم سياقيٌّ للمفردات الواردة في سلسلة كتاب دروس تعليم اللغة العربية بمعهد اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، المجلة العلمية: (المجلد ٣٣ – العدد الأول/ جزء ٢)، كلية التربية – جامعة أسيوط، أسيوط – مصر.

ولا بد من التنبيه قبل مغادرة هذا المحور اللساني الفرعي على أن العمل التنظيري والتطبيقي المعاصر في معجمات المفرَدات العربية ينبغي أن يستفيد - وسريعًا - مما يُعْرَف الآن بمقارَبة «اللسانيات المرتكزة على المدوَّنات Corpus Linguistics» حيث تستخرَج القوائمُ المعجَمية من «المدونات النصية text corpora» الممثِّلة تمثيلاً حسنًا للنِّطاق اللُّغويِّ العربي الذي يغطيه المعجم، وهو الاتجاه السائد في العالم الآن في «علم المعجَمات Lexicography» بعد أن أثبت نَجَاعتَه من حيث الإنتاجية والدِّقَّة والمرونة.

المحور ب.٣: «الوحدات المركَّبة» وهو محورٌ فرعيٌّ من محور «المُعْجَم».

في إطار تعليم مهارة الكتابة العربية فلا تزال الدراسات النظرية والأبحاث التي تتناول «الوحداتِ المُعجَميةَ المركَّبَة» قليلةً قياسًا إلى أهمية هذا المحور الفرعي الذي يُعْنَى بالمتصاحبات اللفظية سواء كانت متلازماتٍ صرفيةً أم متلازماتٍ نحويةً أم تعبيراتٍ اصطلاحيةً شائعة التي لا غنى لمن أراد إتقان اللغة عن معرفتها والتمكن منها جميعًا. وبعد استقراءِ الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل فإننا نورد فيما يلي ما استطعنا رصده والتحقق منه من أعمالٍ معدودةٍ في هذا الصدد:

- إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (٢٠١١م) مناهج مقترحة لتعليم التعبيرات الاصطلاحية للناطقين بغير العربية، السنة الثانية/ العدد الخاص (سبتمبر ٢٠١١): ص٢١٢ إلى ص٢٣٢، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية - إصدار الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (٢٠٠٣م) دليل الناطقين بغير العربية لتعلم التعبيرات الاصطلاحية: مَدْخل دِلالي نحوي صرفي (ط١)، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كُوَالا لُمْبُور - ماليزيا.
- إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (٢٠٠٢م) المُعْجَم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية: دراسة لغوية تقويمية، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كُوَالا لُمْبُور - ماليزيا.
- الخُولِي، محمد علي. (١٩٩٨م) التراكيب الشائعة في اللغة العربية دراسة إحصائية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، صويلح - الأردن.

- صيني، محمود إسماعيل و حسين، مختار الطاهر و الدوش، سيد عوض الكريم. (١٩٩٦م) المُعجَم السِّياقي للتعبيرات الاصطلاحية. (ط١)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان.
- عطية، عبد المحسن، المصاحَبة المُعجَمية؛ المفهوم، والأنماط، والوظائف بين الموروث العربي والمنجَز اللساني (٢٠١٨م)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

وفضلاً عن التنبيه على الحاجة إلى المزيد من التأصيل النظري والعمل البحثي والتطبيقي على الوحدات المركَّبة في النسيج المعجَمي العربي، وعلى توظيفها في تعليم مهارة الكتابة العربية، فلا بد من التنبيه كذلك على أن العمل التنظيري والتطبيقي المعاصر في مُعجَمات المُفرَدات العربية ينبغي أن يستفيد - وسريعًا - مما يُعْرَف الآن بمقارَبة «اللسانيات المرتكزة على المدوَّناتCorpus Linguistics» حيث تُستخرَج القوائمُ المعجَمية من «المدونات النصية corpora text» المثِّلة تمثيلاً حسنًا للنِّطاق اللُّغويِّ العربي الذي يغطيه المعجم، وهو الاتجاه السائد في العالم الآن في «علم المُعجَمات Lexicography» بعد أن أثبت نَجَاعتَه من حيث الإنتاجية والدِّقَّة والمرونة.

وختامًا نلفت النظر إلى أن واقع الاستخدام اللغوي «للوحدات المُعجَمية المركَّبة» ينحو إلى التغير مع الزمن حيث تَجِدُّ تعبيراتٌ اصطلاحيةٌ وتندثر أخرى، لذا فإن أية قوائم مُعجَمية للوحدات المركَّبة ينبغي تحديثها على نحو مستمر حتى تواكب مثل هذا التغير.

المحورج: «النحو grammar».

ونقسِّمُه في تصنيفنا إلى محورَيْنِ فرعيين: «التركيب» و «الإعراب»، بَيْدَ أنه لا يخفى، ابتداءً، أن قضايا التركيب هي الألصق بمهارة الكتابة مقارنةً بقضايا الإعراب. إذ يمكن اعتداد قضايا التركيب مَكَوِّنًا رئيسًا من مكونات مهارة الكتابة، في حين يمكن مع بعض التجاوز اعتداد قضايا الإعراب – رغم أهميته الكبيرة في لغة كالعربية – مكمِّلاً؛ فهو لا يقعد لكيفية بناء العبارة والجملة التي هي مربط الفرس للكتابة، ولكنه يأتي تاليًا لها ليحدد الوظائف التركيبية للكلمات ويحدِّدُ العلاماتِ الدالَّةَ عليها.

المحور ج.١: «التركيب النحويsyntactic synthesis» وهو محور فرعي من محور «النحو».

تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أن المصادر الواردة فيها تكاد لم تتطرق إلى «التركيب النحوي» في إطار «تعليم مهارة الكتابة العربية»[١] وهي لذلك مساحةٌ لا تزال بِكْرًا في حاجةٍ إلى الكثير من العمل البحثي، والتأليف، والنشر. ولذلك فإننا نقترِحُ على الباحثين المهتمِّين بهذا المحور اللساني في حقل تعليم مهارة الكتابة العربية الاسترشادَ في سبيل ذلك بالكتب التالية في تعليم التركيب النحوي الإنجليزي لتعليم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية:

- Honegger ,M ,.English Grammar for Writing (2004) .Wadsworth Publishing ,California - USA.
- Murphy ,R ,.English Grammar in Use :A Self-Study Reference and Practice Book for Intermediate Learners of English Paperback (2012) ,Cambridge University Press ,Cambridge - UK.
- Strunk ,W ,.De A‘Morelli ,R ,.The Elements of Style :Classic Edition :(2018) With Editor‘s Notes ,New Chapters & Study Guide (2018) ,Spectrum Ink Publishing.
- Thurman ,S ,.The Only Grammar & Style Workbook You‘ll Ever Need :A One-Stop Practice and Exercise Book for Perfect Writing (2012) ,Adams Media Books ,New York - USA.
- Thurman ,S ,.Shea ,L ,.The Only Grammar & Style Workbook You‘ll Ever Need :A One-Stop Source for Every Writing Assignment (2003) ,Adams Media Books ,New York - USA.

١– هناك بالطبع من غطَّى قضايا النحو من حيث التركيب تحت عناوين تشير «للكتابة بالعربية» ولكنها في الواقع قد تناولتها بطريقةٍ تعليميةٍ لا تختلف عن كتب النَّحْو العربي المدرسية إذ أنها لم تنطلق من الكتابة فلسفتِها أو متطلَّباتِها فلم تتبدَّ فيها الرابطة الوظيفية بين التركيب النحوي والكتابة بالعربية، ومن أمثلة ذلك:

– أ.د. مِكِّيّ الحَسَنيّ الجزائري (الأمين العام لمجمع اللغة العربية بدمشق – سوريا)، نحو إتقان الكتابة باللغة العربية، كتاب إلكتروني متاح للتحميل الإلكتروني مجَّانًا عبر عدة روابط على الشبكة العنكبوتية.

– خالد توكال و حسام جايل، النحو العربي للكتابة «كيف تكتب بطريقة صحيحة»، مؤسسة العالم العربي للدراسات والنشر، الجيزة – مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م.

المحور ج.٢: «الإعراب» وهو محور فرعي من محور «النحو».

تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أن المصادر الواردة في الببليوجرافيا لم تتناول «الإعراب» في إطار «تعليم مهارة الكتابة العربية» تناولاً مباشرًا وأغلب الأبحاث والدراسات النظرية التي تعرضت للتحليل النحوي (الإعراب) في إطار تعليم مهارة الكتابة العربية قد فعلت ذلك في سياق رصد الأخطاء[1] النحوية الشائعة في كتابات المتعلمين[2]، وليس من منطلَق الكتابةِ فلسفتِها ومتطلَّباتِها فلم تتبدَّ فيها الرابطة الوظيفية بين التحليل النحوي والكتابة بالعربية. ولذلك فإن هذا المحور الفرعي في حاجةٍ إلى الكثير من العمل البحثي، والتأليف، والنشر.

المحور د: «الدِّلالة semantics» و «التداوليَّات pragmatics».

تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أن المصادر الواردة فيها لم تعالج المحورَ اللسانيَّ الأساسي المختصَّ بالدِّلالةِ والتداولياتِ في سياق تعليم مهارة الكتابة العربية وهي مساحةٌ لسانيةٌ لا غِنًى عنها من أجل تعليم مهارة الكتابة العربية بما يتجاوز الصِّحَّةَ الشكليةَ/ الظاهريةَ للكتابةِ إلى التحقيق الفعلي لوظائفِها الأساسيةِ وفي القلب منها الإفهامُ والبيانُ، ولذلك فلا زلنا في مَسيس الحاجة إلى الكثير من العمل البحثي والتأليف والنشر في هذه المساحة اللسانية في سياق تعليم مهارة الكتابة العربية وليس على نحوٍ مُطْلَقٍ مجرَّدٍ.

١- ويقع ذلك ضمن إطار «المحور هـ» في «التصنيف التربوي».

٢- ومن أمثلة ذلك:

- البوسعيدى، سالم بن سبيت. (١٩٩٨م) الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عُمان، كلية التربية والعلوم الإسلامية – جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- شرقاوي، عبد الله. (٢٠١٧م) تحليل الأخطاء النحوية في البحوث الجامعية في شعبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – نموذجًا، بحث تخرُّج للحصول على درجة البكالوريوس، شعبة تعليم اللغة العربية – كلية التربية والتعليم – جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية – سورابايا – أندونيسيا.
- عُضَيْبات، محمد قاسم محمود. (١٩٨٦م) تحليل الأخطاء القواعدية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة اليرموك، الأردن.
- عُلوان، طاهر حسن. (١٩٨٤م) الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الإسكندرية. رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الإسكندرية، مصر.

ولذلك فإننا نشير إلى الكتب التالية في التي تناولت الدِّلالةِ والتداولياتِ في سياق تعليم/ تحسين مهارة الكتابة الإنجليزية كأمثلةٍ استرشاديةٍ نقترحُها على الباحثين المهتمِّين بهذا المحور اللساني في حقل تعليم مهارة الكتابة العربية:

- Ishihara ,N ,.Cohen ,A ,.Teaching and Learning Pragmatics: Where Language and Culture Meet (2014) ,Routledge ,UK.
- O'Keeffe ,A ,.Clancy ,B ,.Adolphs ,S ,.Introducing Pragmatics in Use (2011) ,Taylor & Francis - UK
- Pinker ,S ,.The Sense of Style :The Thinking Person's Guide to Writing in the21 st Century, (2014) Penguin Books - UK.
- Plotnik, A., The Elements of Expression: Putting Thoughts into Words, 2nd revised & enlarged edition, (2012) Viva Editions.

المحور هـ: « بِنْيَة النَّص».

لا يزال تناولُ مجتمع الباحثين في حقل علوم اللغة واللسانيات العربية لـ«بِنيَة النَّص» في بداياته الاستكشافية ولا تزال الدراسات والأبحاث النظرية في هذه المساحة اللسانية الهامة قليلةً(١)، أما في الإطار الأضيق المحدَّد بدراستها وتوظيفها في «تعليم مهارة الكتابة العربية» فقد تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أن الإنتاج البحثي العربي قد بدأ بالكاد في السنوات الأخيرة فقط في إصدار أعمالٍ تعالج «بِنيَة النَّص» وفيما يلي ما استطعنا رصدَه والتحقق منه من أعمال معدودة في هذا الصدد:

١- وتمثلها الدراسات الآتية:

- بو هادي، عابد. (٢٠١٣) أثر النحو في تماسك النص، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص٥٤ إلى ص٦٥، العدد١ - المجلد ٤٢، الأردن.
- الجراح، عبد المهدي هاشم. (٢٠٠٦) نحو النص وتطبيقاته على نماذج في النحو العربي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص٧٢ إلى ص٨٤، العدد١ - المجلد ٣٣، الأردن.
- الزيني، محمد السيد متولي. (٢٠١٠م) برنامج مقترح في نحو النص ومدى فاعليته في تنمية الفهم القرائي لأنماط متنوعة من النصوص لدى الطلاب المعلمين، العدد ٧٤ - الجزء الثاني - مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة - مصر.
- فتحي خليل، عبد العظيم. (٢٠١٥م) مباحث حول نحو النص، مؤتمر الأصالة والتجديد في علوم العربية وآدابها، كلية اللغة العربية بالقاهرة - جامعة الأزهر، مصر.
- مزياني، زهية. (٢٠١٧م) أدوات التماسك النصي «دراسة تطبيقية في نص عربي نموذجًا، رسالة دكتوراه، جامعة عبد الحميد ابن باديس - مُسْتَغانم - الجزائر.

- الأحول، أحمد سعيد. (يونيو ٢٠١٨م) إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مَدْخَل نَحْو النص وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١ - المجلَّد ١٥، الشارقة - الإمارات.

- الأحول، أحمد سعيد. (أبريل ٢٠١٨م) فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ص١٩١ إلى ص٢٤٣، العدد ١ - المجلَّد ٤٢، جامعة الإمارات - الإمارات.

- عبد الله، سوزان محمود عبد المنعم. (٢٠١٦م) فاعلية استراتيجية قائمة على تحليل بنية النص اللغوي في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة بَنِي سُوَيف - مصر. (إشراف: د. محمد محمود موسى)

وبِناءً على هذا الواقع فإن الحاجة قائمة بشدةٍ إلى التوسع في البحث والتأليف والنشر في هذه المساحة اللسانية عميقة الأثر على تعليم مهارة الكتابة العربية، ولذلك نقترح على الباحثين المهتمِّين بالمساهمة في هذا المضمارِ الاسترشادَ والاستئناسَ بالمؤلَّفات الأجنبية التالية:

- تأليف: روبرت دي بوجراند / ترجمه للعربية: تمَّام حَسَّان. (١٩٩٨م) النص والخطاب والإجراء (ط١)، عالم الكتب، القاهرة - مصر.

- Bean, J. C., Engaging Ideas: The Professor's Guide to Integrating Writing, Critical Thinking, and Active Learning in the Classroom, 2nd edition (2011) John Wiley & Sons, USA.

- Bernabei, G., Reimer, J., Text Structures from Fairy Tales: Truisms That Help Students Write about Abstract Concepts … and Live Happily Ever After, Grades 4-12, (2018) Corwin Press, USA.

- Michael Levy, C., Ransdell, S., The Science of Writing: Theories, Methods, Individual Differences and Applications (2013) Routledge, UK.

المحور و: «التعبير composition».

تبيَّنَ من استقراء الببليوجرافيا المشارِ إليها سابقًا في هذا الفصل أن هناك وفرةً في المصادر العربية التي تعالج «التعبير» في إطار «تعليم مهارة الكتابة العربية» بشكلٍ جَيِّدٍ، وفيما يلي بضعة عناوين تمثِّل الكتب المميزة التي تناولت هذا المحور ضمن هذه البيليوجرافيا لتمكين المهتمِّين بهذا المحور اللساني الأساسي من باحثين، أو مشتغلين بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية، ...، أو سواهم من الإلمام بواقعه:

- أبو شَريفة، عبد القادر شريف. (٢٠١٣م) الكتابة الوظيفية: منهج جديد في فن الكتابة والتعبير (ط٤)، مكتبة الفلاح - الكويت.
- أحمد، محمد عبد القادر. (١٩٨٥م) طرق تعليم التعبير (ط١)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة - مصر.
- حسين، مختار الطاهر. (٢٠٠٦م) تعليم التعبير الكتابي (مُرشِدٌ للمعلِّم)، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية.
- فارس، أحمد محمد. (١٩٨٩م) الكتابة والتعبير (ط٣)، دار الفكر اللبناني، بيروت - لبنان.
- نَبَويّ، عبد العزيز و شِحاتة، حسن سَيِّد و حَسَنَيْن، أحمد طاهر. (١٩٩٨م) الأساس في التحرير الكتابي، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
- النجار، محمد رجب و مصلوح، سعد عبد العزيز و الهَوَّاري، أحمد إبراهيم. (٢٠٠١م) الكتابةُ العربيةُ مهاراتُها وفنونُها (ط١)، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت.

وفيما يلي أيضًا بضعة أعمالٍ تمثِّل الإنتاج البحثي المعاصر في هذا المحور ضمن هذه البيبليوغرافيا:

- شحات، داليا يوسف محمد و شحاتة، حسن سيد. (٢٠١٠م) الكتابة الإقناعية في المرحلة الإعدادية: مفهومُها وأهميتُها ومهاراتُها، مجلة القراءة والمعرفة (العدد ١٠٥: ص٩٨ إلى ص١٠٧)؛ إصدار الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة - مصر.

- عبود، يُسْرَى. (٢٠١٤م). فاعلية برنامج تدريبيٍّ قائم على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية استناداً إلى نموذج «جُورْدُّون» لتأليف الأَّشتات لدى عينة من الطالبات الموهوبات، مجلة اتحاد الجامعات العربية (عدد ٢ – مجلد ٣: ص٢٥ إلى ص٥٥).
- عجيز، عادل أحمد محمد. (٢٠١٣م) فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقدرات التفكير الابتكاري لدى الطلبة الموهوبين الفائقين بالمرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة (العدد ١٣٦: ص١٤٥ إلى ص١٩٩)؛ إصدار الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة – مصر.
- عَزَّازي، سلوى محمد أحمد. (٢٠٠٤م). تصورٌ مقترحٌ لمنهجٍ في اللغة العربية قائم علي الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدىً تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية بدِمياط – جامعة المنصورة – مصر. (إشراف: د. محمد حسن المُرسِي).

٥- الخاتمة والنتائج

بعدَ تمهيدٍ منهجيٍّ في قسميه الأولين قدمنا عبر القسمين الثالث والرابع من هذا الفصل رفعًا لواقع الأبحاث والدراسات النظرية المعاصرة حول «تعليم مهارة الكتابة العربية» خلال العقود الأربعة الماضية (١٩٨٠م حتى ٢٠١٨م). وسعيًا وراء الموضوعية في إصدار الأحكام على هذا الواقع فقد اتبعنا منهجًا استقصائيًّا استقرائيًّا.

وقد تمثل الاستقصاء في تحديد نطاق هذا الواقع ببليوغرافيا الأبحاث والدراسات النظرية المعاصرة حول تعليم مهارة الكتابة العربية التي قدم لها واستعرضها الفصل الأخير من هذا الكتاب، بينما تمثل الاستقراء في الإجابة عن أسئلةٍ معياريةٍ حَدِّيةٍ بسيطة وقد تحقق ذلك عن طريق النظر في مصادر البيبليوجرافيا من عدة زوايا ضيقة تكشف كلٌّ منها مدى إشباع هذه المصادر لأحد المحاور الأساسية (أو الفرعية) التي تشكل المنظور التربوي الواسع أو تلك التي تشكل المنظور اللساني الواسع كذلك؛ وهما المنظوران اللذان نراهما الأكثر اتصالاً باهتمام قُرَّاء هذا العمل المستهدفين.

وقد أسفر ذلك عن وقوع الإنتاج البحثي المعاصِر على كل محورٍ تربوي أو محورٍ لسانيٍّ في إحدى مراتبَ ثلاثٍ:

- أن المحورَ المَعنِيَّ قد جرى إشباعُهُ بحثيًّا ولا تمس حاجَتُهُ إلى المزيد من المجهود البحثيِّ، مع تحديد أبرز المصادر البيبلوجرافية التي أشبعته.
- أن المحورَ المَعنِيَّ لم يَجْرِ تناوُلُه بحثيًّا (أو يكاد) مع وُجوب صرف الموارد والجهود البحثية إليه، مع ذِكْر أبرز المراجع الأجنبية التي تناولت نفس المحور في إحدى اللغات الأجنبية الرئيسية.
- أن المحورَ المَعنِيَّ قد جرت معالَجَتُه جيدًا في بعض مسائلِهِ وعندئذٍ نسرد هذه المسائل مع أهم المصادر البيبلوجرافية التي عالجَتْهُ، كما لم تجر معالجتُهُ في بعض مسائله الأخرى وعندئذٍ نذكر أبرز المراجع الأجنبية التي عالجت هذه المسائل في إحدى اللغات الأجنبية الرئيسية.

وختامًا، فإنه بالنظر إلى الشكلين رقم (٢) ورقم (٤) في هذا الفصل يتضح بجلاء أن الإنتاج البحثي المعاصر في مجال تعليم مهارة الكتابة العربية أكثر إشباعًا لمحاور التصنيف التربوي بإجمالها من إشباعه لمحاور التصنيف اللِّساني بإجمالها، ويمكن التدليل على هذا عدديًّا بتعيين «واحد صحيح» للمرتبة الأولى وتعيين «القيمة الصفرية» للمرتبة الثانية وتعيين «نصف الواحد» للمرتبة الثالثة، ومع افتراض تساوي أوزان مختلف المحاور على كلا التصنيفين فإن:

المتوسط الإجمالي لإشباع التصنيف التربوي = ٦ ÷ ٧ = ٨٧,٥ ٪

في حين أن:

المتوسط الإجمالي لإشباع التصنيف اللساني = ٤ ÷ ٩ = ٤٤,٤ ٪

٦- المراجع

ملحوظات:

- تُعْتَبَرُ على نحوٍ ضمنيٍّ «ببليوجرافيا الدراسات النظرية والأبحاث حول تعليم مهارة الكتابة العربية» مَراجعَ لهذا الفصل الأول ولكننا لم ندرجها ضمن قائمة مراجعه، ذلك أن الفصل الرابع في ختام هذا الكتاب قد كفانا هذه المؤونة حيث قدمها واستعرضها بالتفصيل.
- لا تتضمنُ كذلك قائمةُ المراجع في هذا الفصل تلك المراجعَ الأجنبية التي أوصينا بها في القسمين الثالث والرابع من هذا الفصل من أجل البحث في محاور ومسائل تعليم مهارة الكتابة العربية التي لم تنل حَظًّا من الدراسة في المصادر الواردة في الببليوجرافيا المشار إليها.

٦,١ المراجع العربية

- صلاح، سمير يونس و الرشيدي، سعد مبارك. (٢٠٠٥م) التدريس العام وتدريس اللغة العربية (ط٢)، مكتبات الفلاح للنشر والتوزيع، العين - الإمارات العربية المتحدة.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٨م) المهارات اللغوية: مستوياتها - تدريسها - صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
- عاشور، راتب و الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠٠٩م) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق (ط١)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عَمَّان - الأَرْدُن.
- عاشور، راتب و الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٤م) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (ط٤)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عَمَّان - الأَرْدُن.
- مَنَّاع، محمد السيد و طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠١م) تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.

٦,٢ المراجع الأجنبية

- Grosz, B.J., Jones, K.S., and Webber, B.L., (1986) Readings in Natural Language Processing, Morgan Kauffman Publishers, USA.
- Jurafsky, D., Martin, J. H., (2008) Speech and Language Processing: An Introduction to Natural Language Processing, Computational Linguistics, and Speech Processing, (2nd edition), Prentice Hall, USA.
- Pritchard, R., Honeycutt, R., (2006) Handbook of Writing Research; Chapter 19: The Process Approach to Writing Instruction: Examining of Effectiveness, Guilford Press, New York – USA.
- Schutze, H., Manning, C.D., (2000) Foundations of Statistical Natural Language Processing, MIT Press, USA.

الفصل الثاني

بنية الجملة والفقرة والنص في أعمال تعليم الكتابة العربية

مراجعة نقدية

د. محمد عبد التواب مفتاح
كلية دار العلوم، جامعة الفيوم- مصر

ملخص

يحاول هذا الفصل مقاربة بنية الجملة والفقرة والنص في أعمال تعليم الكتابة العربية المقدَّمة للدارس العربي وليس لغيره من الناطقين بغير العربية، ويقدم مراجعة نقدية ودراسة مسحية لعدد من الأعمال التي تمثل اتجاهات تتباعد أو تتقارب في مقاربة هذه القضايا، وقد تمثلت أسئلة الدراسة فيما يأتي:

- ما أبرز أعمال تعليم الكتابة العربية التي درست بنية الجملة والفقرة والنص؟
- ما القضايا التي استوعبتها هذه الأعمال في دراستها لبنية الجملة والفقرة والنص؟
- ما أبرز الملحوظات على دراسة تلك الأعمال لبنية الجملة والفقرة والنص؟
- ما التصور الذي تقترحه هذه الدراسة لدراسة بنية الجملة والفقرة والنص؟

وفي سبيل ذلك تم تصنيف هذه الأعمال، وعرض تناولها لهذه القضايا عرضا وافيا يقدم صورة متكاملة لكيفية تناولها، ويتبع ذلك ببعض الملحوظات النقدية التي يمكن تتوجه إلى هذه الأعمال على مستوى المنهجية والكليات، مع إغفال مقصود لنقد الجزئيات حتى لا تتفرع القضية الأساسية تفرعا يخرجنا عن مقصود هذه الدراسة، وفي ختام كل مبحث قُدِّم تصور مقترح يمكن أن يجمع إيجابيات هذه الأعمال.

الكلمات المفتاحية:

النحو الكتابي، مهارة الكتابة، الكتابة العربية، التحرير العربي، بنية الجملة، بنية الفقرة، بنية النص، التماسك النصي.

١ – تقديم

على الرغم من أهمية الجملة بوصفها الوحدة الصغرى لبناء الفقرة ومن ثم النص، فإن كثيرا من الكتب التي استهدفت تعليم الكتابة لم تعن بإفراد مبحث –بله أن تفرد فصلا–لدراستها، ومرد ذلك فيما يبدو لي إلى وجود فرضية لدى الباحثين الذين قاموا بإعداد تلك الكتب، تلك الفرضية ترى أن مهارات الكتابة التي تتصل بالأساسيات اللغوية مثل بناء الجملة وبناء الفقرة موجودة بالفعل لدى الدارس المستهدف، وأن العناية ينبغي أن تنصرف إلى مهارات الكتابة التي تتصل بالفنيات، أعني عملية تجويد

الكتابة وتخليصها من الأخطاء الشائعة، واكتساب المهارات التي تمكن الدارس من الإجادة في أنماط كتابية متعددة.

الحقيقة أننا عندما نتأمل هذه الفرضية ونسقطها على واقع الدارسين في المراحل التعليمية المختلفة – ولا أستثني المرحلة الجامعية – نرى أنها كتشييد بناء شامخ فوق أساس هش هزيل، فلا البناء قادر على الصمود، ولا الأساس القابل للبناء عليه موجود.

وموضوع هذا الفصل هو بنية الجملة والفقرة والنص في الأعمال التي استهدفت تعليم الكتابة العربية، والملحوظات التي يمكن أن تتوجه إلى هذه الأعمال، مع عرض تصور مقترح لدراسة هذه البنى في أعمال تعليم الكتابة العربية.

١,١ أهداف الفصل

- عرض دراسة بنية الجملة والفقرة والنص في الأعمال التي استهدفت تعليم الكتابة العربية.
- مراجعة نقدية لهذه الأعمال من خلال الملحوظات التي يمكن أن تتوجه إليها.
- تقديم تصور مقترح لدراسة بنية الجملة والفقرة والنص في أعمال تعليم الكتابة العربية.

١,٢ مدونة الدراسة

رجعت إلى عدد لا بأس به من الدراسات التي استهدفت تعليم الكتابة العربية، وقد وجدت أن اتجاهات هذه الدراسات في دراسة بنية الجملة يمكن أن تصنف في ثلاثة اتجاهات: دراسة الجملة دراسة وافية في إطار فصل أو مبحث مستقل لها، ودراسة الجملة دراسة موجزة، سواء أكان ذلك في إطار فصل أو مبحث مستقل لها أو غير ذلك، وعدم التعرض للجملة بالدراسة. أما اتجاهاتها في دراسة بنية الفقرة فيمكن تصنيفها في ثلاثة اتجاهات: أعمال أفردت كتابا أو فصلا أو مبحثا لتناول الفقرة، وأعمال تحدثت عن الفقرة مع ربطها بالنص، وأعمال تناولت الفقرة بشكل موجز. وأما اتجاهاتها في دراسة بنية النص فيمكن تصنيفها في ثلاثة اتجاهات كذلك: إفراد النص ببحث مستقل، والإشارة إلى قضايا النص في إطار الحديث عن الفقرة وترابطها، والإشارة إلى قضايا النص في إطار الحديث عن البناء الفني للمقال أو غيره من أشكال الكتابة.

وقد عرضت في أثناء دراسة بنية الجملة والفقرة والنص في أعمال تعليم الكتابة العربية لنماذج من المؤلفات تمثل هذه الاتجاهات.

٢- بنية الجملة في أعمال تعليم الكتابة العربية

٢,١ مفهوم الجملة في الدرس اللغوي:

٢,١,١ تداخل المصطلحات

في مرحلة البدايات وقبل مرحلة النضج لم يعرف مصطلح الجملة بمعناه المصطلحي النحوي، فرأينا سيبويه – ت١٨٠ه- يستخدم مصطلح الكلام مرادفا لمصطلح الجملة، وهو يختلف عن مصطلح القول عنده، فالكلام لديه – طبقا لاستنتاج ابن جني ت ٣٩٢ هـ- هو «ما كان من الألفاظ قائماً برأسه مستقلاًّ بمعناه» (ابن جني، ٢٠٠٦، ١/ ٢٠)، وقد وافقه ابن جني فقال:» أما الكلام فكل لفظ مستقلٍ بنفسه مفيدٍ لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجُمَل نحو زيد أخوك وقام محمد»(ابن جني، ٢٠٠٦، ١/ ١٨). على أن هذا المفهوم للكلام عند سيبويه يجب أن يؤخذ بحذر؛ إذ إن مفهوم الكلام عنده لا يقتصر على مُرَادَفَةِ الجملة، بل يتسع مدلوله ليشمل دلالات أُخَر مثل النثر حين يقابل الشِّعر، واللغة، والنظام اللغوي المركوز في عقل الجماعة اللغوية، والقليل الاستعمال، والاستعمال الصحيح. (عبد اللطيف، ٢٠٠٣، ص٢٢؛ وسيبويه، ١٩٨٨، ١/ ٨٥، ٤/ ٤٨٣، ٤٨٤، ١/ ٣٠٨، ١/ ٤٨، ٣/ ١٠٥، ٤/ ٤٠٨).

٢,١,٢ ظهور المصطلح وشيوعه

ظهر مصطلح الجملة بمعناه المصطلحي النحوي عند المبرد- ت ٢٨٦ه- في المقتضب، فقد ذكر في تعليله لرفع الفاعل – على سبيل المثال – أنه هو وَالْفِعْل جملةٌ يحسن السُّكُوت عَلَيْهَا وَتجب بهَا الفائدةُ للمخاطب. (انظر: المبرد، ١٩٩٤، ١ / ١٤٦) وشاع المصطلح متساوقا مع مصطلح الكلام، فابن جني – على سبيل المثال – يرى أن الكلام» هو في لغة العرب عبارة عن الألفاظ القائمة برءوسها المستغنية عن غيرها وهي التي يسميها أهل هذه الصناعة الجمل على اختلاف تركيبها». (ابن جني، ٢٠٠٦، ١/ ٣٣) والزمخشري- ت٥٣٨ه- يرى أن الكلام «هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى. وذاك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك: زيد أخوك، وبشر صاحبك. أو في فعل

واسم نحو قولك: ضرب زيد، وانطلق بكر. وتسمى الجملة» (الزمخشري، ١٩٩٣، ص٢٣). وقد اشترط هؤلاء شرطين في هذا المفهوم: الائتلاف أو التركيب، والفائدة أو الإسناد أو حسن السكوت عليها (عبد اللطيف، ٢٠٠٣، ص ٢٤).

٣,١,٢ التفريق بين الجملة والكلام

تبع المرحلةَ السابقة مرحلة فُرّق فيها بين الجملة والكلام بجعل الجملة أعم من الكلام، فكل إسناد جملة سواء أكان الإسناد أصليا مقصودا لذاته أم غير مقصود لذاته، وأما الكلام فلا بد أن يكون الإسناد فيه مقصودا لذاته، وممن مثّل هذه المرحلة الرّضي الذي يقول في شرح الكافية:» والفرق بين الجملة والكلام أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي، سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا كالجملة التي هي خبر المبتدأ... والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصودا لذاته، فكل كلام جملة ولا ينعكس» (الإستراباذي، ١٩٦٦، ١/١٨، وانظر عبد اللطيف، ٢٠٠٣، ص ٢٤). وابن هشام الذي فرق بينهما فقال:» الْكَلَام هُوَ القَوْل الْمُفِيد بِالْقَصْدِ وَالْمرَاد بالمفيد مَا دلّ على معنى يحسن السُّكُوت عَلَيْهِ، وَالْجُمْلَة عبارَة عَن الْفِعْل وفاعله كقَامَ زيد، والمبتدأ وَخَبره كزيد قَائِم... وَبِهَذَا يظْهر لَك أَنَّهُمَا ليسَا مترادفين كَمَا يتوهمه كثير من النَّاس وَهُوَ ظَاهر قَول صَاحب الْمفصل، فَإِنَّهُ بعد أَن فرغ من حد الْكَلَام قَالَ: وَيُسمى جملَة وَالصَّوَاب أَنَّهَا أَعم مِنْهُ إِذْ شَرطه الإفادة بِخِلَافِهَا وَلِهَذَا تسمعهم يَقُولُونَ جملَة الشَّرْط، جملَة الْجَواب، جملَة الصِّلَة، وكل ذَلِك لَيْسَ مُفِيدا فَلَيْسَ بِكَلَام» (ابن هشام، ١٩٨٥، ص ٤٩٠).

ويمكن أن نقول إن الجملة هي وحدة الكلام الصغرى التي تحمل الحد الأدنى من اللفظ المفيد، كما يمكننا أن نقسّمها في تعليم الكتابة العربية إلى بسيطة ومركبة، فالبسيطة ما توفر فيها عنصرا الإسناد، ولم تتضمن جملة أخرى تؤدي وظيفة فيها، والمركبة ما توفر فيها عنصرا الإسناد، وتضمنت جملة أخرى –بعناصرها الإسنادية– تؤدي وظيفة فيها. (انظر عبد اللطيف، ٢٠٠٣، ص ٣١، ٣٢).

وإذا كان الإسناد عنصرا رئيسا في بناء الجملة، فإنه لا يكفي في اكتمال بنائها (ومن ثم لا يكفي في إطار دراسة بنيتها)، بل لا بد أن ينضم إليه عناصر أخرى في أثناء الكتابة مثل العلاقات النحوية والدلالية الأخرى بين عناصر الجملة، كعلاقات التخصيص والرتبة والتبعية، ومقيدات الجملة وسبل إطالتها، وأساليبها، وغير ذلك من العناصر التي ستقدم في التصور المقترح في ختام هذا المبحث بمشيئة الله تعالى.

٢,٢ بنية الجملة في أعمال تعليم الكتابة العربية.

تعددت اتجاهات أعمال تعليم الكتابة العربية في دراسة بنية الجملة، ويمكن تصنيفها في ثلاثة اتجاهات:

أ - دراسة الجملة دراسة وافية في إطار فصل أو مبحث مستقل لها.

ب- دراسة الجملة دراسة موجزة، سواء أكان ذلك في إطار فصل أو مبحث مستقل لها أو غير ذلك.

ج - عدم التعرض للجملة بالدراسة.

وسوف يعرض المبحث في الصفحات الآتية إلى نماذج للاتجاهين الأول والثاني.

١,٢,٢ أولا- دراسة الجملة دراسة وافية في إطار فصل أو مبحث مستقل لها

من نماذج هذا الاتجاه:

١- أساسيات التحرير وفن الكتابة العربية لحسين المناصرة وآخرين، وقد أعد الفصل الخاص بالجملة عمر محمد الأمين.

يقع هذا الفصل في اثنتين وثلاثين صفحة، تناول: تعريف الجملة، وعناصر تأليفها، وتركيبها اللفظي، ودلالة الجملة الفعلية والاسمية، وأقسام الجملة من حيث مركباتها، والتقديم والتأخير، وأقسام الجملة عند البلاغيين، والمساواة والإيجاز والإطناب، وعيوب الجملة. ويمكن تقسيم هذه الدراسة من خلال هذه العناوين التي حوتها إلى ثلاثة أقسام:

القسم النحوي التركيبي، والقسم البلاغي (من خلال علم المعاني تحديدا)، والأخطاء الشائعة عند الكتّاب.

أولا- القسم النحوي التركيبي:

في تعريف الجملة تبنى المؤلف التعريف الذي يرى أنها أقل قدر من الكلام يعبر عن معنى تام، ولم تفته الإشارة إلى أن المعنى التام قد يكون مستقلا، وقد يكون مرتبطا بما قبله كجملة « وهو مسرع » في قولنا: أقبل أخوك وهو مسرع.

وفي حديثه عن تأليف الجملة ذكر أنها تتألف من مسند ومسند إليه، وأنها تنقسم من حيث تركيبها اللفظي إلى فعلية واسمية، وذكر خمس صور لكل منهما؛ فالاسمية قد تكون من مبتدأ وخبره، أو من (إن) واسمها وخبرها، أو من (ما) المشبّهة بليس واسمها وخبرها، أو من لا النافية للجنس واسمها وخبرها، أو مما كان أصله مبتدأ وخبرا من مفاعيل ما يتعدى إلى مفعولين. والفعلية قد تكون من فعل وفاعل، أو من فعل ونائب فاعل، أو من فعل ناقص واسمه وخبره، أو من فعل مقاربة واسمه وخبره، أو من اسم فعل وفاعله.

وفي حديثه عن دلالة الجملة الفعلية والاسمية ذكر أن الجملة الفعلية تفيد في الأصل حدوث شيء في زمن معين، ماض أو حاضر أو مستقبل، لكنها تفيد أحيانا الاستمرار التجددي بدلالة السياق والقرينة كما في المثل: «إذا ضربت فأوجع». كما ذكر أن الجملة الاسمية تفيد ثبوت شيء لشيء، لكنها قد تفيد الاستمرار أو التجدد إذا كان الخبر جملة فعلية، كما في قولنا: الشمس تشرق على الأغنياء والفقراء، ويحمد للمؤلف هنا أنه وازن دلاليا بين الجملة السابقة والجملة الفعلية: (تشرق الشمس) التي تفيد الزمن الحاضر لا الاستمرار والتجدد.

وفي حديثه عن أقسام الجملة من حيث مركباتها ذكر أنها تكون بسيطة أو ممتدة أو متعددة أو مركبة؛ فالجملة البسيطة هي المكونة من مركب إسنادي واحد يؤدي فكرة مستقلة سواء أبدئ المركب باسم أم بفعل أم بوصف، والجملة الممتدة هي المكونة من مركب إسنادي واحد وما يتعلق بعنصريه أو بأحدهما من مفردات غير إسنادية، وقد ذكر وسائل امتداد الجملة، ومنها ذكر متعلقات الفعل أو الاسم.. ، وأما الجملة المتعددة فهي الجملة المكونة من مركبين إسناديين أو أكثر، وكل مركب قائم بذاته، وليس أحدهما معتمدا على الآخر وكل منهما مساو للآخر في الأهمية ولا يربطهما إلا العطف ويصلح كل مركب لتكوين جملة بسيطة أو ممتدة مستقلة، ومن خلال تمثيله لهذا النوع من الجمل يتبين أنه يتحقق كثيرا في الجمل المتوازية تركيبيا. وأما الجمل المركبة فهي المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه، ويؤدي أحدهما فكرة مستقلة ويؤدي الآخر فكرة غير كاملة أو مستقلة، ولا معنى له إلا بالمركب الآخر، وهذه الجمل المركبة تتحقق في جمل القسم مع جوابه، والشرط مع جوابه والأمر والنهي مع جوابهما وغير ذلك.

وقد جاء حديثه عن التقديم والتأخير غاية في الإيجاز، ومرد ذلك– فيما يبدو لي – إلى اتساع هذه الظاهرة وضربها بسهم في أكثر أبواب النحو وفي بعض أبواب البلاغة، بل تشعبها وتعددها في الباب الواحد، ولذا اكتفى – بعد أن مهد للحديث عنها – بالإشارة إلى أن النظام العربي قد يقبل أكثر من وجه لترتيب الكلمات، وأن لكل ترتيب درجة خاصة من الإيحاء والقصد والوضوح، أو بمعنى آخر غرض بلاغي لا يحققه مجيء الجملة على ترتيب آخر.

ثم تحدث عن تقسيم الجملة إلى خبرية وإنشائية؛ فعرّف الخبرية وذكر درجات الخبر الابتدائي والطلبي والإنكاري، مع التنبيه إلى اجتناب استخدام المؤكِّدات إن لم يكن ثمة حاجة إليها كما هو الحال في الحديث عن المسلَّمات على سبيل المثال. كما عرّف الجملة الإنشائية وذكر قسمي الإنشاء، الطلبي وغير الطلبي، وصيغ كل قسم، وقد أشار إلى أن من يجيد توزيع الخبر والإنشاء في أقسام كلامه يدفع في كتابته زخما من الحيوية والجمال.

تحدث بعد ذلك عن المساواة والإيجاز والإطناب، فذكر مفهوم المساواة ومناسبتها للدراسات الأدبية والمقالات والأبحاث في العلوم الإنسانية والطبيعية، وعرّف الإيجاز ذاكرا نوعيه (إيجاز القصر وإيجاز الحذف) مع شيء من التفصيل في قسمي النوع الثاني (إيجاز الحذف) وهما: حذف الكلمة كحذف المضاف والمفعول به والمستثنى والموصوف، وحذف الجملة. كما ذكر حدّ الإطناب ووسائله ومنها ذكر العام بعد الخاص وعكسه والإيضاح بعد الإبهام والتكرار المفيد والاعتراض والاحتراس.

وختم هذا الفصل بالحديث عن عيوب الجملة أو الأخطاء الشائعة سواء على المستوى النحوي التركيبي، أو على المستوى الدلالي والأسلوبي؛ فذكر منها عدم الالتزام بقواعد النحو، والتكرار غير المفيد، والحشو الرديء، والتعقيد اللفظي والمعنوي، والإبهام.

٢- فن التحرير العربي، ضوابطه وأنماطه لمحمد الشنطي.

عقد المؤلف مبحثا في الفصل الأول من الباب الأول للحديث عن الجملة، تناول فيه شروط بناء الجملة بناء صحيحا، وتعريف الجملة نحويا وأقسامها في النحو والبلاغة، ومفهوم الجملة عند بعض المحدثين وأقسامها طبقا لذلك المفهوم، وتقسيم الجملة من حيث طولها وقصرها عند الأسلوبيين، وأنماط الجمل الطويلة، ومقومات الجملة.

أما شروط بناء الجملة بناء صحيحا فقد جعلها مدخلا للمبحث، وذكر منها وضوح المضمون في ذهن الكاتب، وإدراك العلاقة بين مفردات الجملة بما يخدم المعنى أو بعبارة أخرى مراعاة الأثر المطلوب في المتلقي عند تقديم بعض عناصر الجملة وتأخير أخرى، وفهم السياق الذي ترد فيه الجملة إذ قد يكسب السياق الجملة معنى مغايرا لظاهرها.

ذكر المؤلف تعريفين للجملة عند النحويين، أحدهما: ما تكوّن من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل، والآخر: مركب إسنادي أفاد فائدة. فالتعريف الأول يشير إلى عنصر الاستقلال في المعنى، والآخر ينص على عنصر الإسناد. وقد أتبع التعريف بذكر قسمي الجملة عند النحويين (اسمية وفعلية)، وعند البلاغيين (خبرية وإنشائية) بإيجاز، ثم عرض لمفهوم الجملة عند بعض المحدثين وأقسامها طبقا لهذا المفهوم، فذكر أن بعض المحدثين يعرف الجملة بأنها طريقة التلفّظ التي تكوّن معنى عاما في السياق الذي تكون فيه، ومن ثم فهي الملفوظ بين موقفين من مواقف النفَس، وتنقسم وفقا لذلك إلى عدة أقسام: جملة ذات بنية أولية وهي جملة بسيطة تتضمن فائدة جزئية، ومثالها قول النبي صلى الله عليه وسلم:» الدين المعاملة»، وجملة ذات بنية مركبة وهي التي تتكون من أكثر من جملة بسيطة ترتبط فيما بينها بأدوات الربط المعروفة، ولا يكتمل معنى الجملة الأولى إلا ببقية الجمل، ومثالها قول الله تعالى:» وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ « (هود: ٤٤) وجملة متداخلة أو معقدة وهي مكونة من عدة جمل بسيطة تدور حول قضية تتداخل فيها الأفكار بحيث لا يكتمل المعنى إلا بالربط بينها في سياق واحد، ومثالها قول الله تعالى:» أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ، ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ، مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ» (الشعراء: ٢٠٥– ٢٠٧)، وجملة احترازية: وهي التي لا يتم معناها إلا باكتمال سياقها كله، ومثالها قول الله تعالى: «لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ» (النساء: ٤٣)، وجملة مفتوحة فضفاضة وهي التي يمكن الإضافة إليها والتقديم والتأخير فيها دون أن يتأثر المعنى ويكون الرابط الأساسي فيها هو واو العطف، ومثالها البيت الآتي:

دنَا ظَبْيًا وغَنَّى عَنْدَلِيبا ‍ ‍ ‍ ‍ ولاحَ شَقَائِقًا وَمَشَى قَضِيبَا

وجملة استطرادية وهي ذات التفاصيل التي تبدأ بفكرة محورية يتم تفريعها بعد ذلك، ومثالها قول الله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٦).

تحدث بعد ذلك عن الجمل الطويلة والقصيرة ذاكرا نمطي الجمل الطويلة: المتسلسل الذي يقدم فيه المسند إليه، ويخبر عنه بسلسلة من الجمل المتصلة، والمتصاعد الذي يقدم فيه جزء من أجزاء الجملة وخصوصا متمّماتها كالظرف والجار والمجرور ويستبقى أساسها إلى النهاية.

وقد ختم المبحث بالمقومات التي ينبغي أن تتوفر في الجملة المختارة، وذكر منها: الالتزام بقواعد اللغة، ومناسبة الجملة لموقعها من النص، والبعد عن الإكثار من أدوات الربط، والبعد عن الأنساق العامية في بناء الجملة، وأن تتوفر فيها شروط الفصاحة.

٣- فن الكتابة والتعبير لإبراهيم خليل وامتنان الصمادي

في الفصل الخامس « تشريح الجملة العربية وأنواعها» تناول المؤلفان أنواع الجملة من حيث بناؤها النحوي (الفعلية والاسمية) مع بيان صور كل منهما وتحليل الأمثلة إلى مكوناتها المباشرة، ثم أنواع الجملة من حيث الوظيفة في النص مع شرح كل نوع والتمثيل له.

عرض المؤلفان أولا للجملة الفعلية فذكرا أنها تتألف من أربعة أركان، اثنان منهما أساسيان يجب تقديرهما في حال الإضراب عن ذكر أحدهما، وهما الفعل والفاعل، واثنان آخران أحدهما ثانوي وهو الفضلة أو التتمّة مثل النعت والجار والمجرور والظرف... والآخر أساسي في بعض الجمل وثانوي في بعضها الآخر، وهو المفعول به الذي يمثل ركنا لا غنى عنه إن كان الفعل الذي بنيت عليه الجملة متعديا، ثم ذكرا أنماطا ثلاثة تتكرر في الجملة الفعلية هي:

- فعل+ فاعل + مفعول به + فضلة.
- فعل + فاعل + مفعول به.
- فعل لازم + فاعل.

وقد أشارا إلى أن الترتيب في الجملة الفعلية يتعرض للتغيير وفقا لاحتياجات المتكلم أو الكاتب، فينشأ عن هذا التغيير قواعد التحويل التي من أبرزها التقديم والتأخير والحذف، وعرضا سبع صور للجملة الفعلية تنشأ عن تغير الرتبة أو الحذف.

وفي حديثهما عن الجملة الاسمية أشار المؤلفان إلى ما شاع من تعريفها بأنها الجملة التي تبدأ باسم وأن هذا التعريف يرد عليه أنها قد تبدأ بغير اسم كما هو الحال في الجمل الاسمية المنسوخة بفعل أو بحرف، وفي الجمل المبدوءة بـ(أن) المصدرية والفعل المضارع، وقد حصرا أبنية الجملة الاسمية فيما يأتي:

- معرِّف + اسم + اسم نكرة
- معرِّف + اسم + (معرِّف + اسم، مبتدأ ثان + اسم نكرة مسند).
- مكون ظرفي (مكان أو زمان) + اسم/ مبتدأ مؤخر.
- شبه جملة (جار ومجرور) + اسم نكرة.
- اسم استفهام + معرّف + اسم.
- معرّف + اسم + (فعل+ فاعل، ضمير يعود على الاسم السابق+ تتمة).

عقد المؤلفان مبحثا لأنواع الجملة من حيث الوظيفة في النص، وقسماها إلى سبعة أنواع: الجملة الطويلة والمركبة والقصيرة والوصفية والسردية والتقويمية والناقصة؛ فالطويلة هي التي أضيف إلى عنصري الإسناد فيها عناصر ومركبات نعتية أو ظرفية، والجملة المركبة هي الجملة الطويلة مضافا إليها جمل مركبة متداخلة، والجمل القصيرة هي التي تقتصر على عنصري الإسناد، والجمل الوصفية هي التي تسعى إلى توضيح مظهر الشيء وهو ثابت، وتميل إلى البدء بالاسم أكثر من غيره، والجمل السردية هي التي تحمل طابع الحركة والانتقال الزمني، ويغلب عليها التركيب الفعلي، ويلجأ إليها الكاتب حين يروي حدثا أو يقص خبرا، والجملة التقويمية هي التي تعبر عن رأي الكاتب في شيء سبق ذكره، وتعبر عادة عن رأي المتكلم أو الكاتب، والجملة الناقصة هي التي يُضمر ركن من ركني الإسناد فيها.

٤-الكتابة العربية، مهاراتها وفنونها لمحمد رجب النجار وآخرين.

في الباب الثاني من هذا الكتاب» المهارات الأساسية للكتابة» عقد المؤلفون فصلا بعنوان « النحو ومهارات الكتابة»، وهو من إعداد سعد مصلوح وقد جاء هذا الفصل في ثلاثة مباحث: مقدمات أساسية، والجملة العربية وعلامات الإعراب، وبنية الجملة العربية.

في المبحث الأول تناول المؤلف النقاط الآتية:

- عرف المؤلف النحو الكتابي بأنه القواعد التي يجب أن نتبعها ليكون ما نكتبه سليما وموافقا للنموذج العربي الصحيح، وأن ذلك يقتضي التعرف إلى ثلاثة أمور: الوحدات التي يتشكل منها الكلام (الكلمات)، والجملة العربية ماهيتها وأنواعها، وكيف تتشكل الجملة الصحيحة. فذكر أنواع الكلمة مع تعريفها والتمثيل لكل نوع.
- مفهوم الجملة العربية الأساسية مع شرحه والتمثيل له.
- نوعي الجملة العربية وتعريفهما مع التمثيل لهما.
- البنية الأساسية للجملة العربية، وتناول فيه ركني الإسناد في الجملة مع التطبيق على نوعي الجملة.

وفي المبحث الثاني تناول المؤلف النقاط الآتية:

- إعراب الأسماء مع صرف العناية إلى الأسماء المعربة باعتبارها هي التي تتأثر بموقعها في الجملة، وقد تناول العلامات الإعرابية الأصلية في الحالات الإعرابية الثلاث للأسماء، ثم العلامات الفرعية مع شرح الأبواب التي يدخلها الإعراب بعلامات فرعية في الأسماء، وهي المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة مع التمثيل وتحليل الأمثلة الموظَّفة، ولم يفته الإشارة إلى ما يعرب بعلامة فرعية ولا تتأثر صورته الكتابية مثل الممنوع من الصرف وجمع المؤنث السالم.
- إعراب الأفعال، فذكر عاملين تتأثر بهما الصورة الكتابية للأفعال: الصيغة، ونوع الحروف الأصلية التي يتألف منها الفعل (السالم والمعتل).

- إعراب الفعل المضارع بوصفه الفعل الذي تدخله ثلاث حالات إعرابية بخلاف مجيئه مبنيا.
- الأفعال الخمسة واختلاف صورها باختلاف حالاتها الإعرابية.
- صيغة الأمر من الفعل المعتل الآخر.
- صيغة الأمر مع الأفعال الخمسة.

وفي المبحث الثالث تناول المؤلف النقاط الآتية:

-الجملة الاسمية، وذكر لها أربعة نماذج:

١- النموذج الأصل المكون من المبتدأ والخبر المفرد (غير المركب) وقد مثل له بأمثلة وافية شملت صور الخبر المفرد في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

٢- دخول مجموعة من الأفعال الناسخة (الناقصة) على الجمل الاسمية مع شرحها وتبيان التغير الإعرابي والكتابي في الجمل المنسوخة بكان.

٣- دخول مجموعة الحروف الناسخة (إن وأخواتها).

٤- دخول مجموعة الأفعال التي تفيد الظن والرجحان أو اليقين (ظن وأخواتها). وقد ختم هذه النقطة بجداول تلخص النماذج الثلاثة الأخيرة.

- الجملة الفعلية، وذكر ركنيها ومكملاتها المتمثلة في المفاعيل الخمسة مع شرحها والتمثيل لها.
- العدد، وقد ذكر مسألتين يكثر فيهما وقوع الخطأ في تذكير العدد وتأنيثه، وهما مع العدد المفرد والمركب والمعطوف، ومع العدد المصوغ على وزن (فاعل)، مع تفصيل القول في المسألتين والتمثيل بأمثلة متعددة ووافية.

ومن نماذج هذا الاتجاه:

- النجار، فخري خليل (٢٠١١م)، الأسس الفنيّة للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

٢,٢,٢ ثانيا- دراسة الجملة دراسة موجزة، سواء أكان ذلك في إطار فصل أو مبحث مستقل لها أو غير ذلك.

١- التحرير العربي لفؤاد فياض وآخرين.

في الوحدة الثانية من الكتاب، وفي مبحث بعنوان « عناصر التحرير الأدبي» تناول المؤلفون الجملة بإيجاز، فعرفوها بأنها كلام تام يدل على معنى ويمكن السكوت عليه، وهذا يعني تبنيًا لفكرة الترادف بين الجملة والكلام، ثم أشاروا إلى عنصري الإسناد باعتبارهما أقل ما تتألف منه الجملة، مع النص على علاقة الإسناد بوصفها الرابط الذي يربط بين عنصري الإسناد.

٢- التحرير الكتابي الوظيفي والإبداعي لعاطف فضل محمد

في الفصل الثاني من هذا الكتاب (عناصر بناء الموضوع الكتابي) عقد المؤلف مبحثا بعنوان (البناء اللغوي للموضوع)، ذكر فيه أن بناء النص يتدرج من وحدات صغرى إلى وحدات كبيرة فوحدات أكبر كما يظهر في الشكل التالي:

ومن بين هذه الوحدات تناول الجملة بشيء من التفصيل، فعرفها بأنها الحد الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه، وأشار إلى أن بعض الجمل تتكون من كلمة واحدة مثل صه، وتعال، ويبدو أنه يتبنى الرأي الذي يرى ترادفا بين الكلام والجملة، آية ذلك نقله قول ابن جني:» فكل لفظ استقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام» (ابن جني، ٢٠٠٦، ١/ ١٨) دون تعقيب.

عرض من بعد لأنواع الجملة عند النحويين (الاسمية والفعلية) وصور كل نوع، فذكر حد الجملة الاسمية وأنها التي تُصدّر باسم صريح مرفوع أو مؤول، أو باسم فعل، أو باسم رافع لمكتف به، أو هي التي تبنى من مبتدأ وخبر. وأما الجملة الفعلية فحدها أنها التي صُدرت بفعل تام أو ناقص، متصرف أو جامد، مبني للفاعل أو للمفعول، أو أنها التي تبنى من فعل لازم وفاعل، أو من فعل متعد وفاعل ومفعول، ويشير إشارة عابرة إلى أن الجملة بقسميها يجري عليها عناصر التقديم والتأخير، والحذف والزيادة، وأن على الكاتب أن يأخذ بعين الاعتبار أن الجملة لا بد أن تفيد فائدة ما.

تناول المؤلف بعد ذلك الفقرة والمقالة بالتعريف، وعرض بإيجاز لأدوات الربط، ثم عاد إلى الجملة ليذكر تقسيمها لدى البلاغيين ومفهوم كل قسم مع شيء من التفصيل في نوعي الإنشاء.

٣- الكتابة العربية، أصولها وقواعدها لمبروك الشايع.

في القسم الثالث من الكتاب (مقومات الكلام التحريري) عقد المؤلف مبحثا موجزا لدراسة الجملة، فرّق فيه بين الجملة في الكتابة التحريرية والجملة النحوية؛ فيرى أن الجملة النحوية يكفي أن تكون مكونة من فعل وفاعل، أو من مبتدأ وخبره، أما الجملة التحريرية فهي ما كان المعنى فيها تاما لا يحتاج إلى تكملة، وكأنه بذلك يتبنى وجهة النظر النحوية التي تفرق بين الجملة والكلام، بالنظر إلى وجود عنصري الإسناد دون تمام الفائدة في الجملة، ووجودهما مصحوبين بتمام الفائدة في الكلام.

عرض المؤلف بعد ذلك لشروط صحة الجملة التحريرية، وهي الصحة اللغوية، والاختصار، والوضوح، وذكر هنا بعض الأمور التي تحول دون وضوح معنى الجملة، وهي طول الجملة، والخطأ في استخدام الروابط، والخطأ في علامات الترقيم.

ومما يجدر ذكره أن مبروك الشايع له كتاب آخر بعنوان « التحرير العربي، قواعده، وتطبيقاته بالاشتراك مع فايزة الخطاطبة، والكلام فيه عن الجملة مطابق لما ذكر في كتابه «الكتابة العربية» على مستوى الأفكار والعناصر والعناوين والأمثلة أيضا.

ومن نماذج هذا الاتجاه الأعمال الآتية:

- المشيخص، عبد العظيم (٢٠١٢) الموجز في فن الكتابة والتأليف. بيروت: مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي. ط ١.
- البصيص، حاتم حسين (٢٠١١م)، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا.
- عيد، زهدي محمد (٢٠١١) فن الكتابة والتعبير. عمان: دار اليازوري العلمية. ط ١. (الأردن).
- مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبو السعود، سلامة أبو السعود. (٢٠٠٤م). المنجد في التعبير، بتقديم رمضان القسطاوي. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر.

٢,٣ مراجعة نقدية

فيما يتعلق بدراسات الاتجاه الأول يمكن أن نقول إن منها دراسات جاءت سابغة وافية إلى حد كبير، تناولت الجملة من الوجهة النحوية التركيبية وما يتصل بها من الوجهة البلاغية المتعلقة بمباحث علم المعاني، كما تناولت الجملة بالتفصيل نحويا ووظيفيا مع شرحها بالأمثلة وتحليل تلك الأمثلة، وهذا من الوسائل المهمة والمؤثرة في تنمية مهارة الكتابة، ولم يفتها التنبيه إلى جانب لا بأس به من الأخطاء الشائعة، ومع هذا لم تتعرض لكثير من الأخطاء الكتابية المتصلة بالخطأ في التحليل النحوي للجملة، ثم إن دراسة بعضها للإيجاز والإطناب والمساواة كانت حرية بأن تندرج تحت دراسة الفقرة لا الجملة، على أن منها دراسات جاءت محدودة الفائدة في تنمية مهارة الكتابة، وربما كانت فائدتها أكبر لراغب تحليل الجملة لا لراغب تنمية مهاراته الكتابية.

وأما دراسات الاتجاه الثاني فقد جاءت موجزة بشكل كبير محدود الفائدة في تنمية مهارة الكتابة، وقد تناول بعضها شيئا من القضايا الإملائية مثل رسم الهمزة وكتابة المقصور والمنقوص، ولم يربط بينها وبين النحو أو التركيب، وإن كان ثمة فائدة في بعض الإرشادات العامة التي تمس شكل الجملة فإنها لا تغوص إلى جوهرها وعناصر بنائها.

٢,٤ تصور مقترح لدراسة بنية الجملة في مؤلف يتغيا تعليم مهارة الكتابة.

من المفيد القول إن هذا التصور يتجاوز عن عمد تحديد الفئة التي سيقدم لها المؤلَّف، إذ يحاول أن يتناول جميع ما يتصل بهذه القضية، ويمكن حينئذ للقارئ الذي يتقن جزئية ما أن يتجاوزها إلى غيرها.

أولا – مقدمات أساسية تتناول الكلمة بوصفها الوحدة الصغرى التي تتألف منها الجملة، فتدرس أنواعها مع التركيز على العلامات التي يعرف بها كل نوع، وليس هذا من نافلة القول أو تزيدا لا محل له، فقد رأينا من طلاب المرحلة الجامعية من يستعصي عليه التفريق بين هذه الأنواع.

ثانيا – دراسة فكرة الإسناد، ثم دراسة نوعي الجملة مع تطبيق فكرة الإسناد وتحليل الأمثلة المستخدمة.

ثالثا– دراسة علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الأسماء والأفعال مع التمثيل وتحليل الأمثلة.

رابعا- دراسة نماذج الجملة الاسمية والفعلية وصور هذه النماذج مع شرحها وتحليلها والتدريب عليها.

خامسا- دراسة حروف المعاني ومواضعها.

سادسا- دراسة أنواع الجملة من حيث وظيفتها في النص.

سابعا – عرض للأخطاء الشائعة في كتابة الجملة.

٣- بنية الفقرة

٣,١ مفهوم الفقرة

لم يعرف مصطلح الفقرة قديما بالمفهوم الذي شاع في أعمال تعليم الكتابة العربية حديثا، ومرد ذلك إلى أن الفقرة الكتابية نفسها لم تعرف في الكتابة العربية قديما، بل ارتبط ظهورها بظهور الطباعة في العصر الحديث، وتأثر الكتّاب بالأدباء الغربيين(انظر: نايف خرما وآخرين، ٢٠٠٥، ص١٩) فالمعاجم العربية القديمة تذكر من معاني الفقرة أنها واحِدَةُ فَقَارِ الظَّهْر، وهو ما انْتَضَدَ من عِظَامِ الصُّلْب مِنْ لَدُنِ الكاهِلِ إِلى العَجْبِ (الزَّبيدي، ١٩٧٤، ١٣/ ٣٣٧؛ والجوهري، ١٩٨٧، ٢/ ٧٨٢؛ والفيروزآبادي، ٢٠٠٥، ٥٨٨ ؛ وابن منظور، ٥/ ٦١) وأنها تأتي على المَجَازِ بمعنى أَجْوَد بَيْتٍ في القَصِيدَة، تَشْبِيهاً بفِقْرَةِ الظَّهْر، ويُقال: ما أَحْسَنَ فِقَرَ كَلامِه، أَي نُكَته، وهِي في الأَصْلِ حُلِيٌّ تُصاغُ عَلَى شَكْلِ فِقَرِ الظَّهْر(الزَّبيدي، ١٩٧٤، ١٣/ ٣٤٢).

وأما الفقرة بالمعنى الكتابي الحديث فقد ذكرت في المعاجم الحديثة مثل المعجم الوسيط الذي ذكر أن الفقرة جملة من كلام أو جزء من موضوع أو شطر من بيت شعر ويقال زدت في كلامه أو شعره فقرة (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ٢/ ٦٩٧)، ويلاحظ أن هذا التعريف يفتقر إلى التحديد الدقيق الذي ورد في أعمال تعليم الكتابة، مثل تحديد الفقرة بأنها:» مجموعة من الجمل بينها اتصال وثيق، لإبراز معنى واحد أو لشرح حقيقة واحدة»(شلبي، ١٩٦٨م، ص ٨٨)، أو أنها « مجموعة من الجمل المترابطة تدور حول فكرة واحدة، وتعالجها تفصيلا وتطويرا» (الشنطي ٢٠٠١، ص٧٠).

وتظهر المناسبة بين المعنى اللغوي القديم والمعنى المصطلحي الحديث في أن النص كثيرا ما يتألف من مجموعة من الفقرات يجمعها خط واحد يتمثل في الفكرة العامة أو الرئيسة أو الكلية لهذا النص، كما أن فقار الظهر يجمعها العمود الفقري، والحلية التي تصنع على شكل فقار الظهر يجمعها سلك أو خيط واحد.

إن هذا المفهوم للفقرة يحيلنا على أهمية دراسة الفقرة في إطار تعليم الكتابة العربية، فكما أن الجملة هي اللبنة التي تتكون من مجموعها الفقرة، فإن الفقرة هي اللبنة التي يتكون من مجموعها النص (بمفهوم النص الكتابي) في الأغلب، ومن ثم اكتسب تعلم بنائها ومراعاة العلاقات النحوية والدلالية بين جملها من جهة، وبينها وبين بقية فقرات النص من جهة أخرى، واستخدام الروابط اللفظية والمعنوية في بنائها، وفي بناء النص الذي تمثل لبنة فيه، ومعرفة أساليبها بين الإنشائية والخبرية وتنويعات الأسلوب الإنشائي والخبري، والفصل والوصل، كل أولئك اكتسب أهمية متقدمة في تعليم الكتابة العربية.

٢, ٣ بنية الفقرة في أعمال تعليم الكتابة العربية

يمكن تمييز ثلاثة اتجاهات لتناول بنية الفقرة في أعمال تعليم الكتابة العربية:

أ- أعمال أفردت كتابا أو فصلا أو مبحثا لتناول الفقرة.

ب- أعمال تحدثت عن الفقرة مع ربطها بالنص.

ج- أعمال تناولت الفقرة بشكل موجز.

١, ٢, ٣ أولا- أعمال أفردت فصلا أو مبحثا لتناول الفقرة.

١- أساسيات التحرير وفن الكتابة

عقد المؤلفون فصلا بعنوان (كتابة الفقرة)، تناول مؤلفه حسين المناصرة النقاط الآتية: تعريف الفقرة، وشكل الفقرة، وحجم الفقرة، وأنواع الجمل وبناءها في الفقرة، والروابط في الفقرة، وشروط الفقرة الجيدة.

أشار في تعريفه للفقرة إلى أن الفقرة قد تكون نصا مستقلا أو جزءا من مقالة أو نص يتكون من عدة فقرات، كما أشار إلى أهمية اختيار المفردات اللغوية الصحيحة، والكتابة

الصحيحة، وسلامة الجملة نحويا وتركيبيا ليتكون من خلال ترابط الجمل وتسلسلها لفظا ومعنى الفكرة الواحدة ومن ثم الفقرة الواحدة.

وفي شكل الفقرة نبه على ترك مسافة مناسبة في أولها مع ضبط هوامشها من جهتي اليمين واليسار ضبطا يوحي بأن الكتابة الرأسية نظام وتنظيم، ووضع نقطة في نهايتها، أو علامة ترقيم مناسبة، والفصل بينها وبين الفقرة التي تليها بفراغ أعرض من الفراغ بين سطور الفقرة الواحدة. كما أشار إلى أهمية مراعاة الوضع الصحيح لعلامات الترقيم إذ يزيد من تجميل شكل الفقرة، ونبه على تخصيص الفقرة بفكرة واحدة، ولم يفته التمثيل للفقرات الصحيحة والفقرات التي حدث خلل في بنائها.

وفي حجم الفقرة ذكر أنه يتراوح بين جملة واحدة في سطر وخمسة عشر سطرا، وأن الحجم المثالي لها بين خمسة وعشرة أسطر أو من خمسين إلى مائة كلمة، ويرى أن نوع الفكرة متخصصة أو شائعة، معقدة أو بسيطة هو المعيار الذي يحدد حجم الفقرة، ومن ثم فليس هناك قاعدة تتحكم في طول الفقرة وقصرها.

وفي أنواع الجمل وبنائها في الفقرة ذكر أن الفقرة تتكون في الغالب من ثلاثة أنواع من الجمل: الجملة الرئيسة أو المفتاحية التي تكون عادة أول جمل الفقرة وتحمل هدفها أو مضمونها، والجمل المساعدة أو الثانوية أو المفسّرة أو المعينة وهي التي تساند الجملة الرئيسة، والجمل الفرعية أو المؤكدة أو الداعمة وهي التي توسع الجمل المساعدة من خلال الشرح والتمثيل وإيراد الأدلة، ويشير إلى أهمية التمييز بين أنواع الجمل للتلخيص الجيد، كما يشير إلى أهمية الجملة الأخيرة في الفقرة، إذ غالبا ما تكون نهاية الفقرة مكثفة مثل بدايتها. وقد أتبع حديثه بتحليل فقرة وتحديد أنواع الجمل فيها.

وفي روابط الفقرة ذكر أن قوة الترابط في أسلوب كتابة الفقرة تتحقق من خلال استخدام الروابط المعنوية واللفظية والترقيم، فالربط المعنوي يكون بتسلسل المعنى في الفقرة من بدايتها إلى نهايتها، وقد ذكر عددا من الوسائل التي تعين على هذا التسلسل وهي: الانتقال من السؤال إلى الجواب، والترتيب من العام إلى الخاص، وعكسه، والترتيب المكاني، والترتيب الزمني التصاعدي أو التنازلي، والترتيب من البسيط إلى المعقد، والترتيب من المألوف إلى غير المألوف. والروابط اللفظية تتمثل في حروف العطف والموصولات والضمائر بأنواعها، وحرفي التفسير وحرفي الاستئناف وحرف

التفصيل، والروابط الخاصة التي قسمها إلى عدة أنواع حسب وظيفتها في الكتابة هي: روابط التعداد مثل (أولا) و(ثانيا)، وروابط الاستنتاج مثل (ولهذا) (ولذلك)، وروابط التلخيص مثل (وخلاصة الكلام) (ونخلص إلى)، وروابط الاستطراد مثل (يضاف إلى ذلك) و(كما أن)، وروابط الاستدراك مثل (وعلى الرغم من ذلك) (وعلى أية حال)، وروابط السببية مثل (وسبب هذا) وغيرها من الروابط الخاصة، والنوع الثالث من الروابط اللفظية: الروابط الإشارية أو علامات الترقيم. وتجدر الإشارة إلى أنه عرض لقضية الفصل والوصل بشكل موجز مع التمثيل لبعض مواضع الفصل وذلك في أثناء حديثه عن حروف العطف.

وقد ختم حديثه عن الفقرة بذكر عدد من شروط الفقرة الجيدة ومنها: السلامة اللغوية إملاء وتصريفا ونحوا، والإيجاز الذي لا يخل بالمعنى، والوضوح، والوحدة في الفكرة الرئيسة واستقلالها، والتنوع باستخدام أساليب متعددة في تطوير الجمل، والتماسك، وحسن الترتيب والانتظام الحركي، ومراعاة شكل الفقرة، والترابط بين الفقرات المتجاورة.

٢- فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي لكمال زعفر

في الباب الثاني (فنون الكتابة، المجالات والمهارات)، وفي الفصل الأول منه (التعبير الوظيفي) عقد المؤلف مبحثا بعنوان:(استراتيجيات الفقرة) أشار المؤلف في مدخله إلى دراسة الفقرة، أشار إلى أن الجملة وإن كانت تمثل الوحدة البنائية الأساس في عملية الكتابة فإنها لا تستخدم بمعزل عن سواها من الجمل، وإنما يحدث التواصل بوحدات فكرية كل وحدة منها تتكون من مجموعة جمل تتقاسم فيما بينها الفكرة الواحدة وتشكل بدورها فقرة، وقد تناول في مبحثه تعريف الفقرة، والتماسك النصي في الفقرة عن طريق الروابط المعنوية واللفظية فيها، وترتيب الفقرة، وأنواع الفقرة، والشكل الخارجي للفقرة، وحجم الفقرة.

في تعريف الفقرة ذكر أنها قالب تعبيري يتألف من مجموعة من الجمل المتتابعة والمترابطة لفظا ومعنى، وتتناول فكرة من الأفكار أو معنى من المعاني بحيث تمثل وحدة فكرية يمكن التعامل بها في موقف لغوي. ويشير إلى نقطة مهمة يجب أن يأخذها الكاتب بعين الاعتبار وهي أن يكون توالي الجمل داخل الفقرة عاملا رئيسا في تطوير الفكرة

وتنميتها نحو ما يهدف إليه الكاتب، وفي هذا الصدد يذكر أن الفقرة قد تأتي على شكل فكرة واحدة مستقلة، أو تأتي عبارة عن جزء من مجموعة أفكار يتكون منها تقرير أو بحث أو مقال أو نص، وفي جميع الأحوال يجب ألا تتعدد الأفكار داخل الفقرة الواحدة.

وفي قضية التماسك النصي في الفقرة ذكر أن بناء الفقرة يتضمن روابط رئيسة تسهم في تحقيق التماسك النصي في مضمون الفقرة؛ حيث تأتي الجمل على نحو مترابط ومتماسك يخدم فكرتها ويؤدي إلى تتابع عناصرها، ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى التماسك النصي في الفقرة وتحقيق وحدتها الموضوعية واللفظية: الروابط المعنوية واللفظية.

وفي حديثه عن الروابط المعنوية ذكر أن الترابط المعنوي بين عناصر الفقرة يتشكل في إطار ثلاثة أنواع من الجمل:

١- الجملة الرئيسة أو المفتاحية، وتكون عادة الجملة الأولى في الفقرة.

٢- الجمل الفرعية الداعمة، وتأتي بعد الجملة المفتاحية لتساندها وتفصل فكرتها.

٣- الجملة النهائية أو الختام، وتكون مكثفة مثل بداية الفقرة.

وفي حديثه عن الروابط اللفظية ذكر أنها تستخدم للربط بين عناصر الجملة الواحدة، وبين عناصر الجمل في الفقرة، وبين الفقرات في الموضوع كله، وقد ذكر من هذه الروابط اللفظية:

- أدوات ربط للسببية والتعليل مثل: لأن، لـــ، كي.
- أدوات ربط للاستنتاج مثل: ولهذا، ومن هنا، ولذلك.
- أدوات ربط للاستدراك مثل: ولكن، بيد أن، وعلى الرغم من.
- أدوات ربط للاستطراد والتفصيل مثل: فضلا عما سبق، بالإضافة إلى هذا، كما أن.
- أدوات ربط للتلخيص، وتكون في نهاية الفقرة أو المقال أو البحث مثل: وخلاصة القول، ومحصلة الكلام، نخلص إلى.
- أدوات الربط الرمزية، ويعني بها علامات الترقيم.
- أدوات ربط أخرى تستخدم في سياقها الخاص مثل: حروف العطف، وحروف الاستئناف، والموصولات.

وفي حديثه عن ترتيب الفقرة أشار إلى أهمية ترتيب الفقرة وتسلسلها لكي تشتمل على حركة منظمة منطقية تسير في يسر وسلاسة دون قفزات أو انقطاع في الأفكار، ويجمع هنا بين الفقرة والنص إذ يشير إلى أن هذه الحركة المنظمة السلسة المنطقية يجب أن تراعى على مستوى الموضوع أيضا حتى تكون الفقرات مرتبة الأفكار ومتسلسلة مثل الجمل في الفقرة. ويرى أن الكتاب يختلفون في طرائق تنظيم الفقرة وترتيبها، فقد ينطلق الكاتب من السؤال إلى الجواب أو من العام إلى الخاص، أو من الخاص إلى العام، أو من البعيد إلى القريب أو عكسه، أو من الزمن التصاعدي ثم التنازلي أو العكس.

وفي حديثه عن أنواع الفقرة ذكر لها أنواعا متعددة، منها الفقرة الوصفية التي تتناول وصفا لشيء ما أو تتناول المساحات أو الأعداد، والفقرة السردية التي تكتب بأسلوب الحكاية والسرد القصصي ويغلب عليها استخدام الأفعال خاصة الماضي، والاستدلالية والإقناعية التي تعتمد على إيراد الحجج لإقناع المتلقي.

وفي حديثه عن الشكل الخارجي للفقرة تحدث عن بنائها من حيث الشكل فأشار إلى أهمية حرص الكاتب على التنسيق والتنظيم وانسجام الفقرة مع الفكرة التي تعبر عنها، وإلى وسائل التنظيم الشكلي للفقرة ومنها أن يترك مسافة في بدايتها بمقدار كلمة أو سنتيمتر، ويضع في نهايتها نقطة أو علامة ترقيم مناسبة، ومراعاة هذا الشكل علامة محددة لكل فكرة من الأفكار الجزئية للموضوع.

وأما حجم الفقرة فيتحدد – كما يذكر المؤلف – في ضوء طبيعة الفكرة التي تعالجها فتقصر مع الفكرة البسيطة، وتطول مع الفكر المعقدة أو المتشعبة أو المتخصصة.

٣- مهارات الكتابة العربية، كتابة الفقرة

يعتقد مؤلفو هذا الكتاب أنه الأول من نوعه في اللغة العربية، وأظن اعتقادهم صحيحا؛ فلم أقف على كتاب تخصص في كتابة الفقرة غيره، وقد جاء الكتاب في إحدى عشرة وحدة، تناولت الأولى بناء الفقرة ومقوماتها، والعشر الأخرى تناولت عشرة أساليب لكتابة الفقرة، تعرض كل منها فقرة نموذجية يجري تطويرها بالأسلوب المذكور في الوحدة.

تعد الوحدة الأولى هي الأهم فيما يخص موضوع هذا البحث؛ إذ أسس فيها المؤلفون لمفهوم الفقرة وبنيتها ومقوماتها ووظيفتها وشكلها الخارجي وأشكال الحركة المنظمة فيها، وأدوات الربط وبعض قواعد الإملاء وعلامات الترقيم.

في مفهوم الفقرة يتبنى المؤلفون تعريف أحمد شلبي للفقرة بأنها:» مجموعة من الجمل بينها اتصال وثيق، لإبراز معنى واحد أو لشرح حقيقة واحدة«(شلبي، ١٩٦٨م، ص ٨٨)، وقد شرحوا هذا المفهوم تطبيقيا من خلال فقرة مختارة.

وفي وظيفة الفقرة أشاروا إلى أن موضوع الفقرة يقدم عادة من خلال جملة رئيسة، وهذه الجملة الرئيسة لها وظائف أخرى، إذ تطرح فكرة معينة أو موقفا معينا حول الموضوع يدعى الفكرة الرئيسة المسيطرة (idea controlling) التي يجري تطويرها في إطار الفقرة، ويخلص المؤلفون إلى أن وظيفة الفقرة تتمثل في تقسيم النص إلى وحدات تساعد القارئ والكاتب على تناول مفهوم واحد من الفكرة العامة، ثم تأتي فقرة أخرى لتعرض جانبا آخر وهكذا.

وفي الشكل الخارجي للفقرة أشاروا إلى الشكل المتعارف عليه للفقرة، بترك فراغ في أول سطر فيها بمقدار كلمة، وترك بقية السطر الأخير خاليا مع وضع نقطة أو علامة ترقيم مناسبة، وهذا الشكل للفقرة ينبه القارئ إلى أن الفقرة تمثل فكرة مستقلة تنتهي بانتهاء الفقرة ثم ينتقل إلى فقرة أخرى إيذانا بالانتقال إلى فكرة أخرى.

وفي البناء الداخلي للفقرة أشاروا إلى أن الفقرة الجيدة تتميز بسلامة بنائها الداخلي، وهذا يتحقق بوجود السمات الآتية فيها: الوحدة والتجانس، بمعنى ارتباط كل جمل الفقرة بالجملة الرئيسة وإسهامها في توضيح الفكرة. والسمة الثانية هي الترابط، أي أن تكون الجمل مرتبة ترتيبا منطقيا تتصل كل جملة منها بفكرتها الأساسية اتصالا مباشرا. والسمة الثالثة هي السلاسة، والمقصود بها أن تشتمل الفقرة على حركة منظمة ومنطقية دون قفزات أو انقطاع في الأفكار.

وفي طول الفقرة ذكروا أنه يرتبط بشيئين: بالفكرة بساطتها أو تعقيدها، وبنوعية القارئ؛ فإن كانت بسيطة مالت إلى القصر، وإن كانت معقدة احتاجت إلى قدر كبير من العرض والمناقشة ومن ثم مالت إلى الطول، وإن كانت موجهة إلى قراء من مستويات ثقافية مختلفة مالت إلى القصر، وإن كانت موجهة إلى قارئ متخصص حسنت الفقرة الطويلة.

وفي أشكال الحركة المنظمة في الفقرة أشار المؤلفون إلى الحركة الزمانية التي تناسب الفقرة القصصية أو التي تعرض تسلسلا تاريخيا، والحركة المكانية التي تناسب بناء الفقرة الوصفية، والانتقال من التخصيص إلى التعميم الذي يستعمل كثيرا في الكتابة العلمية، والانتقال من التعميم إلى التخصيص الذي يكثر في الكتابة على نحو عام، والانتقال من السؤال إلى الجواب، ويمثل السؤال هنا الفكرة الرئيسة.

وفي أدوات الربط ذكروا ضرورة استعمال أدوات الربط لتدفق حركة الفقرة وتقليل الملل الذي يبعثه تكرار واو العطف، ومن هذه الروابط أما ولكن ومن وثم والضمائر. وقد أتبع المؤلفون هذه النقطة بالحديث عن قواعد الإملاء وعلامات الترقيم بإيجاز.

وأما الوحدات العشر فهي مخصصة لأساليب كتابة الفقرة مثل أسلوب التعداد وأسلوب الأمثلة وأسلوب المقابلة وأسلوب المغايرة وأسلوب التعريف وأسلوب التصنيف وأسلوب الزمان والمكان وأسلوب العملية وأسلوب السبب والنتيجة وأسلوب التعميم.

هذا الكتاب فائدته الكبرى تتمثل في أهميته لتطوير مهارة الكتابة لا لتعليمها، وقد اعترف المؤلفون في مقدمته باضطرارهم لإهمال بعض الأمور التي لا بد للفقرة من استخدامها على مستوى الجملة كالمفردات والقواعد، وذلك لسببين: لعدم تشتيت ذهن الدارس وإبعاده عن الهدف الأساس من التدريب، ولأنه من المفروض في الطالب الجامعي أن يكون قد تدرب تدريبا كافيا على العناصر المذكورة. والطريف هنا أن المؤلفين يقرون بأن هذه الفرضية ستثبت عدم صحتها عمليا، ومن ثم يحيلون مهمة تلافي النقص في الكتاب – على حد تعبيرهم! – إلى مدرس المادة ليعالج الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، وهي العناصر التي تجاوزها مؤلفو هذا الكتاب.

ومن نماذج هذا الاتجاه:

- النجار، فخري خليل (٢٠١١م)، الأسس الفنيّة للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

٢,٢,٣ ثانيا- أعمال تحدثت عن الفقرة مع ربطها بالنص.

١- فن الكتابة والتعبير لإبراهيم خليل وامتنان الصمادي

في الفصل السادس من هذا الكتاب (تنظيم النص/ الفقرة) تناول المؤلفان الفقرة من منطلق أن التفقير (أي تصميم الموضوع في مجموعة من الفقرات) من وسائل تنظيم النص فتحدثا عن مفهوم الفقرة ومقابلها في الإنجليزية وأصله الإغريقي ووظيفتها، وطول الفقرة، والفقرة الأولى والأخيرة، والانتقال من فقرة إلى أخرى. ويمكن القول إن المؤلفين لم ينظرا في هذا الفصل إلى الفقرة بوصفها كيانا مستقلا قائما بذاته، بل بوصفها عنصرا رئيسا من عناصر بناء النص.

يرى المؤلفان أن الوظيفة الرئيسة للفقرة هي أن تشعر القارئ بانتهاء فكرة أو وحدة من الموضوع، والبدء أو الانتقال إلى وحدة جديدة، كما أنها تساعده على التنقل بين فقرات الموضوع بحثا عن الفكرة التي يريد، وكذلك تساعد من يريد من الباحثين على سرعة التلخيص أو التحليل، أو الاهتداء إلى الوحدة التي يرغب في اقتباسها.

وفي قضية طول الفقرة ذكرا أن طول الفقرة يختلف باختلاف أنواع النثر، ففي الكتابة الدرامية والنصوص الحوارية تتمثل الفقرة في ذلك الجزء الذي تتفوه به إحدى الشخصيات، أما في النثر الوصفي فإن الفقرة تبدأ بوصف شيء ما وتنتهي عند الفروغ من وصفه، أما البحوث التي يتناول فيها الباحثون مجموعات من الآراء والأفكار المتصلة بموضوع ما فعليهم أن يخصصوا لكل رأي أو فكرة فقرة جديدة، ولذا كانت الفقرات في الكتابة العلمية تميل إلى الطول بخلاف الكتابة الصحفية، وأما الكتابة السردية فتتسم بالتنوع الكبير في طول الفقرة.

إن الباحثين في هذا الفصل لا يعالجان الفقرة بوصفها كيانا مستقلا كما سلف، بل في إطار كونها لبنة في بناء النص، ولذا نجدهما يشيران إلى قضيتين لا تتصلان بعنوان طول الفقرة صلة مباشرة، بل تتصلان بقضية بناء الفقرة في إطار توظيفه لخدمة النص وترابط أجزائه، فقد أشار الباحثان إلى نصيحة روبرت ولسون بأن يبدأ الكاتب فقرته الجديدة بجملة تشير مباشرة إلى الفكرة التي ستعالجها، وإن لم يستطع فعليه أن يختم فقرته بجملة تشير إلى الفكرة التي هي موضوع الفقرة التالية، وبهذا يضمن أن يكون مقاله أو بحثه شديد التماسك. كما أشارا إلى البنية الشديدة الأهمية للفقرة في النص، فهي

ليست مجموعة من الجمل المتفرقة، بل هي جمل منتظمة في فقرات تجمعها وتشيد بناء النص من خلالها، كما أنها تسهم في تعميق الموضوع وتقديمه بشكل منتظم ومتسلسل، فالفقرة الأولى تشدنا إلى جدية الموضوع، والفقرة الثانية تشعرنا بتطور العرض، والفقرة الختامية تلخص الموضوع وتوقفنا على المغزى النهائي الذي هو الهدف الحتمي لعملية التصنيف والتحليل والاستنتاج.

وفي حديثهما عن الفقرة الأولى والأخيرة ذكر المؤلفان أن الفقرة الأولى تتمتع بأهمية خاصة بوصفها الفقرة التي يقدم الكاتب نفسه للقارئ من خلالها ويعرفه بهدفه من المقال أو البحث، والفقرة الأخيرة يلخص فيها ما سبق، ويعرضان نموذجين لفقرة أولى وفقرة أخيرة مع تحليل عناصر الجودة في إحداهما والرداءة في الأخرى، ويخلصان من ذلك إلى شروط الفقرة الجيدة وهي:

- أن تحتوي على عناصر تشوق القارئ.
- وأن تتمتع بصياغة لغوية محكمة.
- وأن تتضمن الإيحاء بقيمة الموضوع بطريقة غير مباشرة.

وأما الفقرة الأخيرة فمن شروط جودتها – إضافة إلى الصياغة اللغوية المحكمة–:

- خلوها مما يوحي للقارئ بفرض رأي معين.
- وخلوها من الجمل الواردة في الفقرة الأولى.
- وأن تتضمن تكثيفا للنتائج إن كان بحثا، أو الخلاصة إن كانت مقالة.

يعود المؤلفان بعد ذلك إلى ما يتقاطع مع النص في بناء الفقرة، فيتناولان الانتقال من فقرة إلى أخرى وأن على الكاتب أن يمهد لذلك بجملة تربط بين الفقرة الجديدة والجملة التي تسبقها، ويوردان فقرتين نموذجا لذلك مع تحليلهما بما يوضح الفكرة.

٢- الكتابة العربية، مهاراتها وفنونها

في الباب الأول من الكتاب (مدخل إلى فعل الكتابة تعريفا وأداء وإنجازا)، وفي الفصل الثاني منه (فعل الكتابة: أداء وإنجازا، أو الأصول العامة للكتابة) تحدث المؤلف عن مقومات فعل الكتابة فذكر أن إنجاز فعل الكتابة يتمثل في كتابة موضوع ما، وأن

هذا الموضوع يتكون من فقرات تقل أو تكثر بحسب حجم الموضوع وهذه الفقرات تشكل العمود الفقري للإنجاز الكتابي، ومن ثم تناول الفقرة بالدراسة، فتحدث عن مفهوم الفقرة ووظيفتها، وشكلها وحجمها، وسمات الفقرة الجيدة، وطرق تعزيز الفقرة، وعيوب الفقرة، وفي أثناء حديثه كان يتطرق إلى النص بوصفه البناء الذي يضم الفقرات في هيكله التكويني.

في حديثه عن مفهوم الفقرة ذكر أنها مجموعة من الجمل المترابطة تدور حول فكرة من الأفكار الأساسية أو الفرعية للموضوع، ومن شأنها أن تعزز الموضوع العام للنص الكتابي، ومن ثم يتطرق إلى وظيفة الفقرة وهي تقسيم أفكار الكاتب إلى وحدات نصية تساعد الكاتب والقارئ معا على تناول مفهوم أو عنصر أو جزء واحد من الفكرة العامة أو المحورية للنص وتوضيحه.

وفي شكل الفقرة وحجمها ذكر أنها تبدأ بفراغ في أول السطر يتراوح بين ٥-٧ مم، ولا يُكتب بعدها شيء في السطر نفسه، وتنتهي بنقطة أو علامة ترقيم مناسبة، أما حجمها فيختلف في الموضوع الواحد كما يختلف من موضوع لآخر، وأقلها ثلاث جمل. ويرى أن طول الفقرة محكوم بعاملين: منطقي بأن يكون طول الفقرة مناسبا لتطوير الفكرة التي تحملها، ونفسي بأن يعبر الكاتب عن أفكاره ومشاعره بصدق واتساق، وقد أشار إلى نقطة يراها تتجاوز الشكل والحجم في الأهمية وهي ترابط الجمل داخل الفقرة، وترابط الفقرات بعضها ببعض.

وفي سمات الفقرة الجيدة ذكر أن الفقرة ينبغي أن تتميز بالوحدة والتجانس فكرة وشعورا بأن تدور حول فكرة جزئية واحدة، ويسودها شعور واحد ووجهة نظر واحدة، ويشير إلى دور الجملة الأساسية والجمل المساعدة في تحقيق الوحدة والانسجام في الفقرة، وقد طبق ذلك على فقرتين وحللهما تحليلا متميزا مدعما بالأشكال التوضيحية. ثم ذكر بعض العناصر الأخرى التي تحقق جودة الفقرة وجعلها قوية مؤثرة، وهي أن تتلاءم مع الموضوع طولا وقصرا، وأن تتسم بالتنوع في الأسلوب، وأن تبدأ بداية موفقة، وأن ينوع الكاتب في الروابط التي تبدأ بها الفقرات.

وفي طرق تعزيز الفقرة ذكر المؤلف الوسائل التي تعزز الفقرة وهي ضرب الأمثلة، وذكر التفاصيل، وسرد الحكايات، وذكر الحقائق وإيراد الإحصائيات، والتعداد، وذكر

الأسباب والنتائج، والمقارنة، والتعريف، مع إيراد أمثلة لهذه الوسائل وتحليلها تحليلا متميزا وتدعيمه بالأشكال التوضيحية في بعض المواضع.

أشار المؤلف بعد ذلك إلى أهمية اجتناب الأخطاء في عملية التفقير، مثل الخطأ في استخدام علامات الترقيم، وعدم التنويع في أسلوب الفقرة، ودمج الفقرات بعضها ببعض، أو الاستزادة من التفقير بتقسيم الفكرة الواحدة في أكثر من فقرة، وعدم ترتيب الفقرات طبقا لتسلسلها المنطقي أو السببي، وعدم استخدام أدوات الربط المناسبة بين الفقرات، وهذان الأخيران يعدان عيبا في النص في الحقيقة أكثر منهما في الفقرة، وهو ما يؤكد أن المؤلف كان يدرس الفقرة في إطار دورها في بناء النص.

٣,٢,٣ أعمال تناولت الفقرة بشكل موجز.

١- التحرير العربي المقرر على طلبة جامعة الملك سعود

في القسم الثاني من الكتاب المخصص للتدريب على الكتابة الوظيفية، تناولت المحاضرة الأولى منه (العاشرة من محاضرات الكتاب) كتابة الفقرة وعلامات الترقيم، عرض المؤلفون فيها للنقاط الآتية: مفهوم الفقرة، ووظيفتها، وسماتها، وشروط جودتها، وأجزائها.

في حديثهم عن المفهوم جمعوا بينه وبين الشكل، فهي مجموعة من الجمل التي تطور الفكرة الرئيسة، مترابطة فيما بينها ومتسلسلة، وتبدأ بسطر جديد، وتنتهي بعلامة ترقيم مناسبة.

وفي حديثهم عن وظيفتها ذكروا أنها تقسم أفكار الكاتب إلى وحدات تساعد القارئ والكاتب على تناول مفهوم واحد من الفكرة العامة وتوضحه، ثم تأتي الفقرة الثانية لتعرض جانبا آخر وهكذا، وتفصل بين الفقرات أدوات ربط مناسبة.

وفي سمات الفقرة ذكروا مجموعة من السمات بعضها يمكن أن يصنف بأنه من عناصر جودتها، وهذه السمات هي أن تدور حول فكرة جزئية واحدة، وأن توضح الجمل المساعدةُ فيها الجملَ الأساسية أو المفتاحية، وأن طولها وقصرها يرتبطان بنوعية الموضوع، والتنويع في الأسلوب، ومراعاة عدم تكرار الرابط نفسه في الفقرات المتتالية.

وفي شروط جودتها ذكروا أمورا إذا توافرت في الفقرة كانت مفهومة مؤدية للغرض،

وهي الوضوح، والتسلسل، والانسجام والصلة، والتطوير والتعزيز، والعمق والإتقان، والاكتمال، والاعتدال، والترقيم المناسب، والصحة اللغوية والدلالية.

وفي الحديث عن أجزائها اتخذوا هذه القضية مدخلا للحديث عن الجملة (باعتبارها الوحدة التي تتكون منها الفقرة)، وعن اللفظة (باعتبارها الوحدة التي تتألف منها الجملة) فذكروا مفهوم الجملة وأقسامها عند النحويين، وشروط اللفظة الجيدة، وأهمية الاستعانة بالمعجم لتمييز الفروق الدقيقة بين الألفاظ. وقد جاء الحديث عن الفقرة موجزا بشكل كبير، فلم يرد شرح لعناصر جودة الفقرة، مع الاكتفاء بمثال واحد للفقرة.

٢- الكتابة العربية أصولها وقواعدها

في القسم الثالث من الكتاب (مقومات الكلام التحريري) عقد المؤلف مبحثا موجزا لدراسة الفقرة، عرف فيه الفقرة، ثم تناول الحجم المفترض للفقرة فذكر أنها قد تكون طويلة أو قصيرة حسب تعقيد الفكرة ووضوحها، ثم عرض ثلاثة شروط تشترط في الفقرة وهي: أن تكون محددة، وأن تكون مترابطة، وأن تكون سلسة عن طريق الترابط العضوي بين أجزائها، ثم ذكر أمورا تساعد على سلاسة الفقرة وهي: الحركة الزمانية بانتظامها وعدم وجود قفزات زمانية بها، والحركة المكانية وتكون بالرتابة والتنظيم في النطاق المكاني، والانتقال من العام إلى الخاص أو عكسه، والانتقال من السؤال إلى الجواب.

ومن نماذج هذا الاتجاه:

- المشيخص، عبد العظيم (٢٠١٢) الموجز في فن الكتابة والتأليف. بيروت:
- مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي. ط ١.
- عيد، زهدي محمد (٢٠١١) فن الكتابة والتعبير. عمان: دار اليازوري العلمية. ط ١.

٣,٣ مراجعة نقدية

فيما يتعلق بالدراسات التي تمثل الاتجاهين الأول والثاني فقد استوعبت أغلب قضايا الفقرة: مفهوم الفقرة، وشكل الفقرة، وحجم الفقرة، وأنواع الجمل وبناءها في الفقرة، والروابط اللفظية والمعنوية والشكلية في الفقرة، وشروط الفقرة الجيدة، وقد أشار بعضها إلى أن الفقرة قد تشكل نصا مستقلا قائما بذاته. كما أن الأعمال التي تمثل الاتجاه

الثاني قد ربطت بين الفقرة والنص، وهذا أمر مهم في دراسة الفقرة، أعني الإشارة إلى العروة الوثقى التي تربط الفقرة دلاليا بغيرها من الفقرات وبالفكرة الكلية للنص.

وأما الدراسات التي تمثل الاتجاه الثالث فإنها لم تستوعب قضايا الفقرة، وحرصها على الإيجاز جاء على حساب تحليل الفقرات المذكورة تحليلا وافيا يفيد منه الدارس، وربما حمل على الإعراض عن ذكر الأمثلة في بعض المواضع.

٣,٤ تصور مقترح لدراسة بنية الفقرة في مؤلف يتغيا تعليم مهارة الكتابة.

أولا- مقدمات أساسية تتناول علامات الترقيم، ثم مفهوم الفقرة وشكلها الكتابي.

ثانيا- وسائل ترابط الفقرة المعنوية واللفظية.

ثالثا- دراسة الأساليب المتنوعة التي يمكن أن توظف في كتابة الفقرة، مثل الخبر والإنشاء (الأمر والنهي والاستفهام والتمني...).

رابعا- دراسة الفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة.

خامسا- حجم الفقرة مع أمثلة توضيحية ومحللة تحليلا وافيا.

سادسا – وسائل تطوير الفقرة.

سابعا – سمات الفقرة الجيدة.

ثامنا – أنواع الفقرة طبقا للموضوع مع أمثلة توضيحية مقتبسة من كتّاب متميزين متنوعي المجالات.

تاسعا- عيوب الفقرة.

ومن نافلة القول إن توظيف الأمثلة في جميع هذه العناصر وجودة تحليلها مما يحقق الفائدة المرجوة من هذا المقترح.

٤- بنية النص

٤,١ مفهوم النص

تتعدد دلالات النص في اللغة، فمنها رفع الشيء، ومنها بلوغ المنتهى والغاية، ومنها التوقيف، ومن ذلك قولهم: نَصَّ الحَدِيثَ يَنُصُّه نَصّاً إِذا رَفَعَهُ، ونَصَّ نَاقَتَهُ يَنُصُّها نَصَّاً: إِذا اسْتَخْرَجَ أَقْصَى ما عِنْدَهَا من السَّيْرِ، وهو كَذلكَ مِنَ الرَّفْع، فإِنَّه إِذا رَفَعَها في السَّيْرِ فقَد اسْتَقْصَى ما عِنْدَها من السَّيْر. وقال أَبُو عُبَيْد: النَّصُّ: التَّحْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ من النَّاقَةِ أَقْصَى سَيْرِهَا. وفي الحَدِيث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم حِينَ دَفَعَ مِن عَرَفَاتٍ سَارَ العَنَق، فإِذا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ، أَيْ رَفَعَ نَاقَتَهُ في السَّيْرِ ونَصَّ المَتَاعَ نَصّاً: جَعَلَ بَعْضَه فَوْقَ بَعْضٍ، ومن المَجَازِ: نَصَّ فُلاناً نَصّاً، إِذا اسْتَقْصَى مَسْأَلَتَهُ عن الشَّيْءِ، أَي أَحْفَاه فِيهَا ورَفَعَه إِلى حَدٍّ ما عِنْدَه من العِلْمِ، حَتَّى اسْتَخْرَجَ كُلَّ ما عِنْدَه ومنه نَصُّ القُرْآنِ والحَدِيثِ، وهو اللَّفْظُ الدَّالُّ على مَعْنَىً لا يَحْتَمِلُ غيْرَه (الزبيدي، ١٩٧٩، ١٨/ ١٧٨-١٨٠، وابن منظور، ٧/ ٩٧).

ومن المعاني التي ذكرتها المعاجم الحديثة للنص: صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف، وما لا يحتمل إلا معنى واحدا أو لا يحتمل التأويل ومنه قولهم لا اجتهاد مع النص، وعند الأصوليين: الكتاب والسنة (مجمع اللغة العربية، ٢/ ٩٢٦).

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية للنص والدلالة المصطلحية في كون النص إليه المنتهى والغاية في التحليل اللغوي، وما تحليل الجمل والفقرات إلا للوصول إلى دلالة النص كاملا.

وأما في اللسانيات الحديثة فقد ظهرت تعريفات متعددة للنص ومن أشهرها تعريف دي بيوجراند ودريسلر أن النص:

«حدث تواصلي يلزم لكونه نصا أن تتوافر له سبعة معايير للنصية مجتمعة، ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير: السبك cohesion، والحبك coherence، والقصد intentionality، والقبول acceptability، والإعلام informativity، والمقامية situationality، والتناص intertextuality، ويمكن تصنيف هذه المعايير السبعة في:

١- ما يتصل بالنص في ذاته text- centered؛ وهما معيارا السبك والحبك.

٢- ما يتصل بمستعملي النص سواء أكان المستعمل منتجا أم متلقيا user centered؛ وذلك معيارا القصد والقبول.

٣- ما يتصل بالسياق المادي والثقافي المحيط بالنص؛ وذلك معايير الإعلام والمقامية والتناص» (مصلوح، ١٩٩١م ص ١٥٤).

وفيما يتصل بتعليم الكتابة العربية فإن المعيارين الأول والثاني اللذين يتصلان بترابط النص على مستوى العلاقات النحوية (السبك) وعلى مستوى العلاقات الدلالية (الحبك) هما الحقيقان بمزيد من العناية لوثاقة الصلة بينهما وبين عملية الكتابة إنشاء وإنجازا، ومع هذا فإن كثيرا من أعمال تعليم الكتابة العربية قد أغفلت إفراد فصل أو مبحث لدراسة النص وإنشائه وترابطه نحويا ودلاليا، وتناولت ما يتصل بالنص وترابطه في إطار الحديث عن الفقرة وترابطها، أو في إطار الحديث عن البناء الفني للمقال أو غيره من أشكال الكتابة، وهو ما يحمل على القول بأن النص لم ينل الدراسة الكافية في أعمال تعليم الكتابة العربية.

٢,٤ بنية النص في أعمال تعليم الكتابة العربية

يمكن تصنيف اتجاهات تناول النص في أعمال تعليم الكتابة العربية في ثلاثة اتجاهات.

أ - إفراد النص ببحث مستقل.

ب- الإشارة إلى قضايا النص في إطار الحديث عن الفقرة وترابطها.

ج - الإشارة إلى قضايا النص في إطار الحديث عن البناء الفني للمقال أو غيره من أشكال الكتابة.

١,٢,٤ أولا- إفراد النص ببحث مستقل.

١- التحرير العربي لفؤاد فياض وآخرين.

في الوحدة الثانية من الكتاب أفرد المؤلفون جزءا للحديث عن النص والتماسك النصي، تناولوا فيه مفهوم النص، ومرتكزات التماسك النصي واعتماد التماسك النصي على فهم المتلقين، ودور البنية النصية الكبرى في تشكيل التماسك الكلي المتضمن

للاتساق والانسجام، والتعالق والترابط بين الأبنية الصغرى والأبنية الكبرى، مع عرض الوحدات التي تتضافر لتشكيل وحدة النص.

هذا الكتاب الذي يحمد له إفراد النص بالدراسة، ربما يلاحظ أنه كان شديد الإيجاز في حديثه عن النص، ومال إلى الجانب اللساني أكثر من الجانب الكتابي، وهو الجانب الذي ينبغي أن تنصرف إليه العناية في عمل يتغيا تعليم الكتابة العربية، كما افتقر إلى الأمثلة التي يمكن من خلالها شرح هذه المفاهيم التي هي يقينا جديدة على الدارس ومن ثم يتطلع إلى نص محلل يوضح فيه البنية النصية الكبرى والأبنية الكبرى والصغرى والوحدات النصية بأنواعها، وعناصر السبك والحبك فيه.

٢- الكتابة العربية، مهاراتها وفنونها

في الباب الأول من الكتاب (مدخل إلى فعل الكتابة تعريفا وأداء وإنجازا) وهو من إعداد محمد رجب النجار، وفي الفصل الأول منه (فعل الكتابة: تعريفا ووظيفة في ضوء نظرية الاتصال) تحدث المؤلف عن مفهوم النص، فحدده تحديدا يناسب الدراسة بوصفها دراسة تتناول مهارات الكتابة وفنونها، ونأى عن الاستعمال الواسع لمفهوم النص؛ وحدده في النص اللغوي الكتابي تواصليا كان أم إبداعيا، ويرى أن النص بوصفه بنية كلية هو الذي يكون الكلام وينجزه ويؤديه، وهو الذي يؤسس وجوده على وجود العلاقات التي تقوم بين ألفاظه في الجمل من ناحية، وبين جمله وفقراته التي يتشكل منها النص الكتابي بوصفه مجالا إنتاجيا للكلام من ناحية أخرى.

وفي الفصل الثاني منه (فعل الكتابة: أداء وإنجازا، أو الأصول العامة للكتابة) تناول المؤلف بنية النص الكتابي؛ فذكر أن أي نص كتابي متكامل له بنية ثلاثية التكوين: المقدمة والعرض والخاتمة على الترتيب؛ فالمقدمة جزء لا يتجزأ من بنية النص الكتابي، ووظيفتها التمهيد لموضوع النص ومعرفة بعض أبعاده بوضوح، ومن شروطها أن تكون منسجمة ومنطقية مع ما يليها من فقرات وأفكار. والعرض أو صلب الموضوع هو جوهر النص الكتابي، وينبغي للكاتب أن يعمق أفكاره ويناقشها فكرة فكرة على هيئة فقرات تصب في صلب الموضوع، وعلى نحو تتحقق معه الوظيفة التبليغية (رسالة النص). والخاتمة وهي آخر جزء في النص الكتابي، وعلى الكاتب أن يختار الخاتمة المناسبة لموضوعه، أي التي تتعلق بالفكرة المحورية للنص.

تحدث المؤلف بعد ذلك عن مقومات فعل الكتابة فذكر أن إنجاز فعل الكتابة يتمثل في كتابة موضوع ما، وأن هذا الموضوع يتكون من فقرات تقل أو تكثر بحسب حجم الموضوع، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في المبحث الخاص ببنية الفقرة، وذكرت ثمة أنه كان في أثناء حديثه عن الفقرة يتطرق إلى النص بوصفه البناء الذي يضم الفقرات في هيكله التكويني، وأنه يرى أن وظيفة الفقرة هي تقسيم أفكار الكاتب إلى وحدات نصية تساعد الكاتب والقارئ معا على تناول مفهوم أو عنصر أو جزء واحد من الفكرة العامة أو المحورية للنص وتوضيحه، وأن ترابط الجمل داخل الفقرة، وترابط الفقرات بعضها ببعض يتجاوز شكل الفقرة وحجمها في الأهمية.

ومن نماذج هذا الاتجاه:

- خياط، سلام (١٩٩٩م)، صناعة الكتابة وأسرار اللغة. (الطبعة الأولى). بيروت: شركة رياض الريس للكتب والنشر.

٢,٢,٤ ثانيا- الإشارة إلى قضايا النص في إطار الحديث عن الفقرة وترابطها.

٢- فن الكتابة والتعبير لإبراهيم خليل وامتنان الصمادي

إن العنوان الذي اختاره المؤلفان للفصل السادس من هذا الكتاب وهو: (تنظيم النص/ الفقرة) يؤكد ما ذُكر سابقا في المبحث الخاص ببنية الفقرة، وهو أن المؤلفين لم يكونا ينظران إلى الفقرة بوصفها كيانا مستقلا قائما بذاته، بل بوصفها عنصرا رئيسا من عناصر بناء النص، ويؤيد ذلك أنهما يريان أن التفقير أو تصميم الموضوع في مجموعة من الفقرات من وسائل تنظيم النص، وأن الوظيفة الرئيسة للفقرة هي أن تشعر القارئ بانتهاء فكرة أو وحدة من الموضوع، والبدء أو الانتقال إلى وحدة جديدة، ويؤيد ذلك أيضا إشارتهما إلى نصيحة روبرت ولسون بأن يبدأ الكاتب فقرته الجديدة بجملة تشير مباشرة إلى الفكرة التي ستعالجها، وإن لم يستطع فعليه أن يختم فقرته بجملة تشير إلى الفكرة التي هي موضوع الفقرة التالية، وبهذا يضمن أن يكون مقاله أو بحثه شديد التماسك، ونظرتهما إلى الفقرات بوصفها أبنية تجمع الجمل وتشيد بناء النص من خلالها، ونصيحتهما للكاتب حين الانتقال من فقرة إلى أخرى بأن يمهد لذلك بجملة تربط بين الفقرة الجديدة والجملة التي تسبقها.

٣,٢,٤ ثالثا- الإشارة إلى قضايا النص في إطار الحديث عن البناء الفني للمقال أو غيره من أشكال الكتابة.

١- أساسيات التحرير وفن الكتابة

في الفصل التاسع من الكتاب (كتابة المقالة) وهو من إعداد الدكتور حسين المناصرة، أشار إشارات عابرة إلى قضية الترابط، وهو عنصر رئيس في بناء النص، فذكر – في أثناء حديثه عن مقدمة المقال- أن من مواصفات المقدمة الجيدة قوة الترابط بين جملها القصيرة، والانسجام بينها وبين ما يليها من الفقرات انسجاما معنويا وأسلوبيا أو عضويا.

وفي حديثه عن العرض في المقال ذكر أنه يشتمل على عدة فقرات في كل فقرة منها فكرة واحدة تتسم بالوحدة والتماسك والتسلسل المنطقي، وأن هذه الفقرات تتعانق فيما بينها لتشكل الوحدة الموضوعية أو المعنوية في المقال. كما ذكر عدة سمات ينبغي أن تتوافر في العرض الجيد منها إجادة الربط بين الجمل في الفقرة الواحدة، وبين الفقرات بعضها مع بعض.

٢- فن الكتابة، أنواعها- مهاراتها – أصول تعليمها للناشئة

في الفصل الأول من الكتاب (الكتابة والتعبير)، وفي أثناء حديثه عن عناصر التعبير والكتابة ذكر المؤلف أن التأليف يحتاج إلى عناصر محددة من أهمها الربط باستخدام أدوات الربط المناسبة بين الفقرات والجمل. كما ذكر الوحدة والتماسك بوصفها عنصرا من عناصر التعبير والكتابة، وذلك بأن تكون جميع جمل النص في جميع فقراته مترابطة متماسكة تدعم الفكرة الرئيسة دون خروج عنها، فالنص المتماسك يكون أقرب للفهم لأنه يوضح العلاقة بين الأفكار.

٣- فن الكتابة والتعبير لسعود عبد الجابر وآخرين

في الفصل الثاني من الكتاب (الكتابة والتعبير) وهو من إعداد كامل ولويل، تناول المؤلف الموضوع بمفهوم يترادف مع النص، فذكر مفهومه وعناصر بنائه (العنوان والمقدمة والعرض والخاتمة)؛ كما ذكر أن من عناصر العرض الوحدة العضوية بأن تتفاعل الأفكار مع أطرها الجملية واللفظية والفقرية لتبرز بصورة موحدة ومتآلفة، وبما أن وحدة الموضوع هي المقصد الأساسي من الكتابة فمن الضروري أن تتعانق الأفكار من أولها إلى آخرها من غير تناقض أو اضطراب لتبدو كأنها جسم واحد.

٤) الكتابة الوظيفية والإبداعية

في الفصل الثاني من الكتاب (الكتابة الوظيفية: المجالات والمهارات)، وفي أثناء حديثه عن مهارات كتابة التقرير ذكر المؤلف استخدام أدوات الربط بوصفه من مهارات كتابة التقرير وأهمية توظيفها بشكل صحيح، كما أشار في أثناء حديثه عن كتابة التقرير إلى الربط بين الأفكار الرئيسة والفرعية، وعد مراجعة ترابط الأفكار ومنطقيتها من الأمور التي ينبغي العناية بها في مراجعة التقرير، كما ذكر عدة سمات للتقرير الجيد منها أن ترتبط المقدمات بالنتائج والفقرات التي يتكون منها التقرير بعضها ببعض في بناء متكامل.

ومن نماذج هذا الاتجاه نورد العناوين التالية:

- عيد، زهدي محمد (٢٠١١) فن الكتابة والتعبير. عمان: دار اليازوري العلمية. ط ١.
- المشيخص، عبد العظيم (٢٠١٢) الموجز في فن الكتابة والتأليف. بيروت: مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي. ط ١.
- حماد، خليل عبد الفتاح ونصار، خليل محمود (٢٠٠٢م). فن التعبير الوظيفي. (الطبعة الأولى). غزة: مطبعة ومكتبة منصور.
- أبو السعود، سلامة أبو السعود. (٢٠٠٤م). المنجد في التعبير، بتقديم رمضان القسطاوي. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر.

٣,٤ مراجعة نقدية

ثمة بعض الملحوظات على هذه الأعمال؛ فالأعمال القليلة التي أفردت النص بالدراسة إما أنها لم تجمع قضاياه في موضع واحد ييسر الإلمام بها ويعظم من الإفادة منها، أو أنها – مع إفراده بالبحث- جاءت غاية في الإيجاز والتكثيف، وترك الأمثلة الشارحة المحللة، وهو الأمر الذي أدى إلى الغموض، ومن ثم حجّم الفائدة المرجوة من الدراسة.

والأعمال التي درست النص في إطار الفقرة أو المقال جاءت دراستها في صورة إشارات سريعة موجزة كانت لها أهميتها في موضعها، لكنها لم تف بالغرض، ولم تجمع قضايا النص التي ينبغي دراستها طبقا للتصور الذي ستقدمه الدراسة الحالية، ومن ثم فالإشارات التي ذكرتها تلك الدراسات لا تغني عن إفراد النص بالدراسة والبحث.

٤ , ٤ تصور مقترح لدراسة بنية النص في مؤلف يتغيا تعليم مهارة الكتابة.

ثمة دراسة للباحث أحمد سعيد الأحول اقترح فيها برنامجا قائما على المعايير النصية السبعة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وحدد فيها أوجه الإفادة من كل معيار في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وحدد لها شهرا واحدا بوصفه مدة زمنية لتطبيق البرنامج المقترح، وذكر أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية قيست إحصائيا عند تطبيقه على طلاب الصف الأول الثانوي. لكنني أرى أن هذه المدة الزمنية إذا وزعت على المعايير السبعة فستكون الفائدة موزعة على مساحة علمية ومهارية كبيرة، قد لا تنجح مع عينات كثيرة من الدارسين كما نجحت في تطبيقه هو، ومن ثم فإنني أرى التركيز على المعيارين الأول والثاني مع الإشارة إلى المعايير الأخرى بإيجاز من خلال التصور الآتي:

أولا – تحديد مفهوم النص في إطار دراسة مهارات الكتابة، وهذا التحديد لا بد أن يتجاوز الجملة أو اللفظة التي تشكل نصا، فالنص الذي من هذا النوع يرتبط بسياق خارجي أو نص غائب يفهم في إطاره (انظر أبو دلو، ٢٠٠٨، ص ٢٤١)، وتجاوز هذا النوع يقي الطالب من التشتت الذي يسببه غموض المفهوم وتعدد الصور المتحققة التي لن يفيد منها في دراسة مهارة الكتابة.

ثانيا – دراسة وسائل الربط النحوي على مستوى النص، أعني وسائل الربط النحوي بين الفقرات.

ثالثا – دراسة وسائل الترابط الدلالي على مستوى النص.

رابعاً –الإشارة إلى المعايير النصية الأخرى مطبقة على بناء النص منذ مرحلة ما قبل الكتابة، أي منذ مرحلة اختيار الموضوع والهدف من الكتابة ونوعية المتلقين (القصدية والإعلامية) وحتى مرحلة الكتابة وما تتضمنه من الاقتباس والتضمين (التناص) ومراعاة الموقف والمتلقين (المقامية والمقبولية). على أن يكون ذلك بأسلوب يسير بقدر المستطاع.

٥- خاتمة ونتائج

درس هذا الفصل بنية الجملة والفقرة والنص في أعمال تعليم الكتابة العربية، وقد جاء في ثلاثة مباحث: أما المبحث الأول فبدأ بعرض مفهوم الجملة، ثم اتجاهات أعمال تعليم الكتابة العربية في دراسة بنية الجملة، وقد قسمها إلى ثلاثة اتجاهات: دراسة الجملة دراسة وافية في إطار فصل أو مبحث مستقل لها، ودراسة الجملة دراسة موجزة، سواء أكان ذلك في إطار فصل أو مبحث مستقل لها أو غير ذلك، وعدم التعرض للجملة بالدراسة، وقد عرض نماذج لهذه الاتجاهات تبعتها ملحوظات نقدية يمكن أن توجه إلى هذه الأعمال أو بعضها، ثم تصور مقترح لدراسة بنية الجملة.

وأما المبحث الثاني فبدأ بعرض مفهوم الفقرة، ثم اتجاهات أعمال تعليم الكتابة العربية في دراسة بنية الفقرة، وقد قسمها إلى ثلاثة اتجاهات: أعمال أفردت كتابا أو فصلا أو مبحثا لتناول الفقرة، وأعمال تحدثت عن الفقرة مع ربطها بالنص، وأعمال تناولت الفقرة بشكل موجز. وقد عرض نماذج لهذه الاتجاهات تبعتها ملحوظات نقدية يمكن أن توجه إلى هذه الأعمال أو بعضها، ثم تصور مقترح لدراسة بنية الفقرة.

وأما المبحث الثالث فبدأ بعرض مفهوم النص، ثم اتجاهات أعمال تعليم الكتابة العربية في دراسة بنية النص، وقد قسمها إلى ثلاثة اتجاهات: إفراد النص ببحث مستقل، والإشارة إلى قضايا النص في إطار الحديث عن الفقرة وترابطها، والإشارة إلى قضايا النص في إطار الحديث عن البناء الفني للمقال أو غيره من أشكال الكتابة. وقد عرض نماذج لهذه الاتجاهات تبعتها ملحوظات نقدية يمكن أن توجه إلى هذه الأعمال أو بعضها، ثم تصور مقترح لدراسة بنية النص.

وتوصي الدراسة بتبني التصورات المقترحة الواردة في ختام كل مبحث من هذه الدراسة، والعمل على تنفيذها في كتاب يقدم للدارس العربي لتعليم وتنمية مهارات الكتابة العربية.

ملحق بقائمة بأعمال ركزت على قضايا العبارة والجملة والبنية النصية

- أبو السعود، سلامة أبو السعود. (٢٠٠٤م). المنجد في التعبير، بتقديم رمضان القسطاوي. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر.
- الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٨م). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية بجامعة الإمارات، المجلد٤٢، العدد (١). ١٩٠-٢٤٣.
- البصيص، حاتم حسين. (٢٠١١م). تنمية مهارات القراءة والكتابة. سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- جامعة الملك سعود. (١٤٣٢هـ، ٢٠١١ م) التحرير العربي. (الطبعة الرابعة).
- حماد، خليل عبد الفتاح ونصار، خليل محمود. (٢٠٠٢م). فن التعبير الوظيفي. (الطبعة الأولى). غزة: مطبعة ومكتبة منصور.
- خرما، نايف ومصطفى، عبد الرءوف زهدي وأبو زيد، سامي يوسف. (١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م). مهارات الكتابة العربية١، كتابة الفقرة. (الطبعة الأولى). عمّان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- خليل، إبراهيم والصمادي امتنان. (١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م). فن الكتابة والتعبير. (الطبعة الثانية). عمّان: دار المسيرة.
- خياط، سلام. (١٩٩٩م). صناعة الكتابة وأسرار اللغة. (الطبعة الأولى). بيروت: شركة رياض الريس للكتب والنشر.
- زعفر، كمال. (١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م). فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي. (الطبعة الخامسة). المملكة العربية السعودية: مكتبة دار المتنبي.
- الشايع، مبروك والخطاطبة، فايزة. (١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م). التحرير العربي، قواعده وتطبيقاته. (الطبعة الثانية). المملكة العربية السعودية: دار الأندلس.
- الشايع، مبروك. (١٤٣٢هـ، ٢٠١١م) الكتابة العربية، أصولها وقواعدها. (الطبعة الأولى). المملكة العربية السعودية: دار الأندلس.

- الشرقاوي، محمد. (٢٠١٤م) الكتابة في زمن الدجيتال ميديا. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- الشنطي، محمد. (١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م) فن التحرير العربي، ضوابطه وأنماطه. (الطبعة الخامسة). المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر.
- الصوفي، عبد اللطيف. (٢٠٠٩م) فن الكتابة، أنواعها- مهاراتها – أصول تعليمها للناشئة. (الطبعة الثانية). دمشق: دار الفكر.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (١٤٣١هـ، ٢٠١٠م). الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم. (الطبعة الأولى). عمّان: دار المسيرة.
- عبد الجابر، سعود وآخرون. (١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م) فن الكتابة والتعبير. عمّان: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- عيد، زهدي محمد (٢٠١١) فن الكتابة والتعبير. (الطبعة الأولى). عمان: دار اليازوري العلمية.
- فياض، فؤاد وآخرين. (١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م) التحرير العربي. (الطبعة الأولى). المملكة العربية السعودية: دار الأندلس.
- محمد، عاطف فضل. (١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م) التحرير الكتابي الوظيفي والإبداعي. (الطبعة الثانية) عمّان: دار المسيرة.
- محمود، عصام. (٢٠١٢م). مهارات الكتابة العربية، قواعد وتدريبات ونصوص. (الطبعة الأولى). دسوق، مصر: دار العلم والإيمان.
- مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المشيخص، عبد العظيم. (٢٠١٢). الموجز في فن الكتابة والتأليف. (الطبعة الأولى). بيروت: مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي.
- مصطفى، عبد الرءوف زهدي وأبو زيد، سامي يوسف. (١٤٢٥هـ، ٢٠٠٥م). مهارات الكتابة العربية٢، كتابة المقال. (الطبعة الأولى). عمّان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

- المناصرة، حسين وآخرون. (١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م). أساسيات التحرير وفن الكتابة العربية. (الطبعة الأولى). الرياض: مكتبة الرشد.
- النجار، فخري خليل. (٢٠١١م). الأسس الفنيّة للكتابة والتعبير. (الطبعة الأولى). عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- النجار، محمد رجب ومصلوح، سعد والهواري، أحمد إبراهيم. (١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م). الكتابة العربية، مهاراتها وفنونها. (الطبعة الأولى). الكويت: مكتبة دار العروبة.
- ياقوت، محمود سليمان. (٢٠٠٣م) فن الكتابة الصحيحة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٦- المراجع

- أبو السعود، سلامة أبو السعود. (٢٠٠٤م). المنجد في التعبير، بتقديم رمضان القسطاوي. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر.
- أبو دلو، أحمد. (٢٠٠٨م) المبادئ المؤسسة لنحو العربية النصي، مقاربة في التراث اللغوي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد ٥ العدد ١. ٢٣٩- ٢٧٤.
- الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٨م). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية بجامعة الإمارات، المجلد٤٢، العدد (١). ١٩٠-٢٤٣.
- الإستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن. (١٤١٧هـ، ١٩٦٦م) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب بتحقيق حسن محمد الحفظي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- البصيص، حاتم حسين. (٢٠١١م). تنمية مهارات القراءة والكتابة. سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- جامعة الملك سعود. (١٤٣٢هـ، ٢٠١١ م) التحرير العربي. (الطبعة الرابعة).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. (٢٠٠٦م) الخصائص، تحقيق محمد علي النجار.

القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية (١٣٧١هـ، ١٩٥٢م).

- حماد، خليل عبد الفتاح ونصار، خليل محمود. (٢٠٠٢م). فن التعبير الوظيفي. (الطبعة الأولى). غزة: مطبعة ومكتبة منصور.
- خرما، نايف ومصطفى، عبد الرءوف زهدي وأبو زيد، سامي يوسف. (١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م). مهارات الكتابة العربية١، كتابة الفقرة. (الطبعة الأولى). عمّان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- خليل، إبراهيم والصمادي امتنان. (١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م). فن الكتابة والتعبير. (الطبعة الثانية). عمّان: دار المسيرة.
- خياط، سلام. (١٩٩٩م). صناعة الكتابة وأسرار اللغة. (الطبعة الأولى). بيروت: شركة رياض الريس للكتب والنشر.
- الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني. (١٩٧٤م الجزء ١٣). تاج العروس من جواهر القاموس بتحقيق حسين نصار. الكويت: وزارة الإعلام.
- الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني. (١٩٧٩ الجزء ١٨). تاج العروس من جواهر القاموس بتحقيق عبد الكريم العزباوي. الكويت: وزارة الإعلام.
- زعفر، كمال. (١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م). فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي. (الطبعة الخامسة). المملكة العربية السعودية: مكتبة دار المتنبي.
- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر. (١٩٩٣م). المفصل في صنعة الإعراب بتحقيق علي بو ملحم. (الطبعة الأولى). بيروت: مكتبة الهلال.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان. (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م). الكتاب بتحقيق عبد السلام هارون. (الطبعة الثالثة) القاهرة: مكتبة الخانجي.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤١٨هـ، ١٩٩٨م). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع بتحقيق أحمد شمس الدين. (الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.

- الشايع، مبروك والخطاطبة، فايزة. (١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م). التحرير العربي، قواعده وتطبيقاته. (الطبعة الثانية). المملكة العربية السعودية: دار الأندلس.
- الشايع، مبروك. (١٤٣٢هـ، ٢٠١١م) الكتابة العربية، أصولها وقواعدها. (الطبعة الأولى). المملكة العربية السعودية: دار الأندلس.
- الشرقاوي، محمد. (٢٠١٤م) الكتابة في زمن الدجيتال ميديا. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- الشنطي، محمد. (١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م) فن التحرير العربي، ضوابطه وأنماطه. (الطبعة الخامسة). المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر.
- الصوفي، عبد اللطيف. (٢٠٠٩م) فن الكتابة، أنواعها- مهاراتها – أصول تعليمها للناشئة. (الطبعة الثانية). دمشق: دار الفكر.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (١٤٣١هـ، ٢٠١٠م). الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم. (الطبعة الأولى). عمّان: دار المسيرة.
- عبد الجابر، سعود وآخرون. (١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م) فن الكتابة والتعبير. عمّان: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، محمد حماسة. (٢٠٠٣ م) بناء الجملة العربية، القاهرة: دار غريب.
- عيد، زهدي محمد (٢٠١١) فن الكتابة والتعبير. (الطبعة الأولى). عمان: دار اليازوري العلمية.
- فياض، فؤاد وآخرين. (١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م) التحرير العربي. (الطبعة الأولى). المملكة العربية السعودية: دار الأندلس.
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. (١٤١٥هـ، ١٩٩٤م). المقتضب بتحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. (الطبعة الثالثة). القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- مجمع اللغة العربية القاهري. (١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م). المعجم الوسيط. (الطبعة الرابعة). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

- محمد، عاطف فضل. (١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م) التحرير الكتابي الوظيفي والإبداعي. (الطبعة الثانية) عمّان: دار المسيرة.
- محمود، عصام. (٢٠١٢م). مهارات الكتابة العربية، قواعد وتدريبات ونصوص. (الطبعة الأولى). دسوق، مصر: دار العلم والإيمان.
- مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المشيخص، عبد العظيم. (٢٠١٢). الموجز في فن الكتابة والتأليف. (الطبعة الأولى). بيروت: مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي.
- مصطفى، عبدالرءوف زهدي وأبو زيد، سامي يوسف. (١٤٢٥هـ، ٢٠٠٥م). مهارات الكتابة العربية٢، كتابة المقال. (الطبعة الأولى). عمّان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- مصلوح، سعد. (١٩٩١م). نحو أجرومية للنص الشعري. مجلة فصول، مجلد١٠، العدد ١، ٢. ١٥١- ١٦٦.
- المناصرة، حسين وآخرون. (١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م). أساسيات التحرير وفن الكتابة العربية. (الطبعة الأولى). الرياض: مكتبة الرشد.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- النجار، فخري خليل. (٢٠١١م). الأسس الفنيّة للكتابة والتعبير. (الطبعة الأولى). عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- النجار، محمد رجب ومصلوح، سعد والهواري، أحمد إبراهيم. (١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م). الكتابة العربية، مهاراتها وفنونها. (الطبعة الأولى). الكويت: مكتبة دار العروبة.
- ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف. (١٩٨٥م). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب بتحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله. (الطبعة السادسة). دمشق: دار الفكر.
- ياقوت، محمود سليمان. (٢٠٠٣م) فن الكتابة الصحيحة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الفصل الثالث

القياس والتقويم لمهارة الكتابة العربية

دراسة مسحية نقدية للسياق العربي

د. يسرى زكي عبود
استاذ التقويم والقياس المشارك في جامعة الملك فيصل-المملكة العربية السعودية

ملخص

يساعد تقويم المهارات الكتابية العربية في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية المنشودة؛ وقياس مدى تمكّن المتعلمين من تلك المهارات، وتعرّف الصعوبات التي يواجهونها، بما يسهم في الارتقاء بنوعية التعليم وتحسين التحصيل الدراسي، ويهدف الفصل الحالي إلى استعراض منهجيات التقويم والقياس لمهارة الكتابة العربية، ومسح الدراسات التطبيقية التي تناولت تقويم وقياس مهارات الكتابة، وتصنيفها وفق أسس منهجية، ويسعى الفصل إلى الإجابة عن التساؤلات الأساسية التالية:

- ما الأعمال النظرية والتطبيقية التي تطرقت لموضوع القياس والتقويم لمهارة ال كتابة في السياق العربي؟
- ما المنهجيات المعتمدة في القياس والتقويم لمهارة الكتابة في السياق العربي؟
- ما تقييم منهجيات القياس والتقويم لمهارة الكتابة في السياق العربي؟

وللإجابة عن تلك الأسئلة تم رصد الكثير من الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت مهارة الكتابة وتقويمها في السياق العربي، تمّ بعد ذلك تصنيف المنهجيات المعتمدة في تقويم وقياس مهارة الكتابة إلى ثلاثة أنواع: منهجيات يغلب عليها التقويم الذاتي ولا تستند إلى معايير، ومنهجيات اعتمدت تقويم الأخطاء اللغوية والنحوية، ومنهجيات تم بناؤها على أسس ومعايير علمية موضوعية، وتم أخيراً تقديم دراسة نقدية لتلك المنهجيات، ومناقشتها.

الكلمات المفتاحية:

مهارات الكتابة، التقويم، التقويم البديل، القياس، المعايير.

١ - مقدمة

تعد الكتابة إحدى أهم مراحل تحول الإنسان وارتقائه في الحضارة، وتشكل نقلة نوعية لحفظ الذاكرة الإنسانية، ولعل ما يؤكد أهمية الكتابة هو أنه تم اعتبارها حدثاً تاريخياً، صنّف علماء التاريخ والجيولوجيا من خلاله التاريخ إلى ما قبل اختراع الكتابة وما بعد اختراع الكتابة، وبات يطلق على بعض الحقب التاريخية عصور ما قبل التدوين أو عصور ما بعد التدوين.

تعتبر الكتابة أعظم ما أنتجه العقل البشري، فهي أهم وسائل التواصل والاتصال التي يتخطى بها الإنسان حدود الزمان والمكان؛ وتتمثل أهمية الكتابة في أن الفرد يحاول من خلالها أن يكتشف اللغة المناسبة لنقل أفكاره ومشاعره للآخرين، كما تعمل الكتابة على تدعيم اكتساب اللغة فضلاً عن تعزيز وإتقان ما يتم تعلمه من تراكيب ومفردات لغوية، والكتابة بطبيعتها عملية عقلية عالية التعقيد تتضمن عدة عمليات فرعية متنوعة كتوليد الأفكار وصياغتها على هيئة مسودة، والمراجعة، والتنقيح، والنشر، وهي عمليات لا تتم في تتابع خطي تام وإنما في تتابع حلقي وبأنماط متباينة. وعملية الكتابة ليست نسخ كلمات أو تراكيب جمل منفصلة لـتأليف قطعة كتابية؛ بل هي مهارة تحتاج وقتاً وجهداً، ولتطوير مهارات الكتابة يحتاج الفرد أن يدرك طبيعة أنشطته الذهنية ويتحكم بها (Brown, 2011).

وحيث إن مهارة الكتابة تشكل الأساس الذي يستند إليه المعلم أو المتلقي لكشف مهارة المتعلم أو الكاتب (معمري، ٢٠١٧، ص ١٩)، فقد بات ملاحظاً لكل العاملين في الميدان التربوي أن مهارات الكتابة لدى الطلاب في المدارس والجامعات تتسم بالقصور والضعف على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الباحثين والتربويين ومؤسسات الدولة لتدعيمها، ويأتي هذا القصور نتيجة عوامل كثيرة، لعل أهمها ضعف تعليم مهارات الكتابة، وضعف استراتيجيات التقويم والقياس لتلك المهارات، بالإضافة إلى اعتماد أسلوب التقويم الموضوعي وخصوصاً الاختيار من متعدد؛ الذي خفف العبء الكتابي على الطلاب للحدود الدنيا، ويعد استخدام الأجهزة الذكية التي تتمتع بخاصية التصحيح والتدقيق اللغوي، بالإضافة إلى ميزة الكتابة التنبؤية، من أهم مسببات ضعف مهارات الكتابة عند هذا الجيل. وقد أفرزت تلك الممارسات افتقار الطلاب إلى المبادئ الأساسية في الكتابة، وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية، والحشو والتطويل غير المجدي، وعدم ترابط الأفكار، بالإضافة إلى السطحية والتشتت في عرض الأفكار (الخوالدة، ٢٠٠١). ويشير عصر (٢٠٠٠) إلى أن الظاهرة التي لا سبيل لإنكارها أن هناك انحداراً مطرداً في مهارات الطلاب الكتابية التي تعبر عن أفكارهم سواء بالشكل المكتوب الذي يعرضون فيه تلك الأفكار، أو مضمون ما يكتبونه. هذا التدني في مستوى الكتابة دعا أعضاء اللجنة الوطنية للكتابة في المدارس والجامعات الأمريكية عام ٢٠٠٣، إلى إصدار تقرير يحمل عنوان « الراء المهملة "The neglected "R" نسبة للحرف الأول الملفوظ من كلمة

كتابة (Writing)، وأكد التقرير على ضرورة جعل الكتابة محور اهتمام المدرسة، ودعا صناع القرار والسياسيين والباحثين إلى اتخاذ كل الإجراءات والسبل للنهوض بالكتابة. Wall, (2008, p.55).أشارت الكثير من الدراسات العربية إلى ضعف المهارات الكتابية والإبداعية خصوصاً (عبود، ٢٠١٤؛ الحايك، ٢٠١٦، تريكي وعبادة،٢٠١٧)؛ وعلى الرغم من أهمية الكتابة، فإن الواقع يشير إلى تدني مستويات الطلاب في هذا المجال التعبيري، فتؤكد دراسة (مدكور وآخرون، ٢٠١٦) على أن الكتابة الإبداعية مهملة في مدارسنا، وبذات السياق تؤكد دراسة معمري (٢٠١٧) تدني مستويات التلاميذ في المرحلة الابتدائية في التعبير الإبداعي، ويبدو ذلك في جفاف أساليبهم التعبيرية، وافتقارهم للتعبيرات الجميلة، وذلك بسبب من الإهمال في تنمية هذا الجانب، وعدم وجود منهج واضح للتعبير.

يحتل التقويم مكانة مرموقة في المنظومة التعليمية، والتقويم عملية مستمرة ترافق العملية التعليمة من مبتدئها إلى منتهاها، وقد تستمر بعد انتهاء التعلم لتعرّف استمرار الأثر (عفانة، ٢٠١١؛ عطية،٢٠٠٨)؛ والتقويم هو المدخل الحقيقي لإصلاح العملية التعليمية التعلمية، نحكم من خلاله على ملاءمة المناهج المدرسية، ومناسبة طرائق واستراتيجيات التدريس المتبعة وعلى كفاءة المعلم ومستوى الطالب وغيرها (الرقب، ٢٠١٠، ص ٧٣٩). تساعد أساليب تقويم مهارات اللغة العربية بشكل عام، ومهارات الكتابة تحديداً على قياس مدى تمكّن المتعلمين من تلك المهارات؛ ويمكن استخدام الكثير من أدوات التقويم لقياس المهارات الكتابية منها التقليدي كالاختبارات المدرسية النظامية وغير النظامية، ومنها ما يتماشى مع التوجهات الحديثة في التقويم أو ما بات يعرف بالتقويم البديل Alternative Evaluation مثل تقويم الأداء، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران، وحقيبة الإنجاز، وسلالم التقدير، وغيرها من الأدوات (Lane, & Stone, 2006, Slovacek; Sinkovic, and Visnjic,2017) ؛ وعلى الرغم من تطور أدوات التقويم والقياس لمهارات الكتابة؛ ما زال الميدان التربوي والمؤسسات التعليمية في الدول العربية يعاني من ضعف وقصور في تقويم تعلم الطلاب للمهارات الكتابية، ومازالت وسائل التقويم التقليدية التي تقيس المستويات العقلية الدنيا؛ وتلح على الحفظ والاسترجاع هي المستخدمة في الكثير من المدارس والجامعات.

وتأسيساً على ما سبق عرضه، ونظراً لأهمية التقويم والقياس لمهارة الكتابة؛ يسعى الفصل الحالي إلى تقديم دراسة وصفية ونقدية في منهجيات القياس والتقويم لأعمال الكتابة، واستعراض المنهجيات المعتمدة في السياق العربي، وتصنيفها وفق أسس منهجية، وتقييمها.

ويحاول الفصل الحالي الإجابة عن السؤالين الأساسيين التاليين:

- ما الأعمال النظرية التي تطرقت لموضوع القياس والتقويم لمهارة الكتابة في السياق العربي؟
- ما المنهجيات التطبيقية المعتمدة في السياق العربي؟ كيف يمكن تصنيفها على أسس منهجية؟ ما تقييمنا لها؟

١- الدراسات النظرية التي تناولت القياس والتقويم لمهارات الكتابة العربية:

شاع في الميدان التربوي العربي الكثير من الدراسات التي تطرقت لتقويم وقياس مهارة الكتابة، ويمكن تصنيفها بحسب موضوعاتها إلى أربعة مجالات هي:

- دراسات تناولت قياس الكتابة الإبداعية والتعبير الكتابي الإبداعي.
- دراسات التي تناولت تقويم وتصحيح الأعمال الكتابية.
- دراسات اهتمت بتحديد الأسس والمعايير التي يمكن اعتمادها لتصحيح الأعمال الكتابية.

وسنتناولها بالتفصيل فيما يلي:

١,١ دراسات تناولت قياس الكتابة الإبداعية والتعبير الكتابي الإبداعي

الحقيقة أن الدراسات التي تناولت الكتابة الإبداعية كثيرة وخصوصاً تلك التي ركزت على تنمية الكتابة الإبداعية؛ ولكن الدراسات التي استهدفت قياس وتقويم الكتابة الإبداعية العربية قليلة، وهي إن وجدت، نجدها تركز على قياس مهارات الكتابة الإبداعية من خلال عناصر أو مكونات الإبداع والتي تتمثل: بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، بالإضافة إلى دقة التفاصيل، كدراسة (الأحول،٢٠١٨) ودراسة

(نجم الدين وعثمان،٢٠١٣). وبالمقابل قدّم كل من مدكور وآخرون (٢٠١٦)، واسبيتان (٢٠١٢)، طرحاً مختلفاً لتقويم مهارات الكتابة الإبداعية يستند إلى مجموعة من الأسس، ويتم من خلال هذه الأسس تحديد ما توفر من مهارات كتابة إبداعية لدى الطالب للحكم على مستوى كتاباته الإبداعية تتلخص هذه الأسس بـــــــــ : أن يضع عنوان مناسب للموضوع يعبر عن مضمونه؛ وأن يكتب مقدمة مشوقة للموضوع، ويبرز الفكرة العامة والأفكار الرئيسة؛ ويرتب الأفكار ترتيباً منطقياً؛ منوعاً بين الأساليب الخبرية والإنشائية؛ وأن يدعم الأفكار بشواهد وأدلة؛ وأن يكتب خاتمة مناسبة للموضوع. وتعتبر الأسس أو المعايير السابقة والتي يحكم على جودة الكتابة الإبداعية من خلالها معايير «داخلية» لأنها تأتي من داخل السياق، في حين أن اعتماد مكونات أو عناصر الإبداع للحكم على الكتابة الإبداعية تعتبر معايير « خارجية» لأنها تأتي من خارج السياق.

واعتبر الربابعة (٢٠٠٨) أن الكتابة الإبداعية تعتبر نمطاً من حل المشكلات، حيث يتطلب كتابة موضوع التعبير تنظيم الأفكار، واختيار عدداً من المفاهيم والعلاقات من خلال مجموعة واسعة من المعرفة وترتيبها، والكتابة الإبداعية بنظره عملية خلاقة تستدعي إعمال الذهن، وعمق المعالجة، ودقة التناول للموضوع على مدار الكتابة. وقدم نصر (١٩٩٩) جملة من المؤشرات التي يمكن من خلالها تقويم الكتابة الإبداعية منها: انتقاء الألفاظ والمصطلحات المناسبة المناسبة لماهية موضوع الكتابة، وبناء جملة الفكرة الرئيسية ووضعها في مكانها الصحيح في الفقرة، وتدعيم الأفكار بالأدلة والتفاصيل المناسبة وتقويتها، وتأليف مقدمة جاذبة ومشوقة، واستخدام الصور البيانية والمحسنات اللفظية بقصد إبراز المعاني والتأثير في القارئ؛ وبذات السياق بيّن خصاونة (٢٠٠٨) أن عملية الكتابة الإنشائية تتضمن انتقاء الألفاظ والمصطلحات، وبناء جملة الفكرة الرئيسية، وتدعيم وتقوية الأفكار بالأدلة، وتأليف مقدمة مناسبة، والربط بين الجمل وكتابة خاتمة مناسبة للموضوع وعمل الاستنتاجات.

وقد وضع الحلاق أيضاً (٢٠١١) في دراسته التي ركزت على أثر كل من استراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن مجموعة من المعايير لتصحيح الأداء التعبيري تستهدف

المقدمة والبناء والخاتمة وتقييمه وفق روبرك يعطي أربع علامات إذا استخدم الطالب المؤشرات السلوكية الدالة على المهارة جميعها؛ و ثلاث علامات إذا استخدم الطالب غالبية المؤشرات السلوكية الدالة على المهارة؛ وعلامتان إذا استخدم الطالب نصف المؤشرات السلوكية الدالة على المهارة؛ وعلامة واحدة إذا استخدم الطالب جزءاً بسيطاً من المهارات السلوكية الدالة على المهارة؛ وصفر إذا كانت المهارة غير موجودة.

٢,١ الدراسات التي تناولت تقويم وتصحيح الأعمال الكتابية

ركزت غالبية الدراسات التي تم الرجوع إليها على ما يُعرف بالتصحيح الشكلي في تقويم وتصحيح الأعمال الكتابية، والذي يعتمد على أن يستخدم المعلم مثلاً، رموزاً للدلالة على الأخطاء الجوهرية؛ مثل (ن) للخطأ النحوي، و(ص) للخطأ الصرفي و(م) للخطأ الاملائي؛ ويفسح المجال أمام الطلاب لتحديد أخطائهم وفق الرموز تلك (أبو شرخ، ٢٠١٦؛ حمادنة، ٢٠١٠، النعيمي، ٢٠٠٤). وبالمقابل اعتبر الدليمي والوائلي (٢٠٠٣) أن أسلوب التصحيح المفصل الذي يقوم فيه المعلم بكتابة الصواب فوق الخطأ الذي وقع به الطالب يفوق التصحيح المرمّز بميزة أنه يقدم للطالب تصحيحاً واضحاً لأخطائه.

وأشارت بعض الدراسات التي تناولت تصحيح الأعمال الكتابية إلى أن الطريقة المثلى لتصحيحها هو التصحيح الإشاري؛ حيث يقوم المعلم بوضع خطوط تحت مواضع الخطأ؛ ويقوم الطالب بالبحث عن الخطأ وإصلاحه لتنبهه للخطأ من خلال الإشارة التي قام المعلم بوضعها، وتعتبر هذه الطريقة أفضل من سابقتها لأنها تترك الطلاب يفكرون بالصواب، مما يساعدهم على إعمال النشاط الذهني، وبينت أبو شرخ (٢٠١٦) في دراستها أن طريقة تصحيح الكراسات مع كتابة التصويب فوق الخطأ دون مناقشة الطلاب في أخطائهم التصحيح؛ تعتبر غير مجدية على الرغم من انتشارها بالمدارس، والسبب في عدم جدواها أن الطالب لن يتمكن من معرفة أساس الخطأ الذي وقع به، واعتبرت أن الطريقة الأفضل في التصحيح هي أن يقوم المعلم بشرح الأخطاء المشتركة التي وقع فيها معظم الطلاب، ومناقشة الصف ككل؛ أو كما ارتأى بعض الباحثين تسميته بالتصحيح العلاج.

وبيّن إبراهيم (١٩٩٥) في دراسته حول أثر طريقة التصحيح في الأداء التعبيري الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، أن أفضل طريقة كان لها الأثر الأكبر في أداء التلاميذ التعبيري هي الطريقة التي يقوم فيها المعلم بالجهد الواضح؛ وذلك بتصويب أخطاء التلاميذ بصورة فردية، يليها بالمرتبة الثانية قيام المعلم بكتابة الصواب فوق الخطأ، واعتبر أن هناك جانب سلبي في ذلك، يتمثل باعتمادية الطلاب على المعلم، وعدم اكتسابهم مهارات التقويم الذاتي وسلبيتهم، ويشكل من جهة أخرى ضغطاً على المعلم. وتتمثل الطريقة الثالثة بقيام التلاميذ بتصويب أخطائهم بأنفسهم حيث يبذل التلميذ الكثير من الجهد في اكتشاف أخطاءه وتصويبها، مما يرفع سوية التعلم الذاتي لديهم.

واعتبر عبد الباري (٢٠١٠) والنعيمي (٢٠٠٤) أن السبيل القويم لإصلاح الأداء الكتابي هو الإصلاح المباشر الذي يقوم فيه المعلم بقراءة الموضوع بحضور كاتبه ومناقشته فيه وتنبيهه إلى ما فيه من أخطاء وارشاده للصواب؛ وعلى الرغم من الفائدة العظيمة التي تتحقق من اعتماد التصحيح الفردي المباشر والذي يعتمد بأن يقوم المعلم بالتصحيح لكل طالب ويناقشه ويوضح له الأخطاء ويصوبها له، إلا لأنه من المتعذر غالباً القيام بذلك لازدحام الصفوف وضيق الوقت، ويمكن حل هذه المشكلة جزئياً بأن يقوم المعلم بحصر جميع أخطاء الطلاب (عموماً) في ورقة مدونة ويقوم بإطلاعهم عليها ليتمكنوا من التصحيح الذاتي بعد مقارنة ورقة المعلم بأوراقهم.

وبين كشاش وعلي (٢٠٠٨) أن الأسلوب المرمز أكثر فاعلية من الأسلوب العلاجي والأسلوب الإشاري، حيث يعتقد الباحثان أن الأسلوب العلاجي لا يحث الطلبة على المثابرة والبحث عن أسباب الخطأ الإملائي، في حين يتطلب الأسلوب الإشاري مهارة عالية وقدرة لغوية، واعتبرا أن الأسلوب المرمز يحث الطلبة على تعرف الخطأ ونوعه من خلال المرمز المتفق عليه سابقاً ويمنحهم استقلالية ويستثير دافعيتهم نحو لتعبير والمنافسة فيه.

١,٣ دراسات اهتمت بتحديد الأسس والمعايير التي يمكن اعتمادها لتصحيح الأعمال الكتابية

انطلقت تلك الدراسات من أن تقويم الأداء الكتابي لا بد أن يستند إلى عدد من الأسس التربوية التي يمكن أن يستعين المعلم بها لتقييم كتابات الطلاب؛ ففي هذا

السياق بيّن عبد الباري (٢٠١٠) أن هناك أساسين لتقويم الأداء الكتابي أولهما، أن تقويم الأداء الكتابي عملية تشخيصية علاجية يهتم فيها المعلم بنواحي القوة والضعف في كتابات الطلاب ويشجعهم على الكتابة، حيث أن من أبرز مظاهر ضعف الطلبة في التعبير ضعف الأفكار والاضطراب في ترتيبها وعدم القدرة على الربط بينها بطريقة منطقية وعدم التركيز على الفكرة الرئيسة للموضوع، فضلاً عن الأخطاء النحوية والإملائية (الحلاق، ٢٠١٠)؛ ثانيهما، أن تقييم الأداء الكتابي عملية تقديرية عن طريق طرائق تحديد مستويات الأداء الكتابي لدى الطلاب التي تم تفصيلها أعلاه.

وبالمقابل حددت دراسات أخرى مجموعة من المعايير يراعيها المعلم لتقويم الأعمال الكتابية منها ما يتعلق بسلامة التحرير العربي، ويشمل مهارات الهجاء، وعلامات الترقيم، والخط؛ ومنها ما يتعلق بسلامة الأسلوب ويشمل الصرف والنحو، وسلامة المعاني، ومنها ما يتعلق بالشكل العام للنص، كحسن التنظيم، واستخدام علامات الكتابة، والقدرة على التفكير وحل المشكلات والربط، ومعالجة النصوص (رمضان وآخرون، ٢٠١٨، الصويريكي،٢٠١١). أورد الأحول (٢٠١٨) في دراسته -التي استهدفت إعداد برنامج في ضوء معايير نحو النص، وتتبع أثره في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الصف الأول الثانوي-مجموعة من المعايير تضمن صحة النصوص المكتوبة منها: المقامية: وهي مراعاة الكاتب لمقام المكتوب بما يضمن التوافق التام بين ما سطره ومقصده من الكتابة، والسبك: الترابط اللفظي بين أجزاء النص، بحيث يؤدي منها السابق إلى اللاحق، ونحو النص بنوعيه: أ) النحو التركيبي التحليلي ويرتبط يمنح الكاتب فرص البناء اللغوي المتكامل؛ ب) النحو التوليدي التحويلي ويرتبط بالبناء اللغوي ويعطي تميز النص بالإبداع والجدة. كما أورد مناصرة، (٢٠٠٦) في دراسته مجموعة من معايير التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، تضمنت ثلاثة وستين معياراً ابتداءً من كتابة الجملة ووصولاً إلى كتابة موضوع متكامل، ومن هذه المعايير: توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسية واحدة، استخدام كلمات معينة للربط بين الجمل والفقرات، ترتيب الأفكار الواردة في الموضوع ترتيباً منطقياً.

وأكد كشاش وعلي (٢٠٠٨) أن بناء معيار لتصحيح التعبير الكتابي يقلل من ذاتية المصحح ويؤكد على الموضوعية في إعطاء الدرجات.

٤ ,١ نقد الدراسات النظرية التي تناولت التقويم والقياس مهارة الكتابة:

مما سبق وبنظرة نقدية للدراسات التي تناولت تقويم وقياس أعمال الكتابة العربية يلاحظ أنها ركزت بالغالب على تصحيح التعبير الكتابي شكلاً لا مضموناً، وأن الاهتمام بقياس وتقويم الكتابة الإبداعية كان ضعيفاً؛ وإن وجد، فيتم تقويمها إما من خلال مكونات الإبداع، أو من خلال معايير داخلية للحكم على مدى توافر عناصر الإبداع؛ وهذا الأمر جيد ولكنه غير محكوم بمعايير ثابتة تضبطه، فالمجال فيه مفتوح للرأي الشخصي والتحيز.

وقد انقسمت الدراسات التي تناولت تصحيح التعبير الكتابي لدى الطالب إلى اتجاهات ثلاثة: قسم من الدراسات ركز على التصحيح المباشر وتصويب الخطأ فور وقوعه لمنع تكرار الخطأ وعدم رسوخه في ذهن الطالب؛ ومع أهمية هذا الاتجاه في توفير الاتصال المباشر مع الطالب وتزوده بتغذية راجعة مباشرة؛ إلا أن هناك صعوبة كبيرة في تطبيق ذلك بالميدان لأنه يتطلب الكثير من الوقت والجهد لا تتسع له حصة أو حصتان لمادة التعبير؛ ورجح قسم ثان، أن يشارك الطلاب في تصحيح أخطاءهم ما بالاعتماد على إشارات ورموز أو خطوط تحت الكلمة يضعها المعلم، ليقوم الطلاب بدورهم بالتحري لمعرفة نوع الخطأ ومصدره، ولهذا الأسلوب مزية في أنه يشرك الطلاب في عملية التصحيح، بما يعزز مهارات التقويم الذاتي لديهم ومراقبة أخطائهم، واتجه قسم ثالث إلى وضع أسس ومعايير للتصحيح يتعارف عليها وتوضح للطلاب ليتم التصحيح وفقها، ولكن للآسف هذه المعايير غير كافية، ولا تعكس رؤية واضحة وموحدة في التصحيح، وهي أقرب إلى الذاتية منها إلى الموضوعية. فهي تجسد ضعف « الوصف» بين التعلم والمنهاج وطرائق التقويم، حيث لا بد لمعايير التصحيح أن تعكس مدى التقدم عند الطلاب، حيث تشكل مؤشرات الأداء الأساس في تقويم وتصحيح التعبير الكتابي بعيداً عن الذاتية والاجتهادات الشخصية.

٢- المنهجيات التطبيقية المعتمدة في تقويم وقياس مهارة الكتابة العربية:

٢,١ الاتجاهات الذاتية في تقويم الأعمال الكتابية:

يعد تصحيح أو تقويم التعبير الكتابي عملية شاقة ومرهقة لكثير من المعلمين، فهو يستنفذ الوقت خصوصاً مع الكثافة الكبيرة في الفصول، لذلك نجد أن بعض المعلمين يكتفون بكلمة « نظر » دون إعطاء تقدير للطلاب، ودون إبراز جوانب القصور لديهم في الكتابة، وقد يقتصر جهدهم على التقاط بعض الكلمات غير الصحيحة ووضع خطوطاً تحتها (عبد الحميد، ٢٠٠١،ص ٢٢٠)، وتأكيداً على ما سبق، فقد أظهرت دراسة المناصرة (١٩٩١) أن المعلمين لا يمارسون طرائق التصحيح ممارسة صحيحة، وأن الأساليب غير الصحيحة في التصحيح والتي لا تهتم بملاحظة الأخطاء وتعزيز الطلاب بشكل سليم، من شأنها أن تبقي الطالب حيث هو دون أي تقدم، ولصعوبة وضع معيار للتصحيح يلتزم به معلمو اللغة العربية دعا بعض المربين إلى ترك التصحيح جملة، متعللين أنه لا يعود بالفائدة على الطلاب، وفيه مشقة على المعلم ذاته، ولكن معظم المربين يرفضون هذا الرأي ويؤكدون على أهمية التصحيح في تنمية مهارات التعبير لدى الطلاب، وتقدم أدائهم، واعتبروا أنه لا جدوى من كتابة التعبير دون إصلاح (حمادنة، ٢٠١٠، ٢٨٤).

وبين كبة (٢٠٠٥) أن للمدرس دور أساسي في دقة التصحيح وموضوعيته ويعتمد ذلك على طريقة إعداده ومدى تفهمه لموضوع اختصاصه إذ يعاني المدرسون كثيراً من الجهد والمشقة من خلل في إصلاح كراسات التعبير. وإن في مقدمة الاتجاهات السلبية في تدريس التعبير التحريري، هو عدم متابعة كراسة الطلبة وتصحيحها تصحيحاً دقيقاً من المدرسين.

ويصحح غالبية معلمي اللغة العربية التعبير الكتابي لدى الطلاب دون معايير محددة يسيرون عليها، ودون منهجية واضحة، ويقيّمون بشكل حر تغلب عليه المزاجية والرؤية الشخصية؛ وتأكيداً لذلك فقد بيّن الحرداني (٢٠١٤) أن تقويم الأداء التعبيري الكتابي الإبداعي لدى الطلاب يخضع للتقديرات الذاتية والآراء الشخصية والقرارات الارتجالية والاحكام العشوائية في الكثير من المدارس، ويكاد التقويم ينحسر (وفق رأيه) في تقويم المعلم الأسبوعي لموضوع يكتبه طالب، أو من خلال درجاته النهائية في الامتحان والتي يقدرها المعلم بحسب ملاحظاته وتقديراته عن أداء كل طالب؛ ولا شك أن عوامل ذاتية وشخصية تتدخل في هذا التقويم لا يمكن تجاهلها.

ولذلك ما تزال الأساليب المتبعة في تقويم الأداء التعبيري الكتابي عامة والإبداعي خاصة يشوبها الضعف من حيث محدودية شمولها لجوانب تقويم الأداء الكتابي، وعدم اعتمادها معايير محددة لتقويمه، وغالبية ما يتبعه المعلمون هو الطريقة التقليدية التي تعتمد على حكم المعلم ونظرته الشخصية، وهي طريقة بالية لا يمكن الاعتماد عليها في إصدار أحكام موضوعية.

وحيث إن تصحيح أو تقويم التعبير الكتابي عند الطلاب لا يستند إلى مفتاح تصحيح كما هو الحال بالاختبارات الموضوعية (مثل الاختيار من متعدد)، لذا يغلب على تقويمه الأحكام الذاتية فيما يتعلق بجودة أعمال الطلاب، ومن البديهي أن تتأثر هذه الأحكام بمصادر تحيز متعددة، لذا يرى عبد الباري (٢٠١٠) أنه لا بد من إعداد مجموعة من المحكات أو القواعد الوصفية يمكن الاسترشاد بها في تقويم التعبير الكتابي، مما يقلل التحيز ويجعل أحكام المعلمين أكثر عدالة وصدقاً. بالمقابل أرتأى بعض الباحثين وضع معيار لتصحيح التعبير الكتابي يعتمد على التصحيح الشكلي (النعيمي، ٢٠٠٤)، ومنهم من قام بوضع معيار للتصحيح يشمل مجالي الشكل والمضمون معاً، ويتضمن صحة الرسم الاملائي، الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية، جودة الخط، استخدام علامات الترقيم من حيث الشكل؛ ومن حيث المضمون يتضمن تقسيم الموضوع لمقدمة مشوقة ومختصرة وعرض وخاتمة، وأن تتسم الأفكار بالوضوح والصحة، والابتعاد عن الألفاظ العامية (الصويريكي،٢٠١١)، وعلى الرغم من التزام هؤلاء الباحثين ببعض الشروط العلمية؛ إلاّ أن هناك أيضاً بعض الغموض وعدم التحديد يكتنف معايير معينة كعبارة «أن تكون المقدمة مشوقة»، أو «أن تكون الأفكار واضحة».

وبذات السياق بيّن مدكور وآخرون (٢٠١٦)، أن من بين أسس تقويم مهارات الكتابة الإبداعية عند الطلاب في الصف العاشر هو «أن يكتب مقدمة مشوقة للموضوع»؛ وبأن «تتصف العبارات بالجزالة والنصاعة أو الرونق»؛ وخلاصة الأمر، إن وضع معايير لتصحيح التعبير الكتابي كهذه المعايير أمر غير مقبول، لكونها ذاتية وغير موضوعية، بالتالي لا يمكن أن يتفق المقيّمون أو المصححون عليها، كما أنها غير قابلة للقياس.

وأجرى صومان (٢٠١٠) دراسة لاستقصاء أثر نوعي تصحيح التعبير (المرمز والمباشر) فـي الأداء التعبيـري لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن مقارنة بالتصحيح بالطريقة الاعتيادية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات تحصيل الطلبة، ولصالح الطلبة الذين تعلموا باستخدام التصحيح المرمز في الأداء التعبيري، ثـم الطلبـة الـذين تعلمـوا باستخدام التصحيح المباشـر.

وبينت دراسة الأزيرجاوي (٢٠٠٢) أثر التصحيح التحليلي والانطباعي في الأداء التعبيري لطالبات الصف الخامس، واعتمدت مجموعتين ضابطة وتجريبية وأثبتت الدراسة أن كلا الاسلوبين كان فعالاً وناجحاً في تصحيح التعبير الكتابي.

٢,٢ الاتجاهات المتعلقة بتقويم الأعمال الكتابية بتتبع الأخطاء النحوية واللغوية:

يعتمد هذا الاتجاه على أن يقوم المقوّم بإحصاء الأخطاء الإملائية والنحوية، ويعد هذا من التقويم تقويماً محدوداً، كما بيّن مدكور وآخرون (٢٠١٦)، وقد قدم العديد من الباحثين دراسات اعتمدت تحديد الأخطاء النحوية واللغوية كمعيار لتقويم الأعمال الكتابية؛ فقد حاول عطا (١٩٨٨) في دراسته تحديد الأسس التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم في تصحيح موضوع التعبير الكتابي لدى طلاب التعليم العام في مصر، وقسم من خلالها هذه الأسس إلى أسس تتعلق: بالكتابة الخطية والإملائية مثل كتابة الكلمة صحيحة، واستخدام علامات الترقيم؛ وأسس تتعلق: بالأسلوب كأن تخلو المفردات من التنافر أو الغرابة، وأن تكون موظفة في الجمل توظيفاً سليماً، وأن تخلو الجمل من التعقيد، وتكون ذات جمال موسيقي، وكذلك أن تتسم العبارات بالقوة والصدق والتأثير والحرارة. ووضع الباحثان (الفوزان، محمد وعبد الخالق، مختار، ٢٠١٦) في دراستهما معايير خاصة لقياس التراكيب والأساليب النحوية لدى طلاب المستوى الرابع مشابهة لمعايير عطا (١٩٨٨) تم على أساسها قياس مستوى المهارات الكتابية مع وزنها النسبي.

إن المتأمل للمعايير السابقة يلاحظ أمرين: أولهما، أن الأسس والمعايير التي حددها الباحثون تتسم بعدم الوضوح والدقة، ثانيهما، أنها تتسم بعدم التحديد، فمعايير من مثل: أن تتسم الجمل بالصدق أو أنها ذات جمال موسيقي تعتبر غير محددة، وتقديرها يتفاوت من مقيّم لآخر؛ وبالتالي فهذه المعايير تخضع للذاتية وعدم الموضوعية، ناهيك

أنها لا تأخذ بعين الاعتبار مقومات الكتابة الإبداعية المتعارف عليها والمتمثلة بالأصالة والطلاقة والمرونة وإدراك التفاصيل أو الحساسية للمشكلات.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل يقوّم المعلمون فعلاً الأعمال الكتابية الخاصة بطلابهم وفق أسس ومعايير محددة؟ والإجابة عن هذا التساؤل جاءت من خلال العديد من الدراسات كدراسة (المناصرة، ١٩٩١)، دراسة (أبو شرخ، ٢٠١١) ودراسة (حمادنة، ٢٠١٠)؛ التي بينت أن هناك ممارسات وأسس مشتركة بين المعلمين عند عملية التصحيح؛ منها تركيزهم على الأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية، وعدم كتابة الملاحظات على كراسات الطلاب، وعدم معالجة الأخطاء النحوية في حصص القواعد، وعدم متابعة المعلم للأخطاء التي يشير إليها في موضوعات الطلاب. ويعتقد بعض المعلمين أنهم بكتابة صواب الأخطاء قد أتموا مراحل إصلاح الكتابة، وأنه ليس عليهم بعد ذلك إلا أن يردوا الكراسات لأصحابها ليطلعوا على درجاتهم، معتقدين أنهم بذلك قد أنجزوا المطلوب. في حين مهمة التصحيح التي تناط بهم كمعلمين تقتضي أن لا يقفوا عند هذا الحد؛ بل لا بد أن يعمدوا إلى العلاج الإيجابي، ويناقشوا المخطئين حتى يهتدوا إلى خطئهم، ليتجنبوه بالمرة المقبلة.

والغريب أن بعض الباحثين يرون أن الطالب يتحمل جزءاً كبيراً من عبء تصحيح أخطائه؛ فقد أكدت دراسة (الناصر، ٢٠١٥) أن الطالب مكلف أن يسأل نفسه عن جودة منهجه الكتابي، وأن يستبدل مفرداته بمفردات أخرى تؤدي المعنى بصورة أفضل، ويحذف العبارات المتكررة والتفاصيل المملة، ويتأكد من استقامة المعنى واكتمال معنى جميع الجمل، وأردفت الباحثة أن الطالب لكي يكون قادراً على القيام بذلك، لا بأس أن يستعين بملف يضعه المعلم يزوده به المعلم يذكر فيه مواطن استخدام علامات الترقيم أثناء الكتابة، وكذلك أبرز القواعد الإملائية.

ويبرر هؤلاء الباحثون وجهة نظرهم تلك، أن هذا النوع من التقويم ينمي مهارات التقويم الذاتي لدى الطالب، ويساعده على أن يعدل ما يحتاج إلى تعديل. ونتساءل مجدداً هل هذا الإجراء متبع بالمدارس فعلاً؟ هل يمارس الطالب في المدرسة التقويم الذاتي؟ وهل يستطيع مراجعة أخطائه؟ والإجابة عن هذه الأسئلة تأتي جلية في الدراسات السابقة الكثيرة التي تم تناولها أعلاه، والتي بينت أن هناك قصوراً ومحدودية

في الممارسات الصفية للمعلمين فيما يتعلق بتقويمهم وتصحيحهم الأعمال الكتابية للطلاب، فالمعلم لا يمارس دوره المنوط به كمعلم في تقويم أعمال الطلاب الكتابية كما ينبغي، فكيف نتوقع من الطلاب أن يقوموا بتقويم أعمالهم، دون أن يهيئوا أو يدربوا للقيام بذلك.

٢,٣ الاتجاهات العلمية لتقويم الكتابة الإبداعية:

إن تقويم وتصحيح كتابات الطلاب الإبداعية عملية شاقة وتتطلب من المعلم صبراً وجهداً وسعة صدر وإيماناً بعمله، وكذلك ثقافةً لغويةً عربيةً جيدةً، لكي تحقق الغاية التي يسعى لها معلم اللغة العربية، وهي إحياء الرغبة والأمل بنفوس الطالب أن كتاباته محل رعاية واهتمام، وأن الجهد الذي يبذله هناك من يقدره.

والحقيقة إن الدراسات العربية التي تناولت الكتابة الإبداعية وبرامج تنميتها كثيرة، ولكن الدراسات التي تناولت تقويم الأعمال الكتابية الإبداعية وفق معايير وأسس علمية قليلة وهي إن وجدت، فغالبيتها لا يرقى إلى المستوى المطلوب. بيّن صلاح والرشيدي (٢٠٠٥) في دراستهما أن إصلاح التعبير الكتابي يجب أن يتناول نواحي عديدة تغطي الناحية الفكرية: وتشمل الأفكار من حيث صحتها وترتيبها والربط بينها؛ والناحية اللغوية: وتشمل مراعاة قواعد النحو والصرف والبلاغة واستعمال الألفاظ للمعاني التي وضعت لها؛ والناحية الأدبية: وتعني أسلوب الأداء ومراعاة الذوق الأدبي وجمال التصوير وسوق الأدلة في قوة ووضوح؛ بالإضافة إلى ناحية الرسم الاملائي وجودة الخط وحسن التنظيم. ووضع الحرداني (٢٠١٤) مجموعة من محكات تصحيح التعبير الكتابي الإبداعي أكثر تفصيلاً وعمقاً، منها ما ارتبط بالشكل وما يتعلق به من براعة الاستهلال وحسن المقدمة، إظهار الفكرة الرئيسية للموضوع، ومنها ما يرتبط بصحة اللغة وما يتعلق بها من صحة الضبط النحوي والرسم الاملائي، ومنها ما يرتبط بالمضمون وما يتعلق به من تنوع الأساليب الإخبارية والانشائية وتعددها، بالإضافة إلى محكات تتعلق بالمضمون وعناصر الكتابة الإبداعية وهي الطلاقة والمرونة والإفاضة والأصالة، وأخيرا وضع نهاية غير متوقعة وغير مألوفة للموضوع؛ وقدمت دراجي (٢٠١٨) محكات تصحيح للتعبير الكتابي وفق معايير تتعلق بالبناء الفكري، والبناء اللغوي، والبناء الفني، وأخيراً الوضعية الإدماجية وتعني توظيف جميع جوانب اللغة.

وقدمت هنادا طه (٢٠١٦) [1] مجموعة من الأدلة يمكن قياس التعبير الكتابي من خلالها، والتي تدل على تواجد جميع خواص الكتابة، والتي يمكن جمعها من تحليل كتابات الطلاب وتحليل نماذج الكتابة المختلفة، وكذلك من خلال تحليل كتابات الطلاب الفردية، وفحص وتدقيق ملفات الكتابة خلال أو بعد انتهاء فترة التقييم، والجدول (١) يظهر الروبرك Rubric الذي يمكن تقييم التعبير الكتابي للطالب:

المستوى	ربط الأفكار للأغراض المختلفة		التنظيم وإبراز الأفكار
	الشخصي/ الكتابة الإبداعية	الاخباري/ الكتابة التحليلية	
٤	تخطي توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي.	تخطي توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي	تخطي توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي
٣	مطابقة توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي. ربط الأفكار المهمة والمتعلقة بالموضوع. مراعاة الغرض وجمهور القراء	مطابقة توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي. ربط الأفكار المهمة والمتعلقة بالموضوع. مراعاة الغرض وجمهور القراء يظهر التعبير الكتابي القدرة على الوصف، التحليل، الشرح، التركيب، الاقناع.	مطابقة توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي. التركيز والتوجه الواضح. الكتابة بشكل متماسك ومقدمة جيدة. يدعم الأمثلة والأفكار والآراء.
٢	يقترب توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي.	توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي	توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي
١	تحت توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي	تحت توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي	تحت توقعات درجة مستوى الإتقان للصف الدراسي

المصدر: شبكات التقويم لفنون اللغة العربية

1- http://hanadataha.com/wp-content/uploads/Snippet-of-the-New-Hanada-Standards-2016-Book.pdf

يتمّ تقويم منتجات الطلاب في التعبير الكتابي بناءً على المعايير السابقة، يقوم المعلم أولاً بعرض شبكة التقويم بالمعايير، ثم يقوم بانتقاء وثيقتين أو عملين كتابيين بهدف معالجة الملاءمة من عدمها، وعملين آخرين للمعيار الذي يليه، وبقية الأعمال الكتابية للمعيارين المتبقين، مع مراعاة الجودة والرداءة بين كل عملين؛ ويبدي الطلاب آراءهم وملاحظاتهم على منتوجاتهم بناء على المقاييس السابقة؛ ويقف المعلم موقف الموجّه والمشرف. يتم بعد ذلك تصويب الأخطاء الشائعة مع التذكير بالقواعد، ثم حذف خانة الأخطاء ليكتب الطلاب على كراريسهم الصواب. ولا بأس من تسجيل بعض العبارات المتميزة والمبدعة لتشجيع الطلاب وحتى يقتدوا بها.

وبينت هنادا طه معايير (روبرك) قياس الكتابة الإبداعية للطلاب، والجدول (٢) يبين دليلاً على تقييم الأعمال الكتابية للمرحلة الثانوية من خلال الروبرك (القياس المتدرج):

الوصف	الابداع	الأسلوب	التحليل	التراكيب
يفوق المعيار	نسبة عالية من الإبداع والتفكير المستقل	الجمل متقنة من حيث القواعد النحوية والإملائية والصرفية. التوثيق صحيح. الأسلوب شيق وممتع وفيه حياة، لا يوجد إسهاب وإطناب مملين	كل النقاط المذكورة مدعومة بأمثلة وبراهين من مصادر أساسية. العمل موثق بشكل ممتاز. تحليل مبتكر وممتع.	كل الفقرات واضحة المعاني والمباني. يحتوي العمل على أفكار مبتكرة وعميقة ومدعمة بالحجة والمنطق ومترابطة. خاتمة مقنعة.
يوافق المعيار	هناك كثير من التوليف والتركيب لأفكار الآخرين، وهناك أصالة في الأفكار.	أسلوب واضح ولكنه يفتقر إلى الكلمة اللافتة والمميزة، هناك بعض الإسهاب والتكرار. هناك بعض الأخطاء في قواعد النحو والصرف والإملاء.	يقدم بعض الأمثلة والأدلة لدعم غالبية النقاط. التحليل واضح ولكنه قد يكون غير منطقي أحياناً	الفقرات واضحة المعاني والمباني نوعاً ما، ولكنها لا تحتوي على الكثير من الأفكار الراقية والمدعمة بالحجة والمنطق والمترابطة. الخاتمة مقبولة.

الوصف	الابداع	الأسلوب	التحليل	التراكيب
يقترب من المعيار	هناك بعض التوليف والتركيب لأفكار الآخرين، وليس هناك أصالة في الأفكار.	أسلوب واضح ولكنه يفتقر إلى الوضوح أحياناً. كما يفتقر إلى الكلمة اللافتة والمميزة، هناك بعض الإسهاب والتكرار. هناك بعض الأخطاء في قواعد النحو والصرف والإملاء.	هناك بعض الأمثلة والبراهين لدعم بعض النقاط والتحليل ينقصه إعمال المنطق أحياناً.	بعض الجمل ينقصها الوضوح. الجمل الرئيسة قليلة للغاية ويغيب التحليل المنطقي والتنظيم في الأفكار.
دون المعيار	هناك ضعف واضح في القدرة على تركيب الأفكار. ليس هناك أي أصالة في الأفكار.	أسلوب يفتقر إلى الوضوح. هناك الكثير من الإسهاب والتكرار. هناك الكثير من الأخطاء في قواعد النحو والصرف والإملاء.	الأمثلة والأدلة والبراهين ضعيفة جداً، ليس هناك سلاسة في عرض الأفكار	الفقرات عبارة عن تلخيص وإعادة سرد لما لا يحتاج لتلخيص وإعادة سرد لوضوحه. التحليل المنطقي غائب

المصدر: شبكات تقييم فنون اللغة العربية، إعداد هنادا طه.

يمتاز مقياس التقدير المتدرج (الروبرك) السابق بالتفصيل والدقة، ويمكن استخدامه في منحيين أولهما، تعليمي؛ حيث يمكن أن يقوم المعلم بعرض تلك المعايير على الطلاب قبل شروعهم بالكتابة، ويتم الاتفاق معهم على المعايير في سلم التقويم المتدرج، وكيف يتم تقويمهم وفقه؛ وثانيهما، بغرض التقويم.

أما بالنسبة للكتابة الوصفية: فيمكن الاستعانة بالروبرك للحكم على الكتابة الوصفية للطلاب عند وصفهم لأشخاص أو الأماكن أو الأشياء، والجدول (٣) يبين دليلاً على تقييم الكتابة الوصفية للطلاب من خلال الروبرك (القياس المتدرج) عند وصفهم أشخاص، أماكن، أشياء:

المعايير	مبتدئ	مقبول (قابل للتطوير)	يحقق المطلوب	متقدم (ممتاز)
الهيكل	- لا يوجد عنوان، ولم يتم التعريف بالموضوع - لم يتم إعطاء أي تفاصيل. - لا توجد خاتمة	- يوجد عنوان ولكن لم يتم التعريف بالموضوع. - يوجد ١-٥ تفاصيل. - محاولة كتابة الخاتمة	-لا يوجد عنوان، ولكن تم التعريف بالموضوع. - يوجد من ٦-١٠ تفاصيل. - خاتمة واضحة.	- عنوان واضح، وتم التعريف بالموضوع. - يوجد ١١ أو أكثر من التفاصيل. - خاتمة مفصلة
القواعد	- لم يتم استخدام الصفات. - لم يتم استخدام الظروف. - لم يتم استخدام حروف الربط. - لا توجد صيغة أفعال ثابتة	- استخدام عدد قليل من الصفات. - استخدام عدد قليل من الظروف. - استخدام عدد قليل من حروف الربط. - بعض صيغ أفعال متوافقة (ثابتة).	- استخدام بعض الصفات. -استخدام بعض الظروف. - استخدام بعض حروف الربط. - صيغ أفعال متوافقة معظم الوقت	- استخدام العديد من الصفات. - استخدام العديد من الظروف. - استخدام العديد من حروف الربط. - جميع صيغ الأفعال ثابتة (متوافقة)
سمات الكتابة	- لا توجد جمل مركبة بصورة صحيحة. - لا توجد حروف كبيرة أو علامات الوقف. - لا توجد فقرات. - لم يتم التأكد من الإملاء	- محاولة كتابة تركيب صحيح لبعض الجمل. - محاولة استخدام علامات الوقف. - استخدام الفقرات بصورة غير صحيحة. - تم التأكد وتصحيح بعض الإملاء.	- استخدم تركيب صحيح للجمل معظم الأوقات. - استخدام علامات الوقف بصورة صحيحة. - بعض الفقرات مستخدمة بصورة صحيحة.	- استخدام تركيب صحيح للجمل. - استخدام علامات الوقف بصورة صحيحة. - استخدام علامات الترقيم. - تنظيم جميع الفقرات بوضوح. - تم التأكد وتصحيح جميع الإملاء.

المصدر: شبكات تقييم فنون اللغة العربية، إعداد هنادا طه.

ونلاحظ من الجدول السابق أن تقويم مهارة الكتابة الوصفية القائم على وصف الأداء يستند إلى مؤشرات تعطي صورة واضحة عن أداء الطالب دون مقارنته بأداء أقرانه أو أداء عينة ممثلة لهؤلاء الأقران. لذا فأن نوع التقويم المناسب لتقييم الكتابة الوصفية للطلاب عند وصفهم أشخاص، أماكن، أشياء هو القياس المتدرج أو ما يعرف بالروبرك.

٤,٢ تعليق على المنهجيات التطبيقية المعتمدة في تقويم الأعمال الكتابية في السياق العربي:

لعل تقويم الأعمال الكتابية التي يكتبها الطلاب وتصحيحها يأتي في مقدمة المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية في السياق العربي، وبخاصة في الصفوف العليا حيث يكتب الطلاب كثيراً، وذلك لما يتطلبه هذا العمل من جهد، خصوصاً مع افتقار الطلاب لمهارات الكتابة، ويجد المعلم نفسه عاجزاً عن التعامل مع الموضوعات المكتوبة في كثير من الحالات؛ وقد وجد النصار والروضان (٢٠٠٧) أن هناك ضعفاً في مهارات الكتابة التعبيرية لدى الطلاب يعود بغالبه إلى ضعف تقويم هذه المهارات (ص ١٧).

ومن خلال تتبعنا للمنهجيات المعتمدة لتقويم الأعمال الكتابية التي تم التفصيل فيها أعلاه؛ كشفت الكثير من الدراسات والأبحاث التي تناولت واقع تقويم التعبير الكتابي في المدارس الحكومية والخاصة، إلى ضعف تقويم التعبير الشفوي والكتابي (مدكور، ٢٠٠٠؛ ربيع، ٢٠٠١؛ الهاشمي، ١٩٩٤، المناصرة، ١٩٩١، حمادنة، ٢٠١٠).

وبنظرة نقدية تقويمية المنهجيات التطبيقية المعتمدة في تقويم مهارة الكتابة العربية نجد أننا أمام النقاط التالية:

- أكثر منهجيات التصحيح المتبعة من قبل المعلم في السياق العربي هي تلك التي تعتمد التصحيح المرمز، أو المفصل أو الإشاري (أبو شرخ، ٢٠١٦؛ حمادنة، ٢٠١٠، النعيمي، ٢٠٠٤؛ الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣) وهي على الرغم من انتشارها وكونها الأكثر ممارسة تقع في فخ عدم متابعة الطلاب بعد تصحيحهم لأخطائهم.

- الكثير من منهجيات تقويم الأداء الكتابي اعتمدت التصحيح الشكلي (الأحول، ٢٠١٨، رمضان وآخرون، ٢٠١٨؛ عبدالباري، ٢٠١٠)، وللأسف فإن ممارسة هذا المنهج فقط في التصحيح يسهم في إضعاف مهارات الكتابة، لأنها ترتبط بالشكل وتبتعد عن المضمون.
- الكثير من منهجيات تقويم أداء الطلاب التعبيري تفتقر إلى الموضوعية (مدكور، ٢٠١٦)، وتغرق بالذاتية حيث يشكل عدم وجود أسس أو محكات أو معايير متفق عليها عائقاً أمام الوصول إلى تقويم حقيقي لمهارة الكتابة يصف الأداء وفق مقياس متدرج.
- تظهر غالبية منهجيات تقويم الأداء الكتابي عدم وجود معيار لتصحيح الأعمال الكتابية.

٣- خلاصة

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت تقويم وقياس مهارة الكتابة العربية في الميدان أمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور: أولها تعتمد منهج ذاتي في تقويم مهارة الكتابة، وهو منهج غير موضوعي لا يخضع لأسس، ولا معيار ثابت لتصحيح الأعمال الكتابية؛ ثانيهما منهج يعتمد التصحيح الشكلي وفق آلية يعتمدها المعلم تنطلق من إجراء يعتمده؛ كأن يضع خطاً تحت الكلمة الخاطئة، أو رمزاً، أو يكتب فوقها الكلمة الصحيحة، وعلى أهمية هذه الطريقة إلا أنها غير كافية لتطوير مهارة الكتابة عند الطلاب فهي لا تمتد إلى مضمون الكتابة أو الأسلوب أو الصياغة، في حين يعتمد المنهج الثالث على تقويم مهارة الكتابة استناداً إلى قياس متدرج، ووصف للمهارة الكتابية وفق روبرك دقيق وموضوعي، يلتزم به المعلم مع جميع الطلاب في كافة المستويات.

ويعد تقويم مهارة الكتابة باستخدام المقياس المتدرج (الروبرك) من أفضل وأدق طرائق التقويم المستخدمة لقياس هذه المهارة نظراً لفعاليته، وكونه يتماشى مع التوجهات الحديثة في التقويم والقياس. ويقوم التقويم لمهارة الكتابة باستخدام الروبرك على وصف واضح للأبعاد التي سوف تستخدم لتقييم أداء الطالب الكتابي (سواء بالتعبير أو القصة أو المقال، أو الوصف..)، والتأكد أن هذه الأبعاد تعكس الأهداف التعليمية عبر المحتوى، العمليات، ومن ثم إنشاء مستويات الأداء بناءً على مؤشرات واضحة كيفية

وغير كمية (مثال: الاستدلال، أخطاء التهجئة)؛ ثم إيجاد طريقة للتعبير عن المستويات العليا لكل معيار، ومساعدة الطلاب على معرفة الفرق بين « الأفضل في الصف»، و» أفضل ما أستطيع» و» الخبرة» بالإضافة إلى مساعدتهم على فهم بناء القياس.

وحيث إن نظام التقويم التقليدي لمهارة الكتابة يستند على المستويات المعيارية، ومقارنة أداء الفرد بمجموعته المعيارية، بهدف الوصول لمعايير تحدد موقع فرد ما بالنسبة لمجموعته من ذات العمر أو الصف، نجد أن تقويم مهارة الكتابة القائم على وصف الأداء يستند إلى مؤشرات تعطي صورة واضحة عن أداء الطالب دون مقارنته بأداء أقرانه أو أداء عينة ممثلة لهؤلاء الأقران.

٤- التوصيات

توصي الدراسة بما يلي في مجال القياس والتقويم لمهارة الكتابة العربية:

- ضرورة وجود إطار مرجعي عربي عام وشامل للمهارات الكتابية الوظيفية منها والإبداعية.
- ينبغي أن يتمتع بالشمولية لكي يؤدي مهمته، ونعني بكلمة شامل أنه ينبغي تقديم نطاق كبير ومتنوع قدر الإمكان من المعارف اللغوية الكتابية والمهارات الكتابية ومعايير التقويم الكتابي دون محاولة التكهنات أو الجهود الفردية الذاتية في التقويم والتي لا تستند إلى أية معايير ولا تتسم بالموضوعية؛
- ينبغي أن يتميز الإطار المرجعي العربي العام للمهارات الكتابية بـ « الشفافية» أيضاً؛ وتعني «الشفافية «بالضرورة أن تكون المعلومات واضحة ومصاغة بشكل محدد، وسهلة الفهم. وحتى يتحقق ذلك لا بد من التدريب على مهارات الكتابة
- يجب أن يتميز بصفة « التكاملية» والتي تعني عدم التركيز على أجزاء دون غيرها، وتقويم كافة النقاط في الكتابة (البناء، المفردات، علامات الترقيم، الأخطاء النحوية والإملائية، الخطاء اللغوية، وغيرها من جوانب الكتابة).
- وأن يتم عقد لقاءات دورية ومنظمة بين المختصين بالتقويم والقياس، والباحثين في قضايا تعليم اللغة العربية، والمعلمين الأكفاء الذين يمارسون تقويم مهارات الكتابة بالميدان لإعداد الإطار المرجعي لتقويم الكتابة.

٥- المراجع

٤,١ المراجع العربية

- إبراهيم، أحمد سيد محمد. (١٩٩٥). أثر طريقة التصحيح في الأداء التعبيري الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة دراسات تربوية، (١٠(٧١)، ٩٧-١٢٢.

- الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الأمارات، ٤٢(١)، ١٩١-٢٤٣.

- أبو سمور، محمد عيسى. (٢٠١٥). مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، (ط١)، عمان: دار دجلة.

- أبو شرخ، أسماء. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

- الأزيرجاوي، منتهى فهد بريسم.(٢٠٠٢) أثر التصحيح التحليلي والانطباعي في الأداء التعبيري لطالبات الصف الخامس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

- آل تميم، عايض. (٢٠١٥). برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية- الكويت، ٢٩(١١٤)، ٥٩٩ – ٦٣٣.

- اسبيتان، مشهور. (٢٠١٢). تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٦(٩)، ٦ ,٢١-٢١٣٠.

- بريزة، باوية. (٢٠١٧). التقويم اللغوي في ظل المقاربة بالكفاءات، مرحلة المتوسط نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

- تريكي، فريدة وعبادة، نجوى (٢٠١٧). اكتساب مهارة الكتابة في التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
- الجعافرة، عبد السلام. (٢٠١٨). الكتابة الوظيفية، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الحايك، آمنة (٢٠١٦). أثر برنامج تدريسي في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة المفرق، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٨٠(٢)، ٥٤٣-٥٩٣.
- الحرداني، محمد رحيم. (٢٠١٤). تقويم مستوى الأداء التعبيري الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي، مجلة الأستاذ، ٢٠٠(٢)، ٢٥٥-٢٩٠.
- الحلاق، سامي علي. (٢٠١٠). اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجية تدريسية، دار المسيرة: عمان.
- الحلاق، سامي علي. (٢٠١١). أثر كل من استراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، دراسات العلوم التربوية، (٣٨)، ٨٨-٩٩.
- حمادنة، أديب. (٢٠١٠). أثر أسلوب تصحيح التعبير التحريري في تحسين الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق، مجلة جامعة دمشق، ٢٤(٣)، ٢٨١-٣١٦.
- خصاونة، رعد مصطفى. ٢٠٠٨). أسس تعليم الكتابة الإبداعية. عمان: جدارا للكتاب العالمي.
- خوالدة، أكرم. (٢٠٠٦). التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، عمان: دار الحامد للنشر.
- الخوالدة، نجود محمود محمد (٢٠٠١). فاعلية استخدام نموذج المراحل عمليات الكتابة في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

- دراجي، شيماء. (٢٠١٨). واقع التقويم التربوي لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، مجلة العلوم الإنسانية، ٤٩(ب)، ٤٣-٩٥.
- دعمس، مصطفى نمر. (٢٠٠٨). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. عمان: دار غيداء.
- الدليمي، طه علي حسين والوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٣). اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الربابعة، ابراهيم علي. (٢٠٠٨). مهارة الكتابة ونماذج تعليمها. شبكة الألوكة.
- ربيع، صغرة أحمد. (٢٠٠١). بناء نموذج تقدير لتقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بدولة البحرين في التعبير الكتابي، مجلة العلوم التربوية، ٢(٢)، ١٧٤-١٧٥.
- الرقب، سعيد محمد عبد الرحمن. (٢٠١٠). تقويم مهارات الكتابة في اللغة العربية للصفوف الثلاثة، الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، مؤتمر (٢٨)، ٧٣٧-٧٦٩.
- رمضان، هاني وآخرون. (٢٠١٨). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، منشورات المنتدى العربي التركي.
- صلاح، سمير؛ الرشيدي، محمد. (٢٠٠٥). التدريس العام وتدريس اللغة العربية، (ط٢)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- صومان، أحمد إبراهيم. (٢٠١٠). أثر نوعي تصحيح التعبير (المرمز والمباشر) في الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، ٢٧(٦)، ٣٢٣-٣٥٢.
- الصويريكي، محمد على (٢٠١١). تقويم مستوى أداء التعبير الكتابي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة، ٣٠(٦)، ٦٣٩-٦٨٥.

- الفوزان، محمد وعبد الخالق، مختار. (٢٠١٦) مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقويم أداء الطلاب في ضوئها بالمملكة العربية السعودية، جامعة افريقيا العالمية معهد اللغة العربية، (٢٠)، ١-٥١.

- عاشور، راتب. (٢٠١٣). مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

- عاشور، راتب والحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠٠٩). فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، (ط١)، عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

- عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله. (٢٠٠١). تقويم مستويات الأداء في التعبير اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، (٩)، ٢٠٥-٢٤١.

- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠). الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم. عمان: دار المسيرة.

- عبد الهادي، نبيل. (٢٠٠٩). التقويم والقياس واستخدامه في مجال التدريس الصفي، عمان: دار وائل للنشر.

- عبود، يسرى. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية استناداً إلى نموذج جوردون لتأليف الأشتات لدى عينة من الطالبات الموهوبات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٣(٢)، ٢٥-٥٥.

- عصر، حسني عبد الباري. (٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

- عطا، إبراهيم. (١٩٨٨). أثر تكامل الفصل والوصل وعلامات الترقيم على استخدام العلامات في كتابات طلاب كلية التربية الإسلامية. مجلة دراسات تربوية، ٤(١٥)، ٢١٦-٢٢٣.

- عطية، محمد. (٢٠٠٨). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان: دار المنهج للنشر والتوزيع.

- عفانة، محمد عطية. (٢٠١١). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة غوث الولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين.
- كبة، نجاح. (٢٠٠٥). مشكلات تصحيح التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في بغداد، مجلة المجمع العلمي، (٥٢(١،٢)، ٦٧-١١٢.
- كشاش، أزهار وعلي، زيان. (٢٠٠٨). أثر ثلاثة أساليب تصحيح التعبير التحريري في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية غير الناطقين بها، مجلة كلية الآداب، (٨٣)، ٥١٥-٥٥٠.
- علام، صلاح الدين. (٢٠٠٤). التقويم التربوي البديل، (ط١)، دار الفكر العربي، مصر
- علام، صلاح الدين. (٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، (ط١)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- محارمة، سهام. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الكتابة الوظيفية والابداعية والذكاء اللغوي لدى الطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم النفسية والتربوية، جامعة عمان العربية.
- مدكور، علي؛ وخليف، سامية؛ وجاد، محمد لطفي؛ والمصري، سلوى. (٢٠١٦). تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الأول ثانوي، مجلة العلوم التربوية، ٢(٢)، ٥٥٨-٥٨١.
- معمري، سلمى. (٢٠١٧). أساليب تقويم مهارة الكتابة في مرحلة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.
- المناصرة، مي. (١٩٩١). أسس اختبار موضوعات التعبير الكتابي وتصحيحها عند معلمي الصف العاشر في إحدى مدارس الأردن الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- مناصرة، يوسف عثمان جبريل. (٢٠٠٦). معايير التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٣)، ١٨٦-٢٢٣.
- مهيدات، عبد الحكيم علي؛ المحاسنة، ابراهيم محمد. (٢٠٠٩). التقويم الواقعي. عمان: دار جرير.
- الناصر، زكية عبد الرحمن. (٢٠١٥). تقويم مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم.
- نجم الدين، مبارك وعثمان، حريبة محمد. (٢٠١٣). مهارات الكتابة وتطبيقاتها، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، (٦)، ١-٢٠.
- النصار، صالح والروضان، عبد الكريم. (٢٠٠٧). أثر المرحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني متوسط، رسالة الخليج العربي، ٢٨(١٠٤)، ١٣-٥٧.
- نصر، حمدان علي. (١٩٩٩). آراء طلبة الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عمليات الإنشاء في المواقف الكتابية التعبيرية. مجلة جامعة دمشق. ١٥(٣)، ٢٢٣-٢٢٧.
- النعيمي، علي. (٢٠٠٤) الشامل في تدريس اللغة العربية، عمان: دار أسامة للنشر.
- الهاشمي، عبد الرحمن وفخري، فائزة محمد. (٢٠١١). الكتابة الفنية (مفهومها -أهميتها_ مهاراتها-تطبيقاتها). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، عبد الرحمن. (١٩٩٤). أثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

١,٥ المراجع الإنجليزية

- Baska, V.T. (2008). Alternative assessments with gifted and talented students. Waco, TX: Prufrock Press.
- Brown, M. (2011). Effect of graphic organizer on student achievement in the writing process, Southwestern professional studies. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED527571.pdf
- Lane, S., & Stone, C. A. (2006). Performance assessment. In R. L. Brennan (Ed.), Educational Measurement, 387-432.
- Pritchard, R & Honeycutt, R. (2006). The process approach to writing instruction: Examining of effectiveness, NY: Guilford Press.
- Slovacek, K.A, Sinkovic, Z and Visnjic, N.(2017). The Teacher's Role in the Creative Teaching of Literacy, Croatian Journal of Education, 19(1). 27-36.
- Wall, H. (2008). Interactive Writing beyond the Primary Grades. The Reading Teacher, 62(2), pp. 149-152.
- Zainuddin, H & Moor, R.A. (2003). Bilingual writer's awareness of audience in L1 and L2 persuasive writing. Educational resource information center (Eric), 1-28.

٦- ملحق بالمصطلحات الأساسية وتعريفاتها، في مجال القياس والتقويم لمهارة الكتابة

نستعرض في الملحق الحالي تعريفاً بأهم المفاهيم والمصطلحات التي ترتبط بالتقويم والقياس لمهارة الكتابة؛ وخطوات تقويمها، والعوائق التي تحول دون تقويمها وقياسها بكفاءة، نوردها كما يأتي:

١- تعريف القياس Measurement:

يستخدم مصطلح القياس للإشارة إلى عملية القياس بكل ما تتضمنه العملية من مراحل وإجراءات خاصة وخطوات تنفيذية، ويذكر علّام (٢٠٠٢) أن القياس بمفهومه الواسع يشير إلى الجوانب الكمية التي تصف خاصة أو سمة معينة، مثل

الاستعداد اللفظي لطفل، أو التحصيل الدراسي لطالب، كما يشير إلى عملية جمع المعلومات، وترتيبها بطريقة منظمة. وبذلك فإن مفهوم القياس من هذا المنظور يتضمن كلًا من عملية جمع المعلومات وتنظيمها، وكذلك نتيجة هذه العملية.

٢- تعريف التقويم Evaluation:

التقويم بمعناه الواسع هو عملية إصدار أحكام على الشيء المراد قياسه في ضوء ما يحتويه من الخاصية، ثم نسبتها إلى قيمة متفق عليها (خوالدة، ٢٠٠٦، ص ٢٦). ويعرّف التقويم في مجال التربية على أنه العملية التي يتم بها الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها لتحقيق الأهداف المرجوة (عبد الهادي، ٢٠٠٩، ص ٦٨). ويعرّف دعمس (٢٠٠٨، ص ١٢) التقويم التربوي على أنه وسيلة لمعرفة ما تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية، ويساعد في تحديد مواطن القوة والضعف، وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف التربوية المراد تحقيقها، وتقديم المقترحات لتصحيح المسار.

٣- تعريف التعبير الكتابي والمهارات الكتابية Writing Skills:

التعبير الكتابي هو نشاط لغوي ووظيفي أو إبداعي يقوم به المتعلم للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة، صافي اللغة، سليم الأداء (معمري، ٢٠١٧، ص ١٩)؛ أما المهارات الكتابية فتعرف على أنها ما يمارسه المتعلم من إنتاج للأفكار وصياغتها ومراجعتها وإخراجها بصورة تتميز بالإتقان (Pritchard &Honeycutt, 2006,p. 25).

٤- الكتابة الوظيفية أو العملية Practical writing:

تُعنى الكتابة الوظيفية بالطريقة الموضوعية المباشرة، وتعبر عن المواقف الحياتية المختلفة بأسلوب يغلب عليه طابع التقرير، مثل كتابة استدعاء، أو تلخيص موضوع ما، أو كتابة تقرير، وقد أصبحت الكتابة الوظيفية متطلباً أساسياً من متطلبات الحياة المعاصرة في كثير من المجالات؛ وذلك حتى يتمكن الفرد من مواجهة المواقف العديدة في الحياة اليومية، فهي تؤدي غرضاً عملياً تقتضيه الحياة في محيط التعلم ومحيط المجتمع، وتجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم وتنظيم شؤون حياتهم (محارمة، ٢٠١٢؛ تريكي وعبادة،٢٠١٧). وعلى الرغم من أهمية نوعي الكتابة الإبداعية والوظيفية إلا أن الكتابة الوظيفية أكثر فائدة لدورها في تسيير شؤون الحياة للأفراد (الجعافرة، ٢٠١٨).

٥- الكتابة الإبداعية (الفنية) Creative writing:

تتميز الكتابة الإبداعية بالطريقة المبتكرة التي تظهر فيها العناية بالأسلوب واستخدام الأنماط النحوية البليغة المؤثرة، لتوضيح المعاني وجعلها أكثر جمالاً، وإثارة للانفعالات والمشاعر (عبود، ٢٠١٤؛ محارمة، ٢٠١٢)، وهي الكتابة التي تهدف إلى ترجمة الأفكار والأحاسيس والعواطف الإنسانية والانفعالات، وهي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية، ومراجعتها وتطويرها (عبد الهادي، ٢٠٠٩).

٦- الكتابة الإقناعية Persuasive writing:

تعد الكتابة الإقناعية نمطاً من أنماط الكتابة التي تقوم على مناقشة قضية من القضايا، ويتم عرض مجموعة من الآراء التي تتصل بها (الرأي المؤيد والرأي المعارض)؛ بهدف إقناع القارئ ليتخذ أحد الجانبين، مع أخذ آراء الجانب الآخر بعين الاعتبار (آل تميم، ٢٠١٥، ص٦٠١)، يتركز الاهتمام في عملية الكتابة الإقناعية على الجمهور Audience، وما لديهم من خصائص ومعلومات وأفكار واتجاهات وآراء، ولا يكون هدف الكاتب إعطائهم المعلومة أو المعرفة فقط، بل يعمل على دفعهم نحو تغيير أو تعديل آرائهم واتجاهاتهم وأفكارهم وقناعاتهم، ودفهم لاتخاذ موقف مختلف عن موقفهم الحالي في مسألة أو قضية جدلية، وتصمم أصلاً لدحض المسوغات الكامنة وراء اقتناع الجمهور برأي مخالف (Zainuddin & Moor, 2003, 4 ؛ عبد الهادي، ٢٠٠٩، ص٢٠٧).

٧- أهداف تقويم مهارة الكتابة:

يهدف تقويم مهارة الكتابة إلى توجيه التقدم الذي يحققه المتعلم نحو إتقان تعلم المهارات الكتابية، وتحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلم في الكتابة، وتقديم المعالجة الضرورية في حينها، بالإضافة إلى تزويد المعلم بتغذية راجعة عن مدى نجاحه وفاعلية استراتيجيات التدريس لديه (بريزة، ٢٠١٧).

٨- التقويم القبلي Initial Evaluation:

يهدف التقويم القبلي إلى تصنيف الطلاب وتوزيعهم في مستويات مختلفة وفقاً لقدراتهم قبل البدء في البرنامج التعليمي، لتحديد مستوى مهارات الكتابة لديهم، ويمكن أن يستخدم في بداية تعلم أي مهارة جديدة أو الشروع في تدريس مهارة ما، حيث أثبتت الدراسات صلاحية هذه الطريقة في التقويم في تحسين المهارات الكتابية (خوالدة، ٢٠٠٦، ص٢٨).

٩- التقويم البنائي Construction Evaluation:

بات التقويم البنائي هاماً في عملية التعلم تزامناً مع حدوث التغيرات الحديثة في عملية التقويم الصفي، من التركيز على المخرجات إلى تقويم العملية، ومن تعليم المهارات المنفصلة إلى تعليم المهارات المترابطة، وما يجعل التقويم البنائي مختلفاً عن أنواع التقويم الأخرى؛ هو أن الهدف منه هو تحسين التعلم وتصحيح المسار وليس إعطاء درجات فقط، وبالتالي يمكن اتخاذ مجموعة من القرارات في ضوء نتائج الطلاب كتعديل استراتيجيات التدريس، أو تفريد التعليم.

١٠- التقويم التشخيصي Diagnoses Evaluation

قد تفشل الاستراتيجيات المتبعة لعلاج ضعف بعض الطلاب، فالأطفال الذين يعانون من عسر الكتابة dysgraphia قد يعانون من عسر بالقراءة أيضاً؛ مما يؤدي إلى إجهاد أثناء الكتابة، ولابد هنا من الاستعانة بمتخصص صعوبات تعلم لإجراء دراسة مكثفة لهذا الطالب باستخدام اختبارات تشخيصية لتحديد درجة الصعوبات ووضع خطة علاجية.

١١- التقويم النهائي Final Evaluation:

يأتي هذا النوع من التقويم في ختام أو نهاية البرنامج التدريبي أو التعليمي، وذلك بهدف الحكم على مدى تحقق الأهداف، تزويد الطلاب بنتائجهم، أو تسليمهم الشهادة، أو اتخاذ قرارات إدارية بحقهم؛ وقد يكون التقويم النهائي بنهاية وحدة دراسية، أو مقرر دراسي، أو نهاية الفصل، أو نهاية العام الدراسي، أو نهاية برنامج تدريبي (أبو سمور، ٢٠١٥).

١٢- التقويم التتابعي Follow – Up Evaluation:

ويتم بعد التقويم الختامي، ويفيد الاستمرار في التقويم للوقوف على آثار البرنامج بعيدة المدى، بهدف اقتراح حلول للمشكلات، وتوجيه خط سير البرنامج (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩).

١٣- التقويم الذاتي Self-Evaluation:

هو التقويم الذي يقوم به المتعلم، حيث يقوّم ذاته مستخدماً أدوات القياس التي بنيت مسبقاً من قبله، أو من قبل الآخرين (دعمس،٢٠٠٨).

١٤- التقويم البعدي Post Evaluation:

ويتم هذا التقويم بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي أو التعليمي بهدف معرفة أثره على تنمية مهارات المتعلمين وزيادة معلوماتهم بالمجال، ومعرفة مدى احتفاظهم بنواتج التعلم التي سعى البرنامج لتحقيقها، إضافة إلى معرفة أوجه الخلل والقصور بالبرنامج، أو المنهاج المدرسي.

١٥- التقويم البديل لأعمال الكتابة Alternative Evaluation:

يعتبر التقويم البديل أحد الاتجاهات المعاصرة في مجال تقويم تحصيل الطلاب؛ وشكّل تحولاً جوهرياً في الممارسات التقليدية التي كانت سائدة في القياس والتقويم نحو استخدام استراتيجيات أكثر تنوعاً وصلة بحياة الطالب مثل تقويم الأداء، وتقويم المنتج، وتقويم ملف الانجاز (مهيدات والمحاسنة،٢٠٠٩). تعرف باسكا Baska التقويم البديل» بأنه تقويم متعدد الأبعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات، ولا يقتصر على اختبارات الذكاء التقليدية، وإنما يشتمل أيضاً على أساليب أخرى متنوعة، مثل ملاحظة أداء المتعلم، تقييم انتاجه، وإجراء مقابلات شخصية معه، ومراجعة إنجازاته السابقة (p.11 ,2008).

١٦- خطوات تقويم مهارات الكتابة:

لا بد قبل القيام بتقويم مهارات الكتابة، أن نقوم بجمع بيانات موضوعية وصادقة ومن مصادر متعددة وموثوقة باستخدام استراتيجيات وأدوات متنوعة؛ وذلك لما يترتب عليه من اتخاذ قرارات تؤثر على الطلاب والعملية التعليمية برمتها، ولتحقيق نواتج تعلم الطلاب في مجال الكتابة يجب أن يتم تقويمها على نحو مستمر، ومتابعة تقدم مستوى أداءهم عبر الزمن، ونضع خطط علاجية تصل بالطلاب إلى مستوى الإتقان، ولاختيار استراتيجية تقويم مناسبة للنواتج التعليمية.

ويتم تقويم مهارات الكتابة وفق الخطوات التالية:

- تحديد النواتج (المخرجات) المرغوبة «المهارات الكتابية» التي تود تحقيقها لدى الطلاب؛ بمعنى ما الذي نريده من الطالب أن يتعلمه؟
- توضع آلية لقياس مدى امتلاك الطلاب للمهارة الكتابية أو المهارات التي تعلمها، وتوضيح معايير الأداء المرغوبة (الروبرك).

- تحديد مستوى أداء الطلاب في ضوء نواتج التعلم المطلوب تحقيقها.
- تعديل مدخلات التعليم، واستراتيجيات التقويم، وإعادة تصميمها، في ضوء نتاجات التعلم المطلوب تحقيقها.

١٧- مشكلات وعوائق تقويم مهارة الكتابة:

- عدم كفاءة أساليب التقويم المتبعة.
- وجود عبء تدريسي كبير، ومهام إدارية موكلة للمعلمين؛ تحد من قدرتهم على متابعة الطلاب وتقويمهم بصورة مستمرة، وتشخيص المشكلات في إتقان المهارات الكتابية وبالتالي إعداد الخطط العلاجية المناسبة.
- عدم إلمام المعلمين بأدوات التقويم البديلة الحديثة مثل: التقويم المستند إلى الأداء، التقويم الذاتي، وحقائب الإنجاز، والروبرك وغيرها من الأدوات (الجعافرة، ٢٠١٨، ص ٢٠).
- المنهج المكثف الذي لا يخلو من الحشو والتكرار بما يعوق استخدام أدوات ووسائل التقويم الحديثة للمهارات الكتابية.
- كون المعلم هو الناقل الوحيد للمعلومات وليس ميسراً لبيئة التعلم ومصمماً للمواقف التعليمية؛ مما يحد من ممارسة التقويم الذاتي وتقويم الأقران والأنواع الأخرى من التقويم التي تؤكد على أن الطالب والمعلم والمنهاج والمدرسة والأهل كلهم شركاء فاعلين في عملية التعلم.
- عدم وجود « سلم للكفاءة» يساعد على توحيد معايير تقويم الكتابة في كافة المؤسسات التعليمية والتربوية.
- ليس هناك معيار دقيق لتمييز وتحديد مهارات الكتابة، وعدم وجود معايير عربية حتى الآن لتقويم الكفاءة الكتابية العربية.
- طرائق التقويم التقليدية لا تتناسب مع تقويم مهارات الكتابة الإبداعية، حيث يقوم المعلم غالباً بتصحيح كراسات الطلاب تصحيحاً كمياً، ويضع درجات رقمية لا تعتمد على معيار معين (مدكور وآخرون، ٢٠١٦، ص٥٧٧).

الفصل الرابع

ببليوجرافيا الأعمال النظرية في مجال تعليم مهارة الكتابة العربية

أحمد علي محمد الدرديري

ملخص

ترتبط مهارة الكتابة، إحدى مهارات اللغة الأربع، ارتباطا وثيقا بمهارات اللغة الأخرى، كما ترتبط بقواعد النحو والصرف، والإملاء، والمعجم، وموجهات البلاغة. ولقد لقيت الكتابة اهتماما كبيرا من الباحثين التربويين واللغويين؛ لأهميتها وموقعيتها بين مهارات اللغة وفروعها المختلفة. ولقد أوجدت كثرة البحوث التي جعلت من الكتابة العربية موضوعا لها، مجالا بحثيا جديرا بحصر المنجز في سياقه، من خلال إنجاز حصر ببليوجرافيا مصحوب بتوسيم تصنيفي.

وتأتي أهمية توثيق المصادر التي تناولت تعليم مهارة الكتابة وتطويرها، والمصادر المساعدة والداعمة لتطويرها في عمل ببليوجرافي؛ من أهمية المجال البحثية في ذاته، ومن كثرة تكرار البحوث موضوعا ومنهجا؛ مما يؤثر في التراكم العلمي ذاته؛ بحيث يعلم الباحثون ما تم إنجازه فيبنون عليه ولا يكررون أعمالا تم إنجازها من قبل.

أما أهمية الببليوجرافيا الحالية؛ فلكونها - في حدود علمنا - هي الأولى التي استهدفت حصر هذه المصادر في عمل ببليوجرافي وتوسيمها توسيما تصنيفا يساعد الباحثين علي تحديد الموضوعات التي تم بحثها، والمجال والبيئة التي أنجزت فيها الدراسة، إضافة إلى تحديد مستهدفيها وتوزيعهم الجغرافي. وعلى ذلك فإن الببليوجرافيا الحالية تتجاوز الجانبَ المكتبي المحض إلى تقديم مصدر موسّم، يصنف هذه المصادر باعتماد مجموعة من المعايير؛ بهدف تقديمه إلى كل من الباحثين والمهتمين ببناء مناهج تعليمية للغة العربية، وتطوير مهارة الكتابة العربية.

١ - القسم الأول: منهجية بناء الببليوجرافيا الحالية

تغطي هذه الببليوجرافيا الإنتاج الفكري العربي من أوعية المعلومات حول موضوع الكتابة العربية، سواء تلك التي قصدت إلى دراستها قصدا، أم تلك التي تناولتها في إطار دراسة مناهج وطرق دراسة اللغة العربية، أو في إطار الحديث عن المهارات اللغوية وفنون اللغة. وقد حددت الدراسة لنفسها مادةً؛ ذلك الإنتاج الفكري من أوعية المعلومات الذي ينتمي للفترة الممتدة من النصف الثاني من القرن الماضي حتى بدايات هذا القرن، وهو الإنتاج الذي نشر باللغة العربية في الوطن العربي، أو نشر في

أماكن خارج الوطن العربي. فاشتملت هذه الببليوجرافيا على (٤٨٢) مصدرا، منها الكتب(١٠٤)، والمقالات والبحوث المنشورة في الدوريات(١٥٦)، ومنها الرسائل الأكاديمية غير المنشورة(٢٢٢).

١,١ أهداف الببليوجرافيا الحالية

تحددت أهداف الببليوجرافيا الحالية كما يلي:

- حصر وتوثيق الإنتاج البحثي في مجال تطوير مهارة الكتابة العربية.
- تصنيف البحوث والدراسات وفق رؤية تصنيفية رأى الباحث أنها قد تعين الباحثين على الوقوف على أهم المجالات المطروقة، والمنهجيات المتبعة في معالجة هذه المهارة، وتباين المفهوم والمصطلحات الدالة في هذا المجال، ومن ثم الوقوف على الثغرات الموجودة في أدبيات الكتابة عن مهارة الكتابة.

١,٢ إجراءات الجمع:

اعتمدت هذه الدراسة في جمع مادتها على عدة مصادر وهي:

- إضافة إلى الكتب والبحوث والدراسات المتاحة على شبكة الإنترنت.
- الاطلاع على الرسائل الأكاديمية، ومن ثم الحصول منها على مصادر دراستها بالإضافة إلى تسجيل بياناتها.
- مراجعة قوعدة البيانات الموثوقة المتاحة على شبكة الإنترنت وهي:
  - قاعدة بيانات المنظومة، وهي متاحة على الرابط التالي:
    http//:search.mandumah.com/MyResearch/Home
  - موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية على الرابط:
    http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx
- المواقع الالكترونية للجامعات العربية.

٣, ١ التوسيم الببليوجرافي:

اعتمدت هذه الدراسة منهج التوثيق وفق دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA)، الإصدار السادس. إضافة إلى مجموعة من الوسوم التي تتعلق بذكر محددات التصنيف التي اعتمدها الباحث في تحليل الببليوجرافيا بعد الانتهاء من تقديم الوصف الببليوجرافي ؛ فتضمن التوسيم الجوانب التالية:

- التوزيع الجغرافي (الدولة)ـ
- المستهدف: (متعلم عام، متعلم ما قبل المدرسة، متعلم بالمرحلة الابتدائية، طالب إعدادي، طالب إعدادي وثانوي، طالب ثانوي، طالب جامعي، متعلم تعليم كبار، طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، طالب غير عربي)
- وجهة الدراسة (المجال البحثي): (طرق واستراتيجيات تدريس، قياس وتقويم، استقصاء وتتبع، دراسة المحتوى، الدراسة التحليلية الوصفية).
- حدود الدراسة (الجانب البحثي) : شملت مهارة الكتابة، التعبير الكتابي، التعبير الإبداعي، التعبير الكتابي والإبداعي، الكتابة الإقناعية، الكتابة الأكاديمية، النص الحواري، التقرير الصحفي، الكتابة الإملائية، الأخطاء الكتابية، الأخطاء النحوية، أنماط الجمل في التعبير.

٤, ١ بنية الببليوجرافيا ودليل استخدامها:

روعي في ترتيب الببليوجرافيا وتقسيمها ؛ولأسباب تتعلق بتحليلها أن تكون مقسمة ثلاثة أقسام:

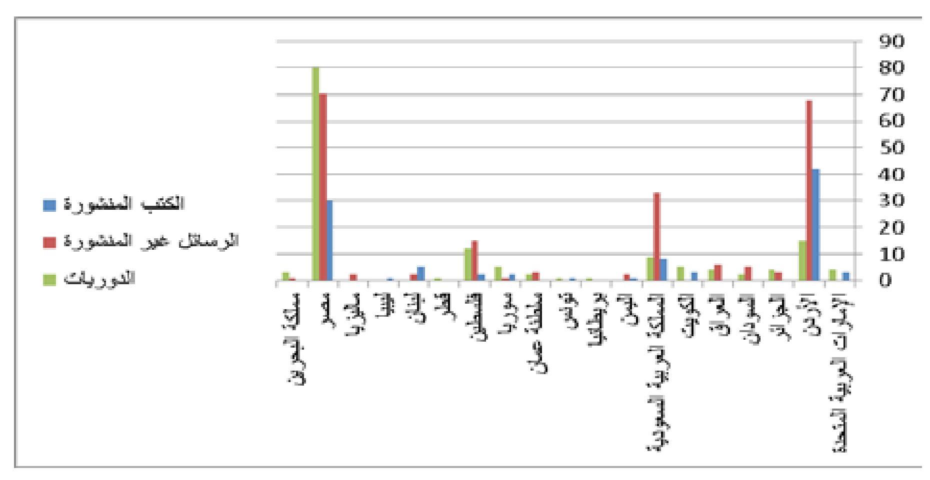
- قسم يتعلق بالكتب المنشورة.
- قسم يتعلق بالرسائل الأكاديمية غير المنشورة.
- قسم ثالث خاص بالبحوث والمقالات المنشورة بالدوريات.

وقد تم الترتيب داخل كل قسم وفقا لاسم المؤلف، وعندما يكون هناك أكثر من مصدر لنفس المؤلف روعي الترتيب وفقا للترتيب الزمني لتاريخ النشر.

٥,١ التحليل الإحصائي للببليوجرافيا:

اعتمدت الدراسة مجموعة من المعايير يتم على أساسها تصنيف البحوث والدراسات الواردة في الببليوجرافيا وهي:

١-**المعيار الأول**: التوزيع الجغرافي، على النحو الموضح بالرسم البياني التالي:

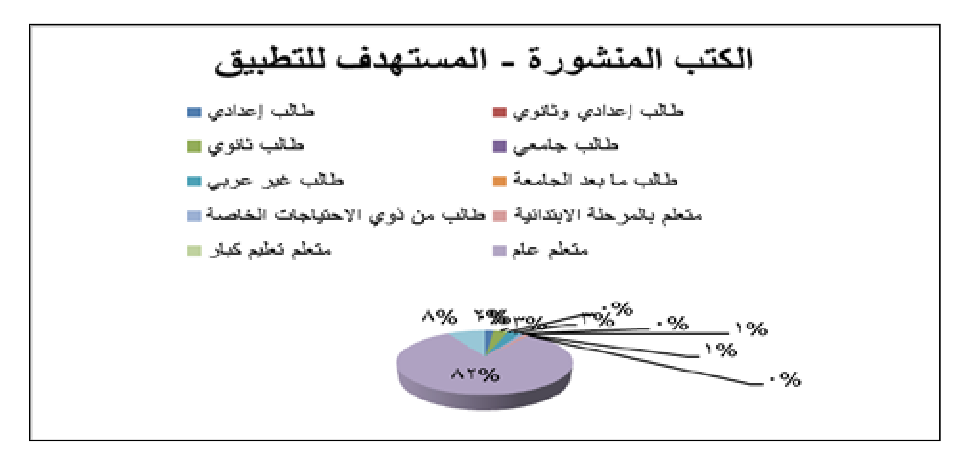


شكل ١

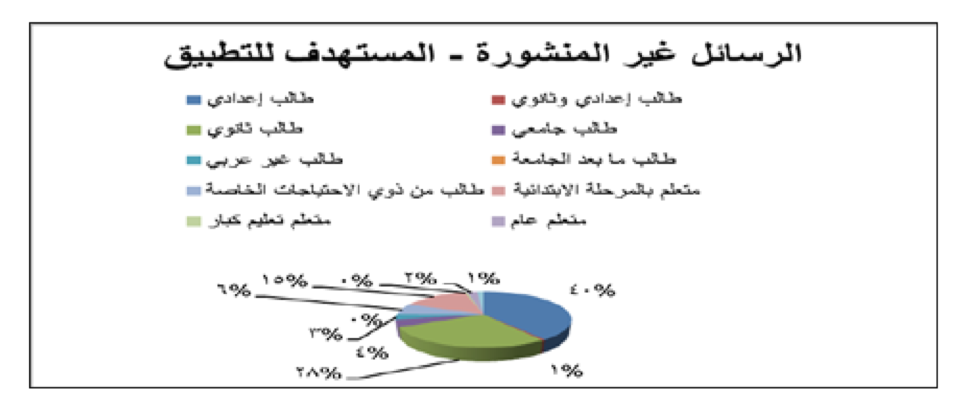
ومن الشكل(١) نجد أن: (مصر والأردن والمملكة العربية السعودية) هي الدول الأكثر اهتماما بهذا النوع من الدراسات.

٢-**المعيار الثاني**: المستهدف للتطبيق، حيث تنوع المستهدفون بهذه الأعمال، وقد أمكن تقسيمهم على النحو التالي:

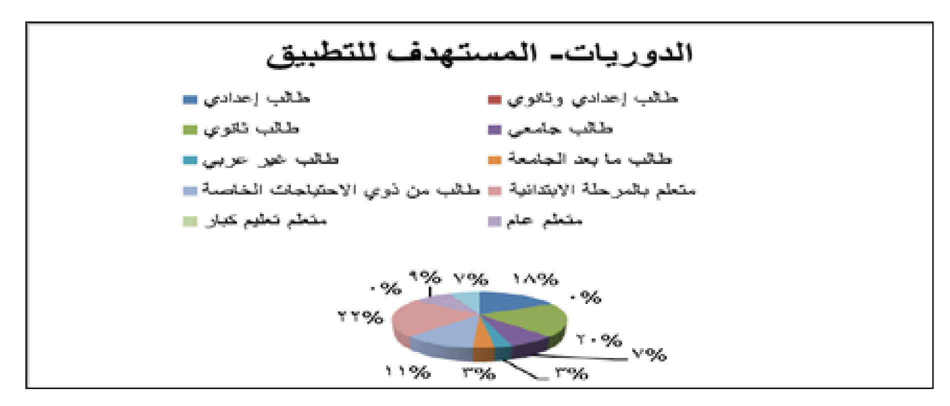
- متعلم عام – متعلم ما قبل المدرسة – متعلم بالمرحلة الابتدائية– طالب إعدادي – طالب إعدادي وثانوي– طالب ثانوي – طالب جامعي – متعلم تعليم كبار– طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة – طالب غير عربي.



شكل ٢



شكل ٣



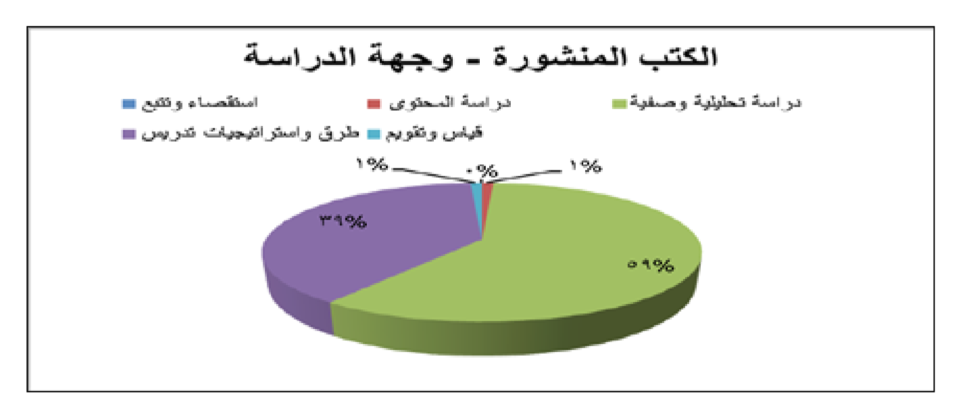
شكل ٤

تشير الأشكال (٢،٣،٤) إلى مدى التفاوت بين الأقسام الثلاثة على النحو التالي:

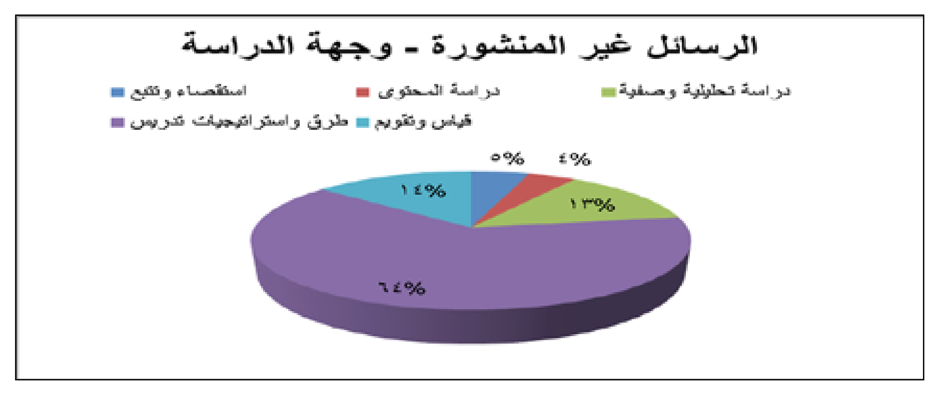
- غلب على الكتب المنشورة (شكل١)استهداف متعلم اللغة العربية بوجه عام فجاءت النسبة (٨٢٪).
- غلب على الرسائل الجامعية استهداف فئة خاصة من المتعلمين فاستحوذت المراحل التعليمي الثلاث: الإعدادية، والثانوية، والابتدائية على الاهتمام الأكبر على الترتيب بنسب (٤٠٪)،(٢٨٪)، (١٥٪).
- أما في الدوريات فقد انصب الاهتمام بالمراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية، والثانوية، والإعدادية، ولكن النسب كانت متقاربة جدا على الترتيب(٢٢٪)،(٢٠٪)، (١٨٪).
- كما تشير البيانات إلى قلة الدراسات التي استهدفت الطالب الجامعي، وما بعد الجامعي، كذلك الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو من غير العرب.
- وتشير– أيضا – إلى ندرة الدراسات التي استهدفت كبار السن من طلاب محو الأمية.

٣–**المعيار الثالث**: وجهة الدراسة، حيث تباينت الأهداف التي عمد إليه الباحثون في هذه المصادر ؛ فاختلفت مجالات البحث ووجهة الدراسة على النحو التالي:

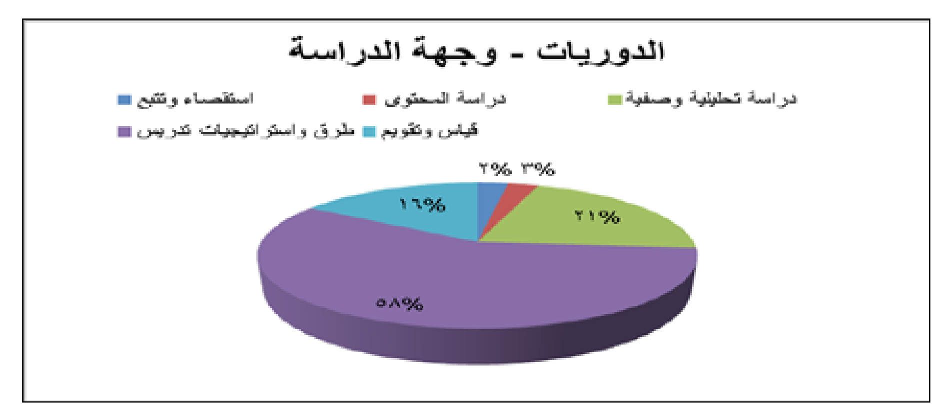
- عمد البعض إلى الاستقصاء والتتبع لبعض الظواهر الشائعة في كتابات المتعلمين، كالأخطاء، وأنماط الجمل، وأدوات الربط في الكتابة....إلخ.
- قصد البعض إلى تحليل المحتوى المقدم للمتعلم من حيث فاعليته في تنمية وتطوير مهارة الكتابة.
- كانت وجهة البحث عند فريق آخر هو التحليل والوصف لمهارة الكتابة، وبيان المتغيرات المختلفة المؤثرة في اكتسابها.
- وهناك من قصد إلى الحديث عن طرق واستراتيجيات تعليم هذه المهارة.
- وهناك من قصد إلى القياس والتقويم لهذه المهارة لدى المتعلم، أو قياس مدى فاعلية الاستراتيجيات والبرامج والأنشطة الصفية وغير الصفية في تنميتها.



شكل ٥



شكل ٦



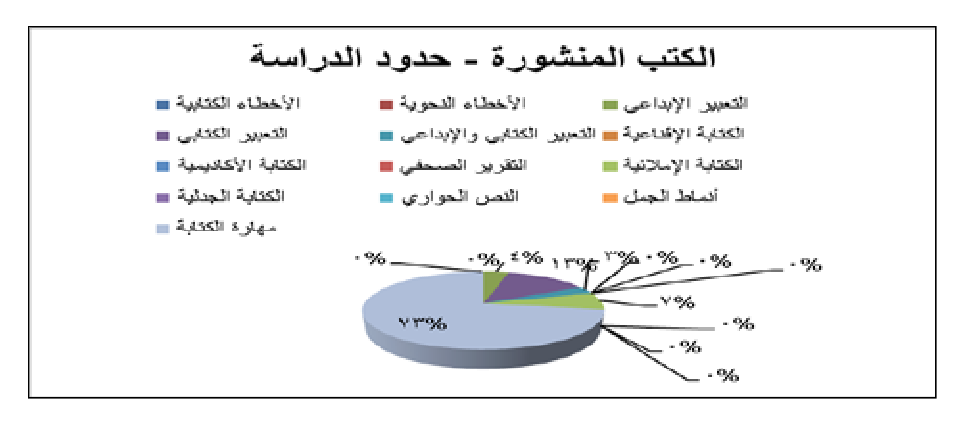
شكل ٧

ومن الأشكال (٥،٦،٧) يظهر لنا:

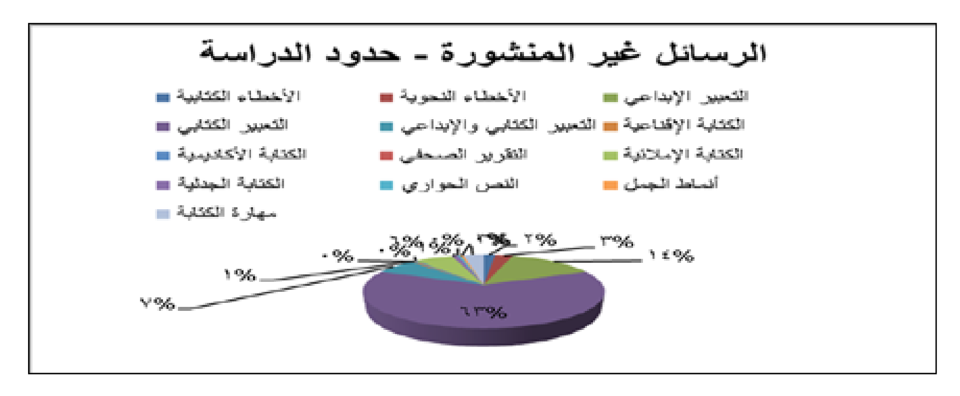
- أن الغالب على هذه الدراسات الاتجاه نحو الحديث عن طرق واستراتيجيات تعليم هذه المهارة، وبخاصة البحوث والدراسات الأكاديمية، فجاءت النسبة في الرسائل غير المنشورة (٦٤٪)، وجاءت في الدوريات(٥٨٪)،بينما انخفضت هذه النسبة في الكتب المنشورة إلى (٣٩٪).
- كثرة الدراسات التي قصدت إلى التحليل والوصف لتلك المهارة، وبيان طرق تنميتها والصعوبات التي تعترضها، وبخاصة في الكتب المنشورة حيث بلغت نسبتها (٥٩٪)، وانخفضت هذه النسبة في الدوريات إلى (٢١٪)، وفي الرسائل غير المنشورة إلى (١٣٪) حيث كان الاهتمام الأكبر فيهما بطرق واستراتيجيات هذه المهارة كما سبق أن وضحنا.
- قلة في الدراسات التي اتجهت نحو القياس والتقويم.
- ندرة في الدراسات التي اتجهت نحو تحليل المحتوى، وتلك التي قصدت إلى الاستقصاء والتتبع.

٤-**المعيار الرابع**: حدود الدراسة، حيث تباينت حدود الموضوع وجوانب البحث في هذه الدراسات اتسعا وضيقا على النحو التالي:

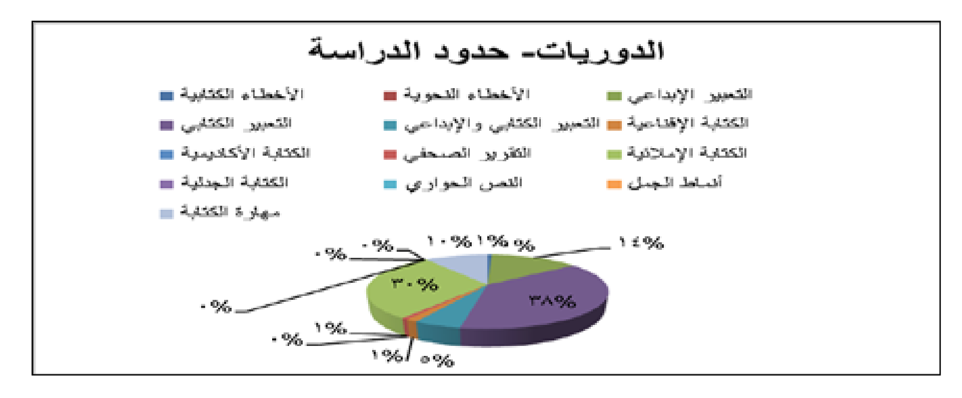
- اتسعت حدود الموضوع في بعض هذه المصادر، لتشمل هذه المهارة بوصفها إحدى المهارات الأربعة، ويتم تناولها داخل هذا الإطار بالتعريف بها، والبحث في أنواعها،وطرق تنميتها،والصعوبات التي تعترضها.........إلخ.
- أخذت حدود الموضوع تضيق شيئا فشيئا، فاقتصرت بعض المصادر على البحث في أحد مهارات الكتابة كالتعبير الكتابي أو الإبداعي أو كليهما.
- تضيق حدودالموضوع أكثر فأكثر عندما تستخدم محددات النمط، فنجد الكتابة الإقناعية، والنص الحواري،أو تستخدم محددات الجنس، فنجد التقرير الصحفي.
- هناك عدد غير قليل من هذه الدراسات جاءت موضوعاتها تدور حول المصادر الداعمة للكتابة، مثل: الدراسات الخاصة بالأخطاء الكتابية والنحوية في كتابات المتعلمين، أو تلك التي تحدثت عن الكتابة الإملائية.



شكل ٨



شكل ٩



شكل ١٠

ويظهر من الأشكال(١٠،٩،٨) ما يلي:

- الكتب المنشورة (شكل ٨) مالت إلى التوسع في حدود الموضوع بالحديث عن مهارة الكتابة كأحد مهارات اللغة فكانت النسبة (٧٣٪) من هذه الكتب تتحدث عن هذه المهارة في إطار التعريف بها، والبحث في أنواعها، وطرق تنميتها والصعوبات التي تعترضها.

- الرسائل الأكاديمية غير المنشورة(شكل ٩) مالت إلى تضييق حدود الموضوع بالاقتصار على بعض مهارات الكتابة كالتعبير الكتابي أوالإبداعي، فجاءت النسبة (٦٣٪) للرسائل التي تتناول مهارة التعبير الكتابي، والنسبة (١٤٪) لتلك التي تتناول مهارة التعبير الإبداعي، والنسبة(٧٪) لتلك التي تتناول المهارتين كلتيهما، فالمجموع النهائي لهذه النسب التي تشير للرسائل التي تناولت هاتين المهارتين (٨٤٪).

- تلك البحوث المنشورة في الدوريات(شكل ١٠) مالت - إلى حد ما -إلى تضييق حدود الموضوع بالاقتصار على بعض مهارات الكتابة كالتعبير الكتابي أوالإبداعي، فجاءت النسبة (٣٨٪) للبحوث التي تتناول مهارة التعبير الكتابي، والنسبة (١٤٪) لتلك التي تتناول مهارة التعبير الإبداعي، والنسبة(٥٪) لتلك التي تتناول المهارتين كلتيهما، فالمجموع النهائي لهذه النسب التي تشير للرسائل التي تناولت هاتين المهارتين (٥٧٪).

-أن هناك تفاوت بين هذه المصادر الثلاثة المختلفة في تناول مهارة الكتابة الإملائية كأحد المصادر الداعمة لعملية الكتابة فجاءت النسبة (٣٠٪) في الدوريات، و(٧٪) في الكتب المنشورة، و(٦٪) في الرسائل غير المنشورة.

- أن هناك ندرة في الدراسات الداعمة -باستثناء الكتابة الإملائية - لمهارة الكتابة، وكذلك تلك الدراسات التي ضيقت نطاق البحث باستخدام محددات النمط والجنس الكتابي.

٢- القسم الثاني: الببليوجرافيا:

٢,١ الكتب المنشورة

١) أبو زلال، عصام الدين. (٢٠١١م). الكتابة العربية: أسس ومهارات (ط١). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٢) أبو مغلي، سميح. (١٩٩٧م). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. عمان: مجدولاي للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٣) أبو مغلي، سميح و سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٨م). تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٤)أبو شريفة، عبد القادر شريف. (١٩٩٤م). الكتابة الوظيفية منهج جديد في فن الكتابة والتعبير. عمان: دار حنين. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٥) أحمد، محمد عبد القادر. (١٩٨٥م). طرق تعليم التعبير (ط١). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٦) إبراهيم، عبد العليم. (١٩٧٦م). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٧) إسماعيل، زكريا. (١٩٩١م). طرق تدريس اللغة العربية. الإسكندرية: دار المعارف. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٨) الأسعد، عمر. (٢٠١٠م). مهارات اللغة العربية (ط١). عمان: الوراق. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٩) البجة، عبد الفتاح حسن. (١٩٩٩م). أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا. عمان: دار الفكر. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

١٠) البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠١م). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين: دار الكتاب الجامعي. (التصنيف: الإمارات العربية المتحدة ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

١١) البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٣م). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. عمان: دار الفكر. (التصنيف: الأردن ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٢) البدوي، محمود عبد الله. (١٩٩٩م). أثر برنامج تدريبي في تحسين كفايات معلمي اللغة العربية في معالجة ضعف الطلاب في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. عمان: الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٣) البصيص، حاتم حسين. (٢٠١١م). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. دمشق: وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب. (التصنيف: سوريا ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

١٤) البكور، حسن فالح والنعانعة، إبراهيم عبد الرحمن وصالح، محمود عبد الرحمن. (٢٠١٠م). فن الكتابة وأشكال التعبير. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

١٥) الجربوع، عبد الله سليمان وحسان، تمام و زهران، البدرواي ويونس، على وسليمان، محمد حامد ورواش، فؤاد ويوسف، حسن والإمام، هاشم .(٢٠٠٨م). الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى. (ط١). الرياض: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب جامعي ـ استقصاء وتتبع ـ الأخطاء الكتابية).

١٦) الحسن، هشام. (٢٠٠٧م). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٧) الحسون، جاسم محمود و الخليفة، حسن جعفر. (١٩٩٦م). طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام (ط١). البيضاء: منشورات جامعة عمر المختار. (التصنيف: ليبيا ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

١٨) الخطيب، محمد إبراهيم. (٢٠٠٣م). طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة النوبة. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

١٩) الخولي، أحمد عبد الكريم. (٢٠٠٤م). التعبير الكتابي وأساليب تدريسه. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢٠) الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). أساليب تدريس اللغة العربية (ط٢). القاهرة: دار الفلاح للنشر والتوزيع. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٢١) الخويسكى، زين كامل. (٢٠٠٩م). المهارات اللغوية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم. القاهرة: دار المعرفة الجامعية. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٢٢) الدراويش، محمد أحمد. (١٩٩٤م). فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية. الضفة الغربية: جامعة بيت لحم. (التصنيف: فلسطين ـ طالب غير عربي ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٢٣) الدليمي، طه علي حسين و الوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٥م). اللغة العربية: مناهجها وطرائق تدريسها(ط٢). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٢٤) الدليمي، طه علي حسين و الوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٩م). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. إربد: عالم الكتب الحديث. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٢٥) الراميني، عرسان حسين. (٢٠٠٠م). الكتابة العملية مهارات أساسية في البناء واللغة (ط١). إربد: مطبعة كنعان. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٢٦) الركابي، جودت. (١٩٩٥م). طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر. (التصنيف: سوريا ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٢٧) السعافين، إبراهيم و أخرون. (١٩٩٧م). أساليب التعبير الأدبي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٢٨) السليتي، فراس. (٢٠٠٨م). فنون اللغة: المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية (ط١). عمان: عالم الكتب الحديث و جدارا للكتاب الجامعي. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٢٩) الشنطي، محمد صالح. (١٩٨٩م). فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه. الرياض: مطابع الفرزدق. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٣٠) الشنطي، محمد صالح. (١٩٩٦م). المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها (ط٤). حائل: دار الأندلس. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٣١) الشيخ، عبد الواحد حسن. (٢٠٠٠م). الأسس الفنية للكتابة العربية والإنشاء. القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٣٢) الصميلي، يوسف. (٢٠٠٢م). اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا. بيروت: المكتبة العصرية. (التصنيف: لبنان ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٣٣) الصوفي، عبد اللطيف. (٢٠٠٩م). فن الكتابة، أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة. (ط١). دمشق: دار الفكر. (التصنيف: سوريا ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٣٤) العميري، مناهل عبد الوهاب.(٢٠١١م). أثر توظيف المعجم العربي في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادتي الأدب والنصوص والأداء التعبيري. ديالي: جامعة ديالى. (التصنيف: العراق ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٣٥) العيسوي، جمال مصطفى و زملاؤه. (٢٠٠٥م). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي (ط١). العين: دار الكتاب الجامعي. (التصنيف: الإمارات العربية المتحدة ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٣٦) الكندري، عبد الله عبد الرحمن. (١٩٩٥م). تنمية مهارات التعبير الإبداعي (ط١). الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. (التصنيف: الكويت ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الإبداعي).

٣٧) اللبودي، منى إبراهيم. (٢٠٠٥م). صعوبات القراءة والكتابة: تشخيصها واستراتيجيات علاجها. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٣٨) الناشف، هدى محمود. (٢٠٠٧م). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار الفكر. (التصنيف: الأردن ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٣٩) النجار، فخري خليل. (٢٠٠٧م). الأسس الفنية للكتابة والتعبير (ط١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٤٠) النعيمي، علي. (٢٠٠٤م). الشامل في تدريس اللغة العربية. عمان: دار أسامة للنشر. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٤١) الهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠٠٥م). التعبير: فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه. عمان: دار المناهج. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٤٢) الهاشمي، عبد الرحمن و فخري، فائزة محمد. (٢٠١١م). الكتابة الفنية: مفهومها، أهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٤٣) الوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٤م). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق (ط١). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٤٤) بدير، كريمان و صادق، إميلي. (٢٠٠٥م). تنمية المهارات اللغوية للطفل. عمان: عالم الكتب للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٤٥) بني ياسين، محمد فوزي. (٢٠٠٨م). القراءة والكتابة بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٤٦) جاب الله، علي و مكاوي، سيد و عبد الباري، ماهر. (٢٠١١م). تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٤٧) جابر، وليد. (١٩٩١م). أساليب تدريس اللغة العربية (ط٣). عمان: دار الفكر. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٤٨) جاسم ، علي جاسم و أخرون. (٢٠١٧م). الإملاء في نظام الكتابة العربية (ط١). الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٤٩) جمعه، أحمد. (٢٠٠٦ م). الضعف في اللغة: تشخيصه وعلاجه (ط١). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٥٠) حسين، مختار الطاهر. (١٤٢٧هـ). تعليم التعبير الكتابي (ط١). الرياض: مكتبة العبيكان. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥١) حماد، خليل عبد الفتاح و نصار، خليل محمود. (٢٠٠٢م). فن التعبير الوظيفي (ط١). غزة: مكتبة ومطبعة منصور. (التصنيف: فلسطين ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٥٢) حمودة، محمود. (١٩٨١م). دراسات في علم الكتابة العربية. القاهرة: دار الغريب للطباعة (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٥٣) خصاونة، رعد. (٢٠٠٨م). أسس تعليم الكتابة الإبداعية (ط١). إربد: عالم الكتب الحديث. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الإبداعي).

٥٤) خوالدة، أكرم. (٢٠٠٦م). التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي. عمان: دار الحامد للنشر. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ قياس وتقويم ـ مهارة الكتابة).

٥٥) رمضان ، كافية و شحاتة ، حسن. (١٩٨٢م). قواعد الإملاء ومشكلات الكتابة العربية. القاهرة: دار المعرفة . (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٥٦) زايد، فهد خليل. (٢٠٠٦م). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٥٧) ستيتية، سمير و أخرون. (١٩٩٥م). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. اليمن: وزارة التربية والتعليم. (التصنيف: اليمن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٥٨) سلامة، البشير. (١٩٧١م). اللغة العربية ومشاكل الكتابة. تونس: الدار التونسية. (التصنيف: تونس ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٥٩) شحاتة ، حسن. (١٩٩٢م). تعليم الإملاء في الوطن العربي: أسسه وتقويمه وتطويره (ط٢). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٦٠) شحاته ، حسن. (٢٠١٠م). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع (ط١). القاهرة: دار العالم العربي. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٦١) شلبي، مصطفى رسلان. (٢٠٠٢م). تعليم مهارات القراءة والكتابة: النظرية والتطبيق (ط٢). القاهرة: دار الشمس للطباعة. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٦٢) صالح، عالية. (٢٠٠٩م). اللغة العربية مهارات اتصال (ط١). عمان: دار وائل للنشر. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٦٣) صقر، إبراهيم محمد. (١٩٩٧م). فن التعبير والإنشاء: دراسة تطبيقية وتربوية وتحليلية. القاهرة: دار مصر للطباعة. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٦٤) صلاح، سمير و الرشيدي، محمد. (٢٠٠٥م). التدريس العام وتدريس اللغة العربية (ط٢). العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. (التصنيف: الإمارات العربية المتحدة ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٦٥) طاهر، علوي عبد الله. (٢٠١٠م). تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٦٦) طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين : مناهجه، و أساليبه. الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو). (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب غير عربي ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٦٧) طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٩٨م). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها، تطويرها، تقويمها (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٦٨) طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٦م). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٦٩) عاشور، راتب و الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠٠٩م). فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق (ط١). عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٧٠) عاشور، راتب قاسم و مقدادي، محمد فخري. (٢٠٠٩م). المهارات القرائية والكتابية (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٧١) عباس، نفيسة محمد. (١٤٢٦هـ). استراتيجيات تعليم وتعلم فنون اللغة العربية. الدمام: دار الكفاح. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٧٢) عبدالباري، ماهر. (٢٠١٠م). الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٧٣) عبد الرحيم، جوزال. (٢٠٠١م). إعداد الطفل للكتابة. القاهرة: مطبعة الشروق. (التصنيف: مصر ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٧٤) عبد المجيد، عبد العزيز. (١٩٦١م). اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها الجزء الأول (ط٣). القاهرة: دار المعارف. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٧٥) عبد الهادي، نبيل و أخرون. (٢٠٠٥م). مهارات في اللغة والتفكير (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٧٦) عبد الوهاب، سمير. (٢٠٠٢م). تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الثانوية (تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال الشعر). القاهرة: المكتبة المصرية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الإبداعي).

٧٧) عبده، داود. (١٩٧٩م). نحو تعليم اللغة العربية وظيفيًا. الكويت: مؤسسة دار العلوم. (التصنيف: الكويت ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٧٨) عبيد، جمانة محمد. (١٤٢٥هـ). معالجة ضعف كتابة الإنشاء عند الأطفال (ط١). عمان: دار الرواد للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٧٩) عصر، حسني عبد الباري. (١٩٩٤م). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة الغربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي وثانوي ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٨٠) عصر، حسني. (٢٠٠٠م). فنون اللغة العربية: تعليمها وتقويم تعلمها. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٨١) عطية، محمد. (٢٠٠٨م). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. عمان: دار المنهج للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٨٢) عطية، أيوب جرجس. (٢٠١٢م). اللغة العربية تثقيفا ومهارات (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية. (التصنيف: لبنان ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٨٣) علي، صلاح عميرة. (٢٠٠٥م). صعوبات تعلم القراءة والكتابة: التشخيص والعلاج. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. (التصنيف: الكويت ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٨٤) عليان، أحمد فؤاد. (١٤١٣هـ). المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (ط١). الرياض: دار المسلم للنشر. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٨٥) عمار، سالم. (٢٠٠٢م). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. (التصنيف: لبنان ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٨٦) عيد، زهدي محمد. (٢٠١١م). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية (ط١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٨٧) غطاشة، داود و الفار، مصطفى. (٢٠٠١م). المهارات الأساسية في الفنون الكتابية (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٨٨) فارس، عزت و أخرون. (٢٠٠٩م). اللغة العربية مهاراتها وفنونها وتطبيقاتها (ط١). عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٨٩) فارس، أحمد محمد. (١٩٨٩م). الكتابة والتعبير (ط٣). بيروت: دار الفكر اللبناني. (التصنيف: لبنان ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٩٠) فضل الله، محمد رجب. (١٤٢٣هـ). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية (ط٢). القاهرة: عالم الكتب. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٩١) فضل الله، محمد رجب. (٢٠٠٣م). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها: تعليمها وتقويمها. القاهرة: عالم الكتب. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٩٢) قطامي، يوسف واللوزي، مريم. (٢٠٠٨م). الكتابة الإبداعية للموهوبين: النظرية والتطبيق. عمان: دار وائل للنشر. (التصنيف: الأردن ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الإبداعي).

٩٣) مجاور، محمد صلاح الدين. (١٩٨٣م). تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته (ط٤). القاهرة: دار القلم. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٩٤) مجاور، محمد صلاح الدين. (٢٠٠٠م). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: دار الفكر العربي. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٩٥) محمود، طه. (١٩٨٤م). التعبير الموجه للمستوى المتوسط من غير الناطقين بالعربية. الرياض: جامعة الملك سعود. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب غير عربي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي).

٩٦) مدكور، علي أحمد. (١٩٨٥م). تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية. الرياض: مكتبة الفلاح. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٩٧) مدكور، علي أحمد و هريدي، إيمان. (٢٠٠٦م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي. (التصنيف: مصر ـ طالب غير عربي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٩٨) مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٧م). طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٩٩) مدكور، علي أحمد. (٢٠١٠م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

١٠٠) مصطفى، عبد الله علي. (٢٠١٠م). مهارات اللغة العربية (ط٣). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

١٠١) موسى، أشرف محمد. (١٩٧٩م). الكتابة العربية الأدبية والعلمية. القاهرة: مكتبة الخانجي. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٠٢) نجيب، أحمد محمد. (١٩٨٢م). فن الكتابة للأطفال (ط٥). القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر. (التصنيف: مصر ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٠٣) يونس، فتحي علي. (٢٠٠١م). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

١٠٤) يونس، فتحي علي و الشيخ، محمد عبد الرؤوف. (٢٠٠٣م). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب» من النظرية إلى التطبيق» . القاهرة: مكتبة وهبة. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٢,٢ الرسائل غير المنشورة

١) آل الحارث، عالية. (٢٠١٠م). فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة نجران التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢) أبو العزم، بدر. (١٩٩٧م). استخدام بعض أنشطة القراءة الابتكارية في تنمية التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٣) أبو العنين، سماهر فتحي. (٢٠٠٣م). مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب جامعي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٤) أبو حمد، محمد فوزي العبد. (٢٠١٣م). أثر استراتيجية تدريس مقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥) أبو رزق، ابتهال محمود. (١٩٩٩م). أثر برنامج مقترح لتنمية التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٦) أبو زيد، موسى. (١٩٨٩م). مدى تحصيل الصور البلاغية في التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٧) أبو سعدة، فيصل حسين محمد. (٢٠٠٨م). فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٨) أبو شرخ، أسماء. (٢٠١٦م). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة.. (التصنيف: فلسطين ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٩) أبو صبحة، نضال حسين. (٢٠١٠م). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٠) أبو عرابي، محمد تيسير عبد الحافظ. (٢٠١٥م). أثر تدريس التحدث بالمسرح التعليمي في تحسين مهارات الكتابة والتفكير الاستنتاجي لدى طلبة المرحلة

الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١١) أبو غره، إنصاف سويلم محمد. (٢٠١٥م). أثر استراتيجية الاستكشاف والتفاعل الصفي لتدريس كتاب لغتنا العربية في تحسين مهارات الكتابة والذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٢) أبو نوار، راندة محمد. (٢٠٠٥م). مشكلات تدريس التعبير والاقتراحات لحلها في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٣) أحمد، محمد عبد القادر. (١٩٨٤م). أثر طريقة المواقف الوظيفية على تدريس التعبير التحريري لدى تلميذات الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية البنات. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٤) أنشاصي، لبنا عبد الحميد عبد الفتاح. (٢٠٠٧م). أثر استراتيجية تنظيم الذات على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٥) إبراهيم، أكرم إبراهيم السيد. (٢٠٠٤م). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والميول القرائية من خلال المكتبة المدرسية كنشاط لا صفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية بكفر الشيخ. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٦) إبراهيم، علي إبراهيم حسن. (١٩٨٦م). دراسة تحليلية للعلاقة بين القدرتين القرائية والكتابية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتحصيلهم لمفاهيم التربية الاجتماعية وحقائقها وتعميماتها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ المرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٧) إسماعيل، عمر صاحب الأمير. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج باستخدام التعلم المدمج قائم على البنائية في تنمية بعض مهارات الإملاء والخط العربي والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بني سويف، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٨) الأغا، حياة زكريا. (٢٠٠٢م). مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٩) الأغا، حياة زكريا. (٢٠٠٥م). استخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٢٠) البسطويسي، دياب عيد دياب. (١٩٩٦م). برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الحاجات الفردية والمتطلبات الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢١) البشري، محمد شديد سالم. (٢٠٠٠م). واقع الإشراف على تعليم التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٢٢) البصيص، حاتم حسين. (٢٠٠٧م). فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وتنمية الميول نحوهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢٣) البوسعبدى، سالم بن سبيت. (١٩٩٨م). الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية. (التصنيف: سلطنة عمان ـ طالب ثانوي ـ استقصاء وتتبع ـ الأخطاء النحوية).

٢٤) التل، عاتكة أحمد محمد. (١٩٨٩م). تحليل الأخطاء الكتابية لدى معلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. (التصنيف: الأردن ـ طالب غير عربي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الأخطاء الكتابية).

٢٥) الجراح، تيسير عبد الرحمن. (٢٠١٢م). تصميم استراتيجية قائمة على العلاقة التبادلية بين الكتابة والقراءة وقياس أثرها في تحسين الأداء الكتابي الإبداعي واستيعاب المقروء. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٢٦) الجعافرة، عبد السلام يوسف فالح. (٢٠٠٤م). أثر برنامج تدريبي مقترح لتحسين مستوى أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن في الكتابة الوظيفية في اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢٧) الجعيد، صالح بن عبد الله بن قليل. (١٩٨٩م). نمو التحصيل اللغوي في كتابات تلاميذ المرحلة الثانوية العامة بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٢٨) الجهني، ريم. (٢٠٠٧م). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الصم واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢٩) الحايك ، فيصل شريف راشد. (٢٠١٠م). فاعلية برنامج تدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٣٠) الحداد، محمد محمود. (٢٠٠٥م). دراسة تقويمية لواقع تعليم التعبير الكتابي في الصف الثالث الإعدادي بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البحرين، كلية التربية. (التصنيف: مملكة البحرين ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٣١) الحريشي، منيرة عبد العزيز. (١٩٩٢م). تقويم منهج التعبير في ضوء الأهداف الموجودة منه في المرحلة المتوسطة للبنات في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٣٢) الحسيني، محمود علي العجمي. (١٩٨٨م). تطوير وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات ومجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي الصناعي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٣٣) الحلاق، علي سامي علي. (٢٠٠٥م). أثر استراتيجيات التعبير الحر والموجه والمقيد في تنمية مهارات التفكير الناقد والأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٣٤) حميد، علي نوري. (٢٠١٧م). برنامج مُقترح قائم على التحليل اللغوي لعلاج بعض الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طُلّاب المرحلة الإعداديّة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية البنات. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٣٥) الخرابشة، بنان عبد الرحمن. (٢٠٠٤م). أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٣٦) الخرماني، عابد حميد بركة. (٢٠٠٥م). الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي والكتابي لدى تلاميذ مدارس تحفيظ القران الكريم وتلاميذ قسم العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ثانوي ـ استقصاء وتتبع ـ الأخطاء الكتابية).

٣٧) الخضير، أمل. (٢٠١٢م). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال الشعر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٣٨) الخلفيات، أنوار عيسى سلامة. (٢٠١٥م). تصميم برنامج علاجي قائم على التكامل بين المواد الدراسية وقياس أثره في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٣٩) الخمايسة، إياد محمد خير. (٢٠٠٣م). بناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس العامة في الأردن.

رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية. (التصنيف: الأردن ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٤٠) الخوالدة، نجود محمود محمد. (٢٠٠١م). فاعلية استخدام نموذج مراحل عمليات الكتابة في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٤١) الدخيل، فهد عبد العزيز. (٢٠٠٣م). برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثره في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط واكتسابهم للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٤٢) الدهماني، دخيل الله محمد. (١٩٩٣م). خصائص لغة الطلاب الشفوية والكتابية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ المرحلة الابتدائية ـ استقصاء وتتبع ـ التعبير الكتابي).

٤٣) الدولة، إيمان عطية محمد قمر. (٢٠١٨م). برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٤٤) الربابعة، خالد محمد عز الدين حسين. (٢٠١٦م). أثر استخدام استراتيجية التعلم المسند إلى الدماغ في تنمية مهارات الكتابة الجدلية والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٤٥) الرباح، زيد عبد الله. (٢٠١٠م). أثر التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٤٦) الرحمانة، أحلام سعود محمد. (٢٠١٧م). تطوير وحدة دراسية في اللغة العربية مستندة إلى الوعي الأدبي واختبار فاعليتها في تنمية مهارات الكتابة والتذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٤٧) الرشيدي، سعد محمد مبارك. (١٩٩٤م). برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٤٨) الرشيدي، منصور. (٢٠١٣م). تقويم الأداء الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الإبداعي).

٤٩) الرفيعي، حسين مريشيد. (٢٠١٠م). مهارات الكتابة اللازمة في تدريبات كتاب «القراءة العربية ومهاراتها» لطلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة، كلية التربية والعلوم الإنسانية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي).

٥٠) الروضان، عبد الكريم بن روضان. (٢٠٠٥م). أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥١) الزبيدي، علاء علي. (٢٠١٣م). بناء قاموس لغوي وقياس أثره في الأداء التعبيري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية. (التصنيف: العراق ـ المرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٥٢) الزغبى، رمضان عبد الحميد محمد عمر. (٢٠١٥م). برنامج قائم على نظرية النَّظْم لتنمية مهارات التعبيرين الشفهي والتحريري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥٣) الزهراني، أحمد. (١٤٣٣هـ). فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٥٤) الزهرانى، مرضى غرم الله. (١٤٢٧هـ). فاعلية مجمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٥٥) السحيمي، صالح بن ملهي. (٢٠١٤م). فاعلية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة واصول الدين. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب غير عربي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥٦) السلمي، فواز. (١٤٣١هـ). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول

الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥٧) السليتي، فراس محمود. (٢٠٠١م). استخدام طلبة الصف الأول الثانوي لأدوات الربط في الكتابة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ استقصاء وتتبع ـ التعبير الكتابي).

٥٨) السميري، عبد ربه هاشم عبد ربه. (٢٠٠٦م). أثر استخدام العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥٩) السيف، مشاعل بنت سعد بن سيف. (٢٠٠٤م). توظيف معلمات اللغة العربية مهارات التعبير الكتابي في تعليم التعبير للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية للبنات بالرياض. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٦٠) الشاعر، حنان محمد. (١٩٩٧م). أثر تدريس التعبير الكتابي الحر على تنمية التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية البنات. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٦١) الشاعر، سامح حسن متولي محمد. (٢٠١٢م). مدى فاعلية استراتيجية للتعلم القائمة على التكامل الحسي في تحسين مهارات الكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصف السادس) بدولة الإمارات العربية المتحدة (أبو ظبي): دراسة تجريبية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: السودان ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٦٢) الشرفات، عائشة خليفة سلمان. (٢٠٠٧م). أثر استراتيجيتي العصف الذهني وتألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٦٣) الشروف، غادة عبد القادر حسين. (٢٠٠٢م). أثر برنامج تعليمي مقترح على التعبير الكتابي في اللغة العربية لطالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الرصيفة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٦٤) الشريف، أحمد بن محمد بن سعد الشنبري. (٢٠٠٢م). فاعلية محتوى كتاب قواعد اللغة العربية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي).

٦٥) الشريف، طلال بن نايف بن محمد. (٢٠٠٧م). تطور المهارات الكتابية في كتب القراءة العربية ومهاراتها لصفوف المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي).

٦٦) الشمري، فارس عيد سالم. (٢٠١٦م). برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٦٧) الشمري،ساير فايز. (٢٠١٨م). أثر الترميز اللوني للنص المكتوب في بيئة تعلم إلكترونية على تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة

ماجستير غير منشورة. جامعة القصيم، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٦٨) الشهري، سالم بن رافع بن سالم. (٢٠٠٦م). تقويم التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الثانوي الأدبي ببعض دول مجلس التعاون الخليجي في ضوء معايير الكتابة العربية دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٦٩) الشويعر، مشاعل عبد الرحمن. (٢٠٠٥م). تصميم وبناء برمجية تعليمية وقياس أثرها على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٧٠) الصوص، سمير عبد السلام. (٢٠٠٣م). أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٧١) الطراونة، كامل عبد السلام. (٢٠٠٦م). أثر برنامج تعليمي قائم على مهارتي الاستماع والقراءة الصامتة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاهات نحو اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٧٢) الطوخي، هبة سيد سيد. (٢٠٠٥م). فعالية برنامج مقترح قائم على الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية التعبير الكتابي والحد من التخوف من الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٧٣) الطويرقي، أمل عبيد ناصر. (٢٠١٧م). فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الطائف، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٧٤) الظفيرى، محمد هدينى علي شعيبان. (٢٠١٦م). برنامج إثرائي قائم على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٧٥) العامري، شكور بنت أحمد بن خالد. (١٩٩٩م). تقويم مدى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للمفاهيم البلاغية المقررة ومدى توظيفهم لها في كتاباتهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية. (التصنيف: سلطنة عمان ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الإبداعي).

٧٦) العبد اللات، ليث محمد بهجات. (٢٠١٧م). أثر استخدام الرحلات المعرفية في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية في مادة الحاسوب لدى طلاب الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم السلط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ الكتابة الأكاديمية).

٧٧) العبيدي، خالد بن خاطر بن سعيد. (٢٠٠٩م). فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٧٨) العثمان، بسام عبد الله أحمد. (١٩٩٩م). مدى امتلاك طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات التعبير الكتابي في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق. رسالة

ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٧٩) العجمي، الحسيني محمود. (١٩٨٨م). وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات ومجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٨٠) العظامات، سمارة سعود. (٢٠١٠م). بناء برنامج قائم على المنحى التكاملي وقياس فاعليته في تنمية علميات الاستماع وكتابة الفقرة في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٨١) العمريين، عاطف مفلح. (٢٠٠٥م). أثر برنامج تعليمي مقترح لتطوير مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة الطفيلة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٨٢) العنزي، ثاني سويد. (٢٠١٥م). أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٨٣) الغباري، عبد الناصر قاسم. (٢٠٠٩م). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء، كلية التربية. (التصنيف: اليمن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٨٤) الغرفج، عبير محمد. (١٤١٨هـ). مواقف التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي وثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٨٥) الغول، منصور يوسف. (١٩٨٩م). أهم مشكلات تدريس التعبير في مدارس الأردن الثانوية كما يراها معلمو اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٨٦) الفرج، صلاح عبد السميع محمد. (١٩٩٨م). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنوفية، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٨٧) الفليت، جمال كامل. (٢٠٠٢م). برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٨٨) الفوزان، محمد بن إبراهيم. (٢٠١٣م). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب جامعة الملك سعود للناطقين بغير العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب غير عربي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٨٩) القحطاني، ماجد بن محمد مصدي. (١٩٩٦م). مدى توظيف معلمي اللغة العربية مهارات التعبير الكتابي في تعليمهم مقرر التعبير في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٩٠) القديمات، جهاد عبد الحميد. (٢٠٠١م). أثر التقسيم الذاتي في الأداء الكتابي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية عمان الرابعة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٩١) القيسي، إبراهيم بن أحمد بن عبد ربه. (١٩٨٨م). الأخطاء الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ استقصاء وتتبع ـ الكتابة الإملائية).

٩٢) الكندري، عبد الله عبد الرحمن. (١٩٨٦م). تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الإبداعي).

٩٣) اللامي، مهنا شديد. (١٩٩٩م). الأخطاء النحوية الشائعة في الاختبار النهائي لمادة التعبير الكتابي لطلاب الصف الثالث ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ثانوي ـ استقصاء وتتبع ـ الأخطاء النحوية).

٩٤) اللوزي، مريم محمد موسى. (٢٠٠٥م). بناء برنامج تدريبي وفق نموذج ويليام جوردون، لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية، لطلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٩٥) المحمود، أميرة حسين موسى. (٢٠٠٨م). بناء برنامج تعليمي قائم على أساس كورت والكشف عن أثره في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٩٦) المخزومي، محمد ناصر. (٢٠٠٤م). أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمديرية تربية إربد الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٩٧) المري، عبد الله علي. (٢٠٠٢م). أثر خبرة المعلمين ومؤهلاتهم على قدرة طلبتهم الكتابية في الصف الثالث الإعدادي في دولة قطر. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٩٨) المزاودة، علي حسين علي. (٢٠١٠م). أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على مهارات التفكير الناقد والإبداعي في تحسين مهارات الكتابة الجدلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ الكتابة الجدلية).

٩٩) المصري، يوسف سعيد. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٠٠) الملاحي، آمنة ناصر عاصي. (٢٠٠١م). مدى امتلاك الطلبة غير الناطقين بالعربية لمهارات التعبير الكتابي في جامعة آل البيت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، كلية الآداب والعلوم. (التصنيف: الأردن ـ طالب غير عربي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٠١) المناصرة، مي حسين. (١٩٩١م). أسس اختيار موضوعات التعبير الكتابي وتصحيحها عند معلمي الصف العاشر في المدارس الأردنية الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٠٢) المنيفي، سعاد عبد الله محمد. (١٩٩٩م). تطور التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض متمثلا في نقصان أخطائهن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الأخطاء الكتابية).

١٠٣) المهدي، محمود عبد العزيز محمود. (٢٠٠٣م). فاعلية وحدة نحوية بلاغية مقترحة في ضوء علم النحو التحويلي على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة طنطا ، كلية التربية – فرع كفر الشيخ. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٠٤) الموسوي، حيدر زامل كاظم. (٢٠٠٣م). أثر المطارحات الشعرية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس أدبي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد. (التصنيف: العراق ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٠٥) الناصر، زكية عبد الرحمن. (٢٠١٥م). تقويم مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القصيم، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ المرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٠٦) النجار، خالد محمد محمود. (٢٠٠٥م). فاعلية استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الإعدادية المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٠٧) النجار، بسام. (٢٠٠٠م). علاقة الثقافة الإسلامية بالقدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خان يونس. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٠٨) النجار، بسام. (٢٠٠٣م). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٠٩) الندى، شفا جميل. (٢٠٠٨م). معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١١٠) الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. (١٩٨٨م). مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، كلية التربية. (التصنيف: العراق ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١١١) الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. (١٩٩٤م). أثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد. (التصنيف: العراق ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١١٢) الهاشمي، عبد الله بن مسلم. (١٩٩٥م). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية. (التصنيف: سلطنة عمان ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١١٣) الهرباوي، علي. (٢٠١٣م). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١١٤) بركات، سلمى محمد عبد الرحمن. (٢٠٠٣م). الضعف في الكتابة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن: تشخيصه وعلاجه. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١١٥) بصل، سلوى حسن محمد. (٢٠٠٥م). المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١١٦) بكري، أيمن عيد. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعليم الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية الآداب للعلوم والتربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١١٧) بنت محمد، أريما. (٢٠٠٥م). التعبير الكتابي لدى الطلبة الماليزيين بالمدارس الثانوية بسلانجور. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بماليزيا، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية. (التصنيف: ماليزيا ـ طالب غير عربي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١١٨) بني ياسين، محمد فوزي. (٢٠٠٧م). أثر أنموذج فلاور وهيز الأصلي والمعدل في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١١٩) بوحجي، خلود راشد عبد الرحمن. (٢٠٠٩ م). فاعلية برنامج تدريس علاجي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإملائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: مملكة البحرين ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٢٠) تريكي، فريدة وعبادة، نجوى. (٢٠١٧م). اكتساب مهارة الكتابة في التعليم الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي التبسي. (التصنيف: الجزائر ـ المرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٢١) تميم، راجح. (٢٠٠٤ م). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة في بعض مجالات التعبير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية: دراسة تجريبية في المدارس الثانوية الرسمية في مدينة دمشق. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق، كلية التربية. (التصنيف: سوريا ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٢٢) ثاني، نور محمد عيد. (٢٠١١ م). فاعلية تدريس الاستراتيجية مقابل التدريس المباشر في تنمية مهارات التعبير الكتابي لذوي صعوبات التعلم من تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: مملكة البحرين ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٢٣) جاوي، منتهى فهد برسيم. (٢٠٠٢م). أثر أسلوبي التصحيح التحليلي والانطباعي في الأداء التعبيري لطالبات الصف الخامس الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد. (التصنيف: العراق ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٢٤) حامد، تنزيل صلاح الدين. (٢٠١٦م). فاعلية برنامج تربوي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمركز الصبابي بمحلية بحري. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. (التصنيف: السودان ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٢٥) حجات، عادل. (١٩٩٩م). دراسة ظاهرة صعوبات الكتابة لدى عينة من الطلبة الأردنيين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

١٢٦) حسن، محمد إسماعيل عبد الرحمن. (٢٠١١م). أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. رسالة دكتوراه

غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٢٧) حسني، سوسن .(٢٠٠١م). دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية التحريرية للطلبة الصينيين دارسي اللغة العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة القديس يوسف. (التصنيف: لبنان ـ طالب غير عربي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الأخطاء الكتابية).

١٢٨) حسونة، نائلة. (٢٠٠٥م). أثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارات التعبير الكتابي والتحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى التلاميذ الصم في المرحلة الأساسية الوسطى في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٢٩) حماد، سامي موسى إبراهيم. (٢٠٠٣م). درجة اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي في مديرية تربية عمان الأولى لمهارات كتابة النص الحواري. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ النص الحواري).

١٣٠) حنورة، أحمد حسن. (١٩٨٢م). مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ قياس وتقويم ـ مهارة الكتابة).

١٣١) حنيش، طارق محمود. (٢٠١٣م). فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنوفية، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٣٢) خراشقة، وفاء فخري. (٢٠٠٩م). بناء أنموذج لمعالجة النصوص الأدبية في ضوء الاتجاهات الحديثة: التكاملية والوظيفية والمهارية، واختبار فاعليته

في تنمية مهارات التفكير العليا والأداء اللغوي التحريري لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٣٣) خصاونة، رعد مصطفى. (٢٠٠٥م). أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على عمليات الإنشاء في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٣٤) خلف، مجدولين عبد العظيم. (٢٠٠٤م). فاعلية برنامج يقوم على استخدام القصة في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٣٥) خمايسة، محمد خيري إبراهيم. (١٩٨٨م). أثر تزويد تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمهارات التعبير الكتابي في قدراتهم التعبيرية الكتابية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٣٦) خوالدة، أكرم صالح. (٢٠١٠م). فاعلية استراتيجية التقويم اللغوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٣٧) دخيخ، صالح أحمد صالح. (٢٠١٠م). فاعلية وحدات تعليمية في تنمية مهارات التحرير العربي لدى طلاب كلية المعلمين في الباحة واتجاهاتهم نحوها. رسالة

دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب جامعي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي).

١٣٨) درويش، عفت حسن. (١٩٨٨م). تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٣٩) ربابعة، إسماعيل. (٢٠١٠م). تصميم برنامج في القراءة الناقدة وقياس أثره في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٤٠) زايد، فهد خليل. (١٩٩٩م). الأخطاء النحوية والصرفية الكتابية والأخطاء الإملائية الشائعة عند تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة عمان وطرق معالجتها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القديس يوسف. (التصنيف: لبنان ـ المرحلة الابتدائية ـ استقصاء وتتبع ـ الأخطاء النحوية).

١٤١) زين العابدين، محمد. (١٩٩٨م). أثر استخدام التعليم الذاتي في تنمية المقدرة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٤٢) سالم، سلفيا. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج تعليمي فردي مصمم بناء على تشخيص صعوبات القراءة والكتابة باستخدام صورتين معربتين من مقياس جوردن لصعوبات القراءة والكتابة ومقياس إلينوي للقدرات السيكولوجية في عينة أردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. (التصنيف: الأردن ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٤٣) سحتوت، إيمان محمد عمر. (٢٠٠٩م). أثر استراتيجية الكتابة التشاركية في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٤٤) سلام، أحمد عبد الهادي. (١٩٩١م). أثر استخدام برنامج تعليمي في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في التعبير واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٤٥) سلامه، فاطمة موسى محمد. (٢٠٠٣م). الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية عند طلبة الصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميهم وكيفية معالجتها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس (القدس)، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: فلسطين ـ المرحلة الابتدائية ـ استقصاء وتتبع ـ الأخطاء الكتابية).

١٤٦) سلطان، صفاء عيد العزيز محمد. (٢٠٠٦م). أثر بعض استراتيجيات العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف في استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفي تعبيرهم الكتابي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة حلوان، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٤٧) سليمان، محمود جلال الدين. (١٩٩٨م). برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة والكتابة في ضوء التكامل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٤٨) شامية، نسرين. (٢٠١٢م). أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٤٩) شبيب، ختام محمد. (٢٠٠٥م). أثر برنامج قادم على التغذية الراجعة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٥٠) شبيلات، كوثر جمال. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٥١) شحات، داليا يوسف محمد. (٢٠١٠م). فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإقناعية).

١٥٢) شرقاوي، عبد الله.(٢٠١٧م). تحليل الأخطاء النحوية في البحوث الجامعية في شعبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – نموذجا. بحث جامعي غير منشور.جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا،كلية التربية. (التصنيف: إندونيسيا ـ طالب غير عربي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الأخطاء النحوية).

١٥٣) شكر، زمزم عبد المحسن أبو الفضل. (١٩٩٦م). تقويم استخدام الأنماط البلاغية الشائعة في كتابات طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق – فرع بنها، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الإبداعي).

١٥٤) شلتاغ، جنان جبار. (٢٠١٣). أثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ابن رشد،كلية التربية. (التصنيف: العراق ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٥٥) شناق، رابعة عارف. (٢٠٠٠م). دراسة تجريبية لأثر التكامل اللغوي على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة عين جالوت الثانوية الشاملة للبنات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٥٦) صالح، هدى محمد. (١٩٩٤م). الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٥٧) صومان، أحمد إبراهيم رشيد. (٢٠٠٦م). بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٥٨) طاهات، وفاء محمد محمود. (٢٠٠٩م). أثر استخدام برمجية تعليمية في إكساب مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال رياض الأطفال ودافعيتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٥٩) طلافحة، عبد الحميد حسن. (٢٠١٠م). بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة وقياس فاعليته في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية. (التصنيف: الأردن ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٦٠) طيبة، وفاء محمود. (١٤٢٦هـ). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية قدرات الكتابة الإبداعية لطالبات الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية للبنات بالرياض. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٦١) عاشور، راتب. (٢٠١٣). مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين. (التصنيف: فلسطين ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٦٢) عاصي، عماد محمد. (٢٠١٢م). أثر استخدام مواقع الإنترنت الثقافية على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الإبداعي).

١٦٣) عبد الجواد، إياد إبراهيم خليل. (٢٠٠١م). برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الاقصى - جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٦٤) عبد الكريم، محمود محمد. (٢٠٠٥م). تنمية بعض الاستراتيجيات المعرفية اللازمة لمجالات الكتابة وأثرها في تحسن الأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٦٥) عبد الله، رحاب زناتي. (٢٠٠٥م). فعالية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية البنات. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٦٦) عبد الله، عزة محمد البنداري. (٢٠٠٥م). أثر التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٦٧) عبد الله، محمد عبد الوهاب محمد. (١٩٩٨م). أثر بعض طرق تنمية مهارات التعبير الكتابي في القدرة على التعبير ومهارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٦٨) عبد الله، سوزان محمود عبد المنعم. (٢٠١٦م). فاعلية استراتيجية قائمة على تحليل بنية النص اللغوي في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بني سويف، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٦٩) عبد المقصود، أماني محمد. (٢٠٠٤م). فعالية استراتيجيات الأسئلة في تنمية الإبداع الأدبي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة حلوان، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٧٠) عبد المنعم، ماهر شعبان عبد الباري. (٢٠٠٨م). برنامج لتنمية الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بنها، كلية التربية.. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٧١) عبد الولي، طه غانم محمد. (١٩٨٥م). تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٧٢) عبد العاطي، محمد لطفي محمد جاد. (١٩٩٣م). علاج بعض الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي الحر لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٧٣) عبيد، حسين راضي عبد الرحمن. (١٩٩٦م). تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلبة اللغة العربية في كليات المجتمع الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية. (التصنيف: السودان ـ طالب جامعي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٧٤) عثمان، خلف الديب. (٢٠٠٣م). فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة العربية على تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٧٥) عريف، هنية. (٢٠١٥م). أساليب تقويم تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ، كلية الآداب واللغات. (التصنيف: الجزائر ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ مهارة الكتابة).

١٧٦) عزازي، سلوى محمد أحمد. (٢٠٠٤م). تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي).

١٧٧) عزمي، جنان صبحي عزيز. (١٩٩٤م). أثر أسلوب إكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد. (التصنيف: العراق ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٧٨) عضيبات، محمد قاسم محمود. (١٩٨٦م). تحليل الأخطاء القواعدية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الأخطاء النحوية).

١٧٩) عفانة، محمد عطية. (٢٠١١م). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة غوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة. بالجامعة الإسلامية في غزة، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ مهارة الكتابة).

١٨٠) علوان، طاهر حسن. (١٩٨٤م). الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الإسكندرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ استقصاء وتتبع ـ الأخطاء النحوية).

١٨١) علوان، طاهر علي حسن. (٢٠٠٨م). منهج مقترح لتعليم التعبير بالتعليم العام. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٨٢) علي، أسماء حسن عبد العال. (٢٠١٨م). فاعلية استخدام التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنيا، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٨٣) علي، علي عبد الفتاح. (١٩٨٩م). إعداد برنامج للتدريب على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي لتلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الأساسي وأثره على اكتساب هذه المهارات. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنيا، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٨٤) عليان، أيمن يوسف. (٢٠٠٧م). أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٨٥) عمار، بسام. (١٩٨٠م). مشكلات تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. (التصنيف: سوريا ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٨٦) عمرو، عبد الله علي عبد الله عمرو. (٢٠١٧م). برنامج مقترح قائم على النظريتين البنيوية والبنائية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في فلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٨٧) عواف، علي محمد. (٢٠٠٢م). أنماط الجمل في كتابات تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان التعليمية مقارنة بالجمل في كتب القراءة المقررة عليهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ استقصاء وتتبع ـ أنماط الجمل).

١٨٨) عودة، غفران. (١٩٩٤م). قياس مدى استخدام المهارات اللغوية في الإنشاء المكتوب في اللغة العربية لدى طلبة التوجيهي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، كلية التربية. (التصنيف: فلسطين ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٨٩) عوف، جيهان محمد مصطفى. (٢٠٠٤م). برنامج مقترح لتنمية قدرات الإبداع في مجال القصة لأطفال الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط. (التصنيف: مصر ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٩٠) عيسى، حافظ حفني شعبان. (٢٠٠٧م). فاعلية منهج متكامل بين القراءة والكتابة في تنمية الأداء القرائي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٩١) عيسى، محمد أحمد محمد. (٢٠٠٤م). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى. رسالة

دكتوراه غير منشورة. جامعة المنصورة، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب غير عربي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٩٢) غزالي، حانيزم محمد. (٢٠٠٤م). الأخطاء اللغوية الكتابية لدى الطلاب الماليويين في استخدام المصدر. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بماليزيا، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية. (التصنيف: ماليزيا ـ طالب غير عربي ـ استقصاء وتتبع ـ الأخطاء النحوية).

١٩٣) غنيم، عائشة عبد القادر حسن. (٢٠٠٢م). الألعاب التربوية اللغوية وأثرها في معالجة الصعوبات القرائية والكتابية في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. (التصنيف: الأردن ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٩٤) فجال، عبد الله. (٢٠٠٩م). أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الكتابية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٩٥) فهمي، حمادة خليفة. (٢٠٠١م). أثر تدريس وحدة مقترحة في البلاغة الوظيفية على التحصيل البلاغي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنيا، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٩٦) قاسم، حازم محمود راشد. (٢٠٠٠م). فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي).

١٩٧) كامل، وهيبة محمد علي. (٢٠٠٠م). مهارات كتابة المقال اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تمكنهم منها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بنها، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي).

١٩٨) كبار، عادل علي محمد يعقوب. (٢٠١١م). أثر تنويع أساليب تدريس مادة الإنشاء في إتقان التلاميذ لمهارتي الكتابة والتحدث: دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الثامن من تعليم مرحلة الأساس ولاية سنار. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: السودان ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٩٩) محارمة، سهام. (٢٠١٢م). فاعلية برنامج قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية والذكاء اللغوي لدى الطلبة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية العلوم النفسية والتربوية. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٢٠٠) محرم، رقية سعيد. (٢٠٠٦م). مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء، كلية التربية. (التصنيف: اليمن ـ المرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٢٠١) محمد، علي عبد المنعم علي. (٢٠١٢م). فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج أبعاد التعلم في تنمية الأداء الكتابي و التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي . رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق ، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٢٠٢) محمد، فارس صالح صدقي أحمد. (٢٠٠١م). أثر القراءة الناقدة في التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٢٠٣) محمد، عبد الفتاح عبد الحميد. (١٩٨٣م). تقويم محتوى منهج التعبير بالمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٢٠٤) محمد، عبد الرحمن الصغير. (١٩٩٣م). تنمية بعض مجالات التعبير التحريري في المرحلة الثانوية الأزهرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٢٠٥) محمد، صلاح عميرة. (٢٠٠٢م). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٢٠٦) محمد، آمنة عكاشة عبد الله. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساس بولاية الخرطوم – الحلقة الأولى (الصف الثاني – الثالث). رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم درمان الاسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي. (التصنيف: السودان ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٢٠٧) محمد، صبري عبد الله شاكر. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحياتية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى دارسي فصول تعليم الكبار. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بني سويف، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ متعلم تعليم كبار ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢٠٨) محمود، ثريا محجوب. (١٩٩١م). تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وأثر ذلك علي قدرتهم علي التعبير الكتابي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٢٠٩) محمود، حامد شكر. (٢٠١٠م). تصميم برنامج لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة.

الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية. (التصنيف: العراق ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢١٠) محمود، أمين محمد محمد. (٢٠١٥م). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٢١١) مخلوف، هناء محمد علي. (٢٠٠٦م). برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٢١٢) مرجي، فهد مثقال ذيب. (٢٠٠٧م). أثر برنامج لتعليم التعبير الكتابي في تنمية مهارات الكتابة الجدلية والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ الكتابة الجدلية).

٢١٣) مسلم، حسن أحمد حسن. (٢٠٠٠م). برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٢١٤) معمري، سلمى. (٢٠١٧م). أساليب تقويم مهارة الكتابة في مرحلة التعليم الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح، كلية الآداب واللغات. (التصنيف: الجزائر ـ المرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٢١٥) معوض، طارق محمد محمد. (٢٠٠٤م). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للمكفوفين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء حاجاتهم

اللغوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢١٦) مغيب، ياسمين محمد عزيز السيد. (٢٠١٨م). أثر استراتيجية قائمة على الدمج بين السقالات التعليمية ودورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بني سويف، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٢١٧) مهدي، جاسم محمد حسن. (١٩٩٩م). أثر استخدام برنامج تلفزيوني في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القديس يوسف. (التصنيف: لبنان ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢١٨) موسى، محمد محمود محمد. (١٩٩٥م). برنامج علاجي مقترح في التعبير الكتابي الوظيفي لتلامي١ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أسيوط، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢١٩) موسى، نصر الدين خضري أحمد علي. (٢٠٠٣م). فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على أدائهم التدريسي وتنمية مهارات القراءة والكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢٢٠) وهيب، إسماعيل فتحي إسماعيل. (٢٠١٢م). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال قوائم المفردات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة كفر الشيخ، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ المرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢٢١) يوسف، عبد اللطيف الشاذلي. (١٩٩٢م). تنمية مهارات تنظيم المقال لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بنها، كلية التربية. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي).

٢٢٢) يونس، محمد حسن إسماعيل. (٢٠١٠م). فاعلية التدريس الفارقي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا. (التصنيف: الأردن ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٣,٢ الدوريات

١) آل تميم، عايض. (٢٠١٥م). برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية. جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي. مجلد ٢٩ (ع١١٤)، ٥٩٩ – ٦٣٣. (التصنيف: الكويت ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢) آل شريدة، علي بن ماجد والصائغ، ناصر بن حسن. (٢٠١٧م). علاقة اللغة الأولى بالدقة الإملائية في اللغة الثانية. الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من اجل التنمية. مجلد ١٨ (ع٢١)، ٢١١ – ٢٣٨. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٣) آل مناخرة، الحسن بن يحيى بن صعدي. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج نمذجة كتابية في تنمية مهارات الكتابة لدي طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين – كلية التربية. مجلد ١٨ (ع٢)، ٦١٣ – ٦٤٤. (التصنيف: مملكة البحرين ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٤) أبو الرب، ماجدة. (٢٠١٧م). أثر تدريس المجموعات التعاونية الصغيرة على مهارات القراءة والكتابة لطلبة ما قبل المدرسة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس – كلية التربية. مجلد ١١ (ع٤)، ٧٩٤ – ٨٠٢. (التصنيف: سلطنة عمان ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٥) أبو بكر، يوسف الخليفة. (١٩٨٣م). التدريب على الكتابة في مرحلة ما قبل الكتابة. المجلة العربية للدراسات اللغوية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – معهد الخرطوم الدولي للغة العربية. مجلد ١ (ع٢)، ١٢٩ – ١٣٩. (التصنيف: السودان ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٦) أبو حجاج، أحمد زينهم. (٢٠٠١م). علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٨)، ٢٣ – ٨٦. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٧) أبو حجاج، أحمد زينهم. (٢٠٠٣م). بعض مشكلات تقييم الأداء الكتابي ودور السجلات الكتابية في التقليل منها. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٢٥)، ٥٨ – ١٤٩. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٨) أبو حمدة، ناصر أحمد والخوالدة، سعدة. (٢٠١٧م). أثر التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية – عمادة البحث العلمي. مجلد ٤ (ع٢)، ١٢٩ – ١٦٩. (التصنيف: الأردن ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٩) أبو زهرة، محمد أحمد. (٢٠١٠م). برنامج قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة « النمذجة » لعلاج أخطاء الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (ع١٦٥)، ١١٨ – ١٥٢. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ الأخطاء الكتابية).

١٠) أبو زهرة، محمد عبد الحميد. (٢٠٠٥م). تأثير التكامل بين القراءة والكتابة في تنمية المهارات الأساسية للكتابة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (ع١٠٣)،

٢٤٦ - ٢٧٥. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١١) أبو زيد، محمد نور الدين. (١٩٨٥م). أهمية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في التدريب الكتابي. الإداري. معهد الادارة العامة. السنة ٧ (ع٢٠)، ٩٩ - ١١٢. (التصنيف: سلطنة عمان ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

١٢) أبو سرحان، عابد عيد علي. (٢٠١٦م). أثر برنامج تعليمي وفق نموذج فلاور وهيز لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي. مجلد ٢٢ (ع٣)، ١١٩ - ١٤٤. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٣) أبو سكينة، نادية علي مسعود. (٢٠٠٤م). فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب معلم اللغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٣٥)، ١٦٢ - ٢١٤. (التصنيف: مصر ـ طالب ما بعد الدراسة الجامعية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٤) أبو سيف، آلاء محمد. (٢٠١٧م). أثر استراتيجية توليد الأفكار سكامبر في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا. مجلد ٢٥ (ع٣)، ٢٨٩ - ٣٠٦. (التصنيف: فلسطين ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٥) أبو عرايس، شوقي حسنين أحمد وجاد، منى محمود محمد. (٢٠٠٨م). أثر حركة النص واتجاهه عند تصميم عروض الكمبيوتر التعليمية على تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات كليات التربية جامعة الباحة. تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. مجلد ١٨ (ع١)، ٤٩ - ٨٤. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٦) أحمد، صلاح عبد السميع محمد. (٢٠٠٩م). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية. جامعة الأزهر - كلية التربية. جزء ٤ (ع١٤٣)، ٢٨٩ - ٣٦٢. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٧) أمين، أماني حلمي عبد الحميد. (٢٠٠٤م). برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٣٦)، ١٣٠ - ١٦٩. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٨) إحميدة، فتحي محمود. (٢٠٠٨م). درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لممارساتهن في إعداد بيئة تعليمية لتطوير مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال في الروضة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الانسانية. جامعة النجاح الوطنية. مجلد ٢٢ (ع٥)، ١٦٥٣ - ١٦٨٩. (التصنيف: فلسطين ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ قياس وتقويم ـ الكتابة الإملائية).

١٩) إحميدة، فتحي محمود. (٢٠٠٩م). أثر أنشطة الكتابة اليومية في تطوير الكتابة المبكرة لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية. جامعة الامارات العربية المتحدة - كلية التربية. السنة ٢٣ (ع٢٦)، ١٤١ - ١٧٧. (التصنيف: الإمارات العربية المتحدة ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٢٠) إحميدة، فتحي محمود. (٢٠١١م). مرحلة بزوغ القراءة والكتابة لدى الأطفال: نظرة جديدة إلى تعلم الأطفال الصغار القراءة والكتابة (دراسة تحليلية). مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة مؤتة. مجلد ٢٦ (ع٤)، ٥١ - ٨٢. (التصنيف: الأردن ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٢١) إلياس، أسما جرجس وسعيد، شهرزاد كامل وأبو زيد، علي. (٢٠١٠م). دراسة تحليلية لدروس الإملاء في الصف السابع. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة تشرين. مجلد

٣٢ (ع٢)، ١٤٣ – ١٦٥. (التصنيف: سوريا ـ طالب إعدادي ـ دراسة المحتوى ـ الكتابة الإملائية).

٢٢) الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٨م). إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص و أثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية .مجلد١٥ (ع١)، ٣٢٣ – ٣٥٨. (التصنيف: الإمارات العربية المتحدة ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٢٣) الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٨م). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات. مجلد ٤٢ (ع١)، ١٩١- ٢٤٣. (التصنيف: الإمارات العربية المتحدة ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٢٤) البري، قاسم نواف. (٢٠١٣م). أثر استخدام منحى العمليات في الكتابة في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية الغربية. مؤتة للبحوث والدراسات – العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة مؤتة. مجلد ٢٨ (ع٧)، ٦٧ – ٩٨. (التصنيف: الأردن ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٢٥) البشير، بابكر أحمد والقفي، علي محمد وفخر الدين، هاشم الإمام. (١٩٨٤م). تعليم التعبير للناطقين بلغات أخرى. مجلة معهد اللغة العربية. جامعة أم القرى – معهد اللغة العربية – وحدة البحوث والمناهج. (ع٢)، ٤٢٧ – ٤٦٦. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب غير عربي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٢٦) البكر، فهد بن عبد الكريم بن حمود والوهيبي، منيرة بنت عبد الرحمن. (٢٠٠٩م). الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط: تشخيصها واسبابها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الإمام محمد

بن سعود الاسلامية – عمادة البحث العلمي. (ع٨)، ٧٠ – ١١١. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ استقصاء وتتبع ـ الكتابة الإملائية).

٢٧) الحاطي، إيناس علي غنيم. (٢٠١٨م). استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. مجلد ١٩ (ع٦)، ٢٨٧ – ٣٠٦. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٢٨) الحايك، آمنة خالد محمد. (٢٠١٧م). أثر برنامج تدريسي في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة المفرق بالأردن. مجلة الجامعة الإسلامية. الجامعة الاسلامية. مجلد ٥٠ (ع١٨٠)، ٥٤١ – ٥٩٣. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٢٩) الحايك ، فيصل شريف راشد و الزريقات ، إبراهيم فرج. (٢٠١٣م). فاعلية برنامج تدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن. مجلة دراسات: العلوم التربوية . الجامعة الإردنية.مجلد٤٠ ملحق(٣)، ٩٠٤ – ٩٢٦. (التصنيف: الأردن ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٣٠) الحداد، عبد الكريم سليم. (٢٠٠٥م). درجة استخدام طلبة الصف العاشر الأساسي لعمليات التعبير الكتابي في كتاباتهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. جامعه دمشق – كليه التربية. مجلد ٣ (ع١)، ١٣ – ٤٢. (التصنيف: سوريا ـ طالب إعدادي ـ استقصاء وتتبع ـ التعبير الكتابي).

٣١) الحربي، جوهرة بنت حميد بن عبد الله. (٢٠١٦م). أثر استخدام استراتيجية تعليم الذات في تنمية مهارة الكتابة الإملائية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي عند تدريس مقرر اللغة العربية بمحافظة جدة. مجلة الطفولة والتربية. جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال. مجلد ٨ (ع٢٨)، ١٦٩ – ٢٢٥. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٣٢) الحربي، لافي ماجد. (١٩٩٨م). الكتابة والسلوك الكتابي: دراسة تحليلية نقدية. المجلة العربية للعلوم الانسانية. جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي. مجلد ١٦ (ع٦٤)، ١٠٢ - ١٢٩. (التصنيف: الكويت ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٣٣) الحرداني، محمد رحيم. (٢٠١٤م). تقويم مستوى الأداء التعبيري الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي. مجلة الأستاذ. جامعة بغداد - كلية التربية. مجلد ٢ (ع٢١١)، ٢٥٥-٢٩٠. (التصنيف: العراق ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٣٤) الحلاق، علي سامي علي وعبد الهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠١١م). أثر كل من استراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. دراسات - العلوم التربوية. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي. ملحق ٣٨، ٨٨ - ٩٩. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٣٥) الحوامدة، محمد فؤاد وعاشور، راتب قاسم محمد. (٢٠١٣م). درجة تقدير معلمات رياض الأطفال ممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. جامعة القدس المفتوحة. (ع٢٩)، ١١ - ٤٠. (التصنيف: فلسطين ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ قياس وتقويم ـ الكتابة الإملائية).

٣٦) الخيواني، محمد علي رسام. (٢٠١٥م). تقييم كتابات الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء استراتيجية التدوين المزدوج. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا - كلية التربية. (ع٦٠)، ٥٢٥ - ٥٦٩. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ قياس وتقويم ـ الكتابة الإملائية).

٣٧) الدرويش، سلوى. (٢٠١١م). مقدمة على ممارسة الكتابة الحرة. حوليات آداب عين شمس. جامعة عين شمس - كلية الاداب. مجلد ٣٩، ٤٧٣ - ٤٩١. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٣٨) الدمرداش، نعمت محمد محمد خلف والمرسي، محمد حسن المهدي، العدل أحمد. (٢٠٠٨م). استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد - كلية التربية. مجلد ٢ (ع٤)، ٢١٧ - ٢٥٤. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٣٩) الديب، محمد مصطفى مصطفى وعبد الوهاب، داليا خيري. (٢٠١١م). أثر استخدام استراتيجيتين للتصور العقلي في تعلم الكتابة لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الابتدائي بالطائف. مجلة التربية. جامعة الأزهر - كلية التربية. (ع١٤٦) ج١، ٣٧٩ - ٤٥٦. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٤٠) الروسان، فاروق بن فارع. (١٩٨٧م). أثر متغيري العمر العقلي والزمني في الأداء على مقياس مهارات الكتابة: دراسة على طلبة عاديين ومعوقين عقليا في الأردن. مجلة جامعة دمشق في العلوم الإنسانية. جامعة دمشق. مجلد ٣ (ع١٢)، ٨٧ - ١١٠. (التصنيف: سوريا ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٤١) الزهراني، هدى بنت حسن بن علي والحريشي، منيرة بنت عبد العزيز بن علي. (٢٠١٣م). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٣٩)، ٢٢٥ - ٢٧٥. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٤٢) السريحي، منى بنت داخل وأبو شرحة، ماجد بن محمد. (٢٠١٨م). دور تقنية المعلومات التفاعلية في تطوير قدرات الطلبة في الكتابة: التدوين والمدونات نموذجاً. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. مجلد ٥٣ (ع٣)، ٩٣ - ١٣٦. (التصنيف: الأردن ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٤٣) السليني، فراس محمود مصطفى. (٢٠١٣م). أثر برنامج تعليمي في تحسين استخدام أدوات الربط المركبة في الكتابة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. جامعة القدس المفتوحة. مجلد ١ (ع٣)، ٨٣ - ١٠٨. (التصنيف: فلسطين ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٤٤) السمان، مروان أحمد محمد. (٢٠١١م). برنامج قائم على الدمج بين التعلم البنائي وما بعد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية. جامعة الأزهر - كلية التربية. جزء ٢ (ع١٤٦)، ٢٦٥ - ٣٢٠. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٤٥) السمان، مروان أحمد محمد. (٢٠١٢م). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٣٣)، ٢٢ - ٦٤. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإقناعية).

٤٦) السميري، لطيفة بنت صالح. (١٩٩٩م). تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية. رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. السنة ١٩ (ع٦٩)، ١٠٥ - ١٦١. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ دراسة المحتوى ـ مهارة الكتابة).

٤٧) السيد، عزيزة محمد وفرغلي، يحيى. (٢٠٠٢م). مهارات القراءة والكتابة وتنمية التفكير. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية. مجلد ٢ (ع٨)، ٥٣ - ٧٢. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٤٨) الشرعة، نايل درويش ومحمد، فارس صالح صدقي أحمد. (٢٠٠٤م). أثر القراءة الناقدة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. دراسات - العلوم التربوية. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي. مجلد ٣١

(ع١)، ٣٥ – ٤٩. (التصنيف: الأردن ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٤٩) الصبري، عبد الحميد يحي. (٢٠١٠م). أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١١٠)، ١٧٨ – ٢٠٦. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥٠) الصويريكي، محمد علي. (٢٠١١م). تقويم مستوى أداء التعبير الكتابي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة. جامعة الأزهر – كلية اللغة العربية بالمنصورة. مجلد ٣٠ (ع٦)، ٦٣٩ – ٦٨٥. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٥١) الطريري، فهد بن سعود بن محمد. (٢٠١٧م). فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي سبيس paces Wikis في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من اجل التنمية. مجلد ١٧ (ع١١٦)، ١٣٥ – ١٩٧. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٥٢) الطيب، بدوي أحمد محمد. (٢٠١٢م). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٢٧)، ١١٢ – ١٨٨. (التصنيف: مصر ـ طالب ما بعد الدراسة الجامعية ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٥٣) الظفيري، محمد دهيم. (٢٠٠٥م). فاعلية نموذج ميرل ــ تنسون في تنمية بعض مهارات الكتابة والنحو لدى طلبة الصف الثاني المتوسط: دراسة تجريبية بدولة الكويت. المجلة التربوية. جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي. مجلد ١٩ (ع٢٥)، ٤٧ – ٨٩. (التصنيف: الكويت ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥٤) الظنحاني، محمد عبيد. (٢٠١٤م). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الامارات العربية المتحدة. (ع٣٥)، ٢٢٤ - ٢٥٤. (التصنيف: الإمارات العربية المتحدة ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥٥) العبد، محمد علي. (١٩٨٠م). كيف يحقق درس التعبير أهدافه؟ مجلة التربية. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. السنة ٩ (ع٤٠)، ٢٦ - ٢٨. (التصنيف: قطر ـ متعلم عام ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٥٦) العبيدي، جمال نجم. (١٩٨٩م). ضعف التلاميذ في الإملاء. المعلم الجديد. وزارة التربية. مجلد ٤٦ (عج٣، ٤)، ٣٨ - ٤٤. (التصنيف: العراق ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٥٧) العقيلي، عبد المحسن بن سالم. (٢٠٠٩م). مهارات الكتابة واستراتيجياتها رؤية معاصرة. التربية المعاصرة. رابطة التربية الحديثة. السنة ٢٦ (ع٨١)، ١٢٣ - ١٦٨. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٥٨) العلوان، أحمد. (٢٠٠٨م). أثر استخدام منحى ورش العمل في تعليم الكتابة على إدراك الطلبة لكتاباتهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الانسانية. جامعة النجاح الوطنية. مجلد ٢٢ (ع٣)، ٧٣٣ - ٧٥٧. (التصنيف: فلسطين ـ متعلم عام ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٥٩) العنزي، مقبل عايد. (٢٠١٤م). فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة بمنطقة القصيم. مجلة التربية. جامعة الأزهر - كلية التربية. مجلد ١٥٩ (ع٢)، ٥٢٣ - ٥٤٩. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٦٠) العوادان، محمد عودة. (٢٠٠٣م). المهارات الأساسية الممهدة لتعلم الكتابة في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الطفولة العربية. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة

العربية. مجلد ٤ (ع١٥)، ١٧٣ - ١٨٣. (التصنيف: الكويت ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٦١) العيسوي، جمال مصطفى. (٢٠٠٢م). فاعلية استخدام أسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٦)، ١٢٦ - ١٦١. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٦٢) الغزو، عماد محمد وطيبي، سناء عورتاني. (٢٠٠٥م). مدى إتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى بدولة الامارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها. مجلة كلية التربية. جامعة الامارات العربية المتحدة - كلية التربية. السنة ٢٠ (ع٢٢)، ٤٥ - ٦٤. (التصنيف: الإمارات العربية المتحدة ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ الكتابة الإملائية).

٦٣) الفاعوري، عوني صبحي.(٢٠١١م). أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان: دراسة تحليلية. مجلة مجمع اللغة العربية بالأردن. (ع٨١). (التصنيف: الأردن ـ طالب غير عربي ـ دراسة تحليلية وصفية. الأخطاء الكتابية).

٦٤) الفوزان، محمد وعبد الخالق، مختار. (٢٠١٦م). مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقويم أداء الطلاب في ضوئها بالمملكة العربية السعودية. مجلة العربية للناطقين بغيرها. جامعة افريقيا العالمية معهد اللغة العربية. (ع٢٠)، ١-٥١. (التصنيف: السودان ـ طالب غير عربي ـ قياس وتقويم ـ مهارة الكتابة).

٦٥) القحطاني، تيسير محمد صالح. (٢٠١٧م). فعالية خطة كيلر في تنمية مهارات الكتابة لدى ذوات صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا - كلية التربية. مجلد ٦٦ (ع٢)، ٣١٧ - ٣٥٤. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٦٦) القحطاني، هنادي حسين والشخص، عبد العزيز السيد. (٢٠١١م). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس - كلية التربية. مجلد ٣٥ (ع١)، ٦٨٥ - ٧١٦. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٦٧) الكخن، أمين بدر علي وجماعيني، سليمان. (١٩٩٢م). أثر خبرة المعلمات وتخصصهن في التحصيل الكتابي لدى طلبة الأول الأساسي. أبحاث اليرموك - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة اليرموك - عمادة البحث العلمي. مجلد ٨ (ع٢)، ٩ - ٤٠. (التصنيف: الأردن ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ مهارة الكتابة).

٦٨) الكشو، رضا. (١٩٨٣م). مدى استفادة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من اللسانيات الحديثة. مجلة آداب المستنصرية. الجامعة المستنصرية - كلية الآداب. (ع٧)، ١١ - ٤٢. (التصنيف: العراق ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٦٩) المزروعي، كريمة مطر. (٢٠١٢م). فاعلية العمليات الخمس في تنمية مهارات التواصل الكتابي لدى طلاب الصف السادس الأساسي. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط - كلية التربية. مجلد ٢٨ (ع٢)، ٤٠٨ - ٤٥٠. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٧٠) المزروعي، كريمة مطر. (٢٠١٣م). مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٣٥)، ١٦٦ - ١٩٤. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٧١) المسملي، عبد الله بن محمد بن عيسى. (٢٠٠٩م). أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية. مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية. جامعة

القاهرة - كلية دار العلوم - مركز البحوث والدراسات الإسلامية. مجلد ٤ (ع٨)،٩١ - ١٣٤. (التصنيف: مصر ـ متعلم عام ـ قياس وتقويم ـ مهارة الكتابة).

٧٢) المطلق، إيمان خليف ومقابلة، نصر محمد خليفة. (٢٠١٦م). أثر مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي. مجلد ٢٢ (ع٣)، ١٩٩ - ٢٣٠. (التصنيف: الأردن ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٧٣) الملا ، بدرية سعيد و المطاوعة، فاطمة محمد . (١٩٩٧م). دراسة لمجموعة من العوامل التي تعوق تعلم مهارات التعبير الإبداعي في المرحلة الإعدادية. مجلة مركز البحوث التربوية . جامعة قطر. السنة ٦ (ع١٢)، ٢١ - ٦٦. (التصنيف: قطر ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الإبداعي).

٧٤) المنيع، ناصر سعود بن عبد العزيز. (٢٠١٣م). مقارنة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والوعي الصوتي والذاكرة العاملة ومقياس السرعة. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط - كلية التربية. مجلد ٢٩ (ع٢)، ٢١١ - ٢٣١. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ قياس وتقويم ـ الكتابة الإملائية).

٧٥) الموسوي، ناصر حسين. (١٩٩٤م). الأنشطة الكتابية الصفية بين ما ينبغي أن تكون وما يمارسه التلاميذ. المجلة التربوية. جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي. مجلد ٨ (ع٣١)، ١٣١ - ١٦٦. (التصنيف: الكويت ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٧٦) الناصر، محمد. (٢٠١١م). أثر تدريس مهارتي القراءة والكتابة وفق المنحى التكاملي للغة العربية في تحسين المهارتين لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية. دراسات - العلوم التربوية. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي. ملحق ٣٨، ١٥٣٩ - ١٥٥٠. (التصنيف: الأردن ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٧٧) النصار، صالح والروضان، عبد الكريم. (٢٠٠٧م). أثر المرحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني متوسط. رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. مجلد ٢٨ (ع١٠٤)، ١٣- ٥٧.. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٧٨) النعيمي، أحمد محمد حسن. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج مقترح قائم على تكامل فنون اللغة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالعراق. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٨٩)، ٨٦ - ١١٧. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٧٩) النقيب، إيناس فهمي فهمي. (٢٠١٢م). استخدام نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد - كلية التربية. (ع١٢)، ٣١١ - ٣٤٦. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٨٠) الهويمل، عمر عبد الرزاق عمر وبني دومي، حسن علي أحمد. (٢٠١٨م). فاعلية مدونة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات الكتابة لدى طالبات معلم الصف في جامعة مؤتة واتجاهاتهم نحوها. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي. مجلد ٢٤ (ع٣)، ١٣١ - ١٦٣. (التصنيف: الأردن ـ طالب ما بعد الدراسة الجامعية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٨١) بدوي، منير وحسيني، أبوبكر. (٢٠١٦م). ضعف الإنتاج الكتابي عند الطلبة في مرحلة التعليم التربوي. مجلة الأثر. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. (ع٢٦)، ١٠٥ - ١١٢. (التصنيف: الجزائر ـ طالب جامعي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٨٢) بركات، زياد أمين سعيد. (٢٠٠٩م). دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين. دراسات - العلوم التربوية. لجامعة الأردنية - عمادة

البحث العلمي. ملحق ٣٦، ١ - ١٦. (التصنيف: الأردن ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

٨٣) بني ياسين، محمد فوزي أحمد. (٢٠١٠م). أثر أنموذج تعليمي مقترح قائم على عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الوظيفية « الرسالة الرسمية والتلخيص » لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٠٧)، ١٦٦ - ١٨٩. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٨٤) بوحملة، عمر. (٢٠١٨م). تقويم كفاءة إنتاج نص كتابي في ضوء المقاربة النصية: السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد بوضياف المسيلة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. (ع١٤)، ٨١٧ - ٨٤٣. (التصنيف: الجزائر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

٨٥) تربان، ماجد سالم. (٢٠١٢م). فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية. جامعة الأقصى. مجلد ١٦ (ع٢)، ١ - ٣٣. (التصنيف: فلسطين ـ متعلم عام ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التقرير الصحفي).

٨٦) تغليت، صلاح الدين. (٢٠١٢م). برنامج علاجي مقترح: تنمية المكتسبات الأولية ورفع مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ المعسرين قرائيا وكتابيا. دراسات في علم الأرطوفونيا وعلم النفس العصبي. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية. (ع١)، ٤٧ - ٧٦. (التصنيف: الجزائر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٨٧) جروان، فتحي عبد الرحمن والعنيزات، صباح حسن حمدان. (٢٠٠٩م). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية للتربية الخاصة. الاكاديمية العربية للتربية الخاصة. (ع١٤)، ١٦٥ - ٢١٤. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٨٨) جلهوم، عدلي عزازي إبراهيم. (٢٠٠٨م). فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تدريس الأدب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة. جامعة المنصورة - كلية التربية. جزء ٦٧، ٨٤ - ١٢١. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

٨٩) حافظ، وحيد السيد إسماعيل. (٢٠٠٨م). فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مجلد ١٣٢، ٢٢٤ - ٢٧١. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

٩٠) حسن، نبيل السيد وعوض، أحمد عبد. (١٩٩٦م). أثر التوافق النفسي على كل من الأداء الخطي والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة التربية. جامعة الأزهر - كلية التربية. (ع٥٦)، ٣٤٣ - ٣٩٥. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

٩١) حماد، شريف علي والغلبان، سليمان إبراهيم. (٢٠٠٨م). الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة / منطقة خان يونس التعليمية في مقرر اللغة العربية (١). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. جامعة القدس المفتوحة. (ع١٤)، ١٤٥ - ١٦٨. (التصنيف: فلسطين ـ طالب جامعي ـ استقصاء وتتبع ـ الكتابة الإملائية).

٩٢) حمادنة، أديب ذياب. (٢٠١٠م). أثر أسلوب تصحيح التعبير التحريري في تحسين الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق. مجلة جامعة دمشق في العلوم الإنسانية. جامعة دمشق. السنة ٢٦ (ع٣)،٢٨١ - ٣١٦. (التصنيف: سوريا ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٩٣) خداش، زياد. (٢٠٠٤م). الكتابة والكتابة الإبداعية إعدام الخيال في منهاج اللغة العربية للصف الثامن: قراءة في موضوعة التعبير وتجربة في الكتابة الإبداعية (حرب ضد اليباب، حرب ضد السطح). رؤى تربوية. مركز القطان

للبحث والتطوير التربوي. مجلد ١٣، ٣٤ - ٤٠. (التصنيف: فلسطين ـ طالب إعدادي ـ دراسة المحتوى ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

٩٤) خلف، أمل السيد. (٢٠١١م). فاعلية خرائط التفكير في تنمية المهارات اللغوية والقدرات الإبداعية لدى طفل ما قبل المدرسة. العلوم التربوية. جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية. مجلد ١٩ (ع٢)، ١٥٩ - ٢١٩. (التصنيف: مصر ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ مهارة الكتابة).

٩٥) خميس، راندة خالد مصطفى وقناوي، شاكر عبد العظيم محمد وسلطان، صفاء عبد العزيز محمد. (٢٠١٧م). بناء اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. رابطة التربويين العرب. (ع٧)، ٣١١ - ٣٣٢. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ الكتابة الإقناعية).

٩٦) دخيخ، صالح بن أحمد صالح. (٢٠١٠م). أثر وحدات تعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية التربية في الباحة. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية. (ع١٧)، ١٥٦ - ١٩٢. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٩٧) دراجي، شيماء. (٢٠١٨م). واقع التقويم التربوي لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة منتوري قسنطينة. ٤٩، ٤٣-٥٩. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

٩٨) دويدي، علي بن محمد جميل. (٢٠٠٤م). أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة. رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. السنة ٢٥ (ع٩٢)، ٨٥ - ١١٨. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

٩٩) راشد، حنان مصطفى مدبولي. (٢٠٠٤م). برنامج لتنمية مهارات الكتابة لدى الطالبة المعلمة بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر وأثره في أدائهن التدريسي. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٣٣)، ٤٦ – ٨٤. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٠٠) ربابعة، إسماعيل مجلي وأبو جاموس، عبد الكريم بن محمود. (٢٠١٢م). أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الانسانية. جامعة النجاح الوطنية. مجلد ٢٦ (ع٥)، ١٠٢٧ – ١٠٥٨. (التصنيف: فلسطين ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٠١) ربيع، صغرة أحمد. (٢٠٠١م). بناء نموذج تقدير لتقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بدولة البحرين في التعبير الكتابي. مجلة العلوم التربوية. مجلد ٢ (ع٢)، ١٧٤–١٧٥. (التصنيف: مملكة البحرين ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٠٢) رجب، ثناء عبد المنعم. (٢٠١١م). استراتيجية متعددة المسارات لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (ع١٦٧)، ٩٠ – ١٣٦. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٠٣) سالم، عمر حمدان عبد العزيز. (٢٠١٦م). فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة. دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان – كلية التربية. مجلد ٢٢ (ع٢)، ٩٥٣ – ٩٨٤. (التصنيف: مصر ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٠٤) سالمان، أسامة كمال الدين إبراهيم. (٢٠١١م). مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية في مادة البلاغة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة بحوث

التربية النوعية. جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية. مجلد ٢٣، ٣٢ – ٧٧. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الإبداعي).

١٠٥) سعداني، سليم. (٢٠١٥م). إشكالية التّعبير عند التّلميذ بين الرّصيد اللّغوي والعملية الفكرية.مجلة علوم اللغة العربية وآدابها. جامعة الوادي- كلية الآداب واللغات. جزء ٧، (ع٧) ، ٢٠٩ – ٢٢٠. (التصنيف: الجزائر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٠٦) سلام ، علي عبد العظيم علي. (١٩٩٩م). أثر كل من الجنس ونوع التعليم على تمكن طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الأساسية للكتابة العربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة. جامعة المنصورة – كلية التربية. جزء ٣٩، ١٦٤ – ١٨٩. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ مهارة الكتابة).

١٠٧) سليمان، محمود جلال الدين. (٢٠٠٩م). فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (ع١٤٨)، ١٨٢ – ٢٤٧. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٠٨) سيد، عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد. (٢٠٠١م). أثر اختلاف طريقة اختيار الموضوعات على مستوى التمكن في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٥)، ١٢٨ – ١٦٦. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٠٩) شحات، داليا يوسف محمد وشحاتة، حسن سيد حسن. (٢٠١٠م). الكتابة الإقناعية في المرحلة الإعدادية: مفهومها واهميتها ومهاراتها. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٠٥)، ٩٨ – ١٠٧. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١١٠) صومان، أحمد إبراهيم رشيد. (٢٠١٤م). أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا

في مدرسة أم حبيبة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الانسانية. جامعة النجاح الوطنية. مجلد ٢٨ (ع٤)، ٧٩١ – ٨٣٤. (التصنيف: فلسطين ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

١١١) طلافحة، عبد الحميد حسن والصمادي، حسين عبد الله. (٢٠١٧م). أثر برنامج تعليمي محوسب في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. مجلد ٥ (ع١٨)، ١٥٥ – ٢٠٠. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١١٢) عباس، محمد بهاء حنفي محمود محمد وعوض، فايزة السيد محمد وحسن، ثناء عبد المنعم رجب. (٢٠١٢م). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية بعض مهارات الأداء الكتابي في ضوء الصرف العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. مجلد ١٣ (ع١)، ١٢٩ – ١٤٤. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١١٣) عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله. (٢٠٠١م). تقويم مستويات الأداء في التعبير اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٩)، ٢٠٥-٢٤١. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١١٤) عبد الجواد، الشيماء السيد محمد محمد. (٢٠١٥م). برنامج قائم على وحدات التعلم المصغرة؛ لتدريب الهيئة المعاونة بكليات التربية على المهارات العامة للكتابة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. (ع٥٩)، ١٦٥ – ٢٠٣. (التصنيف: المملكة العربية السعودية ـ طالب ما بعد الدراسة الجامعية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١١٥) عبد الجواد، إياد إبراهيم خليل. (٢٠٠٩م). مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية

بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية. الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا. مجلد ١٧ (ع١)، ٦٧٣ - ٧٠٦. (التصنيف: فلسطين ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١١٦) عبد العظيم، ريم أحمد. (٢٠٠٩م). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٩٤)، ٣٢ - ١١٢. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١١٧) عبد الغني، أميرة عبد الرؤوف. (٢٠١٨م). فعالية برنامج تعليمي لتنمية مهارات الكتابة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٢٠٢)، ٢١٧ - ٢٣٦. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١١٨) عبد الكريم، محمود محمد والصراف، رهام ماهر نجيب. (٢٠٠٩م). فعالية برنامج مقترح في تنمية استراتيجية التخطيط في الكتابة وتحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي: دراسة من المنظور المعرفي. مجلة التربية. جامعة الأزهر - كلية التربية. جزء ١ (ع١٤٣)، ١٣٩ - ٢٠١. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١١٩) عبد النبي، صابر عبد المنعم محمد. (٢٠١٣م). استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٤٢)، ١٣٣ - ١٧٢. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٢٠) عبود، يسرى. (٢٠١٤م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية استناداً إلى نموذج جوردون لتأليف الأشتات لدى عينة من الطالبات الموهوبات. مجلة اتحاد الجامعات العربية. مجلد ٣ (ع٢)، ٢٥-٥٥.

(التصنيف: سوريا ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٢١) عتوم، كامل علي سليمان. (٢٠١٢م). مدى استجابة تدريبات الكتابة في كتب لغتنا العربية ودفاتر الكتابة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن لتوجهات وثيقة الإطار العام والنتاجات الخاصة باللغة العربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. جامعة اليرموك - عمادة البحث العلمي. مجلد ٨ (ع٣)، ٢٣٣ - ٢٤٢. (التصنيف: الأردن ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ دراسة المحتوى ـ مهارة الكتابة).

١٢٢) عجيز، عادل أحمد محمد. (٢٠١٣م). فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقدرات التفكير الابتكاري لدى الطلبة الموهوبين الفائقين بالمرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٣٦)، ١٤٥ - ١٩٩. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٢٣) عطا، إبراهيم. (١٩٨٨م). أثر تكامل الفصل والوصل وعلامات الترقيم على استخدام العلامات في كتابات طلاب كلية التربية الإسلامية. مجلة دراسات تربوية. مجلد ٤ (ع١٥)، ٢١٦- ٢٢٣. (التصنيف: ـ طالب جامعي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٢٤) عطا الله، عبد الحميد زهري سعد. (٢٠٠٥م). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب كليات التربية بسلطنة عمان غير المتخصصين في اللغة العربية في ضوء متطلباتهم المهنية. العلوم التربوية. جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية. مجلد ١٣ (ع٤)، ٣٦ - ٦٢. (التصنيف: مصر ـ طالب غير عربي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٢٥) عطوة، عبد الفتاح محمد عبد الفتاح ونصر، معاطي محمد إبراهيم. (٢٠١١م). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات اللغوية المتكاملة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة

والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٢٠)، ٣٩ – ٤٨. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٢٦) عطية، جمال سليمان وحافظ، وحيد السيد إسماعيل. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها – كلية التربية. مجلد ١٦ (ع٦٨)، ١٦٤ – ٢٠٣. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٢٧) عطية، مختار عبد الخالق عبد الله. (٢٠٠٩م). المستويات المعيارية للكتابة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وتقويم أداء التلاميذ في ضوئها. الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من اجل التنمية. السنة ٩ (ع٣٠)، ٣٩ – ١٠٩. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ الكتابة الإملائية).

١٢٨) عفيفي، أحمد عثمان عبد الفتاح. (٢٠٠٥م). مستويات مهارات الكتابة التعبيرية الموجهة ومدى إتقانها لدى طلاب نهاية المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا – كلية التربية. (ع٣٤)، ١ – ٤٤. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٢٩) علي، إبراهيم محمد أحمد. (٢٠٠٦م). برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة للتلاميذ المعوقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا – كلية التربية. (ع٣٥)، ٢٨٢ – ٣٣٨. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٣٠) عليش، نهلة سيف الدين. (٢٠٠٩م). تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمن. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (ع١٤٦)، ١٧٦ – ٢١٩. (التصنيف: مصر ـ طالب ما بعد الدراسة الجامعية ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٣١) عوف، جيهان محمد مصطفى وأحمد، سمير عبد الوهاب. (٢٠١٠م). فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٠٧)، ١٨ - ٤٣. (التصنيف: مصر ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٣٢) عيادات، يوسف أحمد وطاهات، وفاء محمد محمود. (٢٠٠٩م). أثر برمجية تعليمية في إكساب مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال رياض الأطفال ودافعيتهم نحوها. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس - كلية التربية. مجلد ٣٣ (ع٣)، ١٥١ - ١٩١. (التصنيف: مصر ـ متعلم ما قبل المدرسة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٣٣) غانم، مروة محمد حسن سليمان وشحاتة، حسن سيد حسن والسمان، مروان أحمد محمد. (٢٠١٥م). التعليم الإلكتروني ودورة في تعليم الكتابة في الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية - القسم الأدبي. جامعة عين شمس - كلية التربية. مجلد ٢١ (ع٣)، ٣٥٩-٣٧٤. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

١٣٤) غزالة، شعبان عبد القادر. (٢٠٠٦م). برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لتنمية مهارات الكتابة والمقال لدى طالبات الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر. مجلة التربية. جامعة الأزهر - كلية التربية. مجلد ١٣١ (ع١)، ١٢٣ - ١٥١. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي والإبداعي).

١٣٥) غزوان، عناد. (٢٠٠١م). المعجم الوجيز في مصطلحات الكتابة. المورد. وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الشؤون الثقافية. مجلد ٢٩ (ع١)، ٦٦ - ٧٣. (التصنيف: العراق ـ متعلم عام ـ استقصاء وتتبع ـ مهارة الكتابة).

١٣٦) فهمي، أسماء عبد الرحمن. (٢٠٠٢م). فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة

والمعرفة. (ع١٨)، ٦٣ - ١٠٦. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٣٧) قاسم، محمد جابر. (٢٠١٠م). وحدة قائمة على العمليات لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية وعلاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (ع١٦٢)، ٦٤ - ١١٥. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٣٨) قزاز، إمام محمد محمود وعبيد، محمود سمير. (٢٠١٥م). بناء برنامج تدريبي لتنمية الذاكرة العاملة لدى طلاب ذوي صعوبات الكتابة وقياس أثره على مهارات الكتابة لديهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث - جسر. المعهد الدولي للدراسة والبحث. مجلد ٢ (ع١)، ١١٥ - ١٣٤. (التصنيف: بريطانيا ـ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٣٩) لافي، سعيد عبد الله. (٢٠٠٣م). أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٢٤)، ١٦٣ - ٢٠٩. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٤٠) ليمن، نورليانا. (٢٠١٧م). صعوبات توظيف التذكير والتأنيث في مهارتي المحادثة والكتابة لدى الطلبة الناطقين بغير العربية في سلطنة بروناي دار السلام. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المركز القومي للبحوث غزة. مجلد ١ (ع٥)، ٣٦ - ٥٤. (التصنيف: فلسطين ـ طالب غير عربي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٤١) محمد، أيمن عيد بكري. (٢٠٠٧م). فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة التربية والتعليم. وزارة التربية والتعليم - المركز القومي

للبحوث التربوية والتنمية. (ع٤٤)، ١٢٣ - ١٣٤. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٤٢) محمد، محمد محمود عبد الناصر. (٢٠١٢م). التدريس العلاجي لصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٣٤)، ٢٢٧ - ٢٤٨. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٤٣) محمدي، فوزية والزقاي، نادية مصطفى. (٢٠١٠م). بعض العوامل المؤثرة على صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس مدينة ورقلة(الجزائر). مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة قاصدي مرباح - مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. (ع٥)، ١١٩ - ١٥٨. (التصنيف: الجزائر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ دراسة تحليلية وصفية ـ الكتابة الإملائية).

١٤٤) مدكور، علي وخليف، سامية؛ وجاد، محمد لطفي؛ والمصري، سلوى. (٢٠١٦م). تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الأول ثانوي. مجلة العلوم التربوية. مجلد ٢ (ع٢)، ٥٥٨-٥٨١. (التصنيف: مملكة البحرين ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الإبداعي).

١٤٥) مصطفى، ريحاب محمد العبد. (٢٠٠٨م). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية: دراسة تحليلية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع٨٣)، ٢٠٤ - ٢٢٤. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ دراسة تحليلية وصفية ـ التعبير الكتابي).

١٤٦) مناصرة، يوسف عثمان جبريل. (٢٠٠٦م). معايير التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (ع١١٣)، ١٨٦ - ٢٢٣. (التصنيف: مصر ـ طالب إعدادي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٤٧) موسى، مصطفى إسماعيل. (٢٠٠٢م). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف

الخامس الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (ع٧٧)، ٢١٣ - ٢٥٩. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٤٨) موسى، عقيلي محمد محمد أحمد. (٢٠١١م). أثر استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في اللغة العربية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الموهوبين (ذوي العسر القرائي والكتابي). مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٢٢)، ١٩ - ٦٤. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٤٩) موسى، عقيلي محمد محمد أحمد. (٢٠١٨م). استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط - كلية التربية. مجلد ٣٤ (ع١)، ٢١٤ - ٢٩٦. (التصنيف: مصر ـ طالب ثانوي ـ طرق تدريس ـ التعبير الإبداعي).

١٥٠) نصر، حمدان علي. (١٩٩٥م). تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى في المرحلة الأساسية بالأردن . مجلة مركز البحوث التربوية . جامعة قطر. السنة ٤ (ع٧)، ١٩٩ - ٢٣٥. (التصنيف: قطر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٥١) نصر، حمدان علي. (١٩٩٩م). آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عمليات الإنشاء في مواقف الكتابة التعبيرية. مجلة جامعة دمشق. جامعة دمشق. مجلد ١٥ (ع٣)، ٢٢٣ - ٢٧٧. (التصنيف: سوريا ـ طالب ثانوي ـ قياس وتقويم ـ التعبير الكتابي).

١٥٢) نصر، حمدان علي ومناصرة، يوسف عثمان جبريل. (٢٠٠٨م). أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارة التخطيط للكتابة لدى طالبات الصف السابع

الأساسي في الأردن. المجلة العربية للتربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية. مجلد ٢٨ (ع٢)، ٨٤ - ١١٠. (التصنيف: تونس ـ طالب إعدادي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٥٣) نصر، معاطي محمد إبراهيم ويوسف، عيطة عبد المقصود. (٢٠٠٣م). أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى طلاب كليات التربية - بسلطنة عمان. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (ع٨٧)، ٢٠٤ - ٢٧٠. (التصنيف: مصر ـ طالب جامعي ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٥٤) نصير، سناء أحمد محمد وشحاتة، حسن سيد حسن وشريف، أسماء إبراهيم علي. (٢٠١٠م). فاعلية برنامج متعدد المداخل لتعليم الكتابة الهجائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (ع١٠٥)، ١٧٠ - ١٨٨. (التصنيف: مصر ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية).

١٥٥) هزايمة، سامي محمد عبد الله. (٢٠١٧م). أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة الأدائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي. مجلد ٢٣ (ع٣)، ١٧٥ - ٢٠٦. (التصنيف: الأردن ـ متعلم بالمرحلة الابتدائية ـ طرق تدريس ـ التعبير الكتابي).

١٥٦) يونس، محمد حسن إسماعيل. (٢٠١٢م). فاعلية التدريس الفارقي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب. مجلد ١ (ع١١)، ٨٢٠ - ٨٤٥. (التصنيف: الأردن - طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ـ طرق تدريس ـ الكتابة الإملائية) (٧٥١).

٣- الخاتمة

لعل هذه الخاتمة تكون بداية انطلاقة جديدة في مشروع علمي متكامل يهدف إلى تطوير مهارة الكتابة، وهو تطوير من شأنه أن يستفيد بالمنجز البحثي الذي كشفت عنه هذه الدراسة، وهو منجز ضخم لا يدعي الباحث -رغم أنه بذل ما في وسعه- أنه قد استطاع أن يحصره في هذه الدراسة، وإن كانت هذه الدراسة قد كشفت عن عدة جوانب مهمة يمكن الاستفادة منها في مشروع تطوير مهارة الكتابة العربية، وهي:

١- أننا نمتلك رصيدا ضخما من الدراسات الأكاديمية والأوراق البحثية التي يمكن الرجوع إليها عند الإعداد لمشروع علمي يهدف إلى تطوير هذه المهارة.

٢- كشفت هذه الدراسة عن الفجوة الكبيرة بين المنجز النظري في أدبيات الكتابة عن هذه المهارة، والواقع العملي في تدريسها والعمل على تطويرها.

٣- كشفت هذه الدراسة عن ظاهرة التكرار في الأبحاث العلمية المتعلقة بهذه المهارة، وهو أمر ربما يرجع إلى عدم وجود دراسة خاصة بمجالات البحث في هذه المهارة تضع أيدي الباحثين على تلك الموضوعات التي قتلت بحثا، وتلك التي تحتاج إلى البحث والدراسة.

٤- كشفت هذه الدراسة عن بعض الثغرات الموجودة في أدبيات الكتابة عن مهارة الكتابة وهي:

- قلة الدراسات التي استهدفت هذه المهارة لدى طلاب الجامعة أو ما بعد المستوى الجامعي.
- قلة الدراسات التي استهدفت الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قلة الدراسات التي اهتمت بتنميتها لدى الطلاب من غير الناطقين باللغة العربية.
- ندرة الدراسات التي اهتمت بتنميتها لدى فئة الكبار من طلاب محو الأمية.
- ندرة في الدراسات التي تناولت المحتوى المقدم للطالب للوقوف على مدى فاعليته في تنمية هذه المهارة.

مباحث لغوية ٥٠

المباحث النظرية في تعليم الكتابة العربية
دراسات وصفية نقدية وببليوجرافيا

يُصدِر مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية هذا الكتاب ضمن سلسلة (مباحث لغوية)، وذلك وفق خطة عمل مقسمة إلى مراحل، لموضوعات علمية رأى المركز حاجة المكتبة اللغوية العربية إليها، أو إلى بدء النشاط البحثي فيها، واجتهد في استكتاب نخبة من المحررين والمؤلفين للنهوض بعنوانات هذه السلسلة على أكمل وجه.

ويهدف المركز من وراء ذلك إلى تنشيط العمل في المجالات التي تُنَبّه إليها هذه السلسلة، سواء أكان العمل علميا بحثيا، أم عمليا تنفيذيا، ويدعو المركز الباحثين كافة من أنحاء العالم إلى المساهمة في هذه السلسلة.

وتودّ الأمانة العامة أن تشيد بجهد السادة المؤلفين، وجهد محرر الكتاب، على ما تفضلوا به من رؤى وأفكار لخدمة العربية في هذا السياق البحثي.

والشكر والتقدير الوافر لمعالي وزير التعليم المشرف العام على المركز، الذي يحث على كل ما من شأنه تثبيت الهوية اللغوية العربية، وتمتينها، وفق رؤية استشرافية محققة لتوجيهات قيادتنا الحكيمة.

والدعوة موجّهة إلى جميع المختصين والمهتمين للتواصل مع المركز؛ لبناء المشروعات العلمية، وتكثيف الجهود، والتكامل نحو تمكين لغتنا العربية، وتحقيق وجودها السامي في مجالات الحياة.

الأمين العام للمركز

د. عبدالله بن صالح الوشمي



ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف:٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa



